SSN 0258 - 1094

مجلة مجمع اللغة العربية الأردني

العدد ٦٤

السنة السابعة والعشرون

مجلة
مجمع اللغة العربية الأردني

(مجلة متخصصة محكمة)

تصدر مرتين في السنة

* البحوث التي ترسل إلى المجلة تكون خاصة بها ، ولم يسبق أن نشرت في مكان آخر، وأن تتوافر فيها شرائط البحث العلمي .
* يرسل كل بحث إلى ثلاثة محكمين مختصين ، وفي ضوء تقاريرهم تقرر هيئة التحرير نشر البحث أو الاعتذار عن عدم نشره .
* البحوث غير المجازة لا ترد إلى أصحابها.
* يخضع ترتيب البحوث في المجلة لاعتبارات فنية .
* تقبل للنشر مراجعات الكتب إذا كانت قيمة .
* يجوز للباحث أن ينشر بحثه في مكان آخر ، بعد نشره في مجلة المجمع ، شريطة أن يشير إلى ذلك .

الاشتراكات

في الأردن	خمسة دنانير سنوياً
في البلاد العربية والأجنبية	اثنا عشر دولاراً سنوياً أو ما يعادلها

تضاف أجرة البريد الجوي لمن يشاء ذلك من المشتركين

المملكة الأردنية الهاشمية – عمان – ص . ب ١٣٢٦٨ هاتف ٥٣٤٣٥٠٠ – ناسوخ (فاكس) ٥٣٥٧٠٦٤ عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

ISSN 0258 - 1094

مجلة مجمع اللغة العربية الأردني

العدد ٦٤

ذو القعدة– ربيع الآخر ١٤٢٤هـ

السنة السابعة والعشرون

كانون الثاني – حزيران ٢٠٠٣م

مجلة مجمع اللغة العربية الأردني

ص.ب ١٣٢٦٨ عمان- ١١٩٤٢- الأردن

الناسوخ (الفاكس) ٥٣٥٧٠٦٤

البريد الإلكتروني: Jaa@Ju.edu.jo

موقع المجمع على شبكة (الانترنت) www.majma.org.jo

رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر ٢٠٠٣/٤/٧٦٣

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: ٢٠٠٣/٧٢٥/د

الفهرس

البحوث

صحيفة الرسول صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة

دراسة لمحتواها ودلالتها على تنظيمهم

د. صالح أحمد العلي

أورد ابـــن إســـحاق، وهو أول من وصلنا كتابه مدوناً عن سيرة الرسول صـــلى الله عليه وسلم نصاً طويلاً لا يوازيه في طوله إلا معاهدة الرسول لأهل نجـــران، أطلـــق علـــى النص اسم " صحيفة " و "كتاب" في تنظيم أحوال أهل المدينـــة وعلاقتهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم ومع بعضهم، وهذا الكتاب نقله كله أو بعضه عدد من المعتمدين الأولين دون التشكيك في صحته أو تحليل محـــتواه، ومـــن هـــؤلاء أبـــو داوود في السنن وأبو عبيد القاسم ابن سلام في "الأموال " (٦/٢٠٣) وابن سعد في " الطبقات " (١-٢/١٧٢) وابن عبد ربه في العقد، وابن حجر في " الإصابة " وابن كثير في " البداية والنهاية " وابن منظور فـــي "لســـان العرب" والمقريزي في " إمتناع الأسماع " وذكر هؤلاء المعتمدين لمحـــتوى الوثـــيقة يعـــزز صحتها على الرغم من أن كتب الصحاح الستة في الحديث، وكتاب الكافي للكليني لم تذكرها.

اعتـــبر معظـــم الباحثين بمن فيهم المحدثون المعاصرون أن الصحيفة قد وصـــلتنا وحدة متكاملة ولا يستبعد أنها كانت في الأصل مكونة من أقسام وضع كـــل منها في زمن، وأن جمعها في كتاب واحد، هو من عمل الرواة، وليس من الأصـــل، وإذا صـــح هذا الافتراض فإن الأقسام الأولى المتعلقة بتنظيم العرب المسلمين صدرت أولاً زمن معركة بدر، أما الأقسام المتعلقة بتنظيم أمور القتال، فتكون قد صدرت متوافقة مع معركة الخندق أو بعدها بقليل، علماً بأن معركتي أحد والخندق هددتا المدينة وتطلبتا تنظيماً عاماً لأهلها بمن فيهم اليهود.

كانـــت الصحيفة موضوع بحث عدد من المحدثين وبخاصة المستشرقين. فبحـــثها عـــدد منهم ضمن دراستهم لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأفرد بعضـــهم لهـــا دراسات خاصة نشرت بشكل مقالات، منهم لين بول وولها وزن وكايتانـــي وموللر وجرمه ومجيد خدوري ويوسف هل. وأحدث الدراسات عنها ما كتبه آربري " الدين في المشرق الاوسط " (كمبرج٢١/٣/٢١-٢١)، وسارجنت في مجلة الإسلام ١/٨-٢/٣-٦، وفي بحثه المستوعب المعنون " السنة الجامعة" المنشور في مجلة مدرسة اللغات الشرقية بجامعة لندن سنة ١٩٧٢ ص٤-٢٤ ثم نشـــر جـــل بحـــثاً عـــنها في " الحوليات اليهودية " سنة ١٩٧٤. وعنى هؤلاء الباحـــثون بدراســـة نصـــوص الصحيفة ودلالاتها وأشاروا باقتضاب إلى أسس تنظـــيمها. وهذا البحث هو محاولة لسد الفراغ في أبحاثهم لربطها من ناحية في أحـــوال المدينة ووضعها من ناحية أخرى ضمن سياق أحوال المدينة في أوائل الهجـــرة، وقـــد أفضنا في وصف الكثير من جوانبه في كتابنا " الدولة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ".

وصـــفت الوثـــيقة بأنهـــا " كتاب " ٤٧،١، و " صحيفة (٢٢) أي مدونة، وسنقتصر في بحثنا على تسميتها (الصحيفة). وهي بيان من الرسول الله صلى الله علـــيه وســـلم لـــم يذكر فيها اسم شخص من شهودها، وهي ملزمة للرسول صـــلى الله عليه وسلم وإنّ عدم معارضتهم لها تعني موافقتهم الضمنية على ما جاء فيها.

أشـــار القـــرآن الكريم إلى العهود والمواثيق بين المسلمين وفرقاء آخرين، وطلـــب في كثير منها وجوب مراعاتها وتنفيذها، وندد بخرقها؛ ولعل كثيراً من هـــذه الآيـــات تشـــير إلى هذه الصحيفة " وَأَوْفُوا بِالعَهْدِ إنَّ العَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً " (الإسراء:٣٤) " الذين يُوفُونَ بِعَهد الله ولا يَنقُضُون المِيثَاق " (الرعد:٢٠).

وأشـــار القـــرآن بـــالذم إلى من ينقض العهد " إنَّ الذيَن يشْتَروُنَ بعَهْد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهُم في الآخرة ولا يكلمهم اللّه ولا ينظُرُ إليهم يومَ القيامةِ ولا يزكّيهم ولهم عذابٌ أليمٌ (آل عمران ٧٧)".

" أوَ كُلّما عَاهدوا عَهداً نبذُه فريقٌ منْهم "(البقرة ١٠٠) " الذين ينقضونَ عهدَ الله مْنَ بعدِ ميثاقه " (البقرة٢٧) " إن الذين يشترونَ بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولــئكَ لا خَلاقَ لَهمُ في الآخرة "(آل عمران ٧٧) وَما وَجَدنا لأكثرِهم مِنْ عَهد وإنْ وَجدنــا أكْــثرهُم لفاســقينَ "(الاعــراف١٠٢)" فَــبما نَقْضِــهم ميــثاقَهُم وَكفرِهم"(النساء١٥٥).

وذكــر القــرآن الكــريم ولاء المؤمنين لبعضهم " والمؤمنونَ والمؤمناتُ بعضُــهُم أولــياءُ بعضٍ " (التوبة: ٧١)، يروي أنس بن مالك أن رسول الله عقد حلفــاً بين قريش والأنصار في بيته ويروي البلا ذري أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم " عند قدوم المدينة وادع يهودها وكتب بينه وبينهم كتاباً ". [1]

تعــالج الصــحيفة عــدداً مــن أحــوال أهل المدينة ونظمها وتحدد بعض مسؤولياتهم في النظام الجديد الذي وضعه الرسول صلى الله عليه وسلم.

تتكون الصحيفة من مجموعة فقرات يكون كل منها جملة كاملة، ويبدأ كثير مــنها بحــرف العطف (و) وفي بعض الفقرات يذكر حرف العطف في وسطها دلالــة على أن في الفقرة حكمين متكاملين ويتكرر مضمون بعض الفقرات تبعاً للعشــائر والمجموعــات فــي ما يتعلق بهم. ومحتوى الفقرات متباين. فبعضها وبخاصــة ما يتعلق بالعرب تتكرر فقراتها بصيغة واحدة عن كل عشيرة، غير أنهــا بمجموعهــا توضــح نظاماً شاملاً لجوانب متعددة من الاستقرار وشؤون الحــرب والسلم ومفردات والوثيقة وصياغتها صياغة عربية خالصة بمفهوم معانــيها فــي زمــن الرسول صلى الله عليه وسلم. فهي تتسق مع ما كتب في رسائله الأخرى. ولم يذكر في الصحيفة اسم أي شخص سوى الرسول صلى الله علــيه وســلم حيث ذكر باسمه (محمد) مجردا(٣٦)، ومحمد النبي(١)، ومحمد رســول الله (٤٢، ٤٧) وذكر من الأماكن يثرب/١،٣٩،٤٤ التي وردت في آية واحــدة في القرآن الكريم (الأحزاب:١٣) (المدينة) التي ذكرت في ثلاث آيات (الــتوبة١٢٠، الأحزاب ٦٠، المنافقون ٨) وذكرت بمعنى عام كمركز استيطان في ست سور(الأعراف ١٢٣، يوسف٣٠، الحجر٦٧، الكهف١٩، ٨٢، النمل٤٨

---

١ . البلا ذري ، الأنساب١/٢٨٦.

، القصص١٥، ١٨، ٢٠، يس٢٠) وذكرت المؤمنين في عدة فقرات (١،٣-١٥،١٧،١٩،٢١،٢٥ وما بعد٣٨) والمؤمنين والمسلمين في فقرة واحدة (١) وذكرت من العشائر قريشاً (٢٠، ١ب،٤٣) وعدداً من عشائر أهل المدينة.

وذكرت المشركين في فقرة واحدة(٢٠ب) والبطانة في فقرة واحدة(٣٥) والموالي(١٤،٤٦) ولم يذكر غيرها من الكتل الاجتماعية كالتجار والصناع. وكل هذا يشير إلى أن التجمعات البشرية الأساسية قائمة على أسس القبيلة أو الدين، علماً بأن أكثر فقرات الصحيفة تعالج الأمور الدنيوية بما في ذلك تجمعات القبائل والعشائر وعلاقاتها أو القضايا المتعلقة بالأمن والنظام.

تاريخ صدور الوثيقة

روى ابن الأثير أن الصحيفة أصدرها الرسول صلى الله عليه وسلم في اجتماع في بيت أنس بن مالك. [1] ولم يذكر الحاضرين في هذا الاجتماع الذي لا بد أن حضره عدد ممن شاركوا في بحثها وصياغتها، ولم يعترضوا على محتواها. ولم تحدد المصادر تاريخ الاجتماع. نقل نص الوثيقة عدد من المعنيين الثقات القدماء ونشرها محمد حميد الله، ووضع للفقرات أرقاماً اعتمدناها في بحثنا الحالي.

روى ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم إلى المدينة وادعته يهود كلها، وكتبوا فيما بينهم كتاباً. فألحق كل قوم بحلفائهم وشرط عليهم ألا يظاهرو علينا عدواً.

فلما رأت قينقاع ما أكرم الله به رسوله بيوم بدر من هزيمة أشراف قريش حسدوه وقالوا: يا محمد، لا يغرك من نفسك أنْ نلت من قومك ما نلت منهم، إنهم قوم لا علم لهم بالحرب. أما والله لو حاربناك، لعلمت أن حربنا ليست كحربهم وأنا نحن الناس. وكان بنو قينقاع أول من نقض الشرط بينهم وبين رسول الله، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك سئم منهم وحاربهم[2].

---

١ . عز الدين أبو الحسن بن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ص١٢٧.

٢ . ابن هشام ٣/٥٠، الطبري ٢/٤٧٩، مغازي الواقدي٢٠/٤٥٤.

ولم يحدد غير هذا النص تاريخ صدورها. وقد حدد هذا النص زمن صدور هذه الصحيفة قبل معركة بدر، ووضعها ابن إسحاق بعد كلامه عن المؤاخاة، وكلا النصين يحدد زمن صدورها بالتقريب، وليس بدقة. وقد أشارت المصادر عند كلامها عن بعض الحوادث، إلى أحكام تشبه ما في الوثيقة. ومنها تدخل عبد الله بن أبي لتخفيف ما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضه على بني قينقاع لأنهم حلفاؤه. وفي حوادث معركة الخندق، لم يشترك بنو قريظة في القتال، وكانوا حلفاء سعد بن معاذ الذي أومأ إليهم بما اعتزمه الرسول صلى الله عليه وسلم من إنزال عقوبات شديدة عليهم. وكل هذا يشير إلى أن أحكام الصحيفة كانت قائمة آنذاك ، ولا بد أن الصحيفة كانت صادرة بعيد الهجرة بزمن قليل لأن الرسول صلى الله عليه وسلم انشغل على أثر الهجرة بمعالجة استقرار المهاجرين، وفرقهم أفراداً على الأنصار في المؤاخاة. وإن اعتبار مهاجرة قريش في الصحيفة وحدة، قد يشير إلى أنها صدرت بعد إلغاء أحكام المؤاخاة التي تمت بعد معركة بدر. ومن المعلوم أن علاقة الرسول صلى الله عليه وسلم باليهود، إبان الأشهر الأولى من الهجرة، كانت سلمية. فكانت القبلة نحو بيت المقدس، وصام المسلمون في عاشوراء وهو يوم صلاة اليهود. ولعل كثيراً من الآيات التي تخص الكتاب الذي أنزل على موسى بالذكر الطيب وتشير إلى مكانة اليهود وأخبارهم، نزلت في هذا الزمن الذي لم يدم طويلاً، وتلته مماحكات يهودية ومجادلات وتحويل القبلة إلى الكعبة، وأمور أخرى لا بد أنها وسعت الشقة بين المسلمين واليهود وتطلبت معالجات تؤمن الاستقرار.

والبنود الكثيرة التي تعالج أمور السلم والحرب توحي أن الصحيفة صدرت بعد سرية نخلة التي كانت المرحلة الأولى من توجه الرسول لمقاتلة مشركي قريش. وقد أعقبتها معركة بدر التي كانت أول قتال مسلح للرسول مع أهل مكة، وقد أبرز هذا القتال الحاجة إلى تنظيم العلاقات القتالية مع اليهود. وهذا يقتضي الافتراض أن المواد المتعلقة بالعلاقة مع قريش صدرت بعد معركة أحد، أو لعلها كانت قائمة أو صدرت قبيل معركة الخندق.

امتداد أحكام الصحيفة

عالجت الصحيفة قضايا تنظيمية إدارية، ولم تمس بالعقيدة والدين، ولم تذكر أي شخص غير الرسول صلى الله عليه وسلم. وذكرت أنها " كتاب من

محمد النبي". فهي بيان وليست معاهدة، وهي تلزم الرسول صلى الله عليه وسلم بتنفيذها. وعالجت ثلاثة ميادين رئيسية هي: العرب المؤمنون(٢-٢٣) واليهود(٢٤-٢٨،٤٦-٢٤٦) وأحكام عامة تتعلق بشؤون الحرب.

نصت الوثيقة أنها بين العرب والمسلمين من أهل يثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم(١) وأنهم أمة واحدة من دون الناس(٢) فهي تشمل العرب والمسلمين من أهل يثرب، وتمتد إلى من لحق بهم وجاهد معهم. فهي تشمل ثلاث مجموعات عربية هي (١) قريش(ويقصد بهم المهاجرين)(٢) وأهل يثرب (ويقصد بهم الأنصار)(٣) من تبعهم، فلحق بهم وجاهد معهم. جعلت الوثيقة مهاجرة قريش مجموعة قائمة بذاتها، ولم تنسبهم إلى عشائرهم. ولعل مرجع ذلك قلتهم وتعدد عشائرهم، ثم تلت ذلك بذكر ثماني عشائر من أهل المدينة، بتسلسلهم: عوف والحارث بن الخزرج وساعدة وجشم والنجار وعمرو بن عوف والنبيت والأوس. وتكررت هذه الأسماء في مجموعات المتهودين، وحذف منها الخزرج وعمرو بن عوف والنبيت. وذكر في المجموعات المتهودة بني ثعلبة، ومن بطونها جفنة، وأشار إلى مواليهم، كما ذكر بني الشطيبة. وتكرر في قائمة المتهودين ذكر الأوس، وأضيف إليهم في أحدها مواليهم. والمقصود بالأوس غير واضح، فقد أطلقه النسابون على مجموعة عشائر تقابل الخزرج، كما أطلقوا على أوس اللات الذين تأخر إسلامهم ولم تشر إلى قسمي الأنصار: الأوس والخزرج. وإنما كل من هذين القسمين مجموعة عشائرية محشورة في القائمة دون أن تنفرد أو توضع في صدر القائمة. ووضع عوف في رأس القائمتين، متميزة عن عمرو بن عوف. وكرر في البند الخاص بكل عشيرة أنهم " على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين" (٤-١١) ثم ذكر أحكاماً تجري عليهم (١٢-١٥) ولم يحدد تعريف الطائفة التي لم تذكر في غير هذه البنود وهل هي مرادفة لعشيرة أم من أجزائها. أقر الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه البنود متابعة العشائر في الإقامة بـرباعها الأولى، ولم يحدث تغييراً في الخطط، وثبت مشاركتهم الجماعية في العاقلة: وهي الدية عن القتل الخطأ الذي يرتكبه أحد أفرادها،

وأضاف أنهم يفكون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين(٢٧). ولم يذكر هذا التعبير في القرآن الكريم، وادعى أهل اللغة أن المقصود بالعاني أسير الحرب وهذا تفسير يوحي بكثرة الأسرى الذين يحدثون قلقاً واضحاً، غير أن مجرى الأمور لا يؤيد هذا التفسير، إذ إن القتال الكثير بين العشائر الذي ذكرته المصادر لم ينجم عنه كثرة الأسرى مما يبرر إفراده بالذكر، فلا بد أن العانين كانوا غير الأسرى، وكان وضعهم مقلقاً، فأفرده الرسول صلى الله عليه وسلم بالذكر.

وفي الفقرة (١٢) أمر المؤمنين أن لا يتركوا مفرحاً بينهم، بأن يعطوه بالمعروف في فداء أو عقل للغريب المحتاج ، فطلب من كافة المؤمنين أن يعطوه من الفداء أو العقل. وقد تكون أحكام هذه الفقرة معززة لما سبق، وهي تؤيد أن العاني هو الأسير وأن عليهم أن يفدوه.

تظهر هذه الفقرات أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يهدف في تنظميه قلب النظم العامة في المسكن أو المشاركة في العاقلة والتعاون في مساعدة العاني والمفرح، وقد يكمل هذا ما نصت عليه الفقرة (١٢ب): لا يحالف مؤمن مولى مؤمن دونه، علماً بأن للولاء عند أهل الحجاز مفهوماً يخالف ما عند أهل العراق الذين يطلقونه في الغالب على الرقيق المستعبد.

وأكد الرسول وحدة المؤمنين على من يسعى بالبغي والظلم والعدوان والفساد، وأن الناس وحدة يجير عليهم أدناهم. وأن المؤمنين بعضهم مولى بعض دون الناس(١٥). ويمتد هذا إلى ما يتبع المؤمنين من اليهود فإن لهم النصرة والأسوة غير مظلومين أو متناصر عليهم (١٦) وهذا مبدأ أخلاقي (ذو أهمية بالغة في تمييز النظام الإسلامي).

استبعدت الوثيقة حماية الكفار فنصت الفقرة الرابعة عشرة " ولا يقتل مؤمن مؤمناً بكافر ولا ينصر كافراً على مؤمن". وحكم هذه الفقرة يمتد على من لم يسلم من المدينة فضلاً عن غيرهم من الكفار.

ذكــرت الوثيقة أسماء المجموعات دون أن تذكر خصائصها إلا ما ذكرناه عــن جفنة بطن من ثعلبة،(٣٢). كما ذكرت كثير من المصادر الأولى الموثقة والمعنــية بالــتراجم أســماء عــدد كبير ممن في المدينة من مجموعات سكنية واقتصــرت في وصف أكثرهم بأنهم من بني فلان، وخلطت في ذلك بين النسبة إلــى الأســرة والعشيرة والقبيلة. ولم يردنا نص شامل بأسماء المجموعات في ديــوان العطــاء الذي وضعه الخليفة عمر بن الخطاب. وأشارت المصادر إلى بعضــه، وعلــى هذا فيمكن الجزم بدقة ما ذكرته الوثيقة، وأن هذه المجموعات كانت قائمة في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وبعده، ولكن لا يمكن الجزم بــأن هذه القائمة كاملة، فلعلها أغفلت ذكر مجموعات كانت قائمة، ولم تذكر في الوثيقة لاعتبار القائمة كلاً من الخزرج والأوس مجموعة عشائر، ولم تضع أياً مــنها فــي رأس القائمة. وإنما وضعت عوف في رأس القائمة وبهذا خالفت ما ســـاد فــي المصــادر مــن تقسيم عرب المدينة إلى قسمين رئيسيين: الأوس والخزرج مما يثير التساؤل عن تاريخ ظهور هذه التسمية ودوره.

أحكام الصحيفة في اليهود والمتهودين

خصصــت الصــحيفة للــيهود مواد كثيرة بعضها متشابهة إلا في أسماء العشــائر، وبعضها متفرقة. ومرجع هذا كثرة عددهم وتعدد نشاطاتهم وتميزهم بأثــر العقــيدة ودورهم في الحياة الاقتصادية وتشابك مصالحهم مع عرف أهل المدينة.

اســتوطن الــيهود المدينة في زمن مبكر لعله يرجع إلى القرن الثاني قبل المــيلاد. ولــم تشــر المصادر الخارجية إليهم أو إلى علاقتهم بمن في خارج المديــنــة من أبناء دينهم. وكان لهم عند الهجرة بيت مدراس وربيون وأحبار وعلمــاء أشــاد القرآن الكريم بعلم بعضهم وبالموقف المعاكس الذي وقفه كثير

منهم. وكانت لهم تقاليد دينة خاصة، إلا أن أكثر أسمائهم عربية. وكونّ بعضهم مع العرب علاقات سياسية خاصة أكثرها لحمايتهم وتأمين معيشتهم(١).

نقـل السـمهودي عن رزين عن الشرقي أن اليهود في المدينة كانوا تسعاً وعشرين قبيلة، ونقل عن ابن النجار أنه كان لهم تسعة وخمسون أطماً وللعرب النازليـن عليهم قبل الاتصال ثلاثة عشر أطماً(٢) وهذا يدل على كثرتهم وعلى سـعة الـتهديد الذي كانوا يشعرون به. ويذكر السمهودي أن أهل يثرب كانوا جماعاً من اليهود وقد بادوا فلم يبق منهم أحد.

وذكر مواضع منازل عشرين عشيرة يهودية هي قينقاع والنضير وقريظة وعمـرو وهـدل ومرابة وزعورا وحجر وثعلبة والجذما والقصيص وناغصة ومـريد وماسكة ووائل ومحمم وزيد اللات وعكوة والعنابس ووالج وذكر منهم ناسـاً بـراتج وبـزبالة ويثرب وأن جمعهم في زهرة وجمهورهم في يثرب(٣) ويلاحظ أن كافة أسمائهم عربية.

ذكـرت المصـادر عن بني قينقاع عندما أقصاهم الرسول صلى الله عليه وسلم من المدينة أنهم كانوا ستمائة وذكر السمهودي أن زهرة كان فيهم ثلاثمائة وخمسون صائغاً ولا يمكن الجزم بأن عدد رجال كل عشيرة يهودية كان قرابة خمسـمائة كالعشـائر الثلاثة التي ذكرتها إلا أنه لا بد أن هذا العدد غير قليل، ويبدو أن اليهود لم يكونوا متكتلين متعاونين في صد الأخطار التي تهددهم فلجأ كثـير مـن عشائرهم إلى التحالف مع العشائر العربية أو رجالها البارزين من أجـل الحماية وضمان السلامة. فالديانة التي جمعتهم في العقيدة لم يكن لها دور ملحوظ في تكتيلهم سياسياً وأمنياً.

وذكـرت كتب السيرة عدداً من علماء الدين والبارزين في كل عشيرة ولم تذكـر رؤسـاءهم وأصحاب العقد فيهم. قاتل الرسول كلاً من قينقاع والنضير

١ . انظر التفاصيل في كتاب " تاريخ اليهود في بلاد العرب " لولفنسون، وكتابنا " الدولة في عهد الرسول ".

٢ . نور الدين السمهودي، وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، ١/١١٦.

٣ . وفاء الوفا ١/١١٢-١١٦.

وقريظة ودحرهم بعد قتال دام أياماً، لم تنجد أياً منهم العشائر اليهودية الأخرى، مما يدل على تفككهم السياسي الذي عالجه بعضهم بالتحالف مع العرب من أهل المديـــنة طلباً للحماية. ولم يرد ذكر لمحاولة استنجادهم بغير أهل مكة للحصول علـــى هذه الحماية، مما يدل على ضعف صلاتهم بالقوى السياسية القائمة آنذاك بمـــن فيهم اليهود المقيمون في عدد من مناطق الجزيرة: ولعل من أسباب ذلك أنهـــم كـــانوا يعملون في الزراعة في يثرب أو في التجارة والذهب من دون أن يكـــون لهـــم طمـــوح سياسي، وأن تصرفهم كان مثار ريبة فلم ينجدوهم. ذكر الســـمهودي أن أهـــل يثرب كانوا جماعاً من اليهود بادوا فلم يبق منهم أحد ولم يذكـــر هو أو غيره سبب هذه الإبادة، كما أن المصادر لم تذكر مصير العشائر الـــيهودية الأخـــرى[1] ، ينسب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في آخـــــر حـــياته لا يجـــتمع في الجزيرة دينان. وأن عمر بن الخطاب نفذ ذلك فأقصاهم، ولكن كتب التاريخ لا تذكر أن عمر أقصى غير أهل نجران من شمال اليمـــن إلى أطراف الكوفة حيث منحهم أرضاً يقيمون فيها وحدد ما يؤخذ منهم مـــن ضـــريبة (الخراج لأبي يوسف: ٧، ٢، ١١٠، فتوح البلدان:٦٦ ،الطبري: (١، ٢٥٩٥) وتجـــدر الإشارة إلى أن التناقص في السكان لم يقتصر على يهود المديـــنة، وإنما امتد إلى العرب الأنصار فيها. وكانت آثاره واضحة منذ أوائل القرن الثاني لأسباب غير سياسية نجهلها.

وخصـــت الصـــحيفة الـــيهود بعدة بنود يمكن تصنيفها صنفين: نصت في أحدهمـــا علـــى أنها تتعلق بيهود عشائر عربية، والأخرى يهودية إطلاقاً، فأما الصـــنف الأول، فقد صيغ على غرار صياغة العشائر العربية، إذ إنه وضح في البـــند الأول ما على كل عشيرة معينة. واكتفى في البنود التالية بذكر العشائر، وكـــرر كـــل ما لها مثل العشيرة الأولى. ذكر في هذا الصنف " وإن يهود بني عوف أمة مع المؤمنين " لليهود دينهم وللمسلمين دينهم ومواليهم وأنفسهم إلا من ظلم فإنه لا يوتغ إلا نفسه وأهل بيته (٢٥). وكرر هذا الحكم على كل من يهود

---

١ . وفاء الوفا ١/١٦٦.

بني النجار (٢٦) وبني الحارث (٢٧) وبني ساعدة (٢٨) وبني جشم (٢٩) وبني الأوس (٣٠) وبني ثعلبة (٣١) ونص في الأخير على الحكم فيهم.

وكــرر فــي الفقرة (٤٦) وأن يهود الاوس، مواليهم وأنفسهم على مثل ما لأهل هذه الصحيفة من البر المحض من أهل هذه الصحيفة، وأن البر دون الإثم لا يكسب كاسب إلا على نفسه وإن الله أصدق على ما في هذه الصحيفة وأبره " ومحتوى هذه الفقرة يشبه الأحكام على العشائر السابقة ولكنه لا يطابقه لأسباب غير واضحة.

إن العشــائر المذكــورة في هذه البنود تتطابق، وبنفس التسلسل مع قائمة عشائر العرب المذكورين في أول الصحيفة، سوى أنه حذف من قائمة المتهودين عمرو بن عوف وقال في الفقرة التي تيلها " وهو النبيت " ولعل هذا الحذف من خطأ النساخين ولا نعلم الأساس الذي قام عليه هذا التسلسل.

اضافت الصحيفة على قائمة من أسماهم يهود العشائر العربية أن ليهود بني ثعلــبة مــا لــيهود بني عوف (٣١) وأن جفنة بطن من ثعلبة (٣٢) وأن لبني الشــطيبة مــثل ما ليهود بني عوف، وأن البر دون الإثم(٣٣) وأن موالي ثعلبة كأنفسهم(٣٤) وأن بطانة يهود كأنفسهم (٣٥) ولا نعلم فيما إذا كانت جفنه وثعلبة حذفت من الأصل أم من خطأ النساخ.

خصت الصحيفة بني ثعلبة بتفاصيل فذكرت أن جفنة بطن من ثعلبة (٢٢) وأن موالــي ثعلــبة كأنفســهم ولم تذكر كتب السيرة والنسب جفنة من عشائر المديــنة، ويوحي اسمهم بصلتهم بجفنة ملوك الغساسنة وقد يدل على أنهم قدموا المدينة واستوطنوها بعد زوال دولة الغساسنة.

ذكــر السمهودي ثعلبة وخطتها في المدينة[١] ، أما الشطيبة فلم تذكر المصادر سوى ما قاله السمهودي: الشطيبة مال ابن عتبة بجنب الأعواف[٢].

١ . وفاء الوفا ١١٦/١.

٢ . وفاء الوفا ٣٢٨/٢.

ذكــرت الوثيقة في كل من هذه العشائر بعد اسمها أنهم أمة مع المؤمنين، لليهود دينهم وللمسلمين دينهم، مواليهم وأنفسهم، إلا من ظلم وأثم فإنه لا يوتغ إلا نفسه وأهل بيته.

أشارت الصحيفة إلى الموالي في كل من العشائر المتهودة (٢٩-٣٣) ونصت على أن موالي ثعلبة كأنفسهم (٣٤) " يهود الأوس مواليهم وأنفسهم(٤٦). ولم يرد هذا في قائمة العشائر العربية، وإنما أفردت فيها للموالي فقرة مستقلة "، لا يحالف مؤمــن مولى مؤمن دونه (١٢ب) وهذا يشير إلى وجود الموالي في مجموعات العشــائر العربية، وليس من المصادر ما يشير إلى سبب الاختلاف في الصيغة عن الموالي وتفردت الصحيفة بذكر " بطانة اليهود كأنفسهم " ولم تذكر البطانة فــي القرآن الكريم أو في أي بند آخر من الصحيفة علماً بأن المقصود بها غير واضــح إذ إن ظاهر النص " يهود بني" يشير إلى أن المذكورين هم عرب من العشــائر التــي كــررت ذكرها بنود الوثيقة، وأنهم كانوا وحدة متميزة في كل عشيرة كثيرة العدد مما استلزم إفرادهم، غير أن كافة المصادر لم تشر إلى مثل هــذا الانتشــار للــيهودية بين كافة عرب أهل المدينة تقريباً، كما أن الأنصار عــاداهم بعض المسلمين، ولكن هؤلاء المعادين الذين ذكروا مثالب الأنصار لم يشيروا إلى أي متهود منهم وهذا يرجح أن هؤلاء اليهود لم يكونوا من العشائر العربــية وإنما كانوا حلفاءها وارتبطوا بها التماس الدعم لهم وحمايتهم. ويلاحظ أن الصحيفة لم تذكر يهود بني عمرو بن عوف الذين كان لبعضهم مواقف قلقة، مــنها تشــييدهم مســجد الضرار في خططهم، وهو ما ذكره القرآن الكريم في معرض الشجب. ولعل ذكرهم في الصحيفة هو إقحام من ابن إسحاق الذي اتهمه البعض في دس أخبار يهودية في كتابه سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. فأما الــيهود فــإنهم ميزوا عن الأولين من حيث إنهم ذكروا مفردين دون أن يرتبط ذكــرهم بعشــيرة أو مكان، أطلق عليهم اسم واحد "اليهود" ولم يسموا " هود " " والذيــن هادوا " أو " بني إسرائيل " وهي تعابير ذكر كل منها في عدة آيات من القرآن الكريم. والبنود التي تخص اليهود تنص على أن "من تبعنا من اليهود فله النصــر والأســوة غــير مظلومين ولا متناصر عليهم" (١٦) وهذه الفقرة تلزم

المسلمين بنصرة من تبعهم من اليهود، وظاهرها لا يلزم اليهود بنصر المسلمين إلا أن المـــادة التالية من الصحيفة تلزم المسلمين واليهود " أن بينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة، وأن بينهم النصح والنصيحة والبر دون الإثم(٣٧) ولا يأتم امرؤ بحليفه، وأن النصر للمظلوم(٣٧)" فهي تقصر النصر على الحرب الدفاعية فيتبادلون المشورة والنصح والنصحية من دون مراعاة مصالح الحلفاء، وإن النصـــر للمظلـــوم. وتطبـــيق هـــذه المادة من مصلحة المسلمين لأنهم هم المعرضون للحرب أما اليهود فلم يكونوا معرضين لها. وهذه النظرة تسود على الحلف وتبطله.

تنظيم الأعداء للقتال

نظمـــت الصـــحيفة أمور نفقات الحرب في ثلاث مواد، وأن اليهود ينفقون علـــى المؤمنيـــن مـــا داموا محاربين (٢٤، ٣٨) وأن على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم(٣٧) وعلى كل أناس حصتهم من جانبهم الذي من قبلهم(٤٧).

تعـــالج هذه المواد نفقات الحرب وتظهر أن هذه النفقات لا تقتصر على ما يجهز به المقاتل نفسه من مستلزمات، بما فيها الأسلحة، ونفقات الإعاشة، وإنما تمـــتد إلى نفقات عامة تؤديها الجماعة وإن كانت تجبيها من الناس بطريقة غير واضـــحة. وهي تدخل عند المسلمين في إطار الآيات القرآنية الكثيرة التي حثت المســـلمين علـــى الإنفاق في سبيل الله، وهو إنفاق يعززه المنفق ويدفعه للأفراد المقاتلين والرسول صلى الله عليه وسلم ليقوم بدوره بتجهيز الأعداد المقاتلة.

تـــدل بـــنود الإنفـــاق وتنظيم شؤون الصلح أن الصحيفة كتبت بعد ظهور الحاجـــة إلـــيها، أي بعد معركة بدر. وربما بعد معركة أحد. وخصت الصحيفة أحـــوال الحـــرب والقتال والصلح والسلم بثمانية مواد، أكثرهم في آخر الوثيقة ممـــا يشـــير إلـــى أهميتها. وقد يدل على أنها صدرت بعد معركة أحد، حين تهددت المدينة وأظهرت أهمية تماسك أهلها بمن فيهم اليهود ومشاركتهم في صد الخطر الذي لا يقتصر تهديده على العرب والمسلمين وإنما يمتد إلى اليهود.

وأحكـــام هذه المواد من مصلحة المسلمين لأنهم هم المهددون، غير أن هذا لا ينفي احتمـــــــال وقوع اعتداء على اليهود يكون المسلمون ملزمين بحمايتهم لأن انهيارهم قد يؤثر في مكانة المسلمين.

ذكـــرت الغازية في بند واحد من الصحيفة " وكل غازية غزت معنا يعقب بعضـــهم بعضـــاً(١٨) "، وتفـــردها في الذكر قد يشير إلى ضعف أهميتها لأنها غـــزوة أي حركة عسكرية قد تكون هجومية، ولكنها يعقب بعضهم بعضاً، وهو تعبير معناه غير واضح. ذكرت الحرب ومشتقاتها في أربعة بنود مما يدل على أهميتها، وأكثرها تتعلق باليهود، فقد نصت على وجوب مشاركتهم في قتال من حـــارب أهـــل هذه الصحيفة(٣٧) وقد يتصل بالحرب تعبير النصر أي الإنجاد حيث نصت الفقرة (٤٤) " بينهم النصر على من دهم يثرب. فهو شرط ملزم لهم بالمشـــاركة مـــع المســـلمين فـــي الحرب على من يدهم يثرب ويهجم عليها " وخصصـــت ثلاث فقرات لتنظيم نفقات الحرب " اليهود ينفقون مع المؤمنين ما دامـــوا محاربين معهم " (٣٧، ٣٨، ٤٤). وتظهر هذه المواد أن الحرب كانت مكلفة لا يسدها تجهيز المقاتل نفسه بالسلاح وإنما يتطلب إضافة إلى ذلك نفقات عامـــة مـــن الصـــعب توفيرها في المراحل الأولى. وتشير الآيات الكثيرة التي تَحُضُّ أفراد المسلمين على الإنفاق في سبيل الله أنها كانت طوعية في مقدارها، ولكن الحث عليها يجعلها ملزمة.

عالجـــت أمـــور الصلح فقرتان: أولاهما متصلة بالعرب والمسلمين " سلم المؤمنيـــن واحدة لا يسالم مؤمن دون مؤمن في سبيل الله إلا على سواء وعدل بينهم".

تـــنص الفقرة (٤٥) إذا دعوا إلى صلح يصالحونه ويلبسونه إلا من حارب فـــي الديـــن(٤٥). وهذه الفقرة تشير إلى نوعين من الحروب أحدهما يجوز لهم الصـــلح فـــيه والثاني من حارب في الدين فهي لا تترك سائبة لهم، وإن كانت المـــادة لا توضـــح الحكـــم فيها وهي محصورة بالدين الإسلامي لأن اليهود لم يكونوا يحاربون عن دينهم.

بنود عامة

في البنود الأخيرة عدّد أحكاماً عامة على أهل المدينة، وكثير منها يشمل العرب واليهود فذكر أن يثرب حرام جوفها لأهل هذه الصحيفة(٣٩). وسياق البحث يدل على أن هذا الحرام أقر لأسباب سياسية وإدارية وليس لأسباب دينية إذ إن المدينة كان سكانها من العرب واليهود. والدين الإسلامي يدعو إلى السلم عاماً، غير أن الإسلام في هذه العهود المبكرة كان مقتصراً على المدينة فحسب، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يطلب ممن يسلم أن يهاجر إلى المدينة ويقيم فيها. وظل شرط الهجرة قائماً إلى أن أبطل بعد فتح مكة علماً أن توسع الإسلام بعد الحديبية امتد إلى أكثر عشائر الحجاز. ولم يجبر الرسول صلى الله عليه وسلم من أسلم آنذاك على الهجرة إلى المدينة، ولكن بلادهم لم تدخل في الحرم الذي ظل مقصوراً على المدينة.

ولا بد أن تميز المدينة بالحرم لم يراع بعد ذلك والحرم يؤمن الحرية والحماية لمن يقيم فيه. وكان ذلك من واجب الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين، لأن الصحيفة تلزم الرسول صلى الله عليه وسلم بتنفيذها، وبذلك كانت له سلطة في تنفيذ أحوال كان من مصلحة اليهود الالتزام بها، مما يعزز سلطته. ومما يتصل بذلك أن الصحيفة نصت على أن أهل المدينة بينهم النصر على من دهم يثرب (٤٤) والدهم هو الغزو والمباغة.

ونصت الفقرة (٤٧) على أنه: من خرج آمن ومن قعد في المدينة آمن...وإن الله جار لمن بر واتقى ومحمد رسول الله. إن هذا الأمن والجوار لا يسري على قريش أو أمن من نصرها(٤٣). والمقصود بقريش أهل مكة الكفار ويمتد هذا المنع إلى أموال قريش " وإنه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا نفساً ولا يحول دونه على مؤمن " (٢٠ب) وقيد الإجارة على مال قريش مقصور على المشركين ولا ينص على امتداده إلى اليهود.

نصت الفقرة (٣٦) " وأنه لا يخرج منهم أحد إلا بإذن محمد " وهذه الفقرة تتلو الفقرة التي تعالج أحوال اليهود، فهي مكملة لها، ولكن ظاهرها لا ينسجم مع أحكــام الفقــرات الأخرى التي تفرض مثل هذا القيد عليهم، وهذه يدل على أن روايــة الفقــرة مبــتورة تتطلب إكمالها بتحديد الأحوال التي يمنعون فيها من الخروج بغير إذن الرسول صلى الله عليه وسلم، وأحكامها تناقض ما في الفقرة (٤٧) من أمان من يخرج من المدينة ويقعد فيها.

مكانة الرسول صلى الله عليه وسلم في الصحيفة

حددت الفقرتان (٢٣،٤٢) ما يرجع في البت فيه بالاختلاف. (٢٣) ونصت الفقــرة(٤٢) بأنــه الحدث أو الاشتجار الذي يخاف فساده، أي الذي يؤدي إلى فســاد واضــطراب المجــتمع. ولم ينص على مالم يؤد إلى الفساد الذي يكثر ويتنوع في المجتمعات ولكنه محدود بأفراده ومحصور في نطاقه. ولعل القصد مــن إغفال ذكره ترك حله إلى الأعراف مما هو " الأمر بالمعروف والنهي عن المــنكر " مما يمارسه الناس وفق تقاليدهم على أن لا ينافي توجيهات الإسلام، ولا يمكــن حصــره وتقييده. فهذه المواد تحصر تدخل الرسول صلى الله عليه وسلم فــي الاخــتلافات التــي يخشى فسادها أي اتساعها مما يؤدي إلى فساد المجــتمع. وهــي في الغالب سياسة، وفيها خطر على استقرار المجتمع، وليس علــى أفــراد محدوديــن، علماً بأن الوثيقة اقتصرت على ذكر المجموعات من العشــائر وعلــى الــيهود. فلــم تذكر غيرهم من المجموعات الدينية بمن فيهم النصــارى والصابئون والمجموعات التي ذكرها القرآن. مما يدل على أنهم لم يكــن لهم دور فاعل في المدينة في هذه الفترة المبكرة من الهجرة. ولم يرد في الوثــيقة اسم شخص أو منصب محدد مما يشير إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يهتم بالجماعة والأمة من دون الأشخاص " وإنكم مهما اخلفتم فيه من شــيء فــإن مرده إلى الله وإلى محمد (٢٣)" وما كان بين أهل هذه الصحيفة من حدث أو اشتجار يخاف فساده فإن مرده إلى الله وإلى محمد، وإن الله جار لمن بر واتقى ومحمد رسول الله (٤٧)" واليهود لا يخرج منهم أحد ألا بإذن محمد (٢٦).

طلبــت الوثيقة إرجاع الحكم في الاختلاف إلى الله وإلى محمد، وذكر الله تعــالى في هذه البنود يسبغ عليه صفة قدسية عليا على كافة المسلمين واليهود. فهو قائم على المبادئ الدينية المعززة للأخلاق، والمصالح العامة التي تتجلى في جانبها العلمي على ما نزل فيه القرآن : أي على المبادئ الإسلامية التي يحددها مــا أنزلــه تعــالى على الرسول صلى الله عليه وسلم. وسمي في البنود الثلاثة باسمه محمد، وفي الفقرة (٤٧) بإضافة كلمة رسول الله التي لم تذكر في البنود الأخــرى ولعلها إقحام من الناسخ وأن الاقتصار على اسمه فحسب إرضاء لمن تطبق عليه من غير المسلمين بمن فيهم اليهود الذي خصت الوثيقة عدة بنود في تنظــيم مشاركتهم: وهذا يقضي أن يكون صدورها أو ما يتصل باليهود منها تم بعد معركة بدر. وقد يؤيد هذا أن الوثيقة لم تذكر العشائر اليهودية الثلاث قينقاع والنضــير وقريظة التي أقصاها الرسول صلى الله عليه وسلم بين معركتي بدر والخــندق ، علمــاً بأن فشل مشركي قريش في معركة الخندق شد من عزيمة الرســول صــلى الله عليه وسلم وقال " لا يغزونا بعد هذا أبداً " وكان هذا هو الواقــع فقــد تخلخــل حماس مشركي قريش وضعفت معنوياتهم، واتسع نشاط الرســول صــلى الله عليه وسلم في مد سلطان دولته على العشائر المقيمة بين المديــنة ومكة وخاصة. وكل هذا يدل على أن الكتاب أول ما يخص اليهود منه على الأقل صدر بعد معركة الخندق.

السيوطي ورسالته: "فهرست مؤلفاتي"
(علوم اللغة والنحو والبلاغة والأدب والتاريخ)

أ.د. سمير الدروبي
جامعة مؤتة/ قسم اللغة العربية

سبق لكاتب هذا البحث أن أنجز بحثاً بعنوان: السيوطي ورسالته "فهرست مؤلفاتي" (العلوم الدينية)*، وقد تمحورت الدراسة في البحث المذكور حول تبين قيمة هذه الرسالة من جهة ما كتبه السيوطي نفسه عن مؤلفاته في العلوم الدينية، ثم تليت بنقد للدراسات السابقة في الموضوع، ومحاولة لتقدير قيمتها العلمية مع وصف تفصيلي لجميع نسخها المخطوطة، وقد ألحقت تلك الدراسة بالثبت الذي صنعه السيوطي لأسماء مؤلفاته في القرآن وعلومه والحديث والفقه وعلم الأصول، والتصوف والأخلاق، وهو ما يشكل القسم الأول من الرسالة.

أما هذا البحث الموسوم بـ: " السيوطي ورسالته "فهرست مؤلفاتي" (علم اللغة والنحو والبلاغة والأدب والتاريخ)، فإنه يمثل القسم الثاني من رسالة السيوطي "فهرست مؤلفاتي"، ولذا فإن الباحث حاول وضع هذه الرسالة في إطارها المناسب من مسار حركة التأليف عند العرب في موضوع فهارس الكتب، وكشف البحث عن تفرد هذه الرسالة في موضوعها فيما وصل إلينا كاملاً ومنفرداً بذاته من فهارس المؤلفين العرب لمصنفاتهم، وحاول البحث أن يبرز قيمة هذه الرسالة في موضوعات فنون اللغة والنحو والبلاغة والأدب والتاريخ من خلال الحديث عن الإشارات الواردة فيها.

وعلاوة على ذلك فإن هذه الرسالة تبين مدى ارتباط السيوطي ببيئته المصرية من جانب، وتكشف لنا عن مساجلاته ومعاركه العلمية مع كبار معاصريه من جانب آخر. وتبين للباحث أن هذه الرسالة لا سيما ما تعلق منها

---

*. منشور في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد ٥٦، السنة ٢٣، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص١٦٩-٢٢٣، والعدد ٥٧، السنة ٢٣، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ص٩٩ - ١٤٨.

بفن الأدب والإنشاء يمكن أن يتخذ مفتاحاً للكشف عن الجانب الخفي من شخصية السيوطي الفنان الأديب المبدع، كما أنها تقدم لنا معلومات دقيقة عن موضوعات كتبه التي شاع بين الباحثين خلط كبير في أمرها، وتنفي عن السيوطي كثيراً مما ينسب إليه في موضوع الباه وغيره من موضوعات السحر والشعوذة والطلاسم التي ينزه قلم السيوطي عن الخوض فيها وطرحها على عامة القراء.

كما اشتمل هذا البحث على بيان أهمية هذه الرسالة في علم اللغة والتاريخ، وقد تجلت هذه الأهمية في الكشف عن جوانب من منهجيته العلمية، وسبقه في التأليف في بعض الموضوعات، وتأثره بمناهج المحدثين والفقهاء وعلماء الأصول، وكشف البحث عن تحقيق صحة نسبة مؤلفاته إليه وردّ ما نحل منها عليه. وتبين من خلال الرسالة الجانب الأدبي في شخصية السيوطي الموسوعية كاتباً في المقامة والموشح والرسالة الأدبية والرحلة والسيرة الذاتية إضافة إلى معرفته التاريخية الواسعة.

وألحق بالبحث القسم المختص بفنون: اللغة والنحو والتصريف والمعاني والبيان والبديع والكتب الجامعة لفنون عديدة، وفن الأدب والنوادر والإنشاء والشعر والتاريخ من رسالته "فهرست مؤلفاتي" مقروناً بتحقيق نسبه كل كتاب، وإشارة إلى طبعاته كافة، والدلالة على مصادر التعرف على مخطوطاته، علماً بأن هذه الرسالة كانت سبيلاً للكشف عن كثير من الأصول الخطية للكتب الواردة فيها.

منزلة رسالة السيوطي"فهرست مؤلفاتي" بين كتب الفهارس عند العرب:

يبدو للباحث أن إدراك القيمة الكبرى لرسالة السيوطي"فهرست مؤلفاتي" يمكن الوقوف عليها من خلال معرفة طرائق المؤلفين العرب ومناهجهم في رَصد نتاجهم الفكري والتعريف به.

ويمكن القول: إن طرائقهم في توثيق مؤلفاتهم وتتبع آثارهم تظهر فيما يأتي:

أ_ الكتب المؤلفة في الفهارس وموضوعات العلوم، وأشهرها وأجمعها "الفهرست" للنديم (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م)، و"مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم" لطاش كبري زاده (ت٩٦٨هـ/١٥٦٠م)، و"كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" لـ حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م). ومثل هذا النوع من المصنفات على درجة كبيرة من القيمة العلمية في التعريف بموضوعات العلوم والفنون عند العرب، والدلالة على ما صُنِّف فيها وأسماء مؤلفيها.

ب- كتب التراجم العامة التي جمعت بين تراجم الشعراء والكتب والنحويين والفقهاء والمفسرين والفلاسفة والأطباء وغيرهم من أرباب التصنيف، وغالباً ما يُساق الحديث عن كتب الشخصية المترجم لها من خلال سرد أخبارها المختلفة من جانب، ويكون أول مصدر يُعْنى بترجمة شخصية ما هو المصدر الأساس لكتب التراجم التالية له- مع إضافات طفيفة أحياناً- من جانب أخر[1].

---

(١) انظر: الصفدي، الوافي بالوفيات:٨/٢٥٥، وقابل بما ورد عند ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة: ١/٣٥٤(ترجمة أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري).

ج- كتب الطبقات المخصصة للنحاة أو اللغويين أو الأطباء أو الفقهاء أو الحكماء أو المتصوفة... الخ، وهذا النوع من المصنفات أكثر إحاطة وشمولاً في التعريف بكتب المؤلفين من كتب التراجم العامة، وذلك لمحاولة أصحاب هذه المصنفات الإحاطة بكل جوانب الشخصية، ووضعها في إطار طبقتها، إبرازاً لمكانتها العلمية وتعريفاً بكتب المترجم له؛ لينتفع بها أهل الشأن والمختصون بذلك العلم[١].

د- الكتـــب المفردة في تراجم العلماء والأدباء، مثل: "التعريف بالقاضي عياض" الـــذي ألفـــه ولده أبو عبدالله محمد، وعقد فيه باباً لتسمية مؤلفاته، والتعريف بموضوعاتها وعدد أجزائها، وما أكمل منها، وما تركه في مبيضته[٢].

هـــ- الرســـائل المرصـــدة لســـرد مؤلفات أحد مشاهير الأعلام، مثل رسالة البيرونـــي (ت٤٤٢هـ/١٠٥٠م) التي وضعها في مؤلفات أبي بكر محمد بن زكـــريا الـــرازي (ت٣١٣هـ/٩٥٢م) ووسمها بـــ:" فهرست كتب محمد بن زكـــريا الـــرازي"[٣]، و"فهرســـت كتب ابن الجوزي" المتوفى سنة ٥٩٧هـ/١٢٠٠م، الـــذي ألّفـــه مجهول، وعلى الرغم من أن هذا الفهرست لا يشتمل علـــى مؤلفات ابن الجوزي كلها إلا أنه جاء مبوباً على النحو الآتي: التفسير والأصول والحديث والفقه والعربية والمناقب، ومشتملاً على ذكر عدد أجزاء كتـــبه ومجلداتها، مما ينبئ عن معرفة دقيقة لصاحب هذا الفهرست بمؤلفات ابـــن الجـــوزي وموضـــوعاتها، وربما كان واضع هذا الفهرست واحداً من تلاميذه[٤].

---

١. انظر: ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء:٤٥٦-٤٥٩ (ترجمة ابن سينا)

٢. انظر: ابن عياض، التعريف بالقاضي عياض:١١٥-١١٨.

٣. انظر: شاخت وبوزوث، تراث الإسلام:٣/١٠١.

٤. انظر: ناجية عبدالله إبراهيم: "ابن الجوزي"فهرست كتبه"، مجلة المجمع العلمي العراقي، الجزء الثاني من المجلد الحادي والثلاثين، جمادى الأول ١٤٠٠هـ، نيسان ١٩٨٠م:ص١-٢٨. وانظر خبر فهرست كتب ابن الهيثم الذي وجده ابن أبي أصيبعة فأثبته في: عيون الأنباء في طبقات الأطباء:٥٥٩-٥٦٠.

ومثل هذا النمط من الرسائل: رسالة ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ/١٣٥٠م) الموسومة بـ"أسماء مؤلفات ابن تيمية" التي ألفها بناء على رغبة وإلحاح من محبي العلم والسنة- كما يقول ابن قيم الجوزية في مقدمة هذه الرسالة- ولا سيما أن ابن قيم الجوزية تلميذ وفيّ لشيخه ابن تيمية وكانت معرفته دقيقة بمؤلفات شيخه لطول ملازمته له، وقد أجازه بنقل مؤلفاته وبثها بين الناس. وقد قسم ابن قيم الجوزية فهرسته الذي صنعه لمؤلفات شيخه إلى: التفسير والأصول والقواعد والفتاوي والكتب الفقهية والوصايا والإجازات والرسائل[١].

وغير خافٍ أن مثل هذا النوع من الرسائل التي يصنفها التلاميذ في سرد أسماء أثار أشياخهم على درجة كبيرة من الدقة والأهمية؛ لأن غالب هذه المصنفات مما رآه التلاميذ وعاينوه بأنفسهم، أو قرؤوه على أشياخهم وأجازوهم بروايته.

و- مسارد الكتب التي ذكرها المصنفون لأنفسهم من خلال تراجمهم الذاتية المودعة في مصنفاتهم الأدبية أو التاريخية، أو أثبات مؤلفاتهم التي جاءت في سياق تراجمهم الذاتية في رسائل أو كتب مستقلة.

ويبدو أن ما صنعه الجاحظ في مقدمة كتابه "الحيوان" مثال جيد على هذا النوع من المسارد التي وضعها المصنفون لأنفسهم في غضون كتبهم، حيث عرفنا الجاحظ بأسماء العديد من مصنفاته وموضوعاتها مع أنها جاءت في موضع الرد على خصم له عاب كثيراً من كتبه، يقول:" وعبتَ كتابي في خَلق القرآن، كما عبتَ كتابي في الردّ على المشبِّهة، وعبت كتابي في القول في أصول الفُتيا والأحكام، كما عبت كتابي في الاحتجاج لنظم القرآن

---

١. انظر: ابن قيم الجوزية، أسماء مؤلفات ابن تيمية:٩-٣٠.

وغريب تأليفه وبديع تركيبه، وعبث معارضتي للزيدية..." [١]، ولعل فيما فيما ذكره الجاحظ وصدره يقول:" عبث وعبثني" حيلة فنية ابتدعها الجاحظ ترغيباً للقارئ في الوقوف على كتبه التي كان ينزلها منزلة الولد، وحماية لها من إغارات المغيرين.

ويُعدّ أبو شامة المقدسي المؤرخ الدمشقي (ت٦٦٥هـ/ ١٢٦٦م) من المؤلفين الذين ترجموا لأنفسهم في تواريخهم، إلا أن ترجمته جاءت موجزة، وحديثه عن كتبه لم يتجاوز صفحة واحدة[٢]، تلاها بمنظومة تجمع بعض أسماء هذه المصنفات.

وقفا أثره لسان الدين الخطيب[٣] (ت٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م) ذاكراً أسماء تآليفه في ترجمته الذاتية المودعة في كتابه "الإحاطة في أخبار غرناطة" والسيوطي كتب لنفسه ترجمة ذاتية موجزة ساقها في كتابه "حسن المحاضرة" وقد ضمت هذه الترجمة كثيراً من أسماء مصنفاته[٤].

هذا وقد اشتملت بعض السير الذاتية عند العرب سواء أكانت رسالة قصيرة أم كتاباً مطولاً على إثبات بأسماء مصنفات مؤلفيها، كرسالة ابن الهيثم التي ذكر فيها عددَ ما صنفه في العلوم الرياضية، وعدد ما صنفه في العلوم الطبيعية، إلا أنه لم يذكر أسماء جميع مصنفاته[٥] . ومن السير الذاتية المطولة كتاب السيوطي "التحدث بنعمة الله" الذي عقد فيه فصلاً لأسماء

---

١. انظر الجاحظ، الحيوان: ٩/١، وانظر: ١/٣-١٢.

٢. انظر: أبو شامة المقدسي، تراجم رجال القرنين: ٣٨. وذكر أبو شامة ما نصه:"وقد نظم أحد الفضلاء بعض هذه المصنفات في أبيات كتبها فقال..."

٣. انظر: لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة: ٤٥٩/٤- ٤٦٢.

٤. انظر: السيوطي، حسن المحاضرة: ٣٣٩/١- ٣٤٤.

٥. انظر: ابن أبي أصيبعة: عيون الأنباء: ٥٥٢- ٥٥٨.

مصـــنفاته مرتــباً إياها وفقاً لقيمتها العلمية من وجهة نظره[١]، وكتاب ابن طولـــون الصـــالحي (ت٩٥٣هـ/١٥٤٦م) الموسوم بـ" الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون" الذي رتب فيه مؤلفاته ترتيباً ألفبائياً[٢].

وبـــناء على العرض السالف في التعريف بمناهج العرب وطرائقهم في ذكر أســـماء مؤلفاتهم والتعريف بها، فإن رسالة السيوطي"فهرست مؤلفاتي" تعد من المؤلفات النادرة في هذا الباب، ولم يقف كاتب هذه السطور على رسالة تشبهها فـــي موضوعها سوى رسالة البيروني، مع أن هذا الضرب من التصنيف كان مألوفـــا لـــدى العرب من خلال حركة النقل والترجمة التي نشطت إبان العصر العباســـي، وخلال القرنين الثاني والثالث الهجريين عندما قام حنين بن إسحاق (ت٢٦٠هـــ/٨٧٣م) بـــنقل كثـــير مـــن مؤلفات حكماء اليونان، ومنها كتاب جالينوس:"بينكس وهو الفهرست، وغرضه في هذا الكتاب أن يصف الكتب التي وضـــعها، وما غرضه في كل واحد منها، وما دعاه إلى وضعه، ولمن وضعه، وفـــي أي حـــدّ من سنه. وهو مقالتان: المقالة الأولى ذكر فيها كتبه في الطب، وفي المقالة الثانية كتبه في المنطق والفلسفة والبلاغة والنحو"[٣].

وعلـــى الـــرغم من قيمة رسالة البيروني علمياً وتاريخياً، إلا إنه لم يجعلها مســـتقلة بنفسها أو قائمة بذاتها، بل جاءت لحقاً برسالته المسماة:"فهرست كتب محمـــد بن زكريا الرازي"، فبعد أن تحدث عن الرازي ومصنفاته في صفحتين تقريباً عرّج على ذكر مؤلفاته قائلاً:" وكما افتتحت كلامي بكتب أبي بكر فإني أخـــتمه بما شاهدتك وقتاً تطلب مني من أسماء الكتب التي اتفق لي عملها إلى تمام سنة سبع وعشرين وأربعمائة وقد تم من عمري خمس وستون سنة..."[٤]، وأشار البيروني في رسالته المذكورة آنفاً إلى عدد أوراق رسالته وكتبه، ورتبها وفقـــا لموضـــوعاتها: الأزيـــاج وأطوال البلاد والحساب والشعاعات والآلات والأزمنة والمذنبات والذوائب وأحكام النجوم والعقائد...الخ.

---

١. انظر: السيوطي، التحدث بنعمة الله:٢/١٠٥-١٣٦.

٢. انظر: ابن طولون الصالحي، الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون:٧٣-١٤٢.

٣. ابـــن أبي أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء:١٣٤؛ وانظر: حنين بن إسحاق، رسالة حنين ابـــن إســـحق إلـــى علي بن يحيى في ذكر ما ترجم من كتب جالينوس: ١٥٠، وعنده:"فينكس" بدل:"بينكس" الواردة عند ابي أبي أصيبعة.

٤. البيرونـــي، الآثـــار الباقية عن القرون الخالية:xxxx، وقد جاءت رسالته" فهرست كتب محمد بن زكريا الرازي" في مقدمة هذا المصدر.

وتأسيساً على ما سبق، فإن رسالة السيوطي- فيما أعلم- واحدة من الرسائل القليلة المتسمة بالتفرد في موضوعها، والتي أفردها الكتاب بالعربية لأسماء مصنفاتهم، ومما يزيد في قيمة هذه الرسالة أن السيوطي كتبها في السنوات الأخيرة من حياته العلمية الحافلة بالإنتاج العلمي الخصب من جانب، وقرئت عليه من جانب آخر وهو ما يذكره تلميذه الشاذلي (ت٩٣٥هـ/١٥٢٨م):"وفي آخر الأمر بالقرب من وفاته قرأت عليه الفهرسة(كذا) المتضمن لأسماء مؤلفاته التي استقر رأيه على إبقائها وإظهارها ونشرها، وهي قريب من نحو ستمائة مؤلف، وأجازني رحمة الله لرواية جميعها"[١]. ونص الشاذلي السالف يُبين لنا أن السيوطي تراجع عن بعض من كتبه، إما لضعف قيمتها العلمية وبخاصة ما ألّفه في مرحلة الطلب، أو أنه ضمّن ما فيها من أفكار ومعلومات في كتب أخرى أغنت عنها من ناحية، وأن تأليفه لفهرست مؤلفاته دليل على تقديره لقيمتها العلمية وحرصه على شيوعها وذيوعها ما بين قراء عصره وغيرهم من قراء العصور اللاحقة بعد تعريفهم بموضوعاتها وقيمتها العلمية من ناحية أخرى.

أهمية رسالة السيوطي"فهرست مؤلفاتي" في علوم اللغة والأدب والتاريخ:

أولاً- إن رسالته "فهرست مؤلفاتي" سيما ما تعلق منها بفن اللغة والنحو والتصريف يشير بوضوح إلى منهجية السيوطي، ويبرز ذلك من خلال تعريفه بثلاثة من أمهات كتبه:

- "المزهر في علوم اللغة، علم اخترعتُه ولم أسبق إليه، وهو خمسون نوعاً من نمط أنواع علوم الحديث"[٢].
- "الأشباه والنظائر"، لم أسبق إليه، كل قسم مؤلف مستقل له خطبة واسم، ومجموعه هو الأشباه والنظائر"[٣].
- "الاقتراح في أصول النحو وجدله، على نمط أصول الفقه"[٥].

فالسيوطي يشير في كتابه الأول إلى تطبيق منهج علماء الحديث في دراسته للغة، وأنه السابق والمخترع لهذا العلم، ويزيد قوله في مقدمة "مزهره" الأمر وضوحاً:" هذا علم شريف ابتكرت ترتيبه، واخترعت تنويعه وتبويبه؛ وذلك في علوم اللغة وأنواعها، وشروط أدائها وسماعها، حاكيتُ به علومَ الحديث في التقاسيم والأنواع، وأتيت فيها بعجائب وغرائب حسنة الإبداع..."[٦].

---

١ . الشاذلي، بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين: ورقة:٩٩.

٢ . السيوطي، فهرست مؤلفاتي:٢٤.

٣. المصدر السابق:٢٧.

٥ . السيوطي، فهرست مؤلفاتي:٢٧.

٦ . السيوطي:المزهر في علوم اللغة وأنواعها:١/١.

أمـــا فـــي كـــتابه الثاني وهو" الأشباه والنظائر" الذي ادّعى سبقه إليه فإنه يعنـــــــي- بل شك -المنهج الذي اتبعه في ترتيب هذا الكتاب وتبويبه، وهومنهج الفقهـــاء، ويتضح ذلك من خلال تسمية الكتاب بـــ"الأشباه والنظائر" وهي تسمية شـــاعت بيـــن الفقهـــاء[1]، ومـــن خـــلال نصـــه الصـــريح على أنه قصد أن يســـلك:"بالعربـــية سبيل الفقه فيما صنفه المتأخرون فيه وألفوه من كتب الأشباه والنظائر"[2]، ووصفه للأشباه والنظائر بأنه:"يشبه كتاب القاضي تاج الدين الذي ألفه في الفقه، فإنه جامع لأكثر الأقسام، وصدره يشبه كتاب الزركشي من حيث أن قواعده مرتبة على حروف المعجم"[3].

أمـــا كـــتابه الثالـــث فـــإن عبارته صريحة في أنه نسج على منوال علماء الأصـــول، إذ يقول في مقدمته:"هذا كتاب غريب الوضع...في علم لم أسبق إلى ترتيـــبه، ولـــم أتقدم إلى تهذيبه، وهو أصول النحو الذي هو بالنسبة إلى النحو كأصول الفقه بالنسبة إلى الفقه"[4].

ولا تقتصـــر قيمة نص" فهرست مؤلفاتي" على إشارات السيوطي إلى تأثره بمـــناهج المدثيـــن والفقهاء وعلماء أصول الفقه فحسب، بل نجد إيماءات أخرى وتعلـــيقات نافعـــة علـــى كثير من مؤلفاته تدل على جوانب أخرى من منهجيته العلمية، أهمها:

- شرحه لمؤلفاته ومؤلفات غيره من العلماء والأدباء، مثل ألفيته المسماة بـــ"عقود الجمان في المعاني والبيان" التي قام بشرحها في مؤلف دعاه بـــــ "حـــل العقـــود"[5] ورسالته: "النقاية" التي شرحها في كتابه "إتمام الدرايـــة لقـــراء النقاية"[6]، ولعل تصدره للتدريس والإفادة مدة طويلة،

---

١. انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون:١/٩٨-١٠٠.

٢.السيوطي، الأشباه والنظائر:١/٤.

٣. المصدر السابق:١/٦، وتاج الدين المذكور في النص هو تاج الدين السبكي.

٤. الســـيوطي، الاقـــتراح في علم أصول النحو:١٧. وقول السيوطي هذا ردّ عليه؛ لأن أبا البركات الأنباري (ت٥٧٧هـــ) هو أول من ألّف في هذا الباب:"الإعراب في جدل الإعراب" و"لمع الأدلة في أصول النحو" وقد اتكأ عليهما السيوطي في كتابه "الاقتراح في علم أصول النحو".

٥. السيوطي، فهرست مؤلفاتي:٣٢.

٦ . المصدر السابق:٣٣.

وإقبال طلاب العلم عليه، هو الذي دفعه إلى شرح كتبه توضيحاً للسائلين، ورغبة في البسط والتوسع والإحاطة. وشرح منظومة الحريري (ت٥١٦هـ/١١٢٢م) في النحو الموسومة بـ" مُلحة الإعراب"[١].

- اختصاره لمؤلفاته أو مؤلفات الآخرين، فقد ألّف "حسن المحاضرة" في ثلاثة أجزاء، ثم قام باختصاره في جزء واحد سماه الزبرجدة"[٢]. ومن اختصاراته:"اختصار الألفية"[٣] لابن مالك (ت٦٧٢هـ/١٢٧٣م) في ستمائة وثلاثين بيتاً، و"مختصر الملحة"[٤] الذي اختصر فيه منظومة الحريري في النحو في عشرين ومئة بيت.

- كتابة الحواشي على مصنفات غيره، مثل حاشيته على شرح التصريف للتفتازاني وسمّاها "الترصيف"[٥]، وكتب حاشية على شرح الألفية لابن عقيل ودعاها "السيف الصقيل"[٦].

- كتابة الذيول على كتب الآخرين، مثل صنيعه في كتابه "تاريخ العمر" وهو ذيل كتبه على كتاب ابن حجر العسقلاني الموسوم بـ "إنباء الغمر بأنباء أبناء العُمر"[٧].

ثانياً- يستطيع القارئ لرسالة السيوطي "فهرست مؤلفاتي" وبخاصة ما تعلق منها بفن الأدب والنوادر والإنشاء وفن التاريخ أن يلاحظ مدى ارتباط السيوطي

---

١. المصدر السابق:٢٨.

٢. المصدر السابق: ٤٦.

٣. المصدر السابق:٢٨. وانظر: حاجي خليفة: كشف الظنون:١/١٥٢.

٤. المصدر السابق ٢٧. وانظر: حاجي خليفة، كشف الظنون:٢/١٨١٧.

٥. المصدر السابق:٣٠.

٦. المصدر السابق:٢٧.

٧. المصدر السابق:٤٩.

ببيئته، ومقدار تعلقه بإقليم مصر أرضاً وتاريخاً، وحضارة وعلماً وأدباً، وإنساناً وحكمـــاً وإدارة وعمـــراناً، ونـــباتاً وآثاراً، سيما في ذلك العصر الذي حكم فيه المماليـــك مصـــر، وقرّبوا كثيراً من علماء العجم، أو من الطارئين على أرض مصـــر والوافديـــن علـــيها مـــن شاميين وأندلسيين ومغاربة وزيالعة وتكاررة وغيرهم.

وقـــد أدرك الســـيوطي بمـــا لـــه من معرفة موسوعية ماالإقليم مصر من الخصوصـــية، وقد أومأ إلى ذلك إيماءً لطيفاً في مقدمة "حسن المحاضرة" يقول: "الحمد لله الذي فاوت بين العباد، وفضّل بعض خلقه على بعض حتى في الأمكنة والـــبلاد"[١] ، ثم يقول: " إنه ليس من بلد فيه شئ غريب إلا وفي مصر شبهه أو مـــثله، ثـــم تفضل مصر على البلدان بعجائبها التي ليست في بلد سواها[٢] ، بل وصـــل بـــه الأمر إلى القول: " ومن اللطائف أن شرط المبعوثين على رؤوس القـــرون مصـــريون"[٣] ، ويقصد بلفظة "المبعوثين" الأئمة المجتهدين المجددين للأمة أمر دينها أمثال: الشافعي وابن دقيق العيد وغيرهم.

ويلاحظ أن مظاهر عناية السيوطي بإقليم مصر قد تجلت فيما يأتي:

- كتابة تاريخ شامل لمصر وهو "حسن المحاضرة"، وكتابة تاريخ لمدينة أسيوط وسمه بـــ "المضبوط في أخبار أسيوط" علماً بأن السيوطي لم يسافر إلى أسيوط وهي مدينة آبائه وأجداده ، إلا أنه كتب تاريخاً لها وفاءً لذكرهم[٤] ، وألّف رسالة في الأهرام، وتاريخاً لجزيرة الروضة بمصر وسمه بـــ "كوكب الروضة"[٥] ، والروضة محل إقامته وسكناه، وربما كان قوله في نعت هذا التاريخ دالاً على تعلقه الشديد بأرض مصر التي لم

١. السيوطي، حسن المحاضرة:١/٣.

٢. المصدر السابق:١/٦٩.

٣. المصدر السابق:١/٣٢٩.

٤. انظر: السيوطي، التحدث:٢/١٦. وانظر السيوطي: فهرست مؤلفاتي:٤٨.

٥. انظر: السيوطي، فهرست مؤلفاتي:٤٢.

يغادرها سوى مرة واحدة في حياته وذلك لأداء المفروضة والمجاورة عند البيت العتيق، يقول:

كتابي الكوكب المفدّى دقت معانٍ به عزيزه
ألفاظه المُشْتَهاه تحكي من حسنها روضة وجيزه[١]

- تأليف الأجزاء المفردة في أشهر وأهم الجوامع والمدارس والزوايا والخوانق القائمة بمصر حتى عصر السيوطي، مثل: "جزء في جامع عمرو" و"جزء في جامع ابن طولون" و"جزء في المدرسة الصلاحية" و"جزء في الزواية الخشابية" و"جزء في الخانقاه الصلاحية"[٢].
- خصّ مصر برحلتين من رحلاته الثلاث، هما: "الرحلة الفيومية" و"الرحلة الدمياطية"[٣].
- وظّف ما تنبته أرض مصر من رياحين وخضروات، وما تكنّه من معادن وأحجار ثمنية توظيفاً فنياً في مقاماته سواء في إجراء الحوار على ألسنتها أو تسميتها، فعلى سبيل المثال وسم إحدى مقاماته بـ "الزمردية" وهو كما يذكر نقلاً عن الكندي: "بمصر معدن الزمرد، وليس في الدنيا زمرد إلا معدن بمصر، ومنها يحمل إلى سائر الدنيا"[٤].
- أفراد تراجم مخصوصة لأعيان المصريين ومشاهيرهم من علماء ومتصوفة وخلفاء، مثل "المكنون في ترجمة ذي النون" و"ترجمة شيخنا البلقيني" و"رفع الباس عن بني العباس"[٥] وهو يقصد بذلك بني العباس في عصره.

---

١. انظر: الداوودي، ترجمة السيوطي:٢٩ظ.
٢. انظر: السيوطي، فهرست مؤلفاتي :٤٧-٤٨.
٣. انظر: المصدر السابق:٤٩.
٤. السيوطي، حسن المحاضرة:٣٢٧/٢.
٥. انظر: السيوطي، فهرست مؤلفاتي:٤٦، ٤٨.

ومما يجدر التنبه عليه أن اهتمام السيوطي بموطنه مصر، والتفاته إليها في رسائله وكتبه لا يدل على عصبية لأرض مصر؛ لأن ذلك الاهتمام كان جزءاً من جوانبه العلمية الكثيرة المتنوعة من جانب، كما أنه يردّ عظمة بلاده في عصره، لأنها صارت مقراً وداراً لإقامة خلفاء بني العباس بعد أفول نجمهم من بغداد من جانب آخر[1].

ثالثاً- يمكن القول: إن رسالته" فهرست مؤلفاتي" - وبخاصة ما تعلق منها بفن الأدب والإنشاء الذي تضمن نثره وشعره- تُعد سجلاً دقيقاً لما أبدعته قريحة السيوطي في وقائعه ومساجلاته العلمية والأدبية مع كبار معاصريه ممن ناصبوه العداء، منكرين عليه دعاواه العلمية وبخاصة ادعاؤه الأعلمية وأنه أعلم أهل عصره، وادعاؤه أنه المجدد والمجتهد على رأس المائة التاسعة، وفوق ذلك فإنهم أنكروا عليه كثيراً من فتاويه وغضوا من القيمة العلمية لكتبه[2].

وزيادة على ذلك، فإن الحملات الإعلامية المكثفة التي شنها خصومه عليه لم تقف عند حدّ الردود العلمية عليه، بل تعدت ذلك إلى محاربته في رزقه، فقطعوا راتبه طمعاً في خضوعه لهم، وانقياده لأهوائهم، وامتدت دسائسهم إلى إيغار صدر السلطان قايتباي (ت٩٠١هـ/١٤٩٥م)- في آخر أيامه- عليه، واتهامه بأنه عاص لأمره[3]، ووصل الأمر بالسلطان طومان باي (ت٩٠٦هـ/١٥٠٠م) أن طلب السيوطي ليفتك به، فاختفى طيلة مدة سلطنته القصيرة التي لم تزد على بضعة أشهر[4].

---

١. انظر: السيوطي، حسن المحاضرة:٩٤/٢.

٢. انظر: السيوطي، "الصواعق على النواعق" دراسة وتحقيق: سمير الدروبي، مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد التاسع، العدد الأول، شوال ١٤١٤هـ، نيسان ١٩٩٤م:١٩٠-١٩١.

٣. انظر: الشاذلي، بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين: ورقة ٦١-٦٢.

٤. انظر ابن إياس، بدائع الزهور:٣/ ٤٧١، ٦/٤٠.

أمـــا أشـــدّ هـــذه الخصومات السيوطية ضراوة، وأكبرها ناراً، وأشدها اضـــطراباً، وأطولهـــا عهـــداً، فقـــد كانـــت مـــع بـــرهان الدين الكركي (ت٩٢٢هـــ/١٥١٦م) الذي كان إماماً للسلطان وبيده تدريس عدد كبير من مشيخات المدارس.

وقـــد سرد السيوطي في "فهرست مؤلفاته" أسماء مقاماته التي ألفاها رداً على ابن الكركي وهي: "مقامة الدوران الفلكي على ابن الكركي" و"النزول الدركـــي فـــي مقام ابن الكركي" و"الشكال الشركي في لسان ابن الكركي" و"الـــرباط الشـــبكي في رجل ابن الكركي" و"طَرز العمامة في التفرقة بين المقامة والقمامة" و"الجواب الزّكي عن قُمامة ابن الكركي"[1].

فالســـيوطي فَوّق سهام مقاماته الست إلى نحر ابن الكركي، وعبر بأسلوب المقامـــة الســـاخر - أحياناً- عن أحاسيسه وآرائه ومواقفه من عصره حكاماً وخصومـــاً -ومحورهم ابن الكركي- تصريحاً وتلوحاً، ومباشرة ورمزاً ، راسماً من خلال مقاماته المُصمِيَة صورة مضحكة للكركي، وكاشفاً عن جهله العلمـــي، وأنه ما حاز هذه الحُظوة في عصره، وما جمع هذا المال إلا لقربه من السلطان، وتملقه للأمراء ورجال الدولة[2].

وممـــا يؤسف عليه أن ما عثرعليه ونشر حتى الآن من المقامات الست التـــي ألفهـــا السيوطي في ابن الكركي، مقامتان: "الدوران الفلكي" و"طرز العمامـــة" وكـــان السيوطي طويل النفس في مقامتيه سيما في مقامته "طرز العمامة" التي جاءت محققة في مائتي صفحة عَداً.

ويتراءى للباحث أن تخصيص السيوطي لست من مقاماته في الرد على ابن الكركي جاء لإثبات قدرته على إبراز الصورة الحقيقة للكركي، وما هذا

---

١. انظر: السيوطي، فهرست مؤلفاتي: ٤٠-٤١.

٢. انظر: السيوطي، شرح مقامات السيوطي: ١/٣٧٠-٤١٩(مقامة الدوران الفلكي على ابن الكركي)، ٢/٦١٦-٨١٦ (مقامة طرز العمامة في التفرقة بين المقامة والقمامة).

الضرب المتدارك على ابن الكركي في المقامات المرسلة كالصواعق المحرقة على هذا الخصم، إلا رغبة في تحطيم صورته تحطيماً لا يبقي ولا يذر من ناحية، كما أنها جاءت من ناحية أخرى استجابة للرأي العام الذي كان مبغضاً للحكم المملوكي المتسلط- في آخر أيامه بعد أن كثرت مظالمه ومصادراته- وبخاصة أن قلم السيوطي كان مصوباً إلى نحر واحد من أعيان السلطة ورموزها في ذلك العصر، ويعضد ذلك خبر طريف رواه شاهد عيان هو الشاذلي تلميذ السيوطي وكاتب سيرته، ويدل ما يرويه على ما حظي به السيوطي من حب العامة وتقديرهم لعلمه وجرأته في الإنكار على الظلمة والمفسدين، ولما عُرف من تصونه وورعه وتقواه من جانب، وعلى عدم الاكتراث والإهمال للكركي وهو في أوج سلطته وتمكنه من الدولة من جانب آخر، يقول الشاذلي: "واتفق اجتماع الشيخ جلال الدين والشيخ برهان الدين الكركي-رحمة الله عليهما-بجامع السلطان قايتباي بالروضة لصلاة الجمعة، كان كلّ منهما بجانب الآخر في الصف الأول خلف الإمام، وكنت أنا خلفهما، فتكلما في مسألة، وإذا بالشيخ برهان الدين احمرّ وجهه وهزّ رأسه، وقال للشيخ جلال الدين- وهو في شدة حنقه وغيظه-: نحن سبقناك للاشتغال بالعلم على المشايخ، وأنت تأخذ العلم بقوة الذكاء من الكتب! فقال الشيخ- وهو في غاية الرياضة-: العلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء من عباده. وقام الشيخ برهان الدين ولم يتبعه أحد من الخلائق الذين صلوا الجمعة، وحضروا مجلسهما، وجلس الشيخ جلال الدين ساعة لطيفة، وقرأ الفاتحة، وقام فقام الناس كلهم معه..."[١] .

رابعاً- عرف العرب نمطاً من التأليف يسمى بـ "التذكرة" والتذكرة مجموع في الأدب والتاريخ ومختلف الفنون، وقد عرّفها إحسان عباس بأنها:"مقيدات لا يضبطها ضابط، تقف فيها الموعظة إلى جانب النادرة، إلى جانب الفائدة العلمية إلى جانب التجربة الذاتية"[٢].

١.الشاذلي، بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين:٦٢.

٢. ابن حمدون، التذكرة الحمدونية:١/١١(المقدمة)، وانظر" طاش كبرى زاده، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم:١/٢٠٩.

ويبدو أن حركة التأليف في التذاكر قد تصاعدت في القرون الهجرية السادس والسابع والثامن والتاسع، ومن أبرز كتب التذاكر: "تذكرة ابن حمدون" المتوفى سنة ٥٦٢هـ/١١٦٦م، و"تذكرة ابن الشعّار" المتوفى سنة ٦٥٤هـ/١٢٥٦م، و"التذكرة الكندية" لعلي بن المظفر الكندي الوَداعي المتوفى ٧٢٦هـ/١٣٢٦م، و"تذكرة الصفدي" صلاح الدين خليل بن أيبك المتوفى سنة ٧٦٤هت/١٢٦٥م[١]، و"التذكرة الأدبية" لابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ/١٤٤٨م، "وتذكرة الشهاب الحجازي" المتوفى سنة ٨٧٥هـ/١٤٧٠م[٢].

ويظهر أن السيوطي العالم الموسوعي قد تنبه على قيمة مثل هذا الضرب من التأليف الذي يلمُّ شتات كثير من المواد العلمية والأدبية النادرة والنافعة، فألف تذكرته على غرار من سبقه من الأعلام المذكورين آنفاً.

هذا، وقد أحال على تذكرته غير مرة، فقد ذكر أن مؤلفه "الثبوت" في ضبط القنوت" مودع في الجزء السادس والثلاثين من تذكرته، وأن مؤلفه: "إتحاف الوَفد بنبأ سورة الحَفد" (كذا، ولعلها: الحمد) مودع في الجزء الثامن والثلاثين من تذكرته"[٣].

ولكن اللبس والغموض يتسرب إلى نفس الباحث مما قاله السيوطي نفسه في سيرته الذاتية "التحدث بنعمة الله" الذي أتمه تأليفاً في حدود سنة ٨٩٦هـ/١٤٩٠م: "التذكرة، خمس مجلدات"[٤]، ومما قاله حاجي خليفة: " التذكرة في العربية- للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة إحدى عشرة وتسعمائة، وهي مؤلف كبير في ثلاث مجلدات، ثم نظمها وسماها بالفلك المشحون"[٥].

---

١. انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون:١/٣٨٣-٣٨٩؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، القسم السادس(١٠-١١):١٩، ١١٧.

٢. انظر: السيوطي، نظم العقيان في أعيان الأعيان:٤٧، المنجم في المعجم:٦٤، ٦٦، ٨٧.

٣. السيوطي: الحاوي للفتاوي:١/٥١، ٥٨.

٤. السيوطي، التحدث بنعمة الله: ٢/١١٠، وانظره: ٢/٢٢٧ بخصوص تأليفه.

٥ . حاجي خليفة، كشف الظنون:١/٣٩٣.

والقـــارئ لمـــا تقدم من معلومات بخصوص تذكرة السيوطي يجد نفسه إزاء بيانات متناقضة، فهل وقعت تذكرته في عشرات من الأجزاء، أم أنها كانت ثلاثة أو خمسة أجزاء؟ وهل كانت هذه التذكرة مخصصة للعربية أم أنها مجموع عام؟

ويـبدو أن إزالة الإشكال الحاضر في عدد أجزاء هذه التذكرة وموضوعها يمكـن توضـيحه من خلال نص رسالة السيوطي "فهرست مؤلفاتي"، يقول: "الــتذكرة، وتســمى: الفلك المشحون، خمسون مجلداً لطافاً"[١]، فهي خمسون مجلـداً أولاً، ومــن الكتب التي تجمع موضوعات وفنوناً متنوعة ثانياً، وهي ليســت مقتصرة على العربية وحدها، ولو كان للسيوطي أكثر من تذكرة لنبه علــى ذلــك ولهــج به، لشدة اعتزازه بمؤلفاته وغيرته عليها، وحرصه على ذيوعها.

ويعضــد مـــا تقدم أن تلميذه الشاذلي رأى تذكرته الموسومة بـــ "الفلك المشحون" في خمسين جزءاً مبيناً أن هذه التذكرة قد ضمت مادة أصيلة مما يتصـــل بسيرة السيوطي، وأنه أودعها كثيراً من المصنفات والفوائد التي لا توجد في غيرها من مصنفاته[٢].

وربما كانت للسيوطي تذكرة في النحو؛ لأنه أشار إلى ذلك عرضاً في قوله: "وكتب العربية التي وقفت عليها لم يقف عليها غالب أهل العصر... ومن طالع كتابي "جمع الجوامع" على صغره، "تذكرتي" و"الطبقات الكبرى..."[٣].

فمجيء لفظة و"تذكرتي" في سياق الحديث السابق من الممكن أن يدل على تأليفه تذكرة في موضوعي النحو واللغة، ولكن عبارة حاجي خليفة

---

١. السيوطي، فهرست مؤلفاتي:٣٣.

٢. انظر: الشاذلي، بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين:١٣.

٣. السيوطي:، التحدث بنعمة الله:١٣٨/٢.

موهمة لقوله: "ثم نظمها وسماها الفلك المشحون"، فهل خلط خليفة بين التذكرتين؟ أم أن السيوطي جعل تذكرته النحويه ضمن تذكرته الكبرى" الفلك المشحون"؟

خامساً- وما يزيد في قيمة هذه الرسالة "فهرست مؤلفاتي" أنها وثيقة هامة تمكن الباحث من الوقوف على الكثير من المعلومات الدقيقة التي يمكن من خلالها تصحيح ما سرى بين الباحثين قديماً وحديثاً من خلط وأوهام وأخطاء وتصحيفات وتحريفات في أمر مصنفات السيوطي.

وليس يعسر على الناظر في "فهرست مؤلفاتي" أن يتتبع كثيراً من الأوهام التي نالت من كتب السيوطي، ويمكن الوقوف على ذلك من خلال بعض الإشارات إلى : موضوعاتها وأسمائها ونسبتها.

- **الموضوعات**، إذ نسب بعض الدراسين كتب السيوطي إلى غير موضوعاتها الحقيقة، ولا يخفي ما في ذلك من تضليل وصرف لأنظار المهتمين بموضوعات هذه الكتب عنها؛ لأنها غير متصلة بتخصصاتهم أو دائرة اهتمامهم الأمر الذي يؤدي - في كثير من الأحيان- إلى بوار هذه الكتب وعدم انتفاع الدراسين بها، ولذلك فإن فهرست السيوطي لمؤلفاته، ضوء كاشف يسلطه الباحث على ما يهتم به من كتبه.

ومن الأمثلة على أخطاء الباحثين في تصنيف موضوعات مؤلفاته ما ذكره حاجي خليفة وهو أن "الصواعق على النواعق" من مقامات السيوطي، ولكن "فهرست مؤلفاتي" لا يذكر الكتاب المذكور على أنه مقامة[1]. وسلك جميل بك العظم كتاب " طوق الحمامة"[2] في عداد مقاماته، ولكن الأمر مخالف لما ورد في "فهرست مؤلفاتي" الذي لا يدرج هذا الكتاب في جملة مقاماته. وألحق أحمد الشرقاوي إقبال رسالته "منهل اللطائف في الكنافة والقطائف" بمقاماته، وهي إشارة غير صحيحة وفقاً لما هو ثابت في "فهرست مؤلفاتي"[3]. وأما الخازندار فلديه خلط هائل في موضوعات كتب السيوطي، فقد جعل رسالته "تعريف الأعجم بحروف المعجم"[4] ضمن الكتب المتعلقة بالقرآن وعلومه، مع أنها- وفقاً لرسالة "فهرست مؤلفاتي"-تأتي ضمن فن اللغة والنحو، وغيّر في ثبته لمؤلفات

---

١. انظر : حاجي خليفة، كشف الظنون:٢/١٠٨٣؛ السيوطي، فهرست مؤلفاتي:٤٢.

٢. انظر : جميل بك العظم، عقود الجوهرة:٢٠٧.

٣. انظر : أحمد الشرقاوي إقبال، مكتبة الجلال السيوطي:٣٥٩،٣٢٩؛ السيوطي، فهرست مؤلفاتي:٤١.

٤. الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي:١٣.

السيوطي موضوعات كتب كثيرة، منها: "الكر على عبد البر" و"نفح الطيب" و"الإعراض والتولي" و"الجواب المصيب" و" الصواعق على النواعق" و"الاستنصار بالواحد القهار"[١] وغيرها.

ب- **أسماء مصنفاته**، إذ يجد الباحث كثيراً من أسماء كتبه مصحفاً أو محرفاً ومن الأمثلة على ذلك ما ذكره بروكلمان: "النفح الظريف..." والصواب "المنقح الظريف..."و"المقامة الوردية، وهي حول موت الأطفال" والصواب: المقامة اللازوردية..."، "ألوية النصر في خصيصة بالقصر" والصواب "ألوية النصر في خصيصى بالقصر"[٢] ...الخ.

هذا، وقد أضاف بروكلمان إلى أسماء بعض كتبه ما ليس منها كقوله: "السلسة الموشحة في النحو" والصواب "موشحة في النحو" وجعل كتابين من مصنفاته في النحو كتاباً واحداً، فهو يذكر: "النكت على الألفية والشافية... وهي أيضاً المشنف"[٣].

ج- **تحقيق النسبة**، فقد نُسبَ للسيوطي ما ليس له، ونحل كتباً كثيرة وبخاصة في موضوع الكتب الجامعة لعدة فنون، وكتب الأدب والنوادر سيما ما يتعلق منها بالباه الذي لم يؤلف فيه السيوطي سوى ثلاثة مصنفات مذكورة في هذا الفهرست، وهي: "الوشاح في فوائد النكاح" و"اليواقيت الثمنية في صفات السمينة"و "وشقائق الأُترنج في رقائق الغُنج"، ومقامة تسمى بـ "رشف الزلال من السحر الحلال".

وكاتب هذه السطور موقن بأن تناول السيوطي مثل هذا الموضوع الحرج لم يكن مبعثه الميل إلى الهزل أو الإحماض، ولا الرغبة في رواج

---

١. انظر: المرجع السابق:٤٠، ٤٥، ٥٣، ٦٦، ١٠١، ١١٧، ١١٩، ١٢١، ١٢٤، ١٥٤، ١٧٣، ١٩٤، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٩.

٢. انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي: القسم السادس (١٠-١١):٦٣٨، ٦٦٤، ٦٦٩ وقارن بما ورد عند السيوطي في "فهرست مؤلفاتي" : ٢٨-٢٩، ٣٦، ٤٤.

٣. انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي: القسم السادس (١٠-١١):٦٦٦، ٦٦٨.

كتاب تتداوله أيدي النساخ ويقبل عليه القراء، ولكن ولوجه باب أدب الباه أو الجـــنس جاء إما إجابة لسؤال شرعي تصدي للإجابة عنه، وقد نص على ذلـــك صراحة في مقدمة "شقائق الأترنج"، يقول: "هذا جزء يسمى "شقائق الأتـــرنج في رقائق الغُنج" ألفته جواباً لسائل سأل عن حكمه شرعاً..."[1]، أو رغـــبة فـــي الإصلاح، ويتبدى ذلك من خلال "مقامة رشف الزلال من السـحر الحـــلال" عندما رأى بعضاً من شباب عصره يترددون إلى بيوت الفســـاد، فأنشـــأها ترغيباً لهم في الزواج، وترهيباً لهم من طاعة الشيطان وإغوائـــه الـــذي يقودهـــم إلى مهاوي الرذيلة، ومبيناً: "أن التزويج قرين الإيمان، القائم الكافل له بضمان الأمان، المشروع في جميع الملل والأديان، المستمر بلا نسخ على مدى الأزمان"[2].

وبناء على ما تقدم، وعلى ما عرف من التزام السيوطي بألا يكتب شيئاً يسأل عنه في الآخرة[3]، فإنني أميل إلى أن جل ما نسب إليه من كتب في موضوع (الباه) غير صحيح النسبة إليه بل هو دعي في أدبه وعلمه، ولعله ممـــا نحله إياه النساخ الذين يريدون رواجاً لمثل هذا الطراز من الكتب، أو ممـــا دسّـــه عليه خصومه وأعداؤه اللد، ولذلك فإن ما عزي إليه من مثل كـــتاب: "الإيضاح في أسرار النكاح" و"الأيك في معرفة..." و"مباسم الملاح ومناســـم النكاح..." و"نواخر الأيك..."[4] وغيرها يُعد دخيلاً على الرجل، وهو مما عمله غيره باسمه وأُلحق به زوراً وميناً.

وفـــوق ذلك فإن بعض الدارسين نسب إلى السيوطي مقامات ليست من إنشـــائه، ولـــم يذكـــرها في رسالته "فهرست مؤلفاتي"، فقد ذكر إسماعيل البغدادي (ت١٣٣٩هـ/١٩٢٠م): "شرح المقامات الطيفية السيوطية لفصيح الديـــن الحيدري"[5] ولكن عبد الله الجبوري محقق "رسالة الطيف" بيّن أن

---

١. السيوطي: شقائق الأترنج في رقائق الغنج:١٩.

٢. الســيوطي، مقامة رشف الزلال من السحر الحلال، مخطوط المكتبة الوطنية بباريس رقم (٣٥٢١/٢)، الورقة:٢و.

٣. انظر: السيوطي، حسن المحاضرة:١/٣٢٠.

٤. انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي:٢٥٢-٢٥٤.

٥. إسماعيل البغدادي، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون:٤/٥٣٦.

مبعث هذا الوهم خطأ وقع فيه أحد النساخ الذي عنون مخطوط مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم (١٢٢٣٦) بـ "هذه مقامة الطيف والظريف تأليف الإمام جلال الدين السيوطي"، وعند فحص الجبوري للنسخة المشار إليها تبين له بأنها "رسالة الطيف" لبهاء الدين الإربلي (ت٦٩٢هـ/١٢٩٢م) وليست مقامة للسيوطي[١]، وهذا ما يؤكده نص "فهرست مؤلفاتي" المتعلق بفن الأدب والإنشاء.

ومما عزي للسيوطي من المقامات: "كتاب في صفة صاحب الذوق السليم ومسلوب الذوق اللئيم" الذي قدمله محققه أحمد دمج بقوله: "للسيوطي-رحمة الله- مقامات كثيرة، جمع أغلبها وشرحها الأستاذ سمير محمود الدروبي في مجلدين بعنوان "شرح مقامات السيوطي"، وقدم لها بمقدمة مسهبة عن المقامات... ولم يرد فيها- ولا في غيرها -ذكر لمقامتنا هذه، على الرغم من أنه قد أثبت على طرة النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق ما نصه: "كتاب في صفة الذوق السليم ومسلوب الذوق اللئيم، تأليف خاتمة المحققين الشيخ جلال الدين السيوطي..."[٢].

قلت: لم يذكر السيوطي مقامة له بهذا العنوان وفقاً لما جاء في رسالته "فهرست مؤلفاتي" من ناحية، كما أن أسلوب "كتاب في صفة صاحب الذوق السليم" لا يدل على أنه مقامة؛ لعدم التزامه بالسجع، إضافة إلى ضعف لغة هذا الكتاب الذي غلبت عليه العامية خلافاً لما تميزت به مقامات السيوطي من أسلوب أدبي رفيع لا يقل عن أسلوب فحول المقاميين.

ونشر أحمد الطويلي مقامة للسيوطي بعنوان: "مقامة الرياحين" يجري الحوار فيها بين الورد والنرجس والياسمين والآس والفل والبنفسج والخيري[٣]، علماً بأنه نشر مقامة أخرى للسيوطي بعنوان "مقامة الرياحين"[٤]، فهل كتب السيوطي مقامتين تحمل كل واحدة منها اسم "مقامة الرياحين"؟!

---

١. الإربلي، رسالة الطيف:٣٧.

٢. السيوطي، كتاب في صفة صاحب الذوق السليم ومسلوب الذوق اللئيم:٧.

٣. السيوطي، مقامات السيوطي الأدبية والطبية:١٥٣-١٧٠.

٤. المصدر السابق:٣٩-٦٣.

قلت: إن السيوطي لم يكتب في الرياحين سوى مقامة واحدة هي كما ذكرها ووصفها في رسالته "فهرست مؤلفاتي": "مقامة في الرياحين، وتسمى المقامة الوردية في الورد والنرجس والياسمين والبان والنسرين والبنفسج والنيلوفر والآس والريحان والفاغية"[1] ، مما يدل على أن إحدى المقامتين اللتين نشرهما الطويلي غير صحيحة النسبة للسيوطي، وهي المقامة التي دار الحوار فيها بين الورد والنرجس والياسمين والآس والفل والبنفسج والخيري، وإن اشتملت على مقتبسات طويلة من مقامة السيوطي في الرياحين، ولعلها من إنشاء مقامي مجهول قام بالاتكاء على السيوطي في "مقامة الرياحين".

وعلاوة على ذلك، فإن أوهام بعض الدراسين لم تقتصر على صحة نسبة مقاماته إليه، بل تعدى ذلك إلى عددها إذ أوصلها علي جميل مهنا في مقدمته لمقامات ابن الجوزي إلى مائة وعشرين مقامة، يقول: "وفي أواخر القرن التاسع وأوائل العاشر ألّف جلال الدين السيوطي (٨٤٩-٩١١هـ) مئة وعشرين مقامة"[2].

قلت: إن هذا العدد لمقامات السيوطي مردود؛ لأن السيوطي نص بصريح العبارة في "فهرست مؤلفاتي" عند حديثه عن مقاماته على أن: "المقامات المجموعة وهي سبع مقامات، المقامات المفردة وهي ثلاثون"[3] ، وهو مما تأكد لدى كاتب هذه السطور الذي ما زال جاداً في تطلب مقامات السيوطي والبحث عنها منذ عقدين من الزمن تقريباً، واستقر رأيه- بعد طول التنقير والتتبع- على أن ما وصل وطبع منها اثنتان وثلاثون مقامة، وأن خمساً منها قد ضاعت أو ما زالت حبيسة في خزائن الكتب التي لم تفهرس.

---

١. السيوطي، فهرست مؤلفاتي:٣٧.

٢. علي جميل مهنا، ابن الجوزي ومقاماته الأدبية:٩٩، رسالة دكتوراه مخطوطة على الآلة الكاتبة.

٣. السيوطي، فهرست مؤلفاتي:٣٦.

سادساً- يمدنا هذا الثَّبَت النفيس الذي صنعه السيوطي لأسماء مؤلفاته بمعلومات دقيقة، وبيانات هامة عن موضوعاتها فيما إذا كانت نحواً ولغة أم بلاغة، أم كتباً جامعة أم أدباً ونوادر أم تاريخاً، كما أن هذا الفهرست يطلعنا على أسمائها وفيما إذا كان لها أكثر من اسم، وعلى أجزائها وأقسامها وأبوابها، وعلى ماتم وما لم يتم منها، وعلى ما اختصره منها إلى غير ذلك من المعلومات الببلوغرافية الدقيقة التي لا غنى لباحث عنها في تراث الرجل.

وفوق ذلك، فإن رسالته "فهرست مؤلفاتي" سيما ما تعلق منها بالأدب والنوادر والإنشاء قد يبرز المعالم والقسمات للجانب الآخر من السيوطي، فهو معروف بين جمهرة القراء والباحثين مفسراً ومحدثاً ونحوياً، أما صورة السيوطي الأديب المبدع المتعدد الاهتمامات الأدبية: مقامة ورحلة وإنشاء وتوشيحا ورجزاً ونظما وكتابة للسيرة الذاتية والغيرية فإنها غائبة أو غائمة عند كثير من القراء، ولذلك فإن هذا النص يكشف عن مخبئها، ويبرز هذا الجانب المغمور من شخصيته الأدبية والذي ربما كان أكثر أصالة من جهوده في العلوم الدينية على الرغم من ضخامتها.

هذا، وإن نص هذه الرسالة يسفر عن جوانب من شخصيته العلمية، فهو معتد بعلمه اعتداداً شديداً، ومقدر لقيمة بعض كتبه تقديراً عظيماً، وآية ذلك وصفه بعض كتبه بأنه لم يسبق إليها، وبأنها فريدة لم يؤلف مثلها، إلى غير ذلك من العبارات الدالة على تميزها، كما أنه غضوب متجرىء على من ناصبه العداء العلمي بحيث لا يكتفي برد واحد على خصمه أحياناً بل يرسل عليه سيباً من مصنفاته أو رسائله أو مقاماته التي يتخير لها أسماء مصممية تكون سماماً للعدى وغيظاً للحسود من ناحية، كما أنها تثلج على قلوب الأنصار والمحبين من ناحية أخرى، ومن أمثلة ذلك ما كتبه رداً على معاصره محمد بن إبراهيم المعروف بالخطيب الوزيري، الذي رد عليه في ثلاث من رسائله هي: "نفح الطيب من أسئلة الخطيب" و"الجواب المصيب عن اعتراض الخطيب" و"السهم المصيب في نحر الخطيب"[1]، ولا غرو في ذلك فهو يقول عن نفسه: "على أن لي لساناً لو مددته لوصل إلى جبل قاف، ولو نشرته لنسف رمال الأحقاف، ولو أدخلته البحر المحيط لكدره..."[2].

---

١. السيوطي، فهرست مؤلفاتي: ٣٤.

٢. السيوطي، شرح مقامات السيوطي: ٢/ ٦٢٠.

سابعاً- ولعلّ مما يحسن ذكره في ختام دراسة هذا النص أن ترتيب فنونه ينبع من مواقفه الفكرية والجدلية، ومن تقديره لعلمه ومعرفته في مجالات اهتمامه من ناحية، وبناء على تصنيفه لأهمية هذه الفنون وقيمتها المعرفية لديه من ناحية أخرى.

فقد بدأ القسم الأول من فهرسته في العلوم الدينية بفن التفسير وعلوم القرآن، وأردفه بالحديث النبوي الشريف، وختمه بفن أصول الفقه وأصول الدين والتصوف، أما القسم الآخر من فهرسته المتضمن لعلوم العربية وآدابها والمجاميع والتاريخ، فإنه قد بدأه بفن اللغة والنحو والتصريف وهو العلم الذي تعب السيوطي في كتابة مصنفاته الجليلة، ووصل به الأمر إلى القول: "...ولا أحد أعلم بالنحو مني تحت القبة الزرقاء، ومن أجدر بالنحو مني، وإنما تؤخذ دقائق العربية وعلوم اللغات عني..."[١]، وختمه بفن التاريخ.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما سرّ جعل السيوطي لفن التاريخ آخر الفنون التي سرد فيها أسماء مؤلفاته في فهرسته؟ أما كان أحرى به أن يقدم فن التاريخ على الأدب أو النوادر أو الكتب الجامعة؟!

قلت: لعل الجواب على ذلك يكمن في موقفه من شمس الدين السخاوي (ت٩٠٢هـ/١٤٩٦م) الذي دارت بينه وبين السيوطي رحى معركة أدبية كبرى عندما ترجم الأول للثاني في ضوئه اللامع ترجمة مظلمة ربما كانت من أقسى ما كتب السخاوي في معجمه المختص بأعلام القرن التاسع الهجري، حيث اتهمه باختلاس كتبه وبسرقة كتب ابن حجر العسقلاني، ورماه بالتعاظم والكبر والحمق والهوس والكذب، كما أنه أيّد خصوم السيوطي وآزرهم في مناصبتهم العداء له، أمثال: شمس الدين الباني (ت٩٨٥هـ/١٤٨٩م) ومحمد بن عبد المنعم الجوجري (ت٨٨٩هـ/١٤٨٤م) وبرهان الدين الكركي (ت٩٢٢هـ/١٥١٦م)وغيرهم[٢].

وبناء على موقف السخاوي المؤرخ من السيوطي، فإن الثاني بدأ حملته الفكرية والعلمية ضده، وكتب مقامته "الكاوي في تاريخ السخاوي" مركزاً

---

١. السيوطي، شرح مقامات السيوطي:٢/٧٨٢.

٢. انظر: السخاوي، الضوء اللامع:٤/٦٥-٧٠.

هجومه على منهجه التاريخي، وواصفاً إياه بـ "المؤرخ الجارح... ثم أكب على التاريخ فأفنى فيه عمره..." [1]

وفوق ذلك فإن السيوطي أراد أن يعزز موقف دفاعه ضد السخاوي- وهو أكبر خصومه علماً وقدراً بين معاصريه ومن جاء بعدهم- مبيناً تبحره وجهوده التأليفيه في كثير من العلوم والفنون التي يُعد فن التاريخ واحداً منها، ولكن السيوطي وعلى الرغم مما له من مصنفات كثيرة وهامة في فن التاريخ فإنه لا يعده المجال الأهم من بين دائرة اهتماماته الواسعة بل: "التاريخ الذي هو فضيلة غيره فضلة ديوانه"[2] مما يدل على أن جعل السيوطي فن التاريخ في ذيل فهرست مؤلفاته جزء من حملته على السخاوي الذي اشتهر مؤرخاً للقرن التاسع.

النسخ المعتمدة في تحقيق رسالته المرفقة "فهرست مؤلفاتي" (اللغة والنحو والبلاغة والأدب والتاريخ):

اعتمد في تحقيق هذا النص على النسخ[*] التالية:

١. **نسخة مكتبة الجامعة الأردنية**، ورقمها (٩٥٨)، وهي من أكمل النسخ وأوضحها، ويبدو أنها كتبت في القرن العاشر الهجري، وهي المعتمدة أصلاً في تحقيق هذه الرسالة.

---

١. السيوطي، نظم العقيان في أعيان الأعيان:١٥٢، وانظر: السيوطي، شرح مقامات السيوطي:٢/٩٣٣-٩٥٧(مقامة الكاوي في تاريخ السخاوي).

٢. السيوطي، شرح مقامات السيوطي:١/٤٧١.

* . انظر وصفاً مفصلاً لهذه النسخ: سمير الدروبي، السيوطي ورسالته "فهرست مؤلفاتي" (العلوم الدينية)، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد ٥٦، السنة ٢٣، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، ص ١٨٣-١٨٩.

٢. **نسخة المكتبة الظاهرية** بدمشق، رقم (٥٢٦٨)، ورمزها(ظ)، وهي مجهولـــة الناســـخ وتاريخ النسخ إلا أنها من أوفى النسخ وأعلاها قيمة.

٣. **نســـخة الداوودي** التي أودعها ترجمته لشيخه السيوطي، مخطوط توبنجـــن رقـــم (١٠١٣٤)، وناســـخها رمضــــان العطيفـــي فـــي سنة ١٠٩٥هـــ، ورمزها(ي).

٤. **نســـخة الشــاذلي** تلمـــيذ السيوطي، وقد جعلها أحد أبواب ترجمته الموسومة بـــ "بهجة العابدين" ومنسوخة في سنة ١١٤٢هـــ، وهي جيدة الضبط، ورمزها (هــ).

٥. **نســـخة مكتبة تشستربتي** ضمن مجموع رقمه (٣٤٢٠)، وناسخها هو أحمد الحمصي في سنة ٩٠٣هـــ، وهي نسخة جيدة على الرغم من وجود سقط فيها، ورمزها (ش).

٦. **نسخة المكتبة السعيدية في المغرب**، ورقمها(١٠٧٠)، وهي نسخة مجهولة الناسخ كثيرة التصحيف والتحريف، ورمزها(س).

٧. **نســـخة مكتـــبة جامعة ييل**، ورقمها في مجموعة لاندبيرج (47a)، نســـخت في القرن الثاني عشر الهجري، وهي ذات قيمة كبرى في تحقيق هذا النص، ورمزها(ل).

٨. **نســـخة غوستاف فلوغل** الملحقة بكشف الظنون، وقد اعتمد فلوغل فـــي نشره لها على نسخة كتبت سنة ١١٦٩هـــ، وفيها سقط وخلط كبير، ورمزها (ف).

٩. **نسخة لاهور**، وقد نشرت في لاهور سنة ١٨٩٢م بتصحيح مولوي حسين ومولوي غلام حسين، وهي كثيرة التصحيفات والتحريفات، ورمزها (د).

أما المنهج المتبع في تحقيق نص هذه الرسالة:

فإنني قد اتخذت من نسخة مكتبة الجامعة الأردنية أصلاً، وقابلتها بجميع النسخ الأخرى مثبتاً ما بينها من الفروق، وإذا ما ترجحت لي قراءة احدى النسخ أثبتها في المتن، وأضفت ما تفردت به أي نسخة بين قوسين مركنين [ ] إذا ما تحققت صحته وانسجامه مع النص.

كما نهض هذا البحث بالتعليق على كل كتاب وارد في هذا الفهرست من حيث تحقيق نسبته للسيوطي من كتبه نفسه ومن فهارس الكتب الأخرى، مع الإشارة إلى جميع طبعات الكتاب الواحد بغض النظر عن قيمتها العلمية، ثم الإشارة إلى مخطوطاته ومصادر الرجوع إليها.

فَنُّ اللّغةِ والنّحو والتّصريف:

المُزْهِـر فـي عُلـومِ اللغـة[١] /(٥و)،علـمٌ اخترعـتُه لـم أُسبق إلـيه، وهـو خمسـونَ نَوعـاً علـى نمـط أنـواعِ عُلـومِ الحَديث. غايةُ الإحسـانِ فـي خَلـقِ الإنسـان[٢]. الإفصَـاحُ فـي أسـماءِ الـنِّكاح[٣]. ضَـوءُ الصَّـباح فـي لُغـاتِ الـنِّكاحِ[٤]. الإلمـاعُ فـي الاتّـباعِ[٥].

---

١. ذكـره حاجـي خلـيفة، **كشف الظنون**:٢/١٦٦٠؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤١. ومنه عدة نسخ خطـية، انظـر بـروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٦٨؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٠٨. وطبع بتصحيح نصر الهوريني، مطبعة بولاق، ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م. وطبع بتصحيح: محمـود حسـن زياتي، المكتبة الأزهرية، القاهرة، ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م؛ونشره: محمد سعيد الرافعي، مطـبعة السـعادة بمصر،١٣٢٥هـ. وطبع بمكتبة صبيح، القاهرة، ١٣٢٥هـ. وطبع بشرح وضبط وتصحيح: محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربـية، القاهرة، ١٩٥٨، وتلاها عدة طبعات. وفي (ل) : "افتوعته" بدل: "اخترعته" وفي (ظ): "في علم" بدل: "في علوم" وفي (ي): "وفي فن اللغة... علم اخترعه لم يسبق إليه".

٢. ذكـره السـيوطي، الـتحدث:٢/١١٤؛ وحاجـي خليفة، **كشف الظنون**: ٢/١١٨٨؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٠. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١)٦٦٩؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٠٣-٢٠٤. وطبع بتحقيق: نهاد حسوبي صالح، وزارة الثقافة، بغداد،١٩٨٩م. وطبع بتحقيق: مرزوق علي غبراهيم، دار الفضيلة، القاهرة،١٩٩١م. وسقط من (س): "في...الصباح في".

٣. ذكره السيوطي، التحدث:٢/٢٧٦؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/١٣٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٥. ومنه نسخة خطية بكمبرج الملحق(١٠٠٨)، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٥٨؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:١٨٦.

٤. ذكـره السـيوطي، **الـتحدث**: ٢/٢٧٦؛ وحاجـي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٠٨٩؛ والبغدادي، **هدية العارفين**: ١/٥٤٠، ومنه نسخة خطية ببرلين، انظر: الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٠٢.

٥. ذكر حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/١٥٨؛ البغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٦. وفي(س) " الإيمان بدل" "الإلماع"

الإفصاحُ في زَوائدِ القاموسِ على الصِّحاحِ[1]. جَمعُ الجَوامعِ[2] في النَّحو والتصريفِ والخَطِ، لم يُؤلَّف مثلُه. شَرحُهُ يُسمَّى:هَمعُ الهَوامعِ[3]، مُجلدان. شَرحُ ألفيّةِ ابنِ مالكٍ[4]، مَمزُوج. ألفِيةٌ تُسمّى: الفَريدةُ[5]، وشَرحُها يُسمّى: المَطالعُ

---

١. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون:١/١٣٢؛ والبغدادي، هدية العارفين:١/٥٣٥. وسقط من (ش)،(ظ) "الإفصاح... الصحاح"، وفي (س): "الأوضح" بدل: "الإفصاح".

٢. ذكره السيوطي، التحدث:٢/١٣٨،١٣٥،١٠٦،٢٤٦-١٥٥،١٣٩، حسن المحاضرة:١/٣٤٣؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/٥٩٨؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٨. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٦٦-٦٦٧؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:١٩٣. وطبع بشرح: محمد بدر الدين النعساني، مطبعة السعادة، القاهرة،١٣٢٧هـ/١٩٠٩؛ ونشره أحمد بن الأمين الشنقيطي، القاهرة، ١٣٢٧هـ، وطبع في مجمع البحوث الإسلامية، القاهرة، ١٩٧٤م؛ وطبع في دار المعارف، بيروت، ١٩٧٣م.

٣. ذكره السيوطي، **التحدث**:٢/١٥٩،١٥٥،١٠٦، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٣؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/٢٠٤٦،٥٩٨؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٤. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**ق٦(١٠-١١):٦٧٧؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢١٧. وطبع بتصحيح: محمد بدر الدين النعساني، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م- ١٣٢٨هـ/١٩١٠م؛ وصوّر في دار المعرفة عن الطبعة السالفة، بيروت، بلا تاريخ؛ وطبع بتحقيق وشرح: عبد السلام هارون وعبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، ١٩٧٥م-١٩٧٩م. وفي (ل): "جمع الجوامع"، وسقط من (ظ): "مجلدان".

٤. ذكره السيوطي **التحدث**:٢/١٣٩،١١٠،٨٠-١٥٦،١٤٣-٢٤٦،١٥٨، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٣؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/١٥٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٦. ويسمى:"البهجة المرضية في شرح الألفية". ومنه نسخ خطية كثيرة، انظر: الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:١٨٨-١٨٩. وطبع في لكناو (ط حجر)، ١٨٣١هـ، وطبع بكربلاء(ط حجر) ، ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤؛ وطبع في مطبعة المدارس بمصر، ١٣٩١هـ/١٨٧٤م؛ وطبع في الخيرية بمصر، ١٣١٠هـ/١٨٩٢م؛ وطبع على هامش "الأزهار الزينية في شرح متن الألفية" لزيني دحلان، في المطبعة الميمنية بمصر، ١٣٩١هـ/١٩٠١م؛ وطبع بتحقيق: عبد القادر أحمد، كلية الآداب، جامعة دمشق؛ وطبع بتحقيق: صالح سليمان العمير، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض. انظر: عبد العال سالم مكرم، جلال الدين السيوطي واثره في الدراسات اللغوية: ٢٥٤. وفي(س):"المالك" بدل: "مالك".

٥. ذكره السيوطي، **التحدث**:٢/١٥٨،١٥٦،١١٠، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٣؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**: ١/١٥٧. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٦٦؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي** :١٨٧. وطبعت بشرح أبي عبد الله بن عبد الرحمن بن زكري (ت١١٤٤هـ/١٧٣١م) الموسوم بـ " المهمات المفيدة في شرح الفريدة" ، طبع على الحجر بفاس سنة ١٣١٩م؛ وطبعت في المطبعة الشرقية، القاهرة، ١٣٣٢هـ/١٩١٣م؛ وطبعت بتحقيق: عبد الكريم مدراس، وزارة الأوقاف العراقية، مطبعة الإرشاد، بغداد،١٩٧٧م؛ وطبعت بتحقيق: نبهان ياسين حسين، دار الرسالة، بغداد، ١٩٧٧م.

السَّعيدة(١). النُّكتُ على الألفيةِ والكافيةِ والشَّافيةِ وشُذُورِ الذَّهبِ والنُّزهَةِ(٢)، في مُلفٍ واحدٍ.

الأشباه والنَّظائر(٣)، لم أُسبق إليه، وهو سَبعةٌ أقسام، كُلُّ قِسمٍ مُؤلفٌ مُستقلٌ له خُطبةٌ واسم، ومَجْموعُه وهو الأشباهُ والنظائر، الأول: يُسمى المصاعد العَليّة في القَواعد النَّحوية، والثاني: يُسمّى تَدريب أُولي الطَّلَبِ(٤) في ضَوابطِ كَلامِ العَربِ، والثالثُ: يُسمّى سِلسَلةُ(٥) الذَّهَبِ في البناء من كَلامِ العَربِ،

---

١. ذكره السيوطي، **التحدث**:٢/١١٠؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/١٥٧؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٢ وطبعت بتحقيق وشرح: سليمان حمودة، الدار الجامعية، الإسكندرية، ١٤٠١هـ. ومنها عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٦٦؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٠٩. وفي (س): "سمع المطالع العبدة" بدل " يسمى...".

٢. ذكره السيوطي، **التحدث**:٢/١٠٦، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٣؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**: ٢/١٩٧٧؛ والبغدادي، **هدية العارفين**: ١/٥٤٣. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**،ق٦ (١٠-١١):٦٦٦؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٥٩؛ عبد العال سالم مكرم، جلال الدين السيوطي وأثره في الدراسات اللغوية:٢٥٥. وسقطت من (ي)، (ظ) : "الشافعية"، وبعدها في (ي): "مؤلف واحد، مجلد".

٣. ذكره السيوطي، **التحدث**: ٢/٢٧٣،١٥٦،١٠٦،١٠٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**: ١٠٠-١٠١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٦٩؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:١٨٥-١٨٦. وطبع باهتمام حسن بن أحمد الحنفي، مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر أباد، ١٣١٧هـ/١٨٩٨م، وطبع فيها طبعة ثانية سنة ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م.وطبع بتحقيق: طه عبد الرءوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة، ١٣٩٥هـ١٩٧٥م؛ وطبع بمراجعة وتقديم: فايز ترحيني، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٤هـ. وطبع بتحقيق: عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م؛ وطبع بتحقيق: عبد الإله نبهان (ج١)، وغازي مختار طليمات(ج٢)، وإبراهيم العبد الله (ج٣)، وأحمد مختار الشريف (ج٤)، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨٥-١٩٨٧م. وفي (س): "الأشياء" بدل: "الأشباه" ، وبعدها في (ي): "لو يسبق إلى مثله، وهو...".

٤. في الأل: "الطلبة" وهو تحريف، والمثبت ما ورد في بقية النسخ. وفي (س): " أوفى" بدل:"أولى". وفي (ل) :"ترويت" بدل: "تدريب".

٥. بعدها في (ل): "في السفالة من كلام العرب"، وفيها: " تسمى"، وبعدها في (س): "يسمى المنع والبرق... يسمى الطرز... التبر المذهب".

والرابعُ: يُسمّى اللّمع والبرق في الجمعِ والفرقِ، والخامسُ: يُسمّى الطّراز في الألغاز، والسّادسُ: في المُناظَرات والمُجالَسات والمُطارَحات، والسّابعُ: يُسمى: التّبر الذائب في الأفراد والغرائب. الفَتحُ القَريبُ في حَواشي مُغني اللّبيب[1]، شَرحُ شَواهدِ مُغني اللّبيب[2]. تُحفَةُ الحَبيبِ بِنُحاةِ مُغنيُ اللّبيب[3]. الاقتراحُ في أصولِ النّحو وجَدلِه، على نَمطِ أُصول الاقتراحُ في أُصولِ النّحو وجَدلِهِ، على نَمطِ أُصول الفقه[4]. التوشيحُ على

---

١. ذكره السيوطي، التحدث: ١٠٦/٢، **حسن المحاضرة**:٣٤٣/١، شرح شواهد المغني:٩/١، بغية الوعاة:٦/١؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٢٣٤/٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين** :٥٤١/١. ومنه نسخة خطية بدار الكتب المصرية، انظر: الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٠٤؛ بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٧٠.

٢. ذكره السيوطي، **التحدث**:١٠٦/٢، **حسن المحاضرة**:٣٤٣/١؛ حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٧٥٣/٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٤٠/١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي** ١٩٩-٢٠٠. وطبع في مطبع ميرسركار أقا محمد صادق، طهران، ١٢٧١هـ/١٨٥٥م؛ وطبع بتصحيح وتعليق: محمد محمود بن التلاميذ التركزي الشنقيطي، المطبعة البهية، القاهرة،١٣٢٢هـ/١٩٠٤م؛ وطبع في بيروت، منشورات لجنة التراث العربي، ١٩٦٦م، عن الطبعة السابقة؛ وطبع بتحقيق: أحمد ظافر كوجان، دار اليقظة ، دمشق، ١٩٦٧. وكتب في حاشية (هـ): "شرح ... اللبيب" وفي (ل): "بنجاة" بدل: "بنحاة".

٣. ذكره حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٧٥٣/٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٣٧/١. ومنه نسخة خطية ببرلين، انظر: الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٣٢. وفي(ف): "بنجاة مغني" وهو تحريف.

٤. ذكره السيوطي، **التحدث**:١٠٦،١٥٦/٢، **حسن المحاضرة**:٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٣٥/١؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٣٥/١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٦٧؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:١٨٧. وطبع في دائرة المعارف النظامية، حيدر أباد، ١٣١٠هـ/١٨٩٢م؛ وطبه بتصحيح: نظام الدين الكيرلنري، مطبع مجتبائي، دهلي،١٣١٤ه، ١٨٩٥؛ وطبع في دار المعارف، حلب، ١٣٥٩هـ، ١٩٤٠م؛ وطبع بتحقيق: أحمد صبحي فرات، جامعة استنبول، كلية الآداب، تركيا،١٩٧٥م؛وطبع بتحقيق: أحمد سليم الحمصي ومحمد أحمد قاسم، جروس برس، بيروت، ١٩٨٨م. وطبع بتحقيق: محمود فجال، السعودية،١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

التوضيح[1]، لم يتم. حاشية على شرح الألفية لابن عقيل، تسمى السيف الصقيل[2]. المُشنف على ابن المُصنف[3]. دُرُّ التاج في إعراب مُشكل المنهاج[4]. حاشيةٌ على شرح الشذور وتسمى: نثر الزهور[5]. التاجُ في إعرابِ مُشكل المنهاج[6]. الوفية باختصار الألفية[7]،دقائقها[8]. شرحُ المُلحة[9]، ممزوج. شرحُ

---

١. ذكره السيوطي، التحدث:١٣٣/٢، حسن المحاضرة:٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون:١٥٥/١؛ والبغدادي، هدية العارفين:٥٣٧/١. ومنه نسخة خطية ببرلين، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ١٩٣. وسقطت من(ل): "لم يتم"، وفي(ش): "مسودة" بدل: "لم يتم".

٢. ذكره السيوطي، التحدث:١٣٣/٢، حسن المحاضرة:٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون:١٥٢/١؛ والبغدادي، هدية العارفين:٥٣٩/١. وسقط من (ش)، (ظ):" الألفية... المنهاج" وسقط من (ظ): "حاشيه على شرح"، وأخرت في (هـ) : "الألفية... الصقيل"، وسقط من (ف): حاشيته... المصنف".

٣. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون:١٥٢/١، ١٦٩٥/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين:٥٤٢/١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦(١٠-١١):٦٦٦. وسقطت من (س): "المنشف". وفي (ل): "درة".

٤. ذكره السيوطي، التحدث:١١٣/٢، حسن المحاضرة:٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون:١٨٧٤/٢، وفيه: "درّة التاج..."؛ والبغدادي، هدية العارفين:٥٣٨/١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي:١٩٥؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي،ق٦(١٠-١١):٦٦٨، وفيه" درة التاج..." وسقطت من (ي)، (هـ):"در"، وتأخرت في (ف)" درّ... المنهاج" على: "التاج...المنهاج" .

٥. ذكره السيوطي: التحدث:١١٣/٢، حسن المحاضرة:٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون:١٠٣٠/٢. وسقطت من (س):"الشذور"، وسقط من (ش)،(ظ): "وتسمى نثر الزهور". وفي (هـ)، (ل): "نشر"، وفي(ل): " الرموز" ، وفي (ف) "حاشية على شذور الذهب يسمى: نثر "الزهور" .

٦. لم أجد له ذكراً في المصادر التي وقفت عليها، ومنه نسخة خطية بدار الكتب المصرية، انظر: الخازندار دليل مخطوطات السيوطي:١٠٥. وفي(ي): "در التاجفي...".

٧. ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون:١٥٢/١.

٨. لم أجد له ذكراً في المصادر التي وقفت عليها، ولعلها تابعة لما قبلها.

٩. ذكره السيوطي، التحدث:١١٣/٢، حسن المحاضرة:٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون:١٨١٧/٢. ومنه نسخة خطية بدار الكتب المصرية، انظر الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي:٢٠١، وانظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦(١٠-١١):٦٧٠، وفيه: "شرح ملحمة الإعراب".

القَصـــيدة الكافـــيةِ فـــي التصـــريفِ(١). تعـــريفُ الأعجـــمِ بحُـــروف المُعجَـــم(٢). الشّـــمعةُ المُضِـــيةُ فـــي علـــمِ العربـــيةِ(٣). مُوشّـــحَةٌ فـــي الـــنّحو(٤).قَطـــرُ الـــنّدى فـــي ورودِ الهَمـــزة للـــنّداء(٥). مُخْتَصـــرُ المُلْحَـــة(٦). ألويـــةُ النّصـــر فـــي خِصيصَـــىْ بالقَصـــرِ(٧). القَـــولُ المُجْمَـــل

---

١. ذكـره السـيوطي، الـتحدث:١١٣/٢، حسن المحاضرة:٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون:١٣٤٥/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين:٥٤٠/١. ومنه نسخة خطية في الاسكوريال ثان ٥/٨٦، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦(١٠-١١):٦٦٨. وفي(س):"الكافية"، وفي (ل): "العقيدة" بدل: "القصيدة".

٢. ذكـره السـيوطي، الـتحدث:١٢٠/٢، حسـن المحاضرة:٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون:٤٢٠/١؛ والـبغدادي،هدية العارفين:٥٣٨/١ ومنه نسخة خطية ببرلين، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي: ٣٣.

٣ . ذكـره السيوطي، التحدث:١١٦/٢ ، ١٣٧-١٣٨، حسن المحاضرة:٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ١٠٦٥/٢؛ والـبغدادي، هديـة العارفيـن:٥٤٠/١. وطبعـت بشـرح محمـد بن محمد البديري الدمياطي (ت١١٤٠هـ/١٧٢٨م) الموسـوم بــ "المشكاة الفتحية على الشمعة المضيّة" دراسة وتحقيق: هشام سعيد محمـود، وزارة الأوقاف، بغداد،١٤٠٣هـ/١٩٨٣م. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦(١٠-١١):٦٦٨؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي:٢٠١-٢٠٣. وفي (س): "الخفية" بدل : "المضية" وهو تحريف.

٤ . ذكـره السـيوطي، الـتحدث:١١٦/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون:١٩٠٤/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي:٢١٥؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦(١٠-١١)"٦٦٨، وفيه:"(السلسلة) الموشحة في النحو".

٥ . ذكـره السـيوطي، التحدث:١١٦/٢، حسن المحاضرة، ٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون:١٣٥١/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين، ٥٤١/١. ورسمت في (ل)،(س)،(هـ)،(ش): "النداء".

٦. ذكـره السـيوطي، الـتحدث:١١٦/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون:١٨١٧/٢. وفي (س): "اللمحة" بدل: " الملحة" .

٧ . ذكره السيوطي، شرح مقامات السيوطي: ٩٤٤/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون:١٥٩/١؛ والبغدادي، هدية العارفين:٥٣٦/١. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر بروكلمان، تاريخ الأدب العربي،ق٦(١٠-١١):٦٦٩؛ الخـازندار، دلـيل مخطوطـات السيوطي:١٨٨. وطبع بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد،ط٣، مطبعة السـعادة، القاهرة، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م، ضمن:(الحاوي للفتاوي: ٤٧٨/١-٤٧٩). وفي(س): "الرتبة" بدل: "ألوية" وهو تحريف.

فـي الـرّدِ علـى المُهْمـل [1]. الأخبارُ المـروية فـي سَـببِ وضـع العربِـية [2]. المُـنى فـي الكُـنى[3].رَفْـعُ السُّـنة فـي نصب الـزّنة[4]. تُحفَـة النَّجبا فـي قولهـم: "هَـذا بُسـراً أطيـبُ مـنه رُطـباً"[5]. الـزَّنْدُ الـوَرِي فـي جَـوابِ السُّـوالِ السّـكندري[6]. فَجـرُ الـثَّمَدِ فـي إعـرابِ

---

١. ذكـره السـيوطي، الـتحدث: ١١٨/٢، **شـرح مقامات السيوطي**:٩٤٢/٢؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**: ١٣٦٤/٢؛ والـبغدادي، **هديـة العارفيـن**: ٥٤١/١. ومنه عدة نسخ خطية بباريس وبدار الكتب المصرية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**،ق٦(١٠-١١) :٦٨٢؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٠٦.

٢. ذكـره السـيوطي، الـتحدث: ١١٩/٢، **حسن المحاضرة**:٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**: ٣٠/١؛ والـبغدادي، الخـازاندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:١٨٤. وطبع بتصحيح: مولوي محمد حسين ومولوي غلام حسين، مطبع محمدي، لاهور، ١٨٩١م؛ وطبع في دار الآفاق، بيروت،١٩٨١م، ضمن: (التحفة البهية والطـرفة الشـهية:٤٩-٥٣) وهـي صـورة عـن طـبعة الجوائب، القسطنطينية، سنة ١٣٠٢هـ، وطبع بتحقيق:عبدالله الجبوري،ط١، دار الغرب الإسـلامي، بـيروت،١٩٨٢م، ضـمن كـتاب(رسائل في الفقه واللغة:١٤٥-١٧٥) وفي(ظ): "الرواية" بدل: "المروية".

٣. ذكـره السـيوطي، الـتحدث:١٢٠/٢؛ **حسن المحاضرة**: ٣٤٤/١ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٨٨٨/٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**: ٥٤٣/١. ونشره المستشرق زايبولد:Seybold, ZDMG 49,231/43. جاء في نشـرة أخبار التراث العربي٢٩:١٤:بأنه نشر تحقيق: محمد عزيز شمس في سنة ١٩٨٣م، ولم يذكر مكان النشـر، انظـر: بـروكلمان، تـاريخ **الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٨٢. ومنه نسخة خطية ببرلين، انظر الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٤٣. وفي(س): "المعنى في المكني" وهو تحريف.

٤. ذكـره السيوطي، **التحدث**:١٢٣/٢ ، ١٩٠، **حسن المحاضرة**٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**٩١٠/١؛ والـبغدادي، **هديـة العارفيـن**:٥٣٩/١. ومـنه عـدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦ (١٠-١١):٦٦٥؛ الخـازندار، **دلـيل مخطوطات السيوطي**:١٩٨. وفي(هـ): "في رفع" بدل: "نصب". وطـبع بتحقـيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٣، مطبعة السعادة، القاهرة،١٣٧٨هـ/١٩٥٩م، ضمن: (الحـاوي للفتاوي: ٤٨٥/٢-٤٩٣، وموضوع هذه الرسالة كما يذكر السيوطي في مقدمتها: "سئلت عن وجه النص في قوله صلى الله عليه وسلم: "سبحان الله وبحمده زِنَةَ عرشه، ورضا نفسه...").

٥. **حاجـي خلـيفة، كشف الظنون**:٣٧٥/١؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٣٧/١. وطبع ضمن كتاب السـيوطي، **الأشـباه والـنظائر**:٢٦٥/٤-٢٧٠. ومـنه نسـخة خطية، انظر: الخازندار، **دليل المخطوطات السيوطي**: ١٩١. وفي (س): "الر" بدل: "بسراً"، وفي(ظ): "طيب" بدل: "أطيب" .

٦. ذكـره السـيوطي، التحدث:١٢٤/٢، **حسن المحاضرة**:٣٤٣/١؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢ /٩٥٥؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٣٩/١؛ **الفهرس الشامل (الحديث النبوي)**: ٨٧٥/٢. وطبع فـي المطبعة المنيرية، القاهرة، ١٣٥٣هـ/١٩٥٩، وطبع بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٣، مطـبعة السعادة، القاهرة، ١٣٧٨هـ،١٩٥٩م، ضمن(الحاوي للفتاوي:٤٨٠/٢-٤٨٤). وفي الأصل، (ظ): "الاسكندرية"، والمثبت ما ورد في بقية النسخ.

أكمــــلَ الحَمـــــد[١]. الكـــرُ على عَـــبدِ الـــبَرِّ[٢]، فــي إعــراب آيـــة[٣]. الإعـــراض والتولـــي عمـــن لا يحســـنُ يصـــلّي[٤]. فـــي ضَـــبط: "ولا يعـــزّ مـــن عَاديـــت". حُســـنُ السّـــيرِ فـــيما فـــي الفَـــرسِ مـــن أســـماء الطّـــير[٥]. حاشـــيةٌ علـــى شَـــرحِ التصـــريفِ للتفْتازانـــي، تُســـمّى: التّرصِـــيف[٦]. تَوجِـــيه العَـــزمِ إلـــى اختِصـــاصِ الاســـم بالجـــرّ / /(٥ظ)

---

١. ذكـــره الســـيوطي، **التحدث**: ١٢٤/٢، **حسن المحاضرة**:٣٤٣؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**: ٢/ ١٢٤١؛ والبغدادي، **هدية العارفين**: ٥٤١/١. ومنه عدة نسخ خطية، انظر :بروكلمان، **تاريخ الأدب العربـــي**، ق٦(١٠-١١)٦٦٨؛ الخـــازندار، **دلـــيل مخطوطات السيوطي**:٢٠٤-٢٠٥. وطبع في المطبعة المنيرية، القاهرة، ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م؛ وطبع بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد،ط٣، مطـــبعة الســـعادة، القاهرة، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م. ضمن (الحاوي للفتاوي ٤٧٦/٢-٤٧٨). وفي (س): "فخر" بدل: "فجر" وفي (ش): "الجد" بدل: "الحمد". والثُمدُ: الماء القليل الذي لا مادّ له، ابن منظور (لسان العرب: ثمد).

٢. ذكـــره السيوطي، **التحدث**: ١٢٥/٢، ١٩٩؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٤٧٤/٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**: ٥٤١/١. ومنه نسختان سليم أغاو برلين، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١): ٦٧٠؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٤٠ .

٣ . ســـقط مـــن (ظ): "في إعراب آية" وبعدها في (هـ): "التخصص في شواهد التلخيص، ويبدو أن الزيادة مقحمة على النص؛ لأنها كتبت بخط مغاير.

٤. ذكـــره الســـيوطي، الـــ**تحدث**:١٢٦/٢، وفيه: "...ويسمى أيضاً الصحة والثبوت في ضبط دعاء القـــنوت"، **الحاوي للفتاوي**: ٥١/١، وفيه الإعراض والتولي عمّن لا يحسن يصلي" ثم عَدَلتُ عن هـــذا الاســـم وســـميته: " الثبوت في ضبط القنوت" وهو مودع في الجزء السادس والثلاثين من تذكرتي"؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**: ١١٩/١؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٣٥/١. وانظر في نسخة الخطية: **الفهرس الشامل(الحديث النبوي)**:٢٠٧/١.

٥. ذكـــره حاجي خليفة، **كشـــف الظنون**: ٦٦٦/١؛ والبغدادي، **هدية العارفين**: ٥٣٨/١. ورسمت في (ل)،(هـــ)،(ش): "فـــي ما" بدل: "فيما"، وسقطت من (س): "أسماء". وهي أرجوزة في ٢٤بيتاً ذكـــرها فـــي كتابه "جرّ الذيل في علم الخيل" ص٧٧-٧٨، وطبع بتحقيق: حاتم الضامن، مؤسسة المطوي، قطر، ١٩٩٦م.

٦ . ذكـــره الـــبغدادي، **هدية العارفين**: ٥٣٧/١. ومنها نسخة خطية ببرلين، انظر: الخازندار، **دليل مخطوطات الســـيوطي**:١٩٢. وســـقط من (ش)،(ظ): حاشيتة... بالجزم"، وفي(ل):" للبيضـــاوي" بدل: "للتفتازاني"، وفي (س): "يسمى" بدل: "تسمى".

والفعـلِ بالجـزمِ (1).ديـوانُ الحَـيَوانِ (2). ذَيـلُ الحَـيوانِ(3) . عُـنوانُ الدّيـوانِ فـي أسـماءِ الحَـيوانِ(4). نظـامُ اللّسـدِ فـي أسـامي الأسـدِ(5). التّهذِيـبُ فـي أسـماءِ الذِّيـبِ(6). التـبرِّي مـن مَعـرّةِ المَعـري(7)، فـي أسـماءِ الكَلـبِ. اليواقِيـتُ فـي الأدواتِ (8). الإذنُ إلـى تَوجـيه قولِهـم:

---

١ . ذكره حاجي خليفة، **كشف**: ١/٥٠٤؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٧. وفي (س): " والعقل" بدل: "والفعل".

٢. ذكـره حاجـي خليفة، **كشف الظنون**:١/٧٨٦؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٩؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦(١٠-١١):٦٨٣، ولكنه لم يذك له نسخاً خطية. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٥٦.

٣. ذكـره حاجـي خلـيفة، **كشف الظنون**: ١/٦٩٧. ومنه نسختان خطيتان، انظر: الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**: ١٩٧. وسقط من (ظ): " ذيل ... أسماء الكلب".

٤. ذكـره حاجي خليفة، **كشف الظنون**: ٢/١١٧٤. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربـي**، ق(١٠-١١): ٦٧٠؛ الخـازندار، **دلـيل مخطوطـات السـيوطي**:٢٠٣. وفي (ل): "الهوان" بدل: "الديوان".

٥ . ذكـره حاجـي خلـيفة، **كشف الظنون**:٢/١٩٦٠؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٣. ومنه عدد من النسخ الخطـية، انظـر: بـروكلمان، **تـاريخ الأدب العربـي**، ق٦(١٠-١١):٦٧٠؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السـيوطي**: ٢٨٠. وفـي (ل): "اللـبد" وفـي (س): "السد" وفي (ظ): "أسماء" بدل: " أسامي". ذكره أحمد الشرقاوي، مكتبة الجلال السيوطي:٤٦٩ باسم:"فطام اللسد في أسماء الأسد"مع أن جميع المصادر تذكر"نظام اللسـد"، ويبدو لي أن لفظة "فطام" لها وجه مقبول هنا وذلك للعلاقة بين الفطام واللّسد الذي هو الرضع، من لَسَدَ الطلي أمه يلسدها: رضعها، انظر: ابن منظور (لسان العرب: لسد).

٦ . ذكـره حاجـي خلـيفة، **كشـف الظنون**:١/٥١٧؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٧. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**،ق٦(١٠-١١):٦٧٠؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**: ١٩٢.

٧. ذكـره حاجـي خلـيفة، **كشـف الظنون**: ١/٣٣٧؛ والبغدادي، **هدية العارفين**١/٥٣٦. ومنه عدد من النسخ الخطـية، انظـر: الخـازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**: ١٩٠. وطبع ضمن كتاب، **تعريف القدماء بأبي العـلاء**:٤٢٩-٤٣٦، جمـع وتحقـيق: مصـطفى السقا وعبد الرحيم محمود وعبد السلام هارون وإبراهيم الأبـياري، ط٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، مصورة عن طبعة دار الكتب،١٣٦٣ هـ/١٩٤٤م. وسقط من (ش): "التبري... الكلب"، وفي (ل):"البري في مضر، المعرلي في أسماء الكلب" وهو تحريف، وسقط من (ظ): "في أسماء الكلب".

٨ . لـم أجد له ذكراً في المصادر التي وقفت عليها، وفي حاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/٢٠٥٣: "اليواقيت في الحـروف الادن فـي توجيه قولهم لاها الله إذن" ويبدو أن حاجي خليفة دمج اسم هذه الكتاب مع اسم الكتاب الـذي يلـيه، ونقـل الخـازندار ما عند حاجي خليفة، انظر: **دليل مخطوطات السيوطي**: ٢١٨. وفي (ل): "الحروف" بدل: "الأدوات".

"لاهـــــا الله إذن"[1]. الطِّــــرازُ الـــــلاّزورديِ فــــي حَواشِـــــي الجاربردي.[2] كَشْفُ الغُمةِ عن الضمّة[3].

فن المعاني والبيان والبديع، ثمان مؤلفات[4]:

ألفــيةٌ تُســمّى: عُقــود الجُمانِ في المعاني والبَيانِ[5]، شَرحُها يُسمّى: حلّ العُقود[6]. النُكتُ على تَخليصِ المُفتاحِ يسمّى: مفتاحُ التلخيصِ [7]. البديعيةِ تُسمّى

---

١. لــم أجــد ذكــراً في المصادر التي وقفت عليها، وطبع بتحقيق: عبد الرحمن بن صالح السلوم، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، ع١٥، شعبان ١٤١٦هــ. وفي (ظ): "في" بدل: "إلى"، وسقطت من (ظ): "توجيه".

٢ . ذكــره حاجــي خلــيفة، **كشــف الظنون**:٢/١١٠٩؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٠. ومنه نسخة خطية ببرلين، انظر: الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٠٢. وبدأ سقط في(ظ): "الطراز... الضمة" .

٣ . ذكره حاجي خليفة، **كشف الظنون**: ٢/١٤٩٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤١. وفي (هــ): "الهمة" بدل " الضمة"، وسقط من (ل): "كشف... الضمة".

٤ . فــي الأصــل: في فن..."، وفي (ي): "وفي فن..."، وفي(د): "في المعاني"، والمثبت ما ورد في بقية النسخ، وسقط من (د)،(هــ)، (ف): " ثمان مؤلفات".

٥ . ذكــره الســيوطي **الــتحدث**:٢/١٥٦،١١٠، **حسن المحاضرة**: ١/٣٤٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**: ٢/ ١١٥٤-١١٥٥؛ والــبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٠. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر بروكلمان، **تاريخ الأدب العربــي**، ق٦(١٠-١١):٦٧٣؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي:٢٠٣، وطبع في مطبعة بولاق، القاهرة، ١٢٩٣هــ/١٨٧٦م.

٦. ذكــره الســيوطي، **التحدث**:٢/١١٠،١٠٤، ١٥٥-١٥٨،٢٧٢، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٤ وفيه: "شرح عقود الجمــان في المعاني والبيان"؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**: ٢/١١٥٥؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٠. ومــنه عدد من النسخ الخطية، انظر: الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٠٠-٢٠١، وطبع في مطبعة بــولاق، القاهــرة، ١٢٩٣هـــ/١٨٧٦م؛ وطــبع بتصــحيح: أحمــد الشيرازي، الهند، دهلي، (ط حجر)، ١٣١٦هـــ/١٨٩٨م؛ وطــبع مع شرح الدمنهوري المتوفى سنة ١١٩٢هــ/١٧٧٨م المسمى بــ "حلية اللب المصــون على الجوهر المكنون" لعبد الله الأخضري المتوفي ٩٣٨هــ/١٥٣١م، في مطبعة شرف، القاهرة، ١٣٠٢هـــ/١٨٨٤م؛ وطــبع في مطبعة التقدم بمصر، ١٣٢١هــ، وطبع في مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٣٩م.

٧ . ذكــره السيوطي، **التحدث**:٢/٣٤٤، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**: ١/٤٧٩. وفي (س): "المفتح" بدل: "المفتاح" وسقط من (ش): "يسمى... البديعية"، وسقط من (ظ): "يسمى البديعية".

نَظْـمُ الـبديعِ في مَدحِ الشَّفيعِ[1]، مُورّىً فيها باسم النوع شَرحُها [يُسمى]:الجمع والـتفريق بيـن الأنـواع البديعـيةِ[2]. التَخصـيصِ[3]في شَواهد التَّلخيصِ[4]. جَنى الجِناس[5].

الكُتب الجامعة لفنون عديدة

الـتَّذكِرةُ، وتسـمّى: الفُلـك المشـحُون[6]، خَمسـونَ مجلـداً لطافـاً. الـنُقاية[7]، كُراسـةٌ فـي أربعـةَ عشـرِ علمـاً. شَرحُها يُسمّى: إتمامِ الدّراية

---

١ . ذكـره السيوطي، **التحدث**:٢/١٥٨،١٥٥،١١٣، **حسن المحاضرة**:١/٣٣٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/ ١٩٦١؛ والـبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٣. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر : بروكلمان، **تاريخ الأدب العربـي**،ق٦(١٠-١١):٦٨٣؛ الخـازندار، **دلـيل مخطوطات السيوطي**:٢١٦. وطبع في المطبعة الوهبية، القاهرة،١٢٩٨هـ/١٨٨٠م. وبعدها في (ش)،(ظ): "شرحها" وهي زيادة لاضرورة لها، وفي (ل): "البديعي" بدل: "البديعية"، وسقط من (ش)، (ظ): "موري...شرحها".

٢ . ذكـره السيوطي، **التحدث**:٢/١١٦،١١٣، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/٦٠١، ٢/١٩٦١؛ والـبغدادي، **هديـة العارفيـن**:١/٥٣٨. وحـول نسخة الخطية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربـي**، ق٦(١٠-١١):٦٨٣؛ الخـازندار، **دلـيل مخطوطات السيوطي**:١٩٤، وطبع في المطبعة الوهبية، القاهـرة،١٢٩٨هـ/١٨٨٠م. وفي الأصل: "بسرحها" وهو تحريف، والمثبت ما ورد في (ل)،(س)،(هـ). وما بين المعقفين زيادة من (هـ)، (ظ). وفي (س): "العفوع" بدل: "النوع" وهو تحريف. وبعدها في (هـ): "قال رحمه الله تعالى أنه مودع في الجزء ٣٦ من تذكرته". وفي (س): "البديعة" بدل: "البديعية".

٣. سقط من (هـ): "التخصيص... الجناس"، وبدأ سقط في (ش):

٤ . ذكره السيوطي، **التحدث**:٢/١٤٣،١١٠، وفيه:"التخصيص في شرح شواهد التخليص".

٥ . ذكـره حاجـي خلـيفة، **كشف الظنون**:١/٦٠٧؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٨. ومنه عدة نسخ خطية، انظـر: الخازندار، **دلـيل مخطوطات السيوطي**:١٩٤. وطبع بتحقيق: حمزة الدمرداش زغلول، دار الطباعة المحمديـة القاهـرة،١٤٠٢هـ/١٩٨٢م. وطبع بتحقيق: محمد رزق الخفاجي، الدار الفنية للطباعة، القاهرة، ١٩٨٦م. وسقط من (ظ): "جنى الجناس"، وفي(س): "جنس الأجناس".

٦ . ذكره السيوطي، **التحدث**:٢/١٣٨،١١٠؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٢٩١. ومنه نسخة بتركيا، انظر: الخـازندار، **دلـيل مخطوطـات السيوطي**:٢٥٧. وفي نسخة الأصل: "في الكتب الجامعة"، وفي (ي): "وفي الكتـب الجامعة" والمثبت ما ورد فب بقية النسخ وفي (س): " الجامع" بدل: "الجامعة". وفي(هـ): "ويسمى" بدل: "وتسمى". وفي (هـ)، (ل)، (س)، (ش): "لطاف".

٧ . ذكـره السيوطي، **التحدث**:٢/١٥٨،١٥٦،١١٣، **حسن المحاضرة**؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**: ٢/١٩٧٠؛ والـبغدادي، **هديـة العارفين**:١/٥٤٣. ومنه عدد من النسخ الخطية، أنظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٧١-٦٧٢؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٥٨. وبعدها بياض في (س) وفي (ل): "كراستين" بدل: "كراسة"، وفي (س): "في أجوبة أربعة..."، وفي (ل): "علماً عوالم"، وفي (ل):"تسمى" بدل: "يسمى"، وسقطت من (هـ): "تسمى".

[لقـــراء الـــسنُقاية]([1]). قَلائـــدُ الفَوائـــد، [وشـــرائدُ الفرائد]([2])، من نظمي].اللُّمعة فـــي أجوبـــةِ الأســـئلة الـــسبْعة([3]). الأجوبـــةُ الزّكـــية عن الألغازِ السُّبكية([4]). تَعـــريفُ الفـــئة بأجوبـــةِ الأســـئلة المائـــة([5]). نَفْـــحُ الطّيـــب مِـــن أســـئلة

---

١ . ذكـــره السيوطي، **التحدث**:٢/١٥٥،١١٣-١٥٦؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٩٧٠؛ والبغدادي، **هدية العارفيـــن**:١/٥٣٥. ومـــنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١): ٦٧٢؛ الخـــازندار، **دلـــيل مخطوطـــات السيوطي**:٢٥٥. وطبع في طهران،(ط حجر)، ١٣٠٩هـ/١٨٩١م؛ وطـــبع فـــي الهـــند، بومبـــي، (ط حجر)، ١٣٠٩هـ/١٨٩١م؛ وطبع بتصحيح: محمد الزهري الغمراوي، المطـــبعة الأدبية، القاهرة١٣١٧هـ/١٨٩٩م،(على هامش كتاب السكاكي:مفتاح العالوم)؛ وطبع في المطبعة الميمنـــية بمصـــر، ١٣١٨هـــ/١٩٠٠م. وطبع بتصحيح: محمد كامل بن محمد الأسيوطي، مطبعة التقدم العلمـــية، االقاهـــرة، ١٣٤٨هـــ/١٩٢٩م،(على هامش كتاب السكاكي: مفتاح العلوم)؛ وطبع في دار الكتب العلمية، بيروت، بالتصوير عن الطبعة السابقة، بلا تاريخ، وما بين المعقفين زيادة تفردت بها(ظ).

٢ . ذكـــره الـــسيوطي، الـــتحدث:٢/١١٣، **حسن المحاضرة**١/٣٤٤؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون:٢/١٣٥٤؛ والـــبغدادي، **هديـــة العارفين**:١/٥٤١. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربين** ق٦(١٠-١١):٦٤٤، وفيه:"قلائد الفرائد وشوارد الفوائد"؛ الخازندار؛ **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٧٥. وفي الأصـــل:"قلائد الفوائد منظوماً" والمثبت ما ورد في بقية النسخ، و"شرائد الفرائد" زيادة من (هــ)، وفي(س): "القواعد" وفي(ل): "الفرائد" بدل: "الفوائد".

٣ . ذكره السيوطي،

٤ . ذكـــره الـــسيوطي، الـــتحدث:٢/١٢٣، حســـن المحاضـــرة:١/٣٤٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/١١؛ والـــبغدادي، **هديـــة العارفيـــن**:١/٥٤٤. ومنه نسخة خطية في الجامع الكبير بصنعاء وأخرى في الظاهرية بدمشـــق، انظـــر: بـــروكلمان، **تـــاريخ الأدب العربـــي**، ق٦(١٠-١١):٦٦٩؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:١٨٤، وطبع بتحقيق: محيي الدين عبد الحميد، ط٣، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م، ضمن (الحاوي للفتاوي:٢/٤٩٣-٥٠٣). وفي (ل): "الألقاب" بدل: "الألغاز". وفي (س): "الأنصار السكنية" بدل: "الألغاز السّبكية".

٥. ذكره السيوطي، **التحدث**:٢/١٢٥؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/٤٢١؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٧ .ومـــنه عـــدد مـــن النســـخ الخطية، انظر: الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:١٠٦. وطبع في المطبعة المنـــيرية، القاهـــرة،١٣٥٣هـ/١٩٣٤م؛ وطبع بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٣، مطبعة السعادة القاهرة، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م، ضمن (الحاوي للفتاوي:٢/٥٠٩-٥٥١).

الخَطيــب[١].الجــوابُ المُصـــيبِ عـــن اعـــتِراضِ الخطيبِ[٢]. السّهمُ المُصيبُ في نَحرِ الخَطيبِ [٣].

---

١ . ذكـــره الســـيوطي، الــتحدث:٢/١٢٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٩٦٧؛ والبغدادي، **هدية العارفين**: ٥٤٣/١. ومـنه عـدة نسخ خطية، انظر: الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٤٥. وطبع بتحقيق: محمد محيـي عـبد الحمـيد، ط٣، مطـبعة السـعادة، القاهــرة، ١٣٧٨هــــ/١٩٥٩، ضمن(الحاوي للفتاوي: ٥٥٢/٢-٥٥٧). وفـــي(س): "تفــتح" بدل:"تفح". والخطيب الذي رد عليه السيوطي هو محمد بن إبراهيم بن عــثمان، ويعــرف بالخطيــب الوزيـــري، وكـــان معاصـــراً للسيوطي، انظر: السخاوي، **الضوء اللامع**: ٢٥٩/٦-٢٦١.

٢ . ذكـــره الســـيوطي، الــتحدث:٢/١٢٤، وفيه "اعتراضات" بدل: "اعتراض"؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**: ٦٠٨/١؛ والــبغدادي، **هديـــة العارفين**:٥٣٨/١. ومنه نسخة خطية في بانته، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربـــي**،ق٦(١٠-١١):٦٧٠. وطـــبع بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٣ مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٧٨هــ/١٩٥٩م، ضمن (الحاوي للفتاوي: ٥٦٠/٢-٥٦٨، وفيه: "الجواب المصيب عن أسئلة اعتراضات الخطيب").

٣ . ذكـــره الســـيوطي، **التحدث**:٢/١٢٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**: ١٠١٠/٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**: ٥٣٩/١. وبعدها في (ل)، (ش): "في" بدل: "فن" (س): "الفواد" بدل: "النوادر".

فن الأدب والنّوادر والإنشاء والشّعر

الوشــاحُ فــي فوائد النّكاح[1]. اليَواقِيتُ الثَّمينةُ في صِفاتِ السَّمينة[2]. شَقائقُ الأُتــرنج فــي رَقائقِ الغُنج[3]. رَفعُ شَأنِ الحُبشانِ[4]. أزهارُ العُروشِ في أخبارِ الحُبوشِ [5]. الوسائل إلى مَعرفةِ الأوائل[6].المحاضراتُ والمُحاوراتِ[7].

١ . ذكــره حاجــي خليفة، **كشف الظنون**:٢/٢٠١١؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٤. ومه نسخ خطية، انظر بــروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٥٨؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٣٤٥. وطبع بمصر سنة ١٢٧٩هـــ.

٢. ذكــره حاجــي خلــيفة، **كشف الظنون**:٢/٢٠٥٣؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٤. ومنه عدد من النسخ الخطــية، انظــر: بــروكلمان، تــاريخ **الأدب العربــي**، ق٦(١٠-١١):٦٥٩؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**: ٢٥٤. وفي(س): "الثمنة"، وسقط من (ل): "في صفات السمينة"، وفي (س): "واليواقيت".

٣ . ذكره السيوطي، **التحدث**:٢/١٢٣؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٠٥٦، وفيه" شقائق النعمان الاترنج في دقــائق الغــنج"؛ والبغدادي، **هدية العارفين**: ١/٥٤٠. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر :بروكلمان، **تاريخ الأدب العربــي**، ق٦(١٠-١١):٦٥٨؛ الخــازندار، **دلــيل مخطوطات السيوطي**:٢٥٢. وطبع بتحقيق: عادل العــامل،ط١، دار المعــرفة، بدمشــق،١٤٠٨هــ/١٩٨٨م، ط٢، ١٩٩٤م. وفي الأصل:"الأترنج في شقائق الغنج" ولعله تحريف، والمثبت ما ورد في بقية النسخ. وفي(ل):"دقائق الغنج". وفي (س)" "الفتح" بدل:"الغنج" وفي بروكلمان: "دقائق الغنج".

٤ . ذكــره الســيوطي، الــ**تحدث**:٢/١١٣، **حسن المحاضرة**: ١/٣٤٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/٩١٠؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٩. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي،ق٦(١٠-١١):٦٨٢؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٢٦.

٥ . ذكــره الحاجــي خلــيفة، **كشــف الظنون**:١/٧٣؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٥. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**،ق٦(١٠-١١):٦٨٢؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**: ٢٢٠.وفي (س)،(ل): "أخبار الجيوش" وهو تحريف.

٦ . ذكــره الســيوطي، **التحدث**:٢/١١٣؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/٢٠٠٧. ومنه عدد من النسخ، انظر: الخــازندار، **دلــيل مخطوطــات الســيوطي**:٢٥٩. ونشره المستشرق النمساوي جوخه Gosche , R سنة ١٨٦٧م، انظــر: نجيــب العقيقي، **المستشرق**:٢/٢٧٩. ونشره أسعد طلس، بغداد،١٩٥٠م، ونشر بتحقيق: إبراهيم العدوي وعلي محمد عمر، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة،١٩٨٠م، ط٢، ١٩٩٣م.

٧ . ذكــره حاجــي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٦٠٩، والبغدادي، **هدية العارفين**: ١/٥٤٢.ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١): ٦٧٩-٦٨٠؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**: ٢٠٧. وفي (ظ): "والمحايدات".

النَّفحةُ المسكية والتُّحفَةُ المَكيةُ[1]، على نَمط "عُنوانِ الشَّرف"[2] أَلَّفهُ في يَومٍ واحدٍ. درُر الكَلِمِ وغُرُر الحِكَمِ[3]. المَقاماتُ المجموعة، وهي سَبعُ مقامات، المقامات المُفردة [وهي ثلاثون][4]: مقامة في وصف مكة والمدينة [تسمى ساجِعةُ الحَرَم][5] المقامة السُّندسيةِ في والدي النبي صلى الله عليه وسلم[6].

---

١ . ذكره السيوطي، **التحدث**:٢/١٤٣،١١٦،٧٩، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٩٦٩؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٣. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٧٩؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٨٠. وسقط من (ش)،(ظ)،(هـ)،(س)،(ل): "والتحفة المكية".

٢ . عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي-لشرف الدين بن المقري إسماعيل بن أبي بكر اليمني المتوفي سنة ٨٤٧هـ. انظر: حاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١١٧٥. وسقط من (ش)،(ظ)،(هـ)،(س)،(ل): "ألفه في يوم واحد".

٣ . ذكره السيوطي، **التحدث**:٢/١١٦، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/٧٤٨؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٩. ومنه عدة نسخ خطية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٧٩؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:١٩٦. وبعده في (ظ): "المقامة المجموعة، وهي سبع مقامات مفردة" .

٤ . بخصوص مخطوطات مقاماته انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٨٠-٦٨١؛ وما بين المعقفين سقط من الأصل، والزيادة من بقية النسخ.

٥ . ذكرها حاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٧٥٨؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٨؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٤٩؛ بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**،ق٦(١٠-١١):٦٨٤.وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات **جلال الدين السيوطي**،١/٤٩٩-٥٥٣. وما بين المعقفين زيادة من (ش)(هـ)،(ل)،(س).

٦. ذكرها حاجي خليفة، كشف الظنون:٢/١٧٥٨. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي،ق٦(١٠-١١):٦٢١؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي:٢١١-٢١٢. طبعت في الجوائب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـ، ضمن:"مقامات السيوطي"، ص٨٤-١٠٠. وطبعت في حيدر آباد الدكن، سنة ١٣٣٤هـ. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ١/٥٦٧-٦١٥. وطبعت ضمن كتاب: "الرسائل التسع" للسيوطي، تقديم وشرح وتعليق: محمد عز الدين السعيدي، ط٢، بيروت، دار إحياء العلوم،١٤٠٩هـ. وفي(س): "أشرف البرية" بدل: "النبي صلى الله عليه وسلم".

المقامـــة اللاّزورديـــة فـــي مَـــوتِ الأولاد[١]. مَقامـــة تُســـمى الـــنُّجح فـــي الإجابـــةِ إلـــى الصُّـــلح[٢]. المقامـــة المُستنصِـــرية[٣]. مقامـــة تُســـمى الكـــاوي فـــي تـــاريخ السَّـــخاوي[٤]. المقامـــة الذَّهَبِـــيةُ فـــي الحُمَّـــى[٥]. مَقامـــة [فـــي وصـــف] روضـــةِ مصـــر[٦] تســـمى بُلـــبل الرّوضـــة[٧]. مَقامـــة فـــي[٨] الريّاحيـــنِ[٩] ، [وتســـمى: المقامـــة الورديـــة فـــي: الـــورد

---

١ . ذكـــرها حاجي خليفة، كشف الظنون:١٧٨٥/٢؛ السيوطي، المحاضرات والمحاورات، ورقة:١٢٨، مخطوط مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم(٢٩٧)؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي:٢١٢. وطبعت في الجوائب، القســطنطينية، سنة ١٢٩٨هـ، ضمن "مقامات السيوطي" ص ٧٦-٨٤، بعنوان:"المقامة الولدية في التعزية عـن فقد الولد" وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي: ٩٧٢/٢-٩٩٥. وبعدها في (هـ):"الذرية". وسقط من (س): "المقامة المستنصرية".

٢. ذكـــرها السيوطي، **التحدث**:١٩٤/٢؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٧٨٥/٢، وفيه"المزهرية" وهو صواب؛ والخـــازندار، **دلـــيل مخطوطـــات السيوطي**:٢١٣. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، شرح **مقامات جلال الدين السيوطي**:١٠٤١/٢-١٠٥٥.

٣ . ذكـــرها حاجـــي خلـــيفة، **كشف الظنون**:١٧٥٨/٢، وطبعت بشرح وتحقيق ودراسة: سمير الدروبي، انظر: **شرح مقامات جلال الدين السيوطي**:١٠٥٦/٢-١٠٨١. وسقط من (ش): "المقامة المستنصرية".

٤ . ذكـــرها حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٧٨٥/٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٤١/١. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح **مقامات جلال الدين السيوطي**:٩٣٣/٢-٩٥٧.

٥ . ذكـــرها حاجـــي خليفة، **كشف الظنون**:١٧٧٥/٢؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢١١؛ بروكلمان، **تـــاريخ الأدب العربـــي**،ق٦(١٠-١١):٦٦٢. وطبعـــت في مطبعة الجوائب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـ، ضـــمن " مقامات السيوطي" ص٥٥-٥٨، بعنوان "مقامة"؛ وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: **شرح مقامات جلال الدين السيوطي**:٤٢٠/١-٤٣٠.

٦ . بعدهـــا فـــي (س): "اللازورديـــة فـــي مـــوت الأولاد، مقامة تسمى النجح في الإجابة إلى الصلح، المقامة المستنصرية، مقامة...". وما بين المعقفين سقط من الأصل، والزيادة من بقية النسخ.

٧ . ذكـــرها حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٧٨٦/٢. وطبعت في مطبعت الجوائب، القسطنطينية، سنة١٢٩٨هـ، ضـــمن "مقامـــات الســـيوطي" ص٦٣-٦٩، بعنوان "مقامة الروضة روضة مصر". ونشرها نبيل محمدعبد العزيـــز فـــي كتيـــب، مســـتقل بعـــنوان "بلبل الروضة لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي"، مكتبة الانجلو المصـــرية، القاهرة، ١٩٨١م. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: **شـــرح مقامات جلال الدين السيوطي**:٢٧١/١-٢٩١. وبعدها في (هـ): "الفتاش على القشاش".

٨ . سقطت من (ش)،(ظ)،(ل)،(هـ)،(س). وفي (ل): "الرياض" بدل: "الرياحين".

٩ . ذكـــرها حاجـــي خليفة، كشف الظنون:١٧٨٦/٢؛ الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي:٢١٤؛ بروكلمان، تـــاريخ الأدب العربـــي،ق٦(١٠-١١):٦٨١. وطبعـــت في مطبعة الجوائب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـ، ضـــمن "مقامـــات الســـيوطي" ص٢ ١١، بعنوان" المقامة المسكية في أنواع الطيب". وطبعت بتحقيق: عبد الغفـــار ســـليمان البـــنداري ومحمد السعيد بسيوني، ضمن "مقامات السيوطي" ص١٠٥-١١٤، دار الكتب العلمـــية، بـــيروت،١٤٠٦هـــ/١٩٨٦م. وطبعت بتقديم وتحقيق: أحمد الطويلي، ضمن (مقامات السيوطي الأدبيةو الطبـــية: ص٣٩-٦٣)، دار سحنون، تونس، ودار الدعوة استانبول:١٩٨٨م. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي:٤٣١/١-٤٧٨.

والنَرجس والياسمين والبانِ والنّسرين والبَنَفْسج والنّيلوفر والآس والرّيحانِ والفاغيةِ][1]. مَقامة في[2] الطِّيب وتسمى المقامة المِسْكيَّة[3] في] المسك والعَنبر والزَّعفران والزَّباد. مَقامة النِّساء[4]، [تسمى: رشْف الزُّلال من السّحر الحَلال، وهي] في أحد وعشرين عالماً تزوج/(٦و) كل منهم ووصف[5] ليلته مُورياً بألفاظ فنه[6] . المقامة التُّفاحية[7].

---

١ . ما بين المعقفين سقط من الأصل، والزيادة من بقية النسخ. وفي (ظ): "واللينوفر" بدل: "والنيلوفر".

٢ . سقطت من (ش)،(ظ)،(هـ)،(س)،(ل). وما بين المعقفين سقط من الأصل، والزيادة من بقية النسخ، وتفردت(ل) بلفظة "المقامة".

٣ . ذكرها حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٧٨٦/٢؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**: ٢١٤. وطبعت في مطبعة الجوائب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـ، ضمن "مقامات السيوطي" ص٢-١١، بعنوان: "المقامة المسكية في أنواع الطيب". وطبعت بتحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد السعيد بسيوني، ضمن "مقامات السيوطي" ص١٠٥-١١٤، دار الكتب العلمية بيروت،١٤٠٦هـ/١٩٨٦م. وطبعت بتقديم وتحقيق: أحمد الطويلي، ضمن (مقامات السيوطي الأدبية والطبية:ص٦٥-٨١)، دار سحنون، تونس، دار الدعوة، استانبول، ١٩٨٨م. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: **شرح مقامات جلال الدين السيوطي**:١٠٨٢/٢-١١١١.

٤ . ذكرها حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٧٨٦/٩٠٤،٢/١؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٣٩/١؛ بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**،ق٦ (١٠-١١):٦٥٩؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٩٦. وطبعت في القاهرة، وطبع حجر، بلا تاريخ. وطبعت في المغرب، فاس، طبع حجر،١٣١٩هـ. وانظر: السيوطي، **شرح مقامات جلال الدين السيوطي**:١٣٧/١-١٤٣.

٥ . بعدها في (هـ)، (س): "كل". وفي(هـ):"في إحدى وعشرين". وفي (س): "فيه" بدل: "فنه".

٦ . بعدها في (هـ): "المقامة الرمانية" المقامة الأترجية، المقامة السفرجلية، المقامة التفاحية، المقامة الكمثرية، المقامة النبقية، المقامة الخوخية، المقامة الجيزية، المفاكة النحوية، المقامة الفستقية، المقامة اللوزية، المقامة الجوزية، المقامة البندقية، المقامة الشاهلبوط، المقامة حب الزلم، المقامة الصنوبرية، المقامة الياقوتية، المقامة اللؤلؤية، المقامة الزمردية، المقامة المرجانية، المقامة الزبلاجدية، المقامة النبقية، المقامة الفيروزجية، المقامة المكية، المقامة درر الكلم وغرر الحكم، المقامة القرع(ثلاث كلمات غير واضحة) المقامة الهندبا، المقامة الحنى، المقامة الرجلة، المقامة البامية، المقامة الملوخية، المقامة الخبازي، المقامة النضرة".

٧ . ذكرها حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٧٦٨/٢؛ بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**،ق٦ (١٠-١١):٦٨٤؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**: ٢١٠. وطبعت في مطبعة الجوائب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـ، ضمن "مقامات السيوطي" ص٢٤-٣٧. وطبعت بتحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد السعيد بسيوني، ضمن "مقامات السيوطي" ص٤٥-٦٦، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٠٦هـ/١٩٨٦م. وطبعت بتقديم وتحقيق: أحمد الطويلي، ضمن(مقامات السيوطي الأدبية والطبية:ص٨٣-١٣١)، دار سحنون، تونس، ودار الدعوة، استانبول،١٩٨٨م. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: **شرح مقامات جلال الدين السيوطي**:٢٩٢/١-٣٣٤. وفي(س): "المقامة الكافية". وسقطت من (ل): "المقامة".

[المقامــــــــة] الزُمُــــــرُدِيَّة[1].[المقامـــــــة] الفُســـــــتقية[2].[المقامـــــــة] الياقُوتــــــــــــــية[3].[المقامــــــــــــــة] اللؤلؤيـــــــــــــــة[4].

---

١ . ذكــرها حاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٧٨٦؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢١١. وطبعت في مطــبعة الجوائب، القسطنطينية؛ سنة ١٢٩٨هـــ. ضمن "مقامات السيوطي" ص٣٧-٤٣. وطبعت في مطبعة الجوائب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـــ، ضمن"مقامات السيوطي" ص٣٧-٤٣. وطبعت بتحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد السعيد بسيوني، ضمن "مقامات السيوطي" ص٥-٣٤ولكن لم يذكر اسم المقامة، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٠٦هـــ/١٩٨٦م. وطبعت بتقديم وتحقيق: أحمد الطويلي، ضمن (مقامات السيوطي الأدبــية والطبــية:ص١١١-١٢٢)، دار ســحنون، تونس، ودار الدعوة، استانبول،١٩٨٨م وطبعت بتحقيق وشــرح ودراســة: ســمير الدروبــي، انظر: **شرح مقامات جلال الدين السيوطي**:١/٤٧٩-٤٩٨. وما بين المعقفين سقط من الأصل والزيادة من بقية النسخ.

٢ . ذكــرها حاجــي خليفة، كشف الظنون:٢/١٧٨٦؛ والخازندار، دليل مخوطات السيوطي:٢١٠. وطبعت في مطــبعة الجوائــب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـــ، ضمن" مقامات السيوطي" ص٤٣-٤٦. وطبعت بتحقيق: عــبد الغفــار ســليمان البنداري ومحمد السعيد بسيوني، ضمن "مقامات السيوطي" ص٣٥-٤٤، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٠٦هـــ/١٩٨٦م. وطبعت بتقديم وتحقيق: أحمد الطويلي، ضمن(مقامات السيوطي الأدبية والطبــية:ص١٢٣-١٣١)، دار ســحنون، تونس، ودار الدعوة، استانبول،١٩٨٨م. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي:٢/٨٨٧-٩٠٠. وما بين المعقفين سقط من الأصل والزيادة من بقية النسخ.

٣ . ذكرها حاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٧٨٦؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**: ٢/٢١٤؛ بروكلمان، **تــاريخ الأدب العربي**،ق٦(١٠-١١):٦٨٤،٦٨١. وفيه: :المقامات **اللؤلؤية في اليواقيت السبعة السنية**" ويبدو أنــه تحــريف أحــد الناسخين. وطبعت في مطبعة الجوائب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـــ، ضمن"مقامات الســيوطي" ص٤٦-٥٥. وطبعــت بتحقــيق: عــبد الغفار سليمان البنداري ومحمد السعيد بسيوني، ضمن "مقامــات الســيوطي" ص٦٧-٨٠، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٠٦هـــ/١٩٨٦. وطبعت بتقديم وتحقيق: أحمــد الطويلي، ضمن(مقامات السيوطي الأدبية والطبية: ص٨٣-١٣١، بعنوان: **"المقامة اللؤلئية(كذا) في اليواقيــت الســبع الســنية"**)، دار سحنون، تونس، ودار الدعوة، استانبول،١٩٨٨م. وطبعت بتحقيق وشرح ودراســة: سمير الدروبي، انظر: **شرح مقامات جلال الدين السيوطي**:٢/١١٤٠-١١٧١. وما بين المعقفين سقط من الأصل والزيادة من بقية النسخ.

٤ . ذكــرها حاجــي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٧٨٦؛ الفهرس الشامل(الحديث النبوي):٣/١٥٥٤؛ والخازندار، **دلــيل مخطوطــات الســيوطي**: ٢١٣. ونشــرها مصطفى الشكعة في كتابه"جلال الدين السيوطي" :مسيرته العلمــية ومباحــثه اللغويـــة"، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة،١٤٠١هـــ/١٩٨١م:٦٧-٧٨. طبعت بتحقيق وشــرح ودراســة: ســمير الدروبي، انظر: **شرح مقامات جلال الدين السيوطي**:٢/٩٩٦-١٠٤٠. وا بين المعقفين سقط الأصل والزيادة من بقية النسخ.

[المقامة] البَحرية[١]. [المقامة[الدُّرية[٢]. مَقامة تُسمى الفَتاش على القشّاشِ[٣]. مقامةُ الاستنصارِ بالواحدِ القهار[٤]. مقامة تُسمى قَمعَ المُعارض في نُصرة ابن الفارض[٥]. مقامة تسمى الدّوران الفَلَكي على ابن الكركي[٦]. [مقامة تسمى النزول الدركي في مقام ابن الكركي][٧]. مقامة تسمى الشكال الشركي في لسان ابن

---

١ . ذكرها حاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٧٨٦؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢١٠. وطبعت في مطبعة الجوائب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـ، ضمن"مقامات السيوطي" ص٥٨-٦٣، بعنوان "المقامة النيلية في الرخاء والغلاء". وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: **شرح مقامات جلال الدين السيوطي**:١/٢٤٩-٢٧٠. وسقطت من(س)، وما بين المعقفين سقط من الأصل، والزيادة من بقية النسخ.

٢ . ذكرها حاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٧٨٦؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢١١. وطبعت في مطبعة الجوائب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٨هـ، ضمن "مقامات السيوطي" ص٦٩-٧٦، بعنوان "المقامة الطاعونية". وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: **شرح مقامات جلال الدين السيوطي**: ١/٣٤٢-٣٦٩. وما بين المعقفين سقط من الأصل، والزيادة من بقية النسخ.

٣ . ذكرها حاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٧٨٦؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤١؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٧٤. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي:٢/٨٥٦-٨٨٦. وسقط من (س): "مقامة... قمع". وبعدها في الأصل: "مقامة في الاعتذار عن الفتاء والتدريس" ويبدو أنها زيادة من الناسخ؛ لأن المقامة اللؤلؤية تسمى: المقامة اللؤلؤية في الاعتذار عن ترك الفتيا والتدريس.

٤ . ذكرها حاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٧٨٦؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:١٥٤. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: شرح مقامات جلال الدين السيوطي:١/٢٢٥-٢٣٣. وفي الأصل: "مقامة في الانتصار بالله الواحد القهار" والمثبت ما ورد في بقية النسخ.

٥ . ذكرها حاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٧٨٦،١٣٥٦؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤١؛ ابن إياس، **بدائع الزهور**:٣/٤٨. وحول نسخها الخطية انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**،ق٦(١٠-١١):٦٧٣. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: **شرح مقامات جلال الدين السيوطي**:٢/٩٠١-٩٣٢.

٦ . ذكرها حاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٧٨٦؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٩؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٦٦.وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: **شرح مقامات جلال الدين السيوطي**:١/٣٧٠-٤١٩. وسقطت من (ل): "مقامة... الكركي". وبعدها في (ظ): "مقامة تسمى الصارم الهندي في عنق ابن الكركي". وفي(هـ)، (ف):"مقامة تسمى الصارم الهندكي في عنق بن الكركي، (وتفردت(ف)ب "مقامة نفسية إلى الهندكي على ابن الكركي")، منهل اللطائف في الكنافة والقطائف، مختصر شفاء الغليل في ذم الصاحب والخليل يسمى الشهاب الثاقب، تحفة الظرفاء، بأسماء الخلفاء قصيدة رائية، كوكب الروضة مجلد، المزدهى في روضة المشتهى، أحاسن الاقتباس في محاسن الاقتباس، نور الحديقة من نظمي، ديوان شعري ونثري، ديوان خطب، مقاطع الحجاز، فجر الدياجي في الأحاجي، وصف اللآل في وصف الهلال(في ف: وصف الدال في وصف الهلال)، وقع الأسل في ضرب المثل، مختصر معجم البلدان لياقوت لم يتم، قطف الوريد من أمالي ابن دريد".

٧ . لم تذكر في المصادر التي وقفت عليها.

الكركـــي[١]. مقامـــة تســـمى عـــيون القصـــب[٢]. مقامـــة تســـمى الـــرباط الشـــبكي فـــي رجـــل ابـــن الكركـــي[٣]]. مقامـــة تســـمى الصـــارم الهـــندي فـــي عـــنق ابـــن الكركـــي[٤]. مقامـــة تســـمى: طَـــرْزُ العمامـــة في التفرقة بيـــن المقامـــة والقمامـــة[٥]. الجَـــوابُ الزّكـــي عـــن قُمامـــةِ ابـــن الكَركـــي[٦]. مقامـــة تســـمى: الفـــارِق بيـــن المصـــنّفِ والسّـــارِقِ[٧]. المقامـــة الكُلاجِـــية فـــي الأســـئلة النَّاجِـــية[٨]. مقامـــة تســـمى: ســـاحِب

---

١ . لم تذكر في المصادر التي وقفت عليها.

٢ . لم أجد لها ذكراً في المصادر التي وقفت عليها.

٣ . لم تذكر في المصادر التي رجعت إليها، وما بين المعقفين زيادة تفردت بها (ش).

٤ . ذكرها حاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٠٧٠. وفي(ش): "الصارم الهندركي" وهو تحريف.

٥ . ذكـــرها حاجـــي خلـــيفة، **كشف الظنون**:٢/١٧٨٦. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: **شـــرح مقامـــات جلال الدين السيوطي**:٦١٦-٨١٧. وبعدها في (ش)، (ل): "الافتراض في رد الاعتراض"، وفـــي (هـــ): "الافتراض في رد الاعتراض، نزول الرحمة في التحدث بالنعمة، منع الثوران عن السعران، الصواعق على النواعق".

٦ . ذكـــرها حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/٦٠٨؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٢٨. وفي (س): "إقامة" بدل: "قمامـــة" وهـــو تحـــريف. وســـقط مـــن (ل): "الجـــواب...الكركـــي" وبعدهـــا فـــي (هـــــ)،(ف): "الافـــتراض(ف:الافـــتراض) فـــي رد الاعـــتراض، نـــزول الرحمة في التحدث(ف:التحري) بالنعمة، منع الثوران(ف:الثوران) عن السعران، الصواعق على النواعق".

٧ . ذكـــرها حاجـــي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٧٨٦،١٢١٥؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٠؛ والخازندار، **دلـــيل مخطوطات السيوطي**:١٢١. وطبعت بتحقيق: قاسم السامرائي، عالم الكتب المجلد الثاني، العدد الرابع، ١٤٠٢هـــ، ص٧٤١-٧٥٢. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: **شرح مقامات جلال الدين السيوطي**:٢/٨١٨-٨٥٥.

٨ . ذكـــرها حاجـــي خلـــيفة، **كشف الظنون**:٢/١٧٨٦؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢١٢؛ الفهرس الشـــامل(الحديـــث النبوي):٢/٧٨١. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: **شرح مقامات جـــلال الدين السيوطي**:٢/٩٥٨-٩٧١. وفي (هـــ): "مقامة الكلاجية"، وفي (ل)،(هـــ): "التاجية" وفي (س): "الناهية" وكلاهما تحريف.

سيفٍ على صاحبِ حَيف[1]. مقامة تسمى: الفَرج القَريب[2].[منهل اللطائف في الكنافة والقطائف][3]. الافتراضُ في رَدّ الاعتراضِ[4]. نُزولُ الرّحمَة في التحدّث بالنّعمة[5]. مَنعُ الثَّوران عن الدوران[6].[الصّواعقُ على النّواعق][7]. مُختصَرُ شِفاء الغَليل في ذمِّ الصّاحبِ والخليل [يسمى الشِّهاب الثاقب][8].

---

[1] . ذكرها حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٧٨٦/٢؛ **الفهرس الشامل(الحديث النبوي)**:١٠٤٥/٢. وطبعت بتحقيق وشرح ودراسة: سمير الدروبي، انظر: **شرح مقامات جلال الدين السيوطي**:٥٥٤/١-٥٦٦. وفي(س): "ساحات سيف على صاحب صيف" وهو تحريف. وبعدها في (س): "منهل الطائف في الكناية".

[2] . ذكرها حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٢٥٣/٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٤١/١. وفي(ش)،(هـ): "الفتح القريب"، وسقط من (ظ)،(س): "مقامة تسمى: الفاروق...القريب".

[3] . ذكره حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٨٨٥/٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٤٣/١؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٧٩. وما بين المعقفين زيادة تفردت بها(ش)،(ظ). وطبع في مطبعة الشرف الإسلامية، القاهرة،١٣٥٧هـ. وطبع بتحقيق: محمود نصار وأحمد عبد التواب، دار الفضيلة، القاهرة، ١٩٩٤م.

[4] . ذكره حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٣٢/١؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٣٥/١؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٦٢. وسقط من (ش): "الافتراض...الدوران".

[5] . ذكره حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٩٣٨/٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٤٣/١. وطبع في لاهور، مطبع محمدي، بلا تاريخ، ضمن "رسائل السيوطي". وطبع بتحقيق: عبد الحميد منير شانوحة، مكتبة دار الوفاء، جدة، ١٤٠٧هـ.

[6] . ذكره حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٨٦٩/٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٤٣/١.

[7] . ذكره السيوطي، **شرح مقامات جلال الدين السيوطي**:٩٦٠/٢؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون:١٠٨٣/٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٤٠/١. وما بين المعقفين زيادة تفردت بها (هـ)،(ظ)، وفيها: "الصواعق على النواهق" ويبدو لي أنه تحريف، والمثبت ما ورد في المصادر التي ذكرت الكتاب. وبعدها في (ظ): "مقامات تسمى الفارق بين المصنف والسارق، المقامة الكلاجية في الأسئلة الناجية، مقامة تسمي ساحب سيف على صاحب حيف، مقامة تسمى الفرج القريب، منهل اللطائف في الكنافة والقطائف". وانظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٤٣. وطبع "الصواعق على النواعق" بتحقيق: سمير الدروبي، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد التاسع، العدد الأول، شوال١٤١٤هـ. نيسان١٩٩٤م، ص١٨٥-٢٦١.

[8] . ذكره السيوطي، **التحدث**:١١٦/٢؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٠٥١/٢، وفيه "شفاء العليل..."، بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**،ق٦(١٠-١١). وطبع بتصحيح: أحمد عبيد، المكتبة العربية، دمشق، ١٣٦٨ هـ/١٩٤٨م. وطبع بتحقيق: أبو ابراهيم أحمد الزّغلي وعصام فارس الحرستاني، دار عمار، عمان-الأردن،١٤١٠هـ/١٩٩٠م. وما بين المعقفين زيادة تفردت بها (ظ)،(س).

تُحفــةُ الظُّــرفاء بأســماء الخُلفــاء(1)، [وهــي] قَصــيدة رائــية. كَوكَــبُ الرَّوضـــة(2) [مجلــد]. المُزدَهــي فــي روضــةِ المُشــتهى(3). أحاســنُ الاقتــباس فــي مَحاســنِ الاقتــباسِ(4). نــور الحَديقــة(5) [مــن نظمــي]. دِيــوان فــي الشّــعر والنــثر(6). ديــوان خُطــبِ(7). مَقــاطِع الحِجــاز(8).

---

١ . ذكــرها الســيوطي، الــتحدث:١١٦/٢، حسن المحاضرة:٣٤٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون:٣٦٩/١؛ والــبغدادي، هدية العارفين:٥٤٧/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي:٢٢٢؛ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي،ق٦(١٠-١١):٦٨٣. وقد ألحقها السيوطي بكتابه "تاريخ الخلفاء" ص٨٢٣-٨٢٩، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٧٥م، وما بين المعقفين زيادة من (س).

٢ . لــم تذكــره مصـــادر كتب السيوطي، ومنه عدد من النسخ الخطية التي أشار إليها بروكلمان، تاريخ الأدب العربــي،ق٦(١٠-١١):٦٧٧؛ والخـــازندار، دلــيل مخطوطات السيوطي:٢٤٩/٢-٢٥٠. وما بين المعقفين زيادة من (ش)،(س)،(ل)،(ظ).

٣ . ذكره حاجي خليفة، كشف الظنون:١٦٦٠/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين:٥٤٢/١.

٤ . ذكـــره الســـيوطي، حســن المحاضـــرة:٣٤٤/١؛ وفـــيه: "أحاسن الأقباس"، التحدث:١٢/٢، وفيه: "أحاسن الاقتــباس..."؛ وحاجــي خليفة، كشف الظنون:١٤/١، وفيه: "أحاسن الاقتباس..."، وفي الاصل: "الاقبتاس"، وفــي (ش)،(ظ): "الاقتباس"، وفي (س): "الاقتباس"، وفي حسن المحاضرة: " الأقباس"، والمثبت ما ورد في (ف)،(ش)،(ل)،(ي). ومــنه نســخة خطــية في برلين، انظر: الخازندار، دليل مخطوطات السيوطي:١٨٤. ونســخة فــي فيــنا(٢/٤٨٨)، انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦(١٠-١١):٦٨٤، وفيه "محاسن الاقتــباس". وســقط من (س): "في محاسن الاقتباس" ويقال: هو يقْتاس الشيء بغيره أي يَقيسُه به، ويقتاس بأبيه اقْتياساً أي يَسلك سبيله ويقتدي به. ابن منظور (لسان العرب: قوس).

٥ . ذكــره الســيوطي، الــتحدث:١٢٠/٢، حسن المحاضرة:٣٤٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون١٩٨٢/٢؛ والــبغدادي، هديـــة العارفين:٥٤٤/١؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي:٢١٧. وما بين المعقفين سقط من الأصل، والزيادة من بقية النسخ.

٦ . ذكــره الســيوطي، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١، وفيه: "ديوان شعر"؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون:٧٩٣/١، وفــيه: "ديوان السيوطي"؛ والبغدادي، هدية العارفين:٥٣٩/١. وفي (ش)،(ل)،(س): "ديوان شعري ونثري"، وسقط من (ظ): "ديوان في...خطب".

٧ . ذكــره السيوطي، حسن المحاضرة:٣٢٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون:٧٩٣/١، وفيه: "ديوان الخطبة"، والبغدادي، هدية العارفين:٥٣٩/١.

٨ . ذكــره الســيوطي، التحدث:١٢٠/٢، وفيه: "مقاطع الحجاز من نظمي"، حسن المحاضرة:٣٤٤/١؛ وحاجي خلــيفة، كشف الظنون:١٧٨١/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين:٥٤٣/١. وفي الأصل: "الحجار" وهو تحريف، والمثبت ما ورد في بقية النسخ. وسقط من (ظ): "مقاطع الحجاز".

فَجـرُ الدّياجـــي[1]. رَصــف الَّــلاَل فــي وصــف الهــلال[2]. وقــعُ الأسلِ فـــي ضَــربِ المَـــثل[3]. مُختصــرَ مُعجَــم الـــبلدانِ [4][لـــياقوت لـــم يـــتم] قَطـــعُ الوريـــدِ مـــن أمالـــي ابـــن دريـــدٍ[5]. إتحـــافُ النُـــبلاء بأخـــبارِ الـــثُقلاء[6]. نُـــزهَة العُمـــر فـــي التفضـــيلِ بيـــن البـــيض[والســـود] والســـمر[7]. نُـــزهَة الجُلَســـاءِ فـــي أشـــعارِ النســـاء[8].

---

١ . ذكره حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٢٤١/٢. وفي(س): "حجر" بدل : "فجر".

٢ . ذكــره حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٩٠٨/١؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٣٩/١. وانظر نسخة الخطية في: بــروكلمان، **تــاريخ الأدب العربــي**، ق٦(١٠-١١):٦٨٠.وطــبع في دار الآفاق، بيروت،١٩٨١م، ضمن: (الــتحفة البهــية والطرفة الشهية:٦٦-٧٨) وهي صورة عن طبعة الجوانب، القسطنطينية، سنة ١٣٠٢هـ. وطـبع فــي فــاس، طــبع حجر،١٣٠٩هـ. وفي الأصل: "روضة" وفي (ل):" وصف" وكلاهما تحريف، والمثبت ما ورد في بقية النسخ. واللَّال: هو بائع اللُّؤلُؤ، ابن منظور، (لسان العرب:لألأ).

٣ . ذكــره حاجــي خلــيفة، **كشف الظنون**:٢٠٢٤/٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٤٤/١، وحول نسخة خطية انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٦٢؛ **الفهرس الشامل(علوم القرآن)**:٥٤٤/١.

٤ . ذكــره الســيوطي، **الــتحدث**:١٣٤/٢، وفيه: "المشرق والمغرب في بلدان المشرق والمغرب، وهو مختصر "معجــم الــبلدان" لياقوت، كتب منه كراريس"؛ وحاجي خليفة، **كشــف الظنون**:١٧٣٣/٢. وبعدها في (ش): "لياقوت مسودة"، وما بين المعقفين زيادة من (ظ)،(ل)،(س).

٥ . ذكــره حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١٣٥٣/٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٤١/١. وفي الأصل"قطع"، وفي (ل): "وقع" ويبدو أنهما تحريفان، والمثبت ما ورد في بقية النسخ. وانتهى سقط(هـ).

٦ . ذكــره حاجي خليفة، **كشف الظنون**:٧/١؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٣٥/١؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٩٩؛ بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**،ق٦(١٠-١١):٦٥٩.

٧ . ذكــره حاجــي خلــيفة، كشــف الظنون:١٩٤٤/٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٤٣/١؛ والخازندار، **دليل مخطوطــات الســيوطي**:٢٥٣؛ بــروكلمان، **تــاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٨٢. وطبع في مطبعة الترقــي، دمشق، ١٣٣٩هـ/١٩٣٠م. وطبع بتحقيق: سمير حسن الحلبي، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة، ١٤٠٨هـ. وما بين المعقفين سقط من الأصل والزيادة من بقية النسخ. وفي (س):"والورد" بدل: "والسمر".

٨ . ذكــره حاجــي خلــيفة، **كشــف الظنون**:١٩٤١/٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٤٣/١؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢١٥. وطبع بتحقيق: صلاح الدين المنجد،ط١، دار المكشوف، بيروت،١٩٥٨م، وط٢ ، دار الكــتاب الجديد، بيروت،١٩٧٨م. ونشر بدراسة وتحقيق: عبد اللطيف عاشور، مكتبة القرآن، القاهرة، ١٤٠٦هــ.ونشــر بتحقيق: محمود حكلا ومحمد حكلا، ومراجعة: عبد الإله نبهان، دار الحوار، اللاذقية، ١٩٩٥م. وفي(ل): "تحفة" بدل: "نزهة"، وفي (س): "أشفار" بدل: "أشعار" وكلاهما تحريف.

المُســتَظرفُ فـــي أخـــبارِ الجَـــواري[1]. ذو الوشـــاحين[2]. نَـــثْلُ الكـــنان فـــي الخُشــكنان[3]. زُبــدةُ اللّبــنِ[4]. الــبارِقُ فـــي قَطـــعِ السّـــارق[5].نُزهَة الـــنّديم[6].[الـــداراري فـــي أولاد السّـــراري][7].[المـــنقحُ الظـــريف فـــي الموشّحِ الشّريفِ][8].

---

١ . ذكــره حاجـــي خلــيفة، **كشــف الظنون**:٢/١٦٧٤؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٢؛ والخازندار، **دليل مخطوطــات السيوطي**:٢٢٨. وطبع بتحقيق:صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت،١٩٦٣م. وأعاد طبعه المنجد في دار الكتب الجديدة، بيروت، ١٣٩٦هـ. وفي (ل): "المستطرف" وهو تحريف.

٢ . ذكره حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/٨٢٨؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٩.

٣ . ذكــره حاجــي خلــيفة، **كشف الظنون**:٢/١٩٢٨؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٣. ومنه عدد من النسخ الخطــية، انظر: الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٧٩؛ بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١): ٦٥٢. وفــي(هـــ): "الخشــكتان". الخُشكنان: خالص دقيق الحنطة إذ عجن بسمن، انظر: المحبي،**قصد السبيل**:١،٤٥٩.

٤ . ذكره حاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/٩٥٣؛ وفيه: "زبدة اللبق" وهو تحريف؛ والبغدادي، **هدية العارفين**: ١/ ٥٣٩؛ والخــازندار، **دلــيل مخطوطــات الســيوطي**:١٩٨. طبع بمطبعة الترقي، دمشق،١٣٢٢هــ. وطبع بتحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الاعتصام، القاهرة،١٩٨٩م. وفي(س): "عدة اللبن" وهو تحريف.

٥ . ذكــره حاجـــي خليفة، **كشف الظنون**:١/٢١٧؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:٥٣٦، وانظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربـــي**، ق٦(١٠-١١):٦٨١. وقدمـــته خـــتام داود العـــبادي رسالة ماجستير في جامعة مانشستر بإنجلترا،١٩٨٩م.

٦ . ذكــره حاجـــي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٩٤٩؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٣. ومنه نسخة خطية في مكتــبة حســن حســني عبد الوهاب، انظر: الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٨٠، نسخة أخرى في بولونــيا ٤٥٩/١٠، انظــر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٦٣. وسقط من (ظ): "نزهة النديم".

٧ . ذكــره حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/٨٢٦،٧٣٠؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٨. وحول نسخة خطية، انظــر: **الفهــرس الشامل(الحديث النبوي)**:٢/٧٤٤؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٢٥. وما بين المعقفين زيادة تفردت بها (هـ) ،(س).

٨ . ذكــره حاجـــي خلــيفه، **كشــف الظنون**:٢/١٨٦٩؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٣؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢١٥. وما بين المعقفين زيادة تفردت بها (س)، (هـ).

فن التاريخ:

طَبقاتُ الحفّاظ[1]. [طَبقاتُ] اللغويينِ والنُحاة[2]. الوَجيزُ في طَبقاتِ الفُقهاء الشافعية[3]. طبقات المفسرين، لم تتم[4].

---

١ . ذكره السيوطي، **التحدث**:٢/٢٠٧،١٠٨، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٠٩٧؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٠؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٣٨؛ بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٦٥. وطبع بعناية: ستنفلد، ألمانيا، غوتنجن، سنة ١٨٣٣م. وطبع بمطبعة التوفيق، دمشق،١٣٤٧هـ. وطبع بتحقيق: علي محمد عمر، ط١، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م. وطبعة ثانية عن الطبعة السابقة ١٩٩٤م، وطبع بتصحيح: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٢ . ذكره السيوطي، **التحدث**:٢/١٠٦،٨٠، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٤، وفيه: "طبقات النحاة الكبرى والوسطى والصغرى"؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١١٠٦، وفيه: "طبقات اللغويين والنحاة... وسماه بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة"؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٦، وانظر نسخة الخطية في: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٧٥-٦٧٦. وطبع بتحقيق المستشرق مرسنجة،Alb Meursinge، ليدن، ١٨٣٩م. انظر: نجيب العقيقي، المستشرقين:٢/٣٦١،٣/٣٩٨. وطبع بتصحيح: محمد أمين الخانجي، مطبعة السعادة، القاهرة،١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. وطبع بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة،١٣٨٤-١٣٨٥هـ/١٩٦٤-١٩٦٥م.

٣ . ذكره السيوطي، **التحدث**:٢/١١٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/٢٠٠٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٤؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٤٤. وفي الأصل: " والفقهاء الشافعيين"، والمثبت ما ورد في بقية النسخ، وفي (هـ): " من طبقات".

٤ . ذكره السيوطي، **التحدث**:٢/١٠٨، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١١٠٧؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٠. وطبع بعناية مرسنجه, Meursinge ليدن،١٨٣٩، وصورت هذه الطبعة بالأوفست بمكتبة المثنى، بغداد،١٩٦٠م. وطبع بتحقيق:علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٣٦٩هـ/١٩٧٦م. وطبع بتصحيح لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت/١٤٠٣هـ. وفي الأصل: " والمفسرين" والمثبت ما ورد في بقية النسخ، وفي (ل)، (س): "لم يتم".

تـــاريخُ الخُلفـــاءِ[١]. حُســـنُ المحاضـــرةِ [فـــي أخـــبار مصـــر والقاهـــرة، ثـــلاث مجلـــدات][٢]. مُختصـــره يســـمى: الزَّبـــر جـــدة[٣]، [جـــزء لطـــيف]. رَفـــعُ الـــباسِ عـــن بنـــي العـــباس[٤]. الشَّـــــمَاريخُ فـــــي علـــــمِ الـــــتاريخِ[٥].تَـــرجمةُ

---

١ . ذكـــره الســـيوطي، **التحدث**:٢/١٥٨،١٥٥،١١١، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/٢٩٣؛ والـــبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٦؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٢١-٢٢٢. ونشره المستشـــرق ليز،ولـــيم ناسو Lees,W.N بمعاونة مولاي عبد الحق، كلكتا،١٨٥٦م، ترجمه إلى الإنجليزية جاريت سنة١٨٨١م، انظر: نجيب العقيقي، المستشرقين:٢/٣،٦١/٤٠٣. وطبع في لاهور،١٨٧٠م، ١٨٨٧م. وطـــبع في المطبعة الميمنية، القاهرة،١٣٠٥هـ/١٨٨٧م. وطبع بتصحيح: جعفر على النجينوي، لكناو، ١٩٠٦م، القاهـــرة، ١٣٥١هـــــ/١٩٣٢م. وطـــبع بتصحيح: محمد منير عبده الدمشقي، المطبعة المنيرية، القاهرة،١٣٥١هـ/١٩٣٢. وطبع بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ١٣٧١هـــــ/١٩٥٢م. وتلاها عدة طبعات آخرها سنة ١٩٦٩م.وطبع بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضـــة مصر، القاهرة،١٩٧٦م. وطبع بتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٩٨٨م.

٢ . ذكـــره الســـيوطي، **التحدث**:٢/١٤٤،١١١-١٤٥؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/٦٦٧؛ والبغدادي، **هدية العارفيـــن**:١/٥٣٨؛ والخـــازندار، **دلـــيل مخطوطـــات الســـيوطي**:٢٣٤؛ بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١)٦٧٦-٦٧٧. ومـــا بين المعقفين سقط من الأصل، والزيادة من بقية النسخ. ونشر المستشرقين توربـــنر، ك.ج.Tornberg , K.J بمعاونـــة هـــندال جزاءاً من "حسن المحاضرة" متنا وترجمة لاتينية، أو بسالة، ١٨٣٤م، انظر: نجيب العقيقي، المستشرقون:٣/٤٠٣. وطبع حجر،١٢٧٨هـ/١٨٦١م. وطبع طبعة ثانـــية، طـــبع حجـــر، القاهـــرة، ١٢٨١هـ/١٨٦٤م. وطبع بتصحيح: محمد بن أحمد النجار، مطبعة إدارة الوطن، القاهرة، ١٢٩٩هـ/١٨٨١م. وطبع في مطبعة الموسوعات، القاهرة، ١٣٢١هـ/١٩٠٣م. وطبع في مطـــبعة السعادة، القاهرة،١٣٢٤هـ/١٩٠٦، وطبع في المطبعة الشرقية، القاهرة،١٣٢٧هـ/١٩٠٩. وطبع بتحقـــيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة،١٣٨٧هـ/١٩٦٧م. ووضع حواشيه: خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٩٧م.

٣ . ذكـــره الســـيوطي، **الـــتحدث**:٢/١١١؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/٩٥٤؛ والبغدادي، **هدية العارفين**: ١/٥٣٩ في الأصل: "ومختصر" والمثبت ما ورد في بقية النسخ. وفي (هـ): "جزو لطيف".

٤ . ذكـــره الســـيوطي، **الـــتحدث**:٢/١١٤، **حســـن المحاضرة**:١/٣٤٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/٩٠٩ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٩؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٢٦.

٥ . ذكـــره الســـيوطي، **الـــتحدث**:٢/١١٦، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٤، وفيه: "ياقوت الشماريخ في علم التاريخ"؛ وحاجـــي خلـــيفة، كشف الظنون:٢/١٠٥٩؛ والبغدادي، **هديـــة العارفين**:١/٥٤٠، وانظر نسخه الخطية في: بـــروكلمان، **تـــاريخ الأدب العربـــي**، ق٦(١٠-١١):٦٨٢. وسقطت من (س)، (ظ): "علم". وطبع بتصحيح محمـــد حســـين ومولوي غلام حسين، لاهور، طبع حجر، ١٨٩٠م. وطبع في لاهور، طبع حجر، ١٨٩٧م، وطـــبع بعـــناية زايـــبولود، ك،ف Seybold, C.F، بـــريل، ١٣٩٢هـــــ/١٨٩٤م. وطبع بتحقيق: إبراهيم الســـامرائي، المجلة التاريخية، بغداد، العدد الأول، ١٩٧٠م. وطبع بتحقيق: محمد بن إبراهيم الشيباني، الدار السلفية، الكويت،١٣٩٩هـ/١٩٧٨م. والشماريخ:رؤوس الجبال، انظر: ابن منظور (لسان العرب: شموخ).

النووي[١]. ترجمةُ شَيخنا البلقيني[٢].مُعجمُ شيوخي يسمى المنَجم في المُعجم[٣].طَبقاتُ الكُتاب [٣] طبقات الأصوليين[٤]. نَظمُ العِقيان في أعيانِ الأعيان[٥].

---

١ . ذكره السيوطي، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٤، **التحدث**:٢/١١٩؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/٣٩٨، وفيه: "ترجمة النووي والبلقيني للشيخ جلال الدين... وهي أربع ورقات"؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٧؛ بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٧٨، وفيه: "المنهاج السوي في ترجمة الإمام النووي". وقد طبع للسيوطي كتاب: "المنهاج السنوي في ترجمة افمام النووي"، بتحقيق: أحمد شفيق دمج، ط١، دار ابن حزم، بيروت،١٤٠٨هـ/١٩٨٨م. وطبع بتحقيق: محمد العيد الخطراوي، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة،١٤٠٩هـ. وطبع بتحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، مع كتاب "روضة الطالبين" للنووي، دار الكتب العلمية، بيروت، بلا تاريخ، ج١،ص٥١-٩٦. ولعله المقصود من " ترجمة النووي".

٢ . ذكره السيوطي، **التحدث**:٢/١١٩، وفيه: "ترجمة شيخنا قاضي القضاة البلقيني"، **حسن المحاضرة** :١/٣٤٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/٣٩٨؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٧. وفي الأصل "والبلقيني"، والمثبت ما ورد في بقية النسخ.

٣ . ذكره السيوطي، **التحدث**:٢/١٢٧، وفيه: "المعجم الكبير لشيوخي، يسمى حاطب ليل وجارف سيل، المعجم الصغير يسمى المنتقى، المعجم الأوسط وهو العمدة" ولعل المقصود هنا هو المعجم الأوسط؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٨٥٩؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٣؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٥٨؛ بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٧٨. وفي الأصل:"مع شيوخه"، وفي(ظ)،(س): "معجم شيوخي يسمى"، وفي (ش): "معجم شيوخي" والمثبت ما ورد في (هـ)،(ل). وبعدها في الأصل: "طبقات النحاة ثلاثة: كبرى وصغرى ووسطى" وهي زيادة لا ضرورة لها، وقد تقدم أسم هذا الكتاب. وطبع " المنجم في المعجم" بتحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد،ط١، دار ابن حزم، بيروت،١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

٣ . ذكره السيوطي، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٤، **التحدث**:٢/١١٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١١٠٦؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٣٩. وقد تفردت نسخة الأصل بذكر هذا الكتاب.

٤ . ذكره السيوطي، **التحدث**،٢/١٣٤، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٠٩٦؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٣٧. وقد تفردت نسخة الأصل بذكر هذا الكتاب.

٥ . ولعله "أعيان العصر"، انظر: السيوطي، **التحدث**:٢/٨٢؛ وذكره حاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٩٦٣؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٣؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٤٤؛ بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**،ق٦(١٠-١١):٦٧٩. وطبع بتحقيق: فيليب حتي، المطبعة السورية الأمريكية، نيويورك،١٩٢٧م؛ وأعيد طبعه عن الطبعة السالفة في المكتبة العلمية، بيروت، بلا تاريخ.

التحدث بنعمة الله[1]. المُتَقَطُ من الدُرر الكامنة[2] المُلتَقَطُ من الخِطط[3]. جُزء في جامع عَمرو[4]. [جُزء في جامع] ابن طولون[5]. [جزء في المدرسة] الصَّلاحية[6]. [جزء في] الزّاوية الخشّابية[7]. [جزء في] الخَانقاه الصلاحية[8]. [جزء في الخانقاه] البيبرسية يسمى: حُسن النيةِ وبُلوغُ الأمنيةِ في

---

١ . ذكره حاجي خليفة. كشف الظنون: ٣٥٥/١؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٣٦/١. وحول نسخه الخطية، أنظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ق٦(١٠-١١): ٦٠٥؛ الفهرس الشامل (الحديث النبوي): ٣٣٠/١. وطبع بتحقيق: اليزابيث ماري سارتين، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، ١٩٧٢م ومطبعة جامعة كمبرج، ١٩٧٥م.

٢ . ذكره السيوطي: ١٢٧/٢، حسن المحاضرة: ٣٤٤/١؛ وحاجي خليفة، كشف الظنون: ٧٤٨/١، ١٨١٤/٢؛ والبغدادي، هدية العارفين: ٥٤٣/١. وفي (ظ)، (س): "الكافية" وهو تحريف.

٣ . ذكره السيوطي، **التحدث**:١٣٤/٢، وفيه:"الملتقط من الخطط للمقريزي".

٤ . لم تذكره مصادر كتب السيوطي. وفي (ل): "عمر". والمقصود به جامع عمرو بن العاص، انظر: السيوطي، **حسن المحاضرة**:٢٣٩/٢.

٥ . لم أجد له ذكراً في مصادر السيوطي. وفي الأصل:"وابن طولون" والزيادة من بقية النسخ. وبلني هذا الجامع هو أحمد بن طولون الذي أتمه سنة ٢٦٦هـ، انظر: السيوطي، **حسن المحاضرة**:٢٤٦/٢؛ المقريزي: **المواعظ والاعتبار**:٢٦٥/٢.

٦ . لم تذكره مصادر كتب السيوطي. وفي الصل: "والمدرسة الصلاحية" والمثبت١ ورد فب بقية النسخ. والمقصود المدرسة التي بناها صلاح الدين الأيوبي بجوار الإمام الشافعي، انظر: السيوطي، **حسن المحاضرة**:٢٥٧/٢.

٧ . لم أجد له ذكراً في المصادر التي سردت أسماء مصنفات السيوطي. وفي الأصل: "والزواية الخشابية" والزيادة من بقية النسخ.

٨ . لم يرد ذكره في مصادر أسماء كتب السيوطي. وفي الأصل: "والخانقاه الصلاحية" والزيادة من بقية النسخ. كانت تعرف بدار سعيد السعداء وهو عتيق الخليفة الفاطمي المستنصر، ثم وقفها صلاح الدين الأيوبي على الصوفية، انظر: المقريزي: **المواعظ والاعتبار**؛ السيوطي، **حسن المحاضرة**:٢٦٠/٢.

الخانقـــاة الرُكنـــية[1]. [جـــزء فـــي الخانقـــاه] الشـــيخونية[2]. [جـــزء فـــي] أخـــبار أســـيوط يســـمى المَضـــبُوط[3]. المَكـــنونُ فـــي تَـــرجمةِ ذي الـــنون[4]. تُحفـــة الكِـــرامِ بأخـــبار الأهـــرامِ[5]. نَـــثرُ الهِمْـــيان في وفـــياتِ الأعـــيان[6]. الورَقـــات فـــي الوفـــيات[7]. تبيـــيض الصَّـــحيفةِ

---

١ . ذكـــره الســـيوطي، الـــتحدث:٢/١٢١، وفـــيه: حســـن النـــية وبلـــوغ الأمنـــية في الخانقاه الركنية". وفي الأصـــل:"والبيبرســـية"، وفـــي(ش)،(ل): "جزء في الخانقاه البيبرسية"، وفي (ظ):"جزء في الخانقاه السوسية يســـمى حسن النية وبلوغ الأمنية"، وفي (ظ): "جزء في الخانقاه الشيخونية البيبرسية يسمى حسن النية وبلوغ الدلالـــة ون الخانقـــاه الملوكـــية" والمثبـــت مـــا ورد في (هـــ) وهي خانقاه بناها الأمير ركن الدين بيبرس الجاشـــنكير المنصـــوري ســـنة ٧٠٦هـــ، انظر: المقريزي: **المواعظ والاعتبار**:٢/٤١٦؛ السيوطي، **حسن المحاضرة**:٢/٢٦٥.

٢ . لم يذكر في مصادر كتب السيوطي. وفي الأصل: "والشيخونية" والمثبت ما ورد في بقية النسخ.

٣ . ذكـــره السيوطي، **التحدث**:٢/١١٤، ١٦، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/١٧١٢؛ والـــبغدادي، **هديـــة العارفيـــن**:١/٥٤٣؛ والخازندار، دليل مخطوطات السيوطي:٢٥٠. وفي الأصل:"أخبار أسيوط"، وفي (ل): " جزء في أخبار أسيوط يسمى المربوط" والمثبت ما ورد في بقية النسخ.

٤ . ذكـــره حاجـــي خلـــيفة، **كشـــف الظنون**:٢/١٨١٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٣؛ والخازندار، **دليل مخطوطـــات الســـيوطي**:٢٤٢. وطـــبع بتحقيق: عبد الرحمن حسن محمود، مكتبة الأداب، القاهرة،١٩٩٢م، بعـــنوان: " المكـــنون فـــي مناقب ذي النون" وفي الأصل: "المكنون". وبعدها في ش:"آخر ما نقلت من خط شـــيخنا المؤلـــف، علقه الفقير أحمد الحمصي الأنصاري. الشافعي بالقاهرة بدرب الخرشتف لصيق باب سر البرقوقية في يوم عرفة وهو التاسع من ذي الحجة عام ثلاثة وتسع مائة".

٥ . ذكـــره حاجـــي خلـــيفة، **كشف الظنون**:١/٣٧٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٧. ومنه عدد من النسخ، انظـــر: بـــروكلمان، **تـــاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١)٦٧٨؛ **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٤٧. وطبعت بدراسة وتحقيق: سامي جاهين، القاهرة، مكتبة ابن سينا، القاهرة،١٩٩٢م.

٦ . ذكـــره حاجـــي خلـــيفة، كشـــف الظنون:٢/١٩٢٨؛ والبغدادي، هدية العارفين:١/٥٤٣؛ والخازندار، دليل مخطوطـــات الســـيوطي:٢٤٣. وفي(ظ): "نثر المان في وفيات الأعيان" وفي (ل): نشر الإنسان في وفيات الأعـــيان"، وفـــي (هـــ): "نـــثر الغميان في وفيات الأعيان"، وأثبت لفظة: "نثر" من (هـ)، (ظ) و(كشف الظنون). والهِمْيان: هميان الدراهم الذي تجعل فيه النفقة، انظر: ابن منظور (لسان العرب:همي).

٧ . ذكره حاجي خليفة، **كشف الظنون**:٢/٢٠٠٦؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٤٤.

بمناقب [الإمام] أبي حَنيفة[1]. تَزيين الممالك بمناقب الإمام مالك[2]. تاريخ العُمر وهو ذَيل إنباء الغُمر لابن حجر[3]. درج المعالي في نُصرة الغزالي[4]. رسالة في تفسير ألفاظ متداولة[5]. الرحلة الفيوميّة[6].

---

١ . ذكره حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/٣٤٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٦. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٧٨؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٣٢. وطبع في مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر أباد الدكن، الهند،١٣١٧هـ/١٨٩٨م. وطبع فيها طبعة ثانية، ١٣٣٤هـ/١٩١٥م. قدم له: محمد عاشق، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، كراتشي، ١٩٩٠م. وعلق عليه: محمد عاشق، دار الأرقم، بيروت، بلا تاريخ، وما بين المعقفين زيادة من (ظ)، (س)، (ف).

٢ . ذكره حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/٤٠٢؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٧. ومنه عدد من النسخ الخطية، انظر: بروكلمان، **تاريخ الأدب العربي**، ق٦(١٠-١١):٦٧٩؛ الخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٣٣. وطبع في المطبعة الخيرية، القاهرة،١٣٢٤هـ/١٩٠٦م.

٣ . ذكره السيوطي، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٤. وتفردت نسخة الأصل بذكر هذا الكتاب. والغُمر: الجاهل، انظر: ابن منظور(لسان العرب:غمر).

٤ . ذكره السيوطي، **التحدث**:٢/١٨٨،١١٩، وفيه: "درج المعالي في نصرة الغزالي على المنكر المتغالي"، حسن المحاضرة:١/٣٤٤؛ وحاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/٧٤٥؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٨؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:١٥٨. وقد تفردت نسخة الأصل بذكر اسم هذا الكتاب والكتب الأربعة التي تليه.

٥ . ذكرها السيوطي، **التحدث**:٢/١٢٠؛ **حسن المحاضرة**:١/٣٤٤.

٦ . ذكرها السيوطي، **التحدث**:٢/١٢٧، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٤؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٩؛ والخازندار **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٤٩.

الرحلة المكية[1]. الرحلة الدمياطية[2]. [جزء السلام من سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام][3].

---

١ . ذكرها السيوطي، **التحدث**:٢/١٢٧،٧٩، وفيه: "الحلة الزكية في الرحلة المكية"، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٤؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٩؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٤٩.

٢ . ذكرها السيوطي، **حسن المحاضرة**:١/٣٤٤؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٩؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٢٤٩.

٣ . ذكره حاجي خليفة، **كشف الظنون**:١/١٥٨٧؛ والبغدادي، **هدية العارفين**:١/٥٣٨؛ والخازندار، **دليل مخطوطات السيوطي**:٦٤. وقد تفردت نسخة (هـ) بذكر هذا الكتاب وبعدها في(هـ): "حسن التعهد في أحاديث التسمية في التشهد" وقد سبق ذكره.

في (هـ): "نقلت هذه الكراسة من نسخة عليها خط المصنف رحمه الله تعالى وقابلتها على نسخ غيرها والله أعلم، الواقع ذلك في ثامن عشر شهر الله المحرم الحرام من شهور سنة ١١٤٢. عدة ٥٢٤".

وفي(ل): "وكان الفراغ من نسخة الشيخ الذي (كذا) كتبها بخطه يوم الخميس المبارك سادس جمادى الآخر سنة ثلاثة وستين وسبعمائه(كذا)، وكان الفراغ من هذه النسخة الذي (كذا) نقلت من نسخة الشيخ الذي (كذا) كتبها بخطة يوم الأحد المبارك ثالث عشر ربيع أول سنة ألف ومائة وتسعة وأربعين".

وفي(ظ): "وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم يوم(هكذا) الدين والحمد لله رب العالمين".

وفي(س): "فقط تمام شد".وفي(ش): "آخر ما نقلت من خط شيخنا المؤلف، علقه الفقير أحمد بن الحمصي الأنصاري الشافعي بالقاهرة، بدرب الخرشتف لصيق باب سر البرقوقية في يوم عرفه وهو التاسع من ذي الحجة عام ثلاثة وتسع مائة".

وفي (ف): وهذا آخر ما انتهى من مؤلفاته أسكنه المولى بأعلى جناته وحشرنا في زمرته وزمرة مشايخه وساداته في ٣ جمادى الأول الذي من شهور سنة ١١٦٩".

ثَبت المصادر والمراجع:

أحمد الشرقاوي إقبال:

- **مكتبة الجلال السيوطي**، دار المغرب، الرباط،١٩٧٧م.

الإربلي، بهاء الدين علي أبي الحسن(ت٦٩٢هـ/١٢٩٢م):

- **رسالة الطيف**، تحقيق: عبدالله الجبوري، وزارة الثقافة، بغداد،١٩٦٨م.

ابن أبي اصيبعة، موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم(ت٦٨٨هـ/١٢٦٩م):

- **عيون الأنباء في طبقات الأطباء**، دار مكتبة الحياة، بيروت،١٩٦٥م.

ابن إياس، محمد بن أحمد (ت٩٣٠هـ/١٥٢٣م):

- **بدائـــع الزهور في وقائع الدهور**، تحقيق: محمد مصطفى، الطبعة الثالثة، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٨٤م.

بروكلمان،كارل:

- **تـــاريخ الأدب العربي**، القسم السادس(١٠-١١). نقله إلى العربية: حسن محمود إسماعيل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٥م.

البيروني، أبو الريحان محمد بن أحمد(ت٤٤٠هـ/١٠٤٨م):

- **الآثـــار الباقية عن القرون الخالية**،تحقيق:C.E.Sachau، نسخة مصورة بالأوفست في مكتبة المثنى، بغداد،بلا تاريخ.

الجاحظ،أبو عثمان عمرو بن بحر. (ت٢٥٥هـ/٧٧١م):

- **الحـــيوان**، تحقـــيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط٢، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة،١٩٦٥م.

جميل بك العظم:

- **عقود الجوهر في تراجم من لهم خمسون تصنيفاً فمائة فأكثر**، المطبعة الأهلية، بيروت،١٣٢٦هـــ.

حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـــ/١٦٥٦م):

- **كشـــف الظـــنون عـــن أسامي الكتب والفنون**، مكتبة المثنى، بغداد، بيروت، بلا تاريخ.
- **كشف الظنون**، حرره مع ترجمة إلى اللاتينية:غوستَاف فلُوغل، لندن– بنتلي،١٨٥٢م.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي(ت٨٥٢هـــ/١٤٤٨م):

- **الـــدرر الكامـــنة فـــي أعـــيان المائة الثامنة**، تحقيق: محمد سيد جاد الحق،ط٢، دار الكتب الحديثة، القاهرة،١٩٦٦م.

ابن حمدون، محمد بن الحسن بن محمد(ت٥٦٢هـــ/١١٦٦م):

- **الـــتذكرة الحمدونـــية**، تحقـــيق: إحســـان عـــباس،ط١،معهـــد الإنماء العربي،بيروت،١٩٨٣م.

حنين بن إسحاق(ت٢٦٠هـــ/٨٧٣م):

- **رسالة حنين بن إسحاق إلى علي بن يحيي في ذكر ما ترجم من كتب جاليـــنوس**،نشره ضمن كتاب: عبد الرحمن بدوي: "دراسات ونصوص فـــي الفلســـفة والعلـــوم عند العرب"، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،١٩٨١م.

الخازندار، أحمد؛ **والشيباني**، محمد:

- **دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها**،المطبعة الأولى، مكتبة ابن تيمية، الكويت،١٩٨٣م.

الداوودي، شمس الدين محمد(ت٩٤٥هـ/١٥٣٩م):

- **ترجمة السيوطي**، مخطوط توبنجن، رقم(١٠١٣٤).

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن(ت٩٠٢هـ/١٤٩٦م):

- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، مكتبة القدسي، القاهرة،١٣٥٥م.

سمير الدروبي:

- " **ترجمة الشعراني لشيخه السيوطي**"، مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد الثامن، العدد السادس،١٩٩٣م.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن(ت٩١١هـ/١٥٠٥م):

- **الأشباه والنظائر في النحو**، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٧٥م.

- **الاقتراح في علم أصول النحو**،قدم له وضبطه وصححه: أحمد سليم الحمصي ومحمد أحمد قاسم،ط١، جروس برس، بيروت،١٩٨٨م.

- **التحدث بنعمة الله**، تحقيق: اليزبث ماري سارتين، المطبعة العربية، القاهرة، ١٩٧٢م.

- **الحاوي للفتاوي**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٣، مطبعة السعادة، القاهرة،١٩٥٩م.

- **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٧م.

- **شــرح مقامات جلال الدين السيوطي**، تحقيق، سمير الدروبي، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٩م.

- **شـقائق الأتــرنج فــي رقائق الغُنج**، تحقيق: عادل العامل، ط١، دار المعرفة، دمشق،١٩٨٨م.

- **الصــواعق علــى الــنواعق**، دراسة وتحقيق: سمير الدروبي، مؤتة للــبحوث والدراســات، المجلــد التاسع، العدد الأول، شوال١٤١٤هت، نيسان١٩٩٤.

- **كــتاب صفة صاحب الذوق السليم ومسلوب اللئيم (منسوب)**، تحقيق: أحمد دمج،ط١، دار ابن حزم، بيروت،١٩٩٠م.

- **المحاضرات والمحاورات**، مخطوط مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، رقم (٢٩٧).

- **المزهــر فــي علوم اللغة وأنواعها**، تحقيق: أحمد جاد المولى وعلي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية،١٩٥٨م.

- **مقامــات الســيوطي الأدبية والطبية**، تقديم وتحقيق: أحمد الطويلي، الطبعة الأولى، دار سحنون، تونس، ودار الدعوة، استانبول،١٩٨٨م.

- **مقامــة رشــف الــزلال من السحر الحلال**، مخطوط المكتبة الوطنية بباريس، رقم(٢/٣٥٢١).

- **المنجم في المعجم**، دراسة وتحقيق: إبراهيم باجس،ط١، دار ابن حزم، بيروت،١٩٩٥م.

- **نظم العقيان في أعيان الأعيان**، حرره: فيليب حتي، المطبعة السورية الأمريكية، نيويورك،١٩٢٧م.

شاخت وبوزورث:

- **تــراث الإسلام**، ترجمة: حسين مؤنس وإحسان صدقي العمد، المجلس الوطني للثقافة والفنونوالآداب، الكويت،١٩٧٨م.

الشاذلي، عبد القادر (٩٣٥هـ/١٥٢٨م):

- **بهجــة العابديــن بــترجمة حافظ العصر جلال الدين السيوطي**، نسخة تشستربيتي، رقم(٤٤٣٦).

أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل(ت٦٦٥هـ/١٢٦٦م):

- الذيل على الروضتين، دار الجيل، بيروت،١٩٧٤م.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك(ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م):

- **الوافــي بالوفــيات، باعتــناء**: محمــد يوسف نجم،ط٢،فرانز شتايز، بفيسبادن،١٤٠١هـ/١٩٨١م.

طاش كبرى زاده، أحمد بن مصطفى (ت٩٦٨هـ/١٥٦٠م):

- **مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ،١٩٨٥م.

ابن طولون الصالحي، محمد(ت٩٥٣هـ/١٥٤٦م):

- **الفلــك المشــحون فــي أحــوال محمد بن طولون**، تحقيق: محمد خير رمضان، ط١،دار ابن حزم، بيروت،١٩٩٦م.

عبد العال سالم مكرم:

- **جـــلال الديـــن الســـيوطي واثـــره في الدراسات اللغوية**، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت،١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

عبد العزيز السيروان:

- **معجم طبقات الحفاظ والمفسرين**، ط١، عالم الكتب، بيروت،١٩٨٤م.

علي جميل مهنا:

- **ابـــن الجـــوزي ومقاماته الأدبية**، رسالة دكتوراه مخطوطة على الآلة الكاتبة، جامعة الأزهر،١٩٧٦م.

ابن عياض، أبو عبدالله محمد(ت٥٧٥هـ/١١٧٩م):

- **التعريف بالقاضي غياض**، تحقيق وتقديم: محمد بن شريفة، ط٢، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب،١٤٠٢هت/١٩٨٢م.

القفطي، علي بن يوسف(ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م):

تاريخ الحكماء، مكتبة المثنى، بغداد، مؤسسة الخانجي، مصر، بلا تاريخ.

ابن قيم الجوزية، شمس الدين أبو عبدالله محمد(ت٧٥١هـ/١٣٥٠م):

- **أسماء مؤلفات ابن تيمية**، تحقيق: صلاح الدين المنجد،ط٣، دار الكتاب الجديد، بيروت،١٩٧٦م.

لسان الدين بن الخطيب(ت٧٧٦هـ/١٣٧٤م):

- **الإحاطـــة فـــي أخبار غرناطة**، تحقيق: محمد عبد الله عنان،ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة،١٩٧٥م.

المحبي،محمد الأمين بن فضل الله(ت١١١١هـ/١٦٩٩م):

- **قصـــد السبيل فيما في اللغة العربية في الدخيل**، تحقيق وشرح: عثمان محمود الصيني،ط١، مكتبة التوبة، الرياض،١٩٩٤م.

مطصفى الشكعة:

- **جلال الدين السيوطي: مسيرته العلمية ومباحثه اللغوية**،ط١، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة،١٤٠١هـ/١٩٨١م.

المقريزي، أحمد بن علي(ت٨٤٥هـ/١٤٤١م):

- **المواعــظ والاعتــبار بذكــر الخطط والآثار**، دار صادر، بيروت، بلا تاريخ.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم(ت٧١١هـ/١٣١١م):

لسان العرب، دار صادر، بيروت،١٩٥٦م.

مؤسسة آل البيت:

- **الفهــرس الشـــامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط(علوم القرآن)**، المجمع الملكي، عمان،١٩٨٩م.

- **الفهــرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط(الحديث النبوي وعلومه ورجاله)**، المجمع الملكي، عمان،١٩٩٢م.

ناجية عبدالله إبراهيم:

-"**ابن الجوزي:فهرست كتبه**"، مجلة المجمع العلمي العراقي، الجزء الثاني مـــن المجلد الحادي والثلاثين جمادى الأول ١٤٠٠هـــ، نيسان ١٩٨٠ م:ص١-١٨.

نجيب العقيقي:

- **المستشرقون**، ط٤، دار المعارف، القاهرة،١٩٨٠م.

النديم، محمد بن أبي يعقوب(ت٣٨٠هـ/٩٩٠م):

- **الفهرست**، تحقيق: رضا تجدد، مكان وتاريخ النشر غير مذكورين.

تأملات في كتاب الخاطريات لابن جني

القسم الثاني

د. فوزي الشايب

جامعة اليرموك

ص ١٣٨

قوله:

ألم يحزنك أن جبال قيس وتغلب قد تباينتا انقطاعا

لم يعن المحقق بتخريجه، ثم هناك سوء فهم لمقصد الشاعر ناشئ عن تصحيف كلمة "حبال" إلى "جبال" قال المحقق (في الهامش رقم ٢)، "أراد في البيت الأول قوله: جبال قيس وتغلب، وأصلها جبال قيس وجبال تغلب". وبداية نقول: إن البيت للقطامي، وهو موجود في ديوانه[٢٢١]. ثم إن هناك– كما ذكرنا– تصحيفا في كلمة:"جبال" فهي حبال بالحاء لا الجيم كما في الديوان، وفي غيره من المراجع الموثوق بها[٢٢٢]. وقد وضّح ذلك أبو حيان في تفسيره، فقال[٢٢٣]:"وأنّث على معنى الحبل؛ لأنه لا يريد الحبل حقيقة، إنما عنى الذمّة والمودّة التي كانت بين قومهما".

وقد ورد البيت بالجيم خطأ في كل من كتاب "الأزمنة والأمكنة" غير المحقق للمرزوقي[٢٢٤]، وفي طبعة سقيمة غير محققة لكتاب " طبقات فحول الشعراء[٢٢٥] وفي كتاب "شرح التسهيل" لابن مالك[٢٢٦].

والدليل على خطأ رواية البيت بالجيم "جبال" هو أن تغلب كان مسكنها الجزيرة[٢٢٧].

قال مقاس العائذي:

أشاصت بنا كلب شصوصاً وواجهت على رافدينا بالجزيرة تغلب[٢٢٨]

ومعروف أن الجزيرة الواقعة بين نهري دجلة والفرات أرض سهلية ليس بها جبال، قال عياض بن غنم:

من مبلغ الأقوام أن جموعنا حوت الجزيرة غير ذات رجام[٢٢٩]

فقوله:"غير ذات رجام" يعني أنها ليس بها هضاب فضلاً عن الجبال.

ص ١٤١

بقوله:

لهنَ ظل بارد الورائق (خمسة أبيات)

علق المحقق (في الهامش رقم ٢) بقوله:"لم أجده" وقد وجدنا خمسة الأبيات هـــذه، في "ديوان المعاني" لأبي هلال العسكري. وقد قدم لها بقوله[٢٣٠]:"وأنشدنا أبو أحمد، الحسن بن عبدالله بن سعيد في الكرم:

لهنّ ظلٌ باردُ الودائق　　　　يحملَن طعماً لذا للذائق

كأنّها غدائرُ العواتق　　　　تناطُ في حجر من المعالق

كأنها أناملُ الغرانق"

ومـــن خلال رواية ديوان المعاني نلحظ بعض التغيير الطفيف في الأبيات، وخاصة في البيتين الخامس والرابع.

ص ١٤٤

قوله: (سطر ٦):

عن دمارهم الصواب: ذمارهم بالذال.

ص ١٤٥

قوله: (سطر ٢): كالفرعوش. الصواب: كالقرعوش[٢٣١]، بالقاف لا الفاء. والقرعوش هو الجمل ذو السنامين.

قوله (سطر ٢) "جَهوة قرد" الصواب: جُهوة [٢٣٢]، بضم الجيم، والجهوة: الإست.

قوله: (سطر ٣):"فهي تَرْمِز، إن خاطب ذلز". الصواب فهي تَرَمّز بالتشديد، وفتح الميم، وزلز بالزاي.

ص ١٤٥

قوله:

سبع رواحل ما ينخن من الونى ... في شوم تساق بسبعة زهر

متواصــلات لا الدروب يملّها ... بــاق تعاقبها على الدهر

لــم يعن المحقق بتخريجهما. وقد ورد هذان البيتان غير منسوبين في كتاب "معانــي الشعر" للأشناندانی[٢٣٣]، وفي" المثل السائر"[٢٣٤]، لابن الأثير. وهناك بعــض التغيــير الطفيف وبعض التحريف أيضاً. فمن التحريف قوله: الدروب. والصواب: الدءوب بالهمزة بدل الراء. وانبنى على هذا التحريف تغير الفعل من يملّها بالياء إلى تملها بالتاء.

ومــن مظاهــر التغيــير، قوله في الخاطريات:"شوم قرن" وفي المرجعين الآخريــن:"شــيم تســاق". وفــي معانــي الشعر "يُنخَن" بالبناء للمجهول، وفي الخاطريات والمثل السائر "يَنِخن" بالبناء للمعلوم.

ص ١٤٦

قوله:

عقر الصفي فما اشتوى من لحمها (البيتان)

لــم يعــن المحقق بتخريجهما. وقد ورد البيتان منسوبين إلى رجل من بني حنــيفة في كتاب "معاني الشعر"[٢٣٥]، للأشناندانی، وقد ورد الأول منهما غير منسوب في كتاب "المبهج"[٢٣٦] لابن جني.

ص ١٤٦

قوله:

فليت لنا من ماء زمزم شربة مبّردة باتت على طهنان

لم يعن المحقق بتخريجه. ثم إن هناك تحريفاً في البيت قوامه، تحريف طهيان إلى طهنان، والطهيان: عود ينصب في ساحة الدار يعلق عليه إناء ليلاً حتى يبرد. وقيل: إنه اسم ماء، واسم جبل.

وقد اختلف بشأن صاحبه: فأكثر المراجع تنسبه إلى يعلى بن مسلم الأزدي [٢٣٧]، وينسبه بعضها إلى الأحوال الكندي[٢٣٨]. وجاء غير منسوب في بعضها الآخر[٢٣٩].

وأكثر المراجع روته بـ"ماء زمزم" وروي بـ"ماء حمنان" [٢٤٠]، وحمنان:"مكة" شرفها الله. وروي بـ"طهيان" [٢٤١]، "والطهيان"[٢٤٢]، بأل وبدونها، وهناك رواية أخرى بـ"شدوان" بدل "طهيان"[٢٤٣].

ص ١٥٠ (سطر ١٣):

قوله:

"في استعمال التمييز هنا اسمان: أحدهما الاختصار، والآخر الاحتياط". لا معنى لكلمة "اسمان" ههنا فلا بد أنها محرفة عن "شيئان".

ص ١٥٦ (سطر ١١،١٠):

إلاَ أبلغ أبا الصهباءِ عنّي وثعلبة فبلّغها جَمالي

ضبط المحقق الكلمة الأخيرة بفتح الجيم، وهو خطأ. والصواب: جِمالي بكسر الجيم؛ لأنه مصدر جامل، مثل: قاتل، لذا يقال: جاملته مجاملة وجِمالا: فمصدر فاعل هو المفاعلة والفِعال.

ص ١٥٧

قوله:

أماَ تريني كالعريشِ المفروجْ ضاجتْ عظامي عن كفئ مضروجْ
فقد شهدُت اللهَو غير التزليج ومعــطياتي مـــدلاً في تَعويج

علق المحقق على البيت الأول (في الهامش رقم ٤) بقوله:"كذا، ولم أجد له مرجعاً". وهو موجود في لسان العرب من دون نسبة [٢٤٤]. والغريب في الأمر أن المحقــق فـــي الوقــت الذي علق فيه بقوله: لم أجد مرجعاً، رجع إلى لسان العرب (مادة ضيج) حيث يوجد البيت، وذكر في الهامش رقم (٥) أن البيت ورد في اللسان "بـــ:"عن الغي"بدل" عن كفئ". ومع ذل يقول لم أجد له مرجعاً!.

ص ١٥٨

قوله:

وأرَى كريَمكَ لا كريمَ كمثلهِ وأرى بِلاَدكَ مَنقعَ الأجوادِ

لـــم يعن المحقق بتخريجه. وقد ورد البيت في المسائل المنسية، وعلق عليه محققها بقوله:(الهامش رقم ٦٢):"ولم أهتد إلى قائله".

والبيـــت لأبـــي وجزة السعدي، كما أفاد صاحب ديوان المعاني، الذي أورد البيت على النحو الآتي:

وأرى كريَمكَ لا كريمةَ دونَهُ وأرى بلاَدَك منَقَع الأجوادِ[٢٤٥]

والبيت موجود في اللسان دون نسبة[٢٤٦].

ص ١٥٨

قوله:

لا نلطمُ المصبُورَ وسْطَ بُيوتنا   ونَحُجّ أهلَ الحقِّ بالتّحكيم

ونطمئن الأحسابَ في أموالِنا   حَدَث الزمانِ ونزأة المظلومِ

لــم يعــن المحقق بتخريج البيتين. وقد وجدت البيت الأول منهما في لسان العرب غير منسوب[٢٤٧].

ص ١٥٩ (سطر ٣، ٤)

قوله:

"قلت لها أصبرها صادقاً، أي حلفت لهم لم أر مثل طريف".

علق المحقق على هذه العبارة بقوله: (الهامش رقم ١):"هكذا والله أعلم".

وجــاء بعــد هذه العبارة في الخاطريات قوله:"وقال ابن الأعرابي: نحجّ أهل الحــق: نغلبهم بالحجة. وهذا دليل على الاضطراب والتداخل بين عبارات الكتاب، فالعبارة الأخيرة تتعلق بالبيت السابق (لا نلطم المصبور وسط بيوتنا...).

وأما العبارة الأولى فمنقطعة منه، ولا علاقة لها به؛ لأنها عبارة عن فكرة جديدة، قوامها شطر بيت من الشعر، وتفسير له، وبعبارة أخرى، يجب تقديم العبارة الثانية على العبارة الأولى حتى يستقيم الكلام.

وقوله:"قلت لها أصبرها صادقاً" هو صدر بيت للحطيئة من قصيدة يمدح بها طريف بن دفاع الحنفي، وهو بتمامه:

قُلْتُ لها أَصْبِرُها صادقاً   ويْحك أمثالُ طريفٍ قليل[٢٤٨]

وقد ورد البيت في المتقضب على النحو الآتي:

فقلتُ لها أصْبِرها دائباً   أمثالُ بسطامِ بنِ قيس قليلُ [٢٤٩]

وقد ورد البيت أيضاً في كل من: البغداديات[٢٥٠]. ، وفي لسان العرب[٢٥١].

ص ١٦٠

قوله:

أرى المقسم المختار عيلان كلها   إذا هو لَمْ يَخْتَرْ نفيلاً تحللا

لم يعن المحقق بتخريجه، وهو للفرزدق، وهو موجود في ديوانه[٢٥٢]، والبيت موجود ومنسوب أيضاً في ديوان المعاني[٢٥٣].

ص ١٦٠

قوله:

كأنهَ لَو لَم يَكُن حِمارا
لؤلؤةً في الماءِ أو مسمارا

جاء في الخاطريات بعد هذين البيتين قوله:"يعني مسمار المصحف. شبّه الحمار وقد رآه من بعيد باللؤلؤة أو المسمار. ونصب لؤلؤة بإضمار كان".

بداية نقول:"إنّ المحقق لم يعن بتخريج البيتين، وهما للعجاج من قصيدة طويلة عدتها سبعة عشر بيتاً ومائة بيت. والبيتان ليسا متتابعين، ولا مترابطين[٢٥٤]. وعليه فالجمع بينهما دلل على الاضطراب الذي يعاني منه الكتاب. ثم إنّ الجمع بينهما وتفسيرهما على هذا النحو من قبل ابن جني دليل على إسفاف ووهم كبيرين. إن هذا الربط، وهذا التفسير، لا يمكن أن يقبل بهما من لديه أدنى مسكة من عقل؛ إذ كيف يربط ابن جني بين شيئين لا يمكن الربط بينهما؟ كيف يشبه الحمار باللؤلؤة في الماء؟ ما وجه الشبه بينهما؟ من المسلم به أن تشبيه شيء بشيء يقتضي أن تكون هناك قواسم مشتركة بين الشيئين، أي أن تكون هناك علاقة بين المشبه والمشبه به، فمن المعقول أن نقول: لو لم يكن هذا العطر عنبر كان مسكاً، أو لو لم يكن هذا القرط ذهباً كان ألماساً، إذ بين العنبر والمسك من جهة، وبين الذهب والألماس من جهة أخرى، من العلاقة ما لا يخفى على أحد. لكن على أي وجه يمكن أن نشبه الحمار باللؤلؤة في الماء؟

وقد ترتب على هذا الوهم والإسفاف، وهم نحوي آخر وهو إعراب ابن جني لـ"لؤلؤة" بأنها خبر لـ"كان محذوفة، وهذا وهم آخر. والغريب في الأمر أن كل هذا لم يستوقف المحقق، ولم يثر انتباهه واستنكاره، ومن ثم فلم يعلق على ذلك أدنى تعليق اللهم إلا تعليقه على عبارة الخاطريات:"مسمار المصحف" بقوله (في الهامش رقم ٢):" ولم أجد لها نصّاً في المعاجم، ولكن المسمار معروف، وهو الحديدة يثبت بها الشيء".

ونقول بعد هذا إنّ البيتين كما قدمنا للعجاج، ولكنهما غير متتابعين ولا مترابطين؛ فالأول منهما هو البيت رقم (٦٢) في الأرجوزة، والبيت الثاني هو البيت رقم (٥٥)، وعليه، فالثاني مكانه قبل الأول بستة أبيات، والبيت الأول مع الذي قبله هما:

(٦١) تخال من شجرة مزمارا

(٦٢) كأنه لو لم يكن حمارا

وأما البيت الثاني مع الذي قبله فهما:

(٥٤) تخال فيه الكوكب الزهارا

لؤلؤة في الماء أو مسمارا

وواضح تماماً أن المشبّه باللؤلؤة في الماء هو الكوكب الزهار، وليس الحمار. والعلاقة واضحة تماماً بين الكوكب الزهار في السماء الزرقاء، وبين اللؤلؤة في الماء، ثم إن قوله:"مسمار المصحف" فيه تحريف، والصواب: هو مسْمار الفضة، قال علي بن حمزة في كتاب "التنبيهات":قال العجاج في مسمار الفضة:

تخال فيه الكوكب الزهار لؤلؤة في الماء أو مسمارا [٢٥٥]

والمسمار في العربية يكون من الحديد كما هو معروف، ويكون من الفضة كما في بيت العجاج، ويكون من الذهب أيضاً، وبالنسبة لمسمار الذهب، قال ابن المعتز في عين البازي: كأنها في الرأس مسمار ذهب [٢٥٦] .

بقي أن نقول: إن نصب "لؤلؤة" إنما هو بالفعل "تخال" في البيت السابق لها. على أنها مفعول به ثانٍ وليست خبراً لكان محذوفة كما ادعى ابن جني.

ص ١٦١

قوله:

واحدةٌ أعضَلَكم شأنُها ... فكيفَ لو قُمْتَ على أَرْبَعِ

لـــم يعن المحقق بتخريجه، وهو لذي الإصبع العدواني، حرثان بن محرث، وهـــو في ديوانه[٢٥٧]. وقد ورد البيت منسوباً أيضاً في معجم العين[٢٥٨]. وورد غير منسوب في مجالس العلماء[٢٥٩]، وفي لسان العرب[٢٦٠].

ص ١٦٢

قوله:

خرجن فلا ذو اللب وقّرن عقله ... عليه، ولم يفضح بهن مريب

لم يعن المحقق بتخريجه، وهو لإبراهيم بن العباس الصولي (٢٤٨ هـــ) وهو أحد بيتين وردا في الطرائف الأدبية، وهما:

برزن فلا ذو اللّب أبقين لبّه ... عليـــه، ولم يفضح بهن مريب

فـــلا كعيون يوم ذلك أعين ... ولا كقلوب يوم ذاك قلوب[٢٦١]

هذا، وقد ورد البيت الأول غير منسوب في مصارع العشاق[٢٦٢].

ص ١٦٣

قوله:

لو أبصرتني أحتُ جيرانَنا | إذ أنا في الحي كأني حمار

لــم يعــن المحقق بتخريجه، وقد ورد البيت غير منسوب في الكامل في اللغة والأدب، قال المبرد [٢٦٣]:"وأما التشبيه البعيد الذي لا يقوم بنفسه فكقوله:

بل لو رأتني أُخْتُ جيرانِنا | إذ أنا في الحي كأنيّ حمار

فإنما أراد الصحة، فهذا أبعد؛ لأن السامع إنما يستدل عليه بغيره". وورد البيت غير منسوب في "المصون في الأدب"[٢٦٤]. وجاء في تهذيب إصلاح المنطق[٢٦٥]: " وأنشدني ابن أبي الأزهر عن بندار:

لو أبصرتني أُخْتُ جيرانِنا | إذ أنا في الحي كأني حمار

إذ أحــمل القَدَّ على آلة | تحلُبُ لي فيها اللجابَ الغزار

وواضــح من خلال هذا أن هناك تصحيفاً في بيت الخاطريات قوامه تصحيف "أخــت" إلى "أحت" وانبنى على هذا التصحيف خطأ في ضبط كلمة "جيراننا" حيث ضبطها المحقق بالنصب، وهي مجرورة لكونها مضافة إلى كلمة "أخت" هذا، وقد ورد عجز البيت الثاني وحده في مجالس ثعلب دون نسبة[٢٦٦].

ص ١٦٣

قوله:

ولكني خشيت على أبيّ | رماح الجن أو إياك حار

ذكر المحقق في تخريج البيت أنه أحد بيتين من إنشاد ثعلب، وأحال على لسان العــرب، وأساس البلاغة، وكتاب الحيوان. وكان الأولى به أن يحيل على مؤلفات

ثعلب نفسه، فالبيتان موجودان من دون نسبة في مجالس ثعلب [٢٦٧] . وقبل ثعلب ومجالسه ورد البيتان غير منسوبين في الكتاب[٢٦٨].

وقد ورد البيتان في الأغاني منسوبين إلى فاختة بنت عدي[٢٦٩]. ووردا منسوبين إليها كذلك في الحماسة البصرية[٢٧٠]. وأما الجاحظ فقد نسبهما في كتاب "الحيوان" إلى الأسدي[٢٧١]. وذكر أنه أنشدهما للحارث الملك الغساني. وقد ورد البيتان في "ثمار القلوب" منسوبين إلى امرأة دون تحديد[٢٧٢]، قتل ولدها غير أكفائه، ووردا غير منسوبين في غير واحد من المراجع[٢٧٣].

ص ١٦٧

قوله (سطر ٧)

"صافة:فَعِلَة عندنا، كبئر ماهة، وامرأة غادة ونالة ومالة من النوال. وامرأة هاعة لاعة وله نظائر".

ضَبْطُ المحقق للبناء غير صحيح. والصحيح أن:"صافة" عند ابن جني والصرفيين "فَعِلَة" بفتح الفاء وكسر العين قال ابن جني[٢٧٤]:"... وحمار صات كما يقال: رجل مال كثير المال. ورجل نال كثير النوال، وكبش صاف كثير الصواف، وبئر ماهة كثيرة الماء. ورجل هاع لاع، وامرأة هاعة لاعة، ورجل خاف ويوم طان وراح. كثير الطين والريح. وتقدير هذه الأوصاف كلها عندنا "فَعِل" مكسورة العين". هذا، وقد أفرد السيوطي باباً لـ"مال ومالة" ونظائرهما وقال مكرراً كلام ابن جني:"أصل هذه كلها "فَعِل" بكسر العين[٢٧٥].

ص ١٦٧

قول المحقق (في الهامش رقم ٥):"يعني أبا العباس أحمد بن يحيى شيخ ابن جني". هذا كلام مجانب للصواب، فثعلب لم يكن يوماً شيخاً لابن جني، لأن ثعلباً توفي سنة ٢٩١ هـ، ومولد ابن جني كان في حدود ٣٣٠هـ.

ص ١٧٠

قوله:

وأحرز النهب هيان بن بيّان

لم يعن المحقق بتخريجه. وهو عجز بيت ورد في معجم العين من دون نسبة، وهو بتمامه:

فأقْعصتْهُم وحكَّت بَرْكَها بِهِمُ   وأعْطَت النَّهبَ هيّانَ بن بيّانِ[٢٧٦]

وقد ورد البيت من دون نسبة أيضاً في أساس البلاغة[٢٧٧]. وفي لسان العرب[٢٧٨].

ص ١٧١

قول تأبط شراً:

وَحَثْحَثْتُ مَشْغُوفَ النجاءِ وراعني   أناسٌ بِفَيفَانٍ فَمِزتُ القرائنا

روته كتب اللغة على النحو الآتي:

فَحَثْحَثْتُ مَشْغُوفَ الفُؤادِ فَراعني   أناسٌ بفيفانٍ فَمرْتُ الفرانيا[٢٧٩]

وأما صاحب الأغاني فرواه على النحو الآتي:

وحثحثت مشعوف النجاء كأنه   هجَفٌ رأي قصراً سمالاً وداجنا[٢٨٠]

وكذلك هو في ديوانه[٢٨١]. ومن رواية كتب اللغة لهذا البيت نعرف أن هناك تصحيفاً وتحريفاً في الكلمتين الأخيرتين من البيت.

ص ١٧٣

قوله:

مشلشل ضيّعته بينها الكُتُب

ضبط المحقق الكلمة الأخيرة بضم الكاف والتاء. والصواب: الكُتَب؛ بضم الكاف وفتح التاء، جمع "كُتْبة" وهي الخرزة المضمومة بالسير.

ص ١٧٦

قوله:

ولَقد أمر علَى اللئيمِ يسبني

لم يعن المحقق بتخريجه، وهو بيت يكاد لا يخلو منه أي كتاب في اللغة لشهرته. ولشهرته فقد اختلف في نسبته؛ فهو منسوب في الكتاب إلى رجل مولّد من بني سلول (٢٨٢)، دون تحديد. وقد نسبه الأصمعي إلى شمر بن عمرو الحنفي(٢٨٣). ونسبه البحتري إلى عميرة بن جابر الحنفي(٢٨٤).

ص ١٧٧

قوله (سطر ٢):

"قبيلة بني فلان" الصواب: قتيلة..."

ص ١٧٩

قوله (سطر ٤):

"وجدُك وعمرُك" الصواب: وجَدّك وعَمْرَك".

ص ١٨٥

قوله (سطر ٥):

"عن أحمدِ بن يحيى"الصواب: عن أحمدَ بن..."

ص ١٨٦

قوله (سطر ٧):

ولستم إلى إلّ بأفقرٍ من كلب الصواب: بأفقرَ من...

ص ١٩٠

قوله (سطر ٣):

"قال في تفسير لات بقول ليس حسن". والصواب: ليس حسناً أو ليس بحسن.

ص ١٩٥

قوله:

اصـــبر فكل فتى لا بـــد مخترم　　　والموت أيسر مما أمّلت جشم

والموت أيسر من إعطاء منقصة　　　إن لم تمت عبطة فالغاية الهرم

علق المحقق على هذين البيتين (في الهامش رقم ٥) بقوله:"لم أعثر عليهما فيما رجعت إليه من المراجع".

وقـــد ورد البيتان في غير مرجع، فقد وردا منسوبين إلى الزبير بن بكار في الـــتذكرة السعدية(٢٨٥). ووردا في التذكرة الحمدونية(٢٨٦)، مصدرين بعبارة:"وأنشد الزبير بن بكار".

ووردا مصـــدرين بـــنفس العـــبارة في كتاب "مجموعة المعاني"(٢٨٧). لمؤلف مجهول.

ص ١٩٨

قوله (سطر ١٣):

"وماله حاجة ولا جاجة". الصواب: ماله حاجة ولا داجة؛ بالدال. جاء في الحديث:"أنه قال له رجل: يا رسول الله: ما تركت من حاجة ولا داجة إلا أتيت" (٢٨٨). أي ما تركت شيئاً من المعاصي دعتني إليه نفسي إلاّ وقد ركبته.

وقيل في تفسير "داجة" إنها مجرد اتباع لحاجة، مثل "بسن" في قولهم: حسن بسن. وقيل: الداجة: ما صغر من الحوائج، والحاجة ما عظم منها، ويروى بتشديد الجيم (٢٨٩).

ص ١٩٩

قوله (سطر ٨):

" جاء فلان كخاصي العير". الصواب:"جاء فلان كخاصي العَيْر"بفتح العين. وهو مثل معروف(٢٩٠)، يضرب لمن جاء مستحيياً، ويقال: يضرب لمن جاء عرياناً ما معه شيء.

ص ٢٠١

قوله:

.... من العصم أرفي ينتحي الكيح أعقل

الصواب: أدفى.

ثانياً: المسائل المنسية

المسألة رقم (٩)

قوله:

تَركْنا بالنَّواصِفِ من حُسَيْنٍ   نساءَ الحيِّ يَلْقُطْنَ الجُمانا

علق المحقق (في الهامش رقم ٣٥) على البيت بقوله:"لم يدر قائله". والبيت لزيادة بن زيد العذري[٢٩١]. وقد نسبه محقق سمط اللآلي إلى هدبة بن الخشرم[٢٩٢]، غير أنه ليس في ديوانه. وقد ورد البيت في غير واحد من المراجع[٢٩٣].

المسألة رقم (١٦)

قوله:

تبدّلت بعد الخيزران جريدة   وبعد ثياب الخز أحلام نائم

لم يعن المحقق بتخريجه. والبيت كما ذكر صاحب الأغاني لرجل بطّال بالمدينة المنورة، أو لرجل من مشيخة قريش يقرّع فيه أم هشام بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، على زواجها من عمر بن عبد العزيز[٢٩٤]. وقد ورد البيت غير منسوب في التذكرة الحمدونية [٢٩٥]، وفي أساس البلاغة[٢٩٦]، وفي المدخل إلى تقويم اللسان[٢٩٧]، وفي تاج العروس[٢٩٨].

المسألة رقم (٢٠)

قوله:

دَعَونا نزالِ فلم ينْزِلوا   وكانت نَزالِ عليهم أُطُمْ

علق المحقق (في الهامش رقم ٣٥) على البيت بقوله:" ولم أهتد إلى قائله" والبيت لجريبة بن الأشيم الفقعسي كما في ديوان الحماسة(٢٩٩). وهو موجود ومنسوب أيضاً في الحماسة البصرية(٣٠٠)، وفي لسان العرب(٣٠١).

وقد ضبط المحقق آخر كلمة في البيت بالضم، والصواب: أَطَمّ بفتح الهمزة والطاء لأنه اسم تفضيل.

المسألة رقم (٢٢)

قوله (سطر ١):

"قال سيبويه في تحقير "عِثْوَلّ": عُثَيِّل وعُثَيْول". ولكن الذي قاله سيبويه حقاً هو: "وإذا حقرت عِثْوَلّ " قلت عُثَيِّل وعثيِّل" (٣٠٢).

المسألة رقم (٢٣)

أ- قوله:

وأرى كريمك لا كريم كمثله وأرى بلادك منقع الأجواد

علق المحقق (في الهامش رقم ٦٢) على البيت بقوله:" ولم أُهتد إلى قائله" وكنا قد بينا سابقاً أن البيت لأبي وجزة السعدي (٣٠٣).

ب- قوله:

فلو أن رمحي لم يخني انكساره لقالوا وجدنا خالداً شح عارم

علق المحقق (في الهامش رقم ٦٤) على البيت بقوله:"ولم أهتد إلى قائله". وقد وجدنا في ديوان الحماسة بيتاً للرقاد بن المنذر بن ضرار الضبي يشبه صدره هذا البيت، فلعله له، ولعل خلطاً قد وقع، وبيت الحماسة هو:

ولو أن رمحي لم يخني انك ساره جعلت له من صالح القوم توأما(٣٠٤)

المسألة رقم (٢٤)

أ- قوله:

إذا نظرت بلادُ بني طريف بعين أو بلادِ بني صباح

لم يعن المحقق بتخريجه، والبيت موجود في كتاب النوادر لأبي زيد، من دون نسبة وعلى النحو الآتي:

إذا نَظَرَتْ بلادَ بني حبيب بعين أو بلادَ بني صُباح (٣٠٥)

ومن رواية أبي زيد هذه نعرف أن هناك خطأ في ضبط المحقق لكلمة "بلاد" في البيت، حيث رفعها، وجرها، وهي منصوبة.

ب- قوله:

إذا البيضةُ الصماءُ عضت صفيحةٌ بحربائها صاحت صياحاً وصلَّت

ذكر المحقق (في الهامش رقم ٦٦) أن البيت ورد في الخصائص، ومع ذلك لم يفد من ضبط الخصائص لهذا البيت، فرفع البيضة والصماء، ونصب صفيحة، والصواب: نصب البيضة الصماء، ورفع صفيحة؛ لأن الصفيحة أي السيف العريض هي التي تعضّ وليس البيضة.

المسألة رقم (٢٨)

قول أبي الوليد الحارثي:

نفسوا القليل عليك منه وعنده لو ناله منك القليل كثير

لم يعن المحقق بتخريجه، وقد ورد البيت في أمالي المرزوقي على النحو الآتي: "قال الحارثي

نفسوا القليل عليه منك وعنده　　　لو نال منك القليل كثير "

وقد رجح محقق أمالي المرزوقي أن يكون الشاعر الملقب بـ"الحارثي" أبا الفضل يحيى بن زياد بن عبدالله الحارثي (١٦٠ هـ)[٣٠٦]. وهذا خطأ واضح؛ نظراً إلى أن كنية الشاعر صاحب البيت هي "أبو الوليد" وليست "أبا الفضل".

المسألة رقم (٣٣)

قوله:

يا رب مهر مزعوق (ستة الأبيات)

ذكر المحقق (في الهامش رقم ٧٨) أن هذه الأبيات وردت غير منسوبة في لسان العرب في مادة (زعق). وفي الواقع لقد وردت هذه الأبيات في لسان العرب في غير موضع[٣٠٧]. وقد ورد بعضها في "المعاني الكبير[٣٠٨]. وفي كتاب "الأزمنة والأمكنة" [٣٠٩].

المسألة رقم (٣٧)

قوله:

لاهُمَّ إن الحارث بن رُهمٍ　　　أوذم حجاً في ثياب دُسمِ

علق المحقق في الهامش رقم (٨٥) بقوله:"رجز، ورد في لسان العرب (وذم) غير منسوب". ونقول إنه ورد غير منسوب أيضاً في مادة (دسم)، ولكننا وجدنا هذا البيت أحد اثنين مثّل بهما صاحب "حل المُشكل في النحو" لظاهرة الإقواء، وهما:

لاهمّ إن الحارث بن نهم　　　أوذم حجاً في ثياب دسمِ

إن تغفر اللهمّ تغفر جمّاً　　　وأيُّ عبد لك لا ألمّا

وعلّق على البيتين بقوله:" فكسر ثم فتح" [٣١٠]وعليه، يكون البيت الأول، الوارد في الخاطريات لأميّة بن أبي الصليت، نظراً إلى أن البيت الثاني منهما معروف أنه له في أشهر الأقوال وأصحّها[٣١١].

المسألة (٣٧)

قوم إذا عقدوا عقداً لجارهم

علق المحقق (في الهامش رقم ٨٦) على هذا الشطر بقوله:"صدر بيت من البسيط ورد في لسان العرب (عقد) غير منسوب". وهذا صدر بيت مشهور للحطيئة. والبيت بتمامه.

قَوْمٌ إذا عَقَدوا عقداً لجارِهِم   شدُّوا العناجَ وشدُّوا فوقَه الكَرَبا[٣١٢]

هذا، وقد ورد البيت في لسان العرب ثلاث مرات منسوباً وكاملاً في الموضع الأول (كرب) [٣١٣]. وكاملاً غير منسوب في الموضع (عنج) [٣١٤]. ونصفه من دون نسبة في الموضع الثالث (عقد)، وهو الموضع الذي اقتصر عليه المحقق.

والبيت لشهرته تعج به كتب اللغة والأدب، كالعين[٣١٥]. ومجاز القرآن[٣١٦]. والشعر والشعراء[٣١٧]، والأغاني[٣١٨]، وشرح القصائد السبع الطوال... [٣١٩].

المسألة رقم (٤٨)

قوله (سطر ٢):

"من باب العوادر..." والصواب: العواور، بالواو وليس الدال.

المسألة رقم (٥٤)

قوله:

يكفيك من شر سماعه

شـــطر البيـــت هذا، مثل معروف. وبالإضافة إلى ما ذكر المحقق ورد هذا المثل في بيت لعاتكة بنت عبد المطلب على النحو الآتي:

سائل بنا في قومنا　　　　وليكف من شر سماعه[٣٢٠]

والأصـــل في هذا المثل، هو:"حسبك من شر سماعه". وهو لأم الربيع بن زيـــاد العبسي، واسمها على حسب ما حُكي عن المفضل- فاطمة بنت الخرشب الأنماريـــة[٣٢١]، هـــذا، وقـــد ورد المثل في كلمة لحكيم العرب أكثم بن صيفي (٩هــ) ألقاها بين يدي كسرى[٣٢٢].

المسألة رقم (٥٥)

قوله (سطر ١):

"من أحكام الوقت، والابتداء". الصواب في ما تحته خط، هو:الوقف، أي هو بالفاء وليس بالتاء.

المسألة رقم (٧٥)

قوله:

طاو المصير كسيف الصقيل العزه

علق المحقق (في الهامش رقم ١٢٧) على هذا الشطر بقوله:"شطر بيت من البســيط، لـــم أهـــتد إلـــى قائلـــه أو تكملته"! وهذا التعليق يؤكد مرة أخرى ما ذكـــرناه فـــي المقدمة، من أن هذا الكتاب لم يعط ما يستحقه من الوقت والجهد، ذلـــك أن هـــذا عجـــز بيت مشهور للنابغة الذبياني، من معلقته المشهورة، وهو بتمامه:

من وحش وجرة موشي أكارعه　　　　طاوِي المصيرِ كَسَيفِ الصّيقلِ الفَرَدِ[٣٢٣]

ولعل الذي جعل المحقق يخفق في تخريج هذا الشطر، وفي معرفة صاحبه هـو الـتحريف الذي حصل على الكلمة الأخيرة، حيث حرفت كلمة "الفَرَدِ" إلى "العـزه" فكانت المتاهة! والفَرَدُ هو المنقطع القرين، أي الذي ليس له نظير في جودتـه، وقـد جاء في اللسان أن ابن السكيت لم يسمع بهذه الكلمة إلا في هذا البيت(٣٢٤).

وبالإضـافة إلـى الديـوان، فإن البيت موجود ومنسوب في غير واحد من المراجع، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، الشعر والشعراء(٣٢٥). وكتاب "الصـناعتين(٣٢٦)، والأغانـي(٣٢٧)، وشرح القصائد السبع الطوال(٣٢٨). وشرح القصـائد العشر(٣٢٩). وقد ورد العجز وحده منسوباً أيضاً في كتاب: ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة(٣٣٠).

المسألة رقم (٥٨)

قوله:

وإني لأبكي اليوم من حذري غدا فراقك والحيان مؤتلفان

علق المحقق (في الهامش رقم ١٢٨) على البيت بقوله:" لم أهتد إلى قائله". والبيت لمجنون ليلى، قيس بن الملوح، وهو موجود في ديوانه(٣٣١). وهو موجود ومنسوب أيضاً في كل من الأغاني(٣٣٢)، وأمالي القالي(٣٣٣)، وفي الزهرة (٣٣٤). وهو موجود بدون نسبة في معجم البلدان(٣٣٥) .

المسألة رقم (٦٠)

قوله (سطر ٣):

"وأنت تقول:"فلان من بنجّار". وتريد: من بني النجار".

والصـحيح أنه لا يقال البتة "بنجّار"؛ قال سيبويه(٣٣٦):"ومن الشاذ قولهم في "بنـي العنبر" و"بني الحارث": بلْعنبر، وبلْحارث، بحذف النون. وكذلك يفعلون

بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة، فإما إذا لم تظهر اللام فيها. فلا يكون ذلك ".
وقال المبرد[٣٣٧]:"ومما حذف استخفافاً؛ لأن ما ظهر دليل عليه، قولهم في كل قبيله تظهر فيها لام المعرفة، مثل بني الحارث، وبني الهجيم، وبني العنبر، هو: بلعنبر، وبلهجيم، فيحذفون النون لقربها من اللام؛ لأنهم يكرهون التضعيف، فإن كان مثل: بني النجار، والنمر، والتيم لم يحذفوا لئلا يجمعوا عليه علتين: الإدغام، والحذف". وقال ابن الشجري[٣٣٨]:" فأما نحو: بني النجار فلم يخففوه، فيقولوا: بنجّار[٣٣٩]، لئلا يجمعوا بين إعلالين متواليين: الحذف والإدغام".

ب- قوله:

ولقد يغني به جيرانك الممـ سكو منك بأسباب الوصال

علق المحقق (في الهامس رقم ١٣٣) بقوله:" والبيت من الرمل، وهو غير منسوب في ضرائر الشعر للقزاز". والبيت في الواقع لعبيد بن الأبرص، وهو موجود في ديوانه[٣٤٠]. وعلاوة على ذلك فهو موجود ومنسوب أيضاً في كل من: سرّ صناعة الإعراب [٣٤١]، وفي التبيان في شرح الديوان [٣٤٢].

جـ- قوله:

الحافظو عورة العشيرة

علق المحقق (في الهامش رقم ١٣٤) على هذا الرجز من الشعر بقوله: "جزء بيت من المنسرح وهو لعمرو بن امرئ القيس الخزرجي جد عبد الله بن رواحة".

ونقول: هذا هو المشهور المعروف، غير أن البيت نسب إلى غير واحد من الشعراء، فسيبويه نسبه في الكتاب إلى رجل من الأنصار دون تحديد[٣٤٣]. وقد حدده الأعلم الشنتمري بأنه هو "قيس بن الخطيم" [٣٤٤]. ونسبه صاحب جمهرة أشعار العرب إلى عمرو بن امرئ القيس [٣٤٥]. وقال صاحب الخزانة[٣٤٦]:"... ثم اختلف الناس في نسبة البيت... فنسبة التبريزي في "شرح إصلاح المنطق"، والجواليقي في "شرح أدب الكاتب"، وابن بري في " حواشي صحاح الجوهري"

إلـــى عمـــرو بن امرئ القيس، كما نسبناه نحن. ونسبه ابن السيرافي في "شرح أبـــيات الإصلاح" لشريح بن عمران، من بني قريظة، قال: ويقال: إنه لمالك بن العجـــلان الخزرجـــي. ونســـبه ابن السيد في " شرح أبيات الجمل" وفي "شرح أبيات أدب الكاتب"[٣٤٧]، وابن هشام اللخمي في "شرح أبيات الجمل"، وعلى بن حمزة في " أغلاط الرواة" [٣٤٨]، والعباسي في "شرح أبيات التلخيص "لقيس بن الخطـــيم". هـــذا وقـــد نســـب البيـــت فـــي شـــروح ســـقط الـــزند إلـــى الحارث بن ظالم المري [٣٤٩].

وفي الحقيقة إنّ التبريزي، والجواليقي لم ينسبا البيت صراحة إلى عمرو بن امـــرئ القيس، وإنما ذكرا ما يقوله الناس بشأن صاحب هذا البيت، وعبارتهما واحدة، وهي :"قال الشاعر: يقال: إنه عمرو بن امرئ القيس" [٣٥٠].

المسألة رقم (٦٨)

قوله:

أبى الله أن أسمو بأمّ ولا أبُ،

الصواب: ولا أبِ

المسألة رقم (٧٤)

قوله (سطر ٧):

" فهو كقولك: يا قائماً زيدٌ على حد قولك: يا زيدٌ قائماً، ثم قدّمت الحال على صاحبها". صواب ما تحته خط على تخريج ابن جني هو: يا قائماً زيدُ، ويا زيدُ قائماً، بدون تنوين في "زيد".

المسألة (رقم ٧٧)

قوله:

هل يغلبنّي واحد أقاتله (ثلاثة الأبيات)

وردت هـــذه الأبيات الثلاثة من الرجز من دون نسبة في التبيان في شرح الديوان[٣٥١].

المسألة (رقم ٧٨)

قوله:

وما ذكرتك النفس إلا تفرقت   فريقين منها عاذر لي ولائم

علـــق المحقق (في الهامش رقم ١٦٦) على البيت بقوله:" البيت من الطويل ولم أهتد إلى قائله".

والبيـــت لكثـــيّر بـــن عبد الرحمن، المعروف بكثيّر عزة، وهو موجود في ديوانــــه[٣٥٢]. وعلاوة على ذلك فهو موجود ومنسوب أيضاً في كل من: ديوان الحماسة[٣٥٣]. وفي التذكرة السعدية [٣٥٤].

وبعـــد، فهـــذه جملـــة المآخذ والهنات التي قُدّر لنا الوقوف عليها في كتاب الخاطـــريات، تألـــيفاً وتحقيقاً. ولا شك في أن هناك مآخذ وهنات لم نوفق إلى معرفتها والوقوف عليها نكل أمرها إلى محققي الكتاب، والمسائل المنسية، وإلى كل مهتم غيور. وما وقفنا عليه من مآخذ وهنات لا يقلل بحال من الأحوال من قيمة هذا الكتاب، ولا من قيمة الجهد الذي بذله المحققان الفاضلان، فالنقص من طبيعة البشر، فلسان حالي وحال المؤلف والمحققين الفاضلين يقول:

وما أُبرّئ نفسي إنني بشر   أسهو وأخطئ ما لم يحمني القدر

والله هو الموفق، والهادي إلى طريق الصواب.

الهوامش

٢٢١. ديوان القطامي ص ٣٢.

٢٢٢. انظـــر: مجـــاز القـــرآن ٣٧/٢، ٧٩. وطـــبقات فحول الشعراء ٥٣٨/٢، والصاحبي ص ٣٥٤، وفقه اللغة للثعالبي ص ٢٢٠، والجامع لأحكام القرآن ٦٣/١٣.

٢٢٣. البحر المحيط ٤٨٧/٨.

٢٢٤. الأزمنة والأمكنة/ المرزوقي ٣١٧/٢.

٢٢٥. طبقات فحول الشعراء ص ١٨١.

٢٢٦. شرح التسهيل ٢٧٠/٣.

٢٢٧. انظر التوزيع الجغرافي للقبائل العربية في كتاب: اللهجات العربية في التراث ٣٥/١.

٢٢٨. لسان العرب (شيص) ٣١٧/٨.

٢٢٩. معجم البلدان ١٣٥/٢.

٢٣٠. ديوان المعاني/ العسكري ٤٢/٢.

٢٣١. مجـــالس ثعلـــب ١٣٦/١. وانظر: لسان العرب (قرعس) ٥٥/٨، (قرعش) ٢٢٧/٨، وانظر أيضاً القاموس المحيط (قرعس) ص ٧٢٩، و(قرعش) ص ١٨٧.

٢٣٢. لسان العرب (جها) ١٧١/١٨.

٢٣٣. معاني الشعر/ الأشنانداني ص٨٦.

٢٣٤. المثل السائر ٨٧/٣.

٢٣٥. معاني الشعر/ الأشنانداني ص١٠٣.

٢٣٦. المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة ص ١٣٠.

٢٣٧. انظـــر: الجمهـــرة ٤١٥/٣، وحماسة ابن الشجري ص ١٧١، ولسان العرب (حمن) ٢٨٤/١٦، (ها) ٣٦٧/٢٠، وخزانة الأدب ٢٧٥/٥-٢٧٦.

٢٣٨. معجم البلدان ٥٢/٤، ولسان العرب (طها) ٢٤٢/١٩.

٢٣٩. أحكام القرآن/ ابن عربي ٩٤٩/٢.

٢٤٠. حماسة ابن الشجري ص ١٧١، وانظر: الجامع لأحكام القرآن ١٤١/٨، ولسان العرب (حمن) ٢٨٤/١٦، ٢٤٢/١٩.

٢٤١. المفضـــليات ١٠٧٣/٢، والجمهـــرة ١٩٤/٣، وأعجب العجب في شرح لامية العرب ص ٥٠، الحماسة الشجرية ص ١٧١. والجامع ١٤١/٨، والبحر المحيط ١٠٧/٦، ولسان العرب ٢٨٤/١٦، ٣٦٧/٢٠. وخزانة الأدب ٢٧٥/٥.

٢٤٢. مبادئ اللغة ص ٢٠، وشرح ديوان الحماسة/ المرزوقي ١/٣٠٠، ٢/٦٠٥، ومعجم البلدان ٤/٥٢، ولسان العرب ١٩/١٥٤.

٢٤٣. الجمهرة ٣/٤١٥، لسان العرب ١٩/١٥٤.

٢٤٤. لسان العرب (ضيح) ٣/١٤١.

٢٤٥. ديوان المعاني ١/٥٣٨.

٢٤٦. لسان العرب (كرم) ١٥/٤١٦.

٢٤٧. المرجع السابق (لطم) ١٦/١٧.

٢٤٨. ديوان الحطيئة ص ٢٩٦.

٢٤٩. المقتضب ٤/١٨٤.

٢٥٠. البغداديات ص ٣٥٤.

٢٥١. لسان العرب (صبر) ٦/١٠٧.

٢٥٢. ديوان الفرزدق ص ٤٧٩.

٢٥٣. ديوان المعاني ١/٥٣٤.

٢٥٤. ديوان العجاج ص ٣٩٢-٢٤١.

٢٥٥. التنبيهات (مع كتاب المنقوص والممدود للفرّاء) ص ٢٦٠.

٢٥٦. ديوان المعاني ٢/١٤٠.

٢٥٧. ديوان ذي الإصبع العدواني ص ٦٥.

٢٥٨. العين ١/٣٢٤.

٢٥٩. مجالس العلماء ص ٢٩.

٢٦٠. لسان العرب (عضل) ١٣/٤٨٠.

٢٦١. الطرائف الأدبية ص ١٤٠.

٢٦٢. مصارع العشاق ١/١٠٦.

٢٦٣. الكامل في اللغة والأدب ٣/١٣٢.

٢٦٤. المصون في الأدب ص ٦٠.

٢٦٥. تهذيب إصلاح المنطق ص ٦٢.

٢٦٦. مجالس ثعلب: ٢/٤٨٦.

٢٦٧. المرجع السابق ٢/٥٧٤.

٢٦٨. الكتاب ٢/٣٥٧.

٢٦٩. الأغاني ١١/١٩٩-٢٠٠.

270. الحماسة البصرية ١/٢٧٠.

٢٧١. الحيوان ٦/٢١٩. وورد غير منسوب في ١/٣٥١.

٢٧٢. ثمار القلوب ١/١٤٣.

٢٧٣. انظـــر "الجمل في النحو" المنسوب إلى الخليل بن أحمد ص ٩١، وانظر معاني الشعر للأشـــنانداني ص ٨١، والأمالـــي الشـــجرية ٢/٨٠، وما يقع فيه التصحيف والتحريف ص ٣٣١.

٢٧٤. سرّ صناعة الإعراب ١/١٠.

٢٧٥. المزهر: ٢/٢٧٢.

٢٧٦. العين ٥/٣٦٧.

٢٧٧. أساس البلاغة (برك) ١/٤٣.

٢٧٨. لسان العرب (برك) ١٢/٢٧٨، "بيا" ١٨/١٠٩.

٢٧٩. انظر لسان العرب (فيف) ١١/١٨١، وتاج العروس (فيف) ٦/٢١٦.

٢٨٠. الأغاني ٢١/١٣٦.

٢٨١. شعر تأبط شراً ص ١٤٦.

٢٨٢. الكتاب ٣/٢٤.

٢٨٣. الأصمعيات ص ١٢٦.

٢٨٤. حماسة البحتري ص ١٧١.

٢٨٥. التذكرة السعدية ١/١٦٦.

٢٨٦. التذكرة الحمدونية ٤/٣٠٠.

٢٨٧. مجموعة المعاني ص ١٣٧.

٢٨٨. لسان العرب (حوج) ٣/٧٠.

٢٨٩. المرجع السابق (دوج) ٣/١٠٢.

٢٩٠. مجمع الأمثال ١/١٦٥.

٢٩١. الشعر والشعراء ٢/٦٩٢.

٢٩٢. سـمط اللآلـي ٢٨٧/١ الهـامش. وأنظـر كذلك فهرس الشعراء (في نفس الكتاب) ص ١٠٨.

٢٩٣. انظر بالإضافة إلى ما ذكر كّلاً من: تهذيب اللغة (حسن) ٣١٦/٤، والصحاح (حسن) ٢١٠٠/٥، ومعجـم الـبلدان ٢٦/٢، ولسـان العرب (حسن) ٢٧٤/١٦، وتاج العروس (حسن) ١٧٧/٩.

٢٩٤. الأغاني ٣٩/١٣.

٢٩٥. التذكرة الحمدونية ٤٠/٣.

٢٩٦. أساس البلاغة (حلم) ١٩٥/١.

٢٩٧. المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان ص ٢٥١.

٢٩٨. تاج العروس (حلم) ٢٥٧/٨.

٢٩٩. . ديوان الحماسة ٣٢٤/١.

٣٠٠. الحماسة البصرية ٨٤/١.

٣٠١. لسان العرب (نزل) ١٨٠/٤.

٣٠٢. الكتاب ٤٣٠/٤.

٣٠٣. انظر ص ٣٩ من البحث.

٣٠٤. ديوان الحماسة ٢١٨/١.

٣٠٥. النوادر في اللغة ص ١٣١.

٣٠٦. أمالي المرزوقي ص ٢٣٣.

٣٠٧. بالإضـافة إلـى وروده في اللسان في مادة "زعق" ورد هذا الرجز أيضاً في المواد: (ذعلق، روق، وقيل).

٣٠٨. ديوان المعاني الكبير ١٨٠/١.

٣٠٩. الأزمنة والأمكنة/المرزوقي ٦٦/٢.

٣١٠. حل المشكل في النحو ٤٢٧/٢.

٣١١. خزانة الأدب ٢٩٥/٢.

٣١٢. ديوان الحطيئة ص ١٢٨.

٣١٣. لسان العرب (كرب) ٢/٢٠٩.
٣١٤. المرجع السابق (عنج) ٣/١٥٤.
٣١٥. العين ١/٢٦٦.
٣١٦. مجاز القرآن ١/١٤٥.
٣١٧. الشعر والشعراء ١/٢٤٠.
٣١٨. الأغاني ٢/٢٤٧.
٣١٩. شرح القصائد السبع الطوال ص ٤٠٩.
٣٢٠. ديوان الحماسة ١/٣٠٩.
٣٢١. مجمع الأمثال ١/١٩٤.
٣٢٢. العقد الفريد ١/٢٨١.
٣٢٣. ديوان النابغة الذبياني ص ١٧.
٣٢٤. لسان العرب (فرد) ٤/٣٢٨.
٣٢٥. الشعر والشعراء ١/١٧٠.
٣٢٦. الصناعتين ص ٩١.
٣٢٧. الأغاني ١١/٣٤.
٣٢٨. شرح القصائد السبع الطوال ص ٤٥٥.
٣٢٩. شرح القصائد العشر ص ٣٥٣.
٣٣٠. ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة ص ٢٤١.
٣٣١. ديوان مجنون ليلى ص ٢٢٠.
٣٣٢. الأغاني ٢/٥٣.
٣٣٣. أمالي القالي ١/٢٠٨، وفي هذا المرجع والذي قبله ورد "مجتمعان" بدل "مؤتلفان".
٣٣٤. الزهرة ١/٢٩٥.
٣٣٥. معجم البلدان ٢/٥٥. وفيه: "أقلق" مكان "فراقك".
٣٣٦. الكتاب ٤/٤٨٤.
٣٣٧. المقتضب ١/٢٥١.
٣٣٨. الأمالي الشجرية ١/٩٧.

٣٣٩. في المطبوعة "بلنجّار". والصواب ما أثبتناه.

٣٤٠ . ديوان عبيد بن الأبرص ص ١١٥. (وديوان عبيد بن الأبرص طبعة دار القلم، بشرح عمر فاروق الطباع ص ٨٢).

٣٤١. سرّ صناعة الإعراب ٥٣٩/٢.

٣٤٢. التبيان في شرح الديوان ٥٦/٤.

٣٤٣. الكتاب ١٨٦/١.

٣٤٤. تحصيل عين الذهب (بهامش الكتاب/ طبعة بولاق) ٩٥/١.

٣٤٥. جمهرة أشعار العرب ٦٧٥/٢.

٣٤٦. خزانة الأدب ٢٨٣/٤.

٣٤٧. انظر الاقتضاب ٢٠٧/٣.

٣٤٨. انظر التنبيهات على أغاليط الرواة (مع كتاب المنقوص والممدود للفراء) ص ٢٦٠.

٣٤٩. انظر المقتصد في شرح الإيضاح ٥٢٩/١ الهامش رقم (١٢٩).

٣٥٠. أنظر تهذيب إصلاح المنطق ص ١٧٤. وانظر شرح أدب الكاتب للجواليقي ص ٢٧١.

٣٥١. التبيان في شرح الديوان ٢٥٢/٣.

٣٥٢ . ديوان كثيّر ص ٢٤٥.

٣٥٣. ديوان الحماسة ٩٥/٢.

٣٥٤. التذكرة السعدية ٤٥٠/١.

المراجع

١ - الاتقان في علوم القرآن/ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، دار التراث، القاهرة ١٩٨٥.

٢ - الأحرف السبعة/ الداني، أبو عمرو، تحقيق: عبد المهيمن طحان، ط١، مكتبة المنارة، مكة المكرمة، ١٩٨٨م.

٣- أحكام القران/ ابن عربي، أبو بكر محمد بن عبدالله. تحقيق: محمد البجاوي. دار المعرفة، بيروت.

٤- إحياء النحو/ إبراهيم مصطفى. لجنة التأليف والترجمة، والنشر، القاهرة، ١٩٣٧م.

٥- أدب الكاتب/ ابن قتيبة. أبو محمد عبدالله بن مسلم. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٤، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ١٩٦٣م.

٦- أراجير العرب/ البكري، السيد توفيق، القاهرة، ١٣٤٦هـ.

٧- ارتشاف الضرب من لسان العرب/ أبو حيان، أثير الدين محمد بن يوسف، تحقيق: رجب عثمان محمد، ومراجعة رمضان عبد التواب، ط١، مكتبة الخانجي، ١٩٩٨م.

٨- الأزمنة والأمكنة/ المرزوقي، أبو علي الأصفهاني، ط١، حيد آباد الدكن/ الهند/ ١٣٣٢هـ.

٩- الأزمنة وتلبية الجاهلية/ قطرب، أبو علي محمد بن المستنير تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط٢، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٩٨٥م.

١٠- أساس البلاغة الزمخشري، جار الله، أبو القاسم محمود بن عمر، ط٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٥م.

١١- الاستغناء في أحكام الاستثناء/ شهاب الدين القرافي، أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن، تحقيق: طه محسن، بغداد، ١٩٨٢.
١٢- الأشباه والنظائر في النحو/ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، ط١، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٩٨٥.
١٣- إصلاح المنطق/ ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحق، شرح وتحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، ط٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٠م.
١٤- الأصمعيات/الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك بن قريب تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، ط٤، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٦م.
١٥- الأصول في النحو/ ابن السراج، محمد بن سهل، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥م.
١٦- إعجاز القرآن/ البلاقلاني، أبو بكر محمذ بن الطيب، تحقيق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، ١٩٨٦م.
١٧- أعجب العجب في شرح لامية العرب/ الزمخشري جار الله أبو القاسم محمود بن عمر، ط١، دار الوراقة، بيروت د.ت.
١٨- إعراب الحديث النبوي/ العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين تحقيق: عبد الإله نبهان، ط١، دار الفكر المعاصر - بيروت، ودار الفكر، دمشق، ١٩٨٩م.
١٩- إعراب القرآن/ النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد، تحقيق: زهير غازي زاهد، ط٢، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية- بيروت، ١٩٨٥م.
٢٠- الأغاني/ الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين، مصور عن طبعة دار الكتب، مؤسسة جمال للطباعة والنشر، بيروت، د.ت.
٢١- الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب/ الفارقي، أبو نصر الحسن بن أسد، تحقيق: سعيد الأفغاني ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٠م.

٢٢- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب/ البطليوسي، أبو محمد عبد الله بن محمد، تحقـيق: مصـطفى السقا، وحامد عبد القادر. الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨١-١٩٨٣م.

٢٣- ألـف بـاء/ الـبلوي، الإمـام الحجـاج يوسـف بـن محمد. عالم الكتب، بيروت، د.ت.

٢٤- الأمالـي الشـجرية/ ابن الشجري، هبة الله بن علي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، د.ت.

٢٥- أمالـي القالـي/ أبـو علـي القالي. إسماعيل بن القاسم، المكتب التجاري، بيروت، د.ت.

٢٦- أمالـي المرزوقـي/ المرزوقـي، أبـو علـي أحمـد بن الحسن، تحقيق: يحيى وهيب الجبوري، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٥٥م.

٢٧- الأمالـي الـنحوية/ ابـن الحاجب، أبو عمرو عثمان، تحقيق: هادي حسن حمودي، ط١، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية- بيروت، ١٩٨٥م.

٢٨- الإنصـاف فـي مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين تحقيق: محمـد محيـي الديـن عـبد الحمـيد، ط٣، المكتـبة التجارية الكبري، القاهرة، ١٩٥٥م.

٢٩- إيضـاح الشعر/ أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، تحقيق حسـن هـنداوي، ط١، دار القلـم- دمشـق ودار العلـوم الثقافـية- بيروت، ١٩٨٧م.

٣٠- الـبحر المحـيط/ أبـو حيان، أثير الدين محمد بن يوسف، مكتبة ومطابع النصر الحديثة، الرياض، د.ت.

٣١- البديع في نقد الشعر/ أسامة بن منقذ، تحقيق: عبد.آ.علي مهنا، ط١، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٩٨٧م.

٣٢- الـــبغداديات ، أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار ، تحقيق: صلاح الدين عبد الله السنكاوي، مطبعة العاني، بغدد، ١٩٨٣م.
٣٣- بهجـــة المجـــالس وأنس المجالس/ أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق: محمد مرسي الخولي، ومراجعة عبد القادر القط، الدار المصرية للتأليف والترجمة. د.ت.
٣٤- البـــيان والتبييـــن/ الجاحظ، عمرو بن بحر، تحقيق: فوزي عطوي، مكتبة الطلاب وشركة الكتاب اللبناني بيروت، ١٩٦٨م.
٣٥- تـــاج العروس من جواهر القاموس/ الزبيدي، محب الدين أبو الفيض السيد محمد مرتى الزبيدي. دار صادر، بيروت، ١٩٦٦م.
٣٦- تـــأويل مشـــكل القرآن/ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم، شرح ونشر السيد أحمد صقر، ط٣، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٩٨١م.
٣٧- التبـــيان في شرح الديوان/العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين. تحقيق: مصـــطفى الســـقا، وإبراهـــيم الإبـــياري وعبد الحفيظ شلبي. دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٨م.
٣٨- تحصـــيل عـــن الذهـــب مـــن معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب الشنتمري، يوسف بن سليمان (على هامش الكتاب) ط١، ١٣١٦هـــ.
٣٩- التذكرة الحمدونية/ ابن حمدون، أبو المعالي محمد بن الحسن بن محمد بن علي. تحقيق: إحسان عبّاس، ط١، دار صادر بيروت، ١٩٩٦م.
٤٠- الـــتذكرة الســـعدية/ محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي، تحقيق: عبدالله الجبوري. النجف الأشرف، ١٩٨٦م.
٤١- تذكـــرة النحاة/ أبو حيان، أثير الدين محمد بن يوسف، تحقيق: عفيف عبد الرحمن. ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٦م.
٤٢- التصـــريح علـــى التوضـــيح/الأزهـــري، خالد بن عبدالله دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة. د.ت.

٤٣- التمام في تفسير أشعار هذيل/ابن جني، أبو الفتح عثمان ، تحقيق: أحمد ناجي القيسي وخديجة الحديثي وأحمد مطلوب، مراجعة مصطفى جواد. ط١ ، مطبعة العاني- بغداد، ١٩٦٢م.

٤٤- التنبيهات (أو أغلاط الرواة)/ أبو القاسم، علي بن حمزة البصري. تحقيق: عبد العزيز الميمني الراجكوتي (مع كتاب المنقوص والممدود للفراء). دار المعارف القاهرة، ١٩٧٧م.

٤٥- تهذيب إصلاح المنطق/ الخطيب التبريزي، أبو زكريا يحيى بن علي تحقيق: فخر الدين قباوة، ط١، دار الآفاق الجديدة- بيروت، ١٩٨٣م.

٤٦- تهذيب اللغة/ الأزهري، أبو منصور، محمد بن أحمد، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٧٧م.

٤٧- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب/ الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، تحقيق : إبراهيم صالح. ط١، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٩٩٤م.

٤٨- جامع البيان في تفسير القرآن/ الطبري، محمد بن جرير ط٢، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٢م.

٤٩- الجامع لأحكام القرآن/ القرطبي، أبو عبد الله محمد الأنصاري، ط٢، مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة، ١٩٥٤م.

٥٠- الجمل/ الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق، تحقيق: علي الحمد، ط١، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٩٨٤م.

٥١- الجمل في النحو/ الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط١ مؤسسة الرسالة بيروت، ١٩٨٤م.

٥٢- الجمهرة/ ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن. حيدر أباد. الهند، ١٣١٦هـ.

٥٣- جمهرة أشعار العرب/ ابو زيد القرشي. مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية. دار المسيرة، بيروت، ١٩٧٨م.

٥٤- الحجـة فـي القـراءات السبع/ ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد. تحقيق: عبد العال سالم مكرم، ط٢، دار الشروق، بيروت، ١٩٧٧م.

٥٥- الحجـة للقراء السبعة/ أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار. تحقـيق: بدر الدين قهوجي وبشير جويجاني. مراجعة وتدقيق: عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق. ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٧م.

٥٦- حـل المشـكل في النحو، الحيدرة اليمني، علي بن سليمان. تحقيق: هادي عطية مطر، بغداد.

٥٧- حماسـة البحـتري/ البحتري، أبو عبادة الوليد بن عبيد، نشر بعناية الأب لويس شيخو اليسوعي. ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، بيروت، ١٩٧٧م.

٥٨- الحماسـة البصـرية/ البصري، صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن. تحقـيق: عادل جمال سليمان، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٩٧٨م.

٥٩- الحماسـة الشجرية/ ابن الشجري، أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة. تحقـيق: عـبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي. منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٠م.

٦٠- الحـيوان/ الجـاحظ، عمرو بن بحر. تحقيق: عبد السلام هارون. المجمع العلمي العربي الإسلامي، ط٣، بيروت ١٩٦٩م.

٦١- خـاصّ الخـاصّ/الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل. نشر بعناية حسن الأمين. دار مكتبة الحياة. بيروت. د.ت.

٦٢- الخاطريات/ ابن جني. أبو الفتح عثمان. تحقيق: علي ذو الفقار شاكر، ط١ دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٨م.

٦٣- خـزانة الأدب ولـبّ لـباب لسان العرب/ البغدادي، عبد القادر بن عمر. تحقـيق: عـبد السلام هارون، ط١، ط٢، مكتبة الخانجي، والهيئة المصرية العامة الكتاب- القاهرة، ١٩٧٩-١٩٨٦.

٦٤- الخصائص/ ابن جني، أبو الفتح عثمان. تحقيق: محمد علي النجار، ط٢، دار الهدي للطباعة والنشر، بيروت، د.ت.

٦٥- درة الغَواص في أوهام الخواص/ الحرير، أبو محمد القاسم بن علي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٧٥م.

٦٦- ديوان أبي النجم العجلي/ صنعه وشرحه: علاء الدين أغا. النادي الأدبي- الرياض. ١٩٨١م.

٦٧- ديوان امرئ القيس. دار صادر بيروت. د.ت.

٦٨- ديوان الحارث بن حلّزة اليشكري:

أ- جمع وتحقيق وشرح: إميل بديع يعقوب. ط١، دار الكتاب العربي. بيروت، ١٩٩١م.

ب- إعداد طلال حرب. ط١، دار القلم، بيروت.

ج- طبعة عمر فاروق الطبّاع، دار القلم، بيروت.

٦٩-ديوان الحطيئة/ تحقيق: نعمان محمد أمين طه. ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٧م.

٧٠- ديوان الحماسة/ أبو تمام، حبيب بن أوس الطائي:

أ- بشرح التبريزي، ط١، دار القلم، بيروت، د.ت.

ب- بشرح المرزوقي/ أبو علي أحمد بن محمد. تحقيق: أحمد أمين وعبد السلام هارون. دار الجيل، بيروت، ١٩٩١م.

٧١-ديوان حميد بن ثور الهلالي/ تحقيق: عبد العزيز الميمني (مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية) الدار القومية للطباعة والنشر. القاهرة، ١٩٦٥م.

٧٢- ديوان ذي الإصبع العدواني/ جمع وتحقيق: عبد الوهاب محمد علي العدواني، ومحمد نايف الدليمي. الموصل، ١٩٧٣م.

٧٣- ديــوان رؤبــة (مجمــوع أشعار العرب) تصحيح وترتيب وليم بن الورد البروسي، ط١، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٩م.
٧٤- ديــوان ضــرار بن الخطاب الفهري جمع وتحقيق: فاروق إسليم بن أحمد، ط١، دار صادر، بيروت، ١٩٩٦م.
٧٥- ديــوان الطــرماح/ تحقــيق: عزة حسن وزارة الثقافية والسياحة والإرشاد القومي. دمشق، ١٩٦٨م.
٧٦- ديــوان طفــيل الغــنوي/ تحقيق محمد عبد القادر أحمد، ط١، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٦٨م.
٧٧- ديوان عبيد بن الأبرص/ دار صادر بيروت، ١٩٦٤م.
٧٨- ديــوان العجــاج/ عبد الله بن رؤبة (رواية الأصمعي) تحقيق: عزة حسن. مكتبة دار الشق. بيروت، ١٩٧١م.
٧٩- ديــوان الفــرزدق/ شــرح وضــبط وتقديم، علي فاعور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م.
٨٠- ديــوان القطامــي/ تحقــيق: إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، ط١، دار الثقافة- بيروت، ١٩٦٠م.
٨١- ديوان قيس بن الخطيم/ تحقيق وتعليق: ناصر الدين الأسد، ط١، مكتبة دار العروبة، القاهرة، ١٩٦٢م.
٨٢- ديوان كثيّر عزة/ جمع وشرح: إحسان عباس دار الثقافة- بيروت، ١٩٧١م.
٨٣- ديــوان مجنون ليلى/ قيس بن الملوح. شرح وتحقيق: رحاب عكاوي، ط١، دار الفكر العربي، بيروت ١٩٩٤م.
٨٤- ديوان المعاني/ أبو هلال العسكري. دار الجبل. بيروت. د.ت.
٨٥- ديــوان المعاني الكبير/ ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم، ط، حيد آباد الدكن- الهند، ١٩٤٩م.

٨٦- ديوان النابغة الذبياني/ تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف/ القاهرة ١٩٧٧م.
٨٧- ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة/ البطليوسي، أبو محمد عبدالله بن السيد. تحقيق وتعليق: حمزة عبد الله النشرتي. مكتبة المتنبي للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٣م.
٨٨- الزاهر في معاني كلمات الناس/ الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم. تحقيق: حاتم صالح الضامن. ط٢، وزارة الثقافة والإعلام. بغداد، ١٩٨٩م.
٨٩- الزهرة/ الإصفهاني، أبو بكر محمد بن داود تحقيق: إبراهيم السامرائي، ط٢، مكتبة المنار، الزرقاء، ١٩٨٥م.
٩٠- سرّ صناعة الإعراب/ ابن جني، أبو الفتح عثمان تحقيق: حسن هنداوي، ط١، دار القلم، دمشق، ١٩٨٥م.
٩١- سمط اللآلي/ أبو عبيد البكري. تحقيق: عبد العزيز الميمني. لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٣٦م.
٩٢- شرح أدب الكاتب/ الجواليقي، أبو منصور، موهوب بن أحمد، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٠هـ.
٩٣- شرح التسهيل/ ابن مالك، عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله. تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون، ط١، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ١٩٩٠م.
٩٤- شرح جمل الزجاجي/ ابن عصفور، علي بن مؤمن. تحقيق: صاحب أبو جناح، بغداد، ١٩٨٢م.
٩٥- شرح ديوان امرئ القيس/ حسن السندوبي، المكتبة الثقافية، بيروت، ١٩٨٢م.
٩٦- شرح الشافية/ الرضي الاستراباذي، محمد بن الحسن، تحقيق: محمد نور الحسن وزميليه، ط٢، دار المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٧٥م.

٩٧- شـــرح الكافـــية/ الرضـــي الاستراباذي، محمد بن الحسن، تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، ١٩٧٨م.
٩٨- شـــرح القصائد السبع الطوال/ الأنباري، أبو بكر، محمد بن القاسم. تحقيق: عبد السلام هارون دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٣م.
٩٩- شرح القصائد العشر/ الخطيب التبريزي، أبو زكريا يحيى بن علي، ضبط وتصحيح: عبد السلام الحوفي، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م.
١٠٠- شـــرح مـــا يقع فيه التصحيف والتحريف/ العسكري، أبو أحمد الحسن بن عـــبد الله. تحقـــيق: عـــبد العزيز أحمد. ط١، شركة مصطفى البابي الحلبي واولاده، القاهرة، ١٩٦٣م.
١٠١-شـــرح المفضليات/ التبريزي، أبو زكريا يحيى بن علي تحقيق: علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، د.ت.
١٠٢- شـــعر تأبط شراً، تحقيق: سلمان داود وجبّار تعبان جاسم النجف الأشرف، ١٩٣٧م.
١٠٣-شـــعر زهـــير بن أبي سلمى/(صنعة، الأعلم الشنتمري) تحقيق: فخر الدين قباوة، ط٣، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٠م.
١٠٤- الشـــعر والشـــعراء/ ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم. تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٦م.
١٠٥- شـــعراء النصـــرانية قـــبل الإســـلام/ الأب لويـــس شيخو اليسوعي، ط٤، دار الشرق- بيروت، ١٩٩١م.
١٠٦- الصـــاحبي/ ابـــن فـــارس، أحمد. تحقيق: السيد أحمد صقر، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٩٧٧م.
١٠٧- الصـــحاح/ الجوهري، إسماعيل بن حمّاد. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩م.

١٠٨-صحيح مسلم/ أبو الحسين مسلم بن الحجاج. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. ط١، دار إحياء التراث العربي، القاهرة، ١٩٥٥م.

١٠٩- الصناعتين/ أبو هلال العسكري، الحسن عبد الله بن سهل. تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. دار إحياء الكتب العربية. عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٩٧١م.

١١٠- ضرائر الشعر/ ابن عصفور، علي بن مؤمن. تحقيق: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس، بيروت، ١٩٨٠م.

١١١- ضرائر الشعر/ القزازي، أبو عبد الله محمد بن جعفر. تحقيق وشرح ودراسة: محمد زغلول سلام ومحمد مصطفى هدارة. منشأة المعارف، الإسكندرية. ١٩٧٣م.

١١٢- ضرورة الشعر/ السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله، تحقيق: رمضان عبد التواب. دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٥م.

١١٣- طبقات فحول الشعراء/ ابن سلام الجمحي، أبو عبد الله محمد.

أ- تحقيق وشرح: محمود محمد شاكر، القاهرة. د.ت.

ب- طبعة مكتبة الثقافية العربية، بيروت. د.ت.

١١٤- الطرائف الأدبية/ تصحيح وإخراج: عبد العزيز الميمني. دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

١١٥- العربية الفصحى/ هنري فليش اليسوعي. ترجمة: عبد الصبور شاهين، ط١، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٦٦م.

١١٦- العقد الفريد/ ابن عبد ربه، أحمد بن محمد. تحقيق: مفيد قمحية، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م.

١١٧-العين/ الخليل بن أحمد الفراهيدي. تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي دار ومكتبة الهلال. بيروت. د.ت.

١١٨-غريب الحديث/ ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨م.

١١٩- الغريب المصنَّف/ أبو عبيد القاسم بن سلام. تحقيق: محمد مختار العبيدي، ط٢، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون، ودار سحنون للطبع والنشر تونس، ١٩٩٦م.
١٢٠- فقـه اللغـة/ الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل. دار مكتبة الحياة. بيروت. د.ت.
١٢١- فقـه اللغـات السـامية/ كـارل بروكلمان. ترجمة رمضان عبد التواب. مطبوعات جامعة الرياض، جامعة الرياض، ١٩٧٧م.
١٢٢- فوات الوفيات/ محمد بن شاكر الكتبي. تحقيق: إحسان عباس. دار صادر، بيروت، ١٩٧٣-١٩٧٤.
١٢٣- القـاموس المحـيط/ المجد الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب تحقيق: مكتب تحقـيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣م.
١٢٤- الكامل في اللغة والأدب/ المبرد، أبو العباس، محمد بن يزيد.
أ- تحقـيق: محمـد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته. دار نهضة مصر للطبع والنشر. القاهرة، ١٩٨٥م.
ب- نسخة غير محققة، مكتبة المعارف. بيروت. د.ت.
١٢٥- الكـتاب، سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام هـارون (طـبعات مخـتلفة) دار الكتاب العربي، والهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٦٦-١٩٧٥).
١٢٦- كشـف المشكل في النحو/ الحيدرة اليمني، علي بن سليمان تحقيق: هادي عطية مطر، بغداد، ١٩٨٤م.
١٢٧- لسـان العـرب/ ابـن منظور، محمد بن مكرّم. الهيئة المصرية العامة للكتاب/ القاهرة، ١٩٧٣م.
١٢٨- اللهجات العربية في التراث/ أحمد علم الدين الجنيدي الدار العربية للكتاب ليبيا- تونس، ١٩٧٨م.

١٢٩- ليس في كلام العرب/ ابن خالويه، الحسين بن أحمد، تحقيق: أحمد بن عبد الغفور عطار، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩م.

١٣٠- مـــا اتفـــق لفظه واختلف معناه/ ابن الشجري، أبو السعادات هبة الله بن علي. تحقيق: عطية رزق. بيروت، ١٩٩٢م.

١٣١- مـــبادئ اللغة/ الإسكافي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله. ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م.

١٣٢- المـــبهج فـــي تفسير أسماء شعراء الحماسة/ ابن جني، أبو الفتح عثمان. تحقـــيق: حســن هنداوي، ط٢، دار القلم- دمشق ودار المنارة- بيروت، ١٩٨٧م.

١٣٣- المـــثل الســـائر/ ابـــن الأثير، ضياء الدين. تقديم وتعليق: أحمد الحوفي وبدوي طبانة. دار نهضة مصر للطبع والنشر. القاهرة. د.ت.

١٣٤- مجـــاز القـــرآن/ أبو عبيدة، معمر بن المثنى، عمل: فؤاد سزكين. مكتبة الخانجي- القاهرة. د.ت.

١٣٥- مجـــالس ثعلـــب/ ثعلب، أبو العباس، أحمد بن يحيى. تحقيق: عبد السلام هارون، ط٢، دار المعارف القاهرة، ١٩٦٠م.

١٣٦- مجالس العلماء/ الزجّاجي أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق. تحقيق: عبد الســـلام هارون، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، مكتبة الرفاعي- الرياض ١٩٨٣م.

١٣٧- مجمـــع الأمثال/ الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. ط٣، دار الفكر، القاهرة، ١٩٧٢م.

١٣٨- مجموعة المعاني/ لمؤلف مجهول. تحقيق: عبد المعين الملوحي، ط١، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر. دمشق، ١٩٨٨م.

١٣٩- محاضـــرات الأدبـــاء/ الراغب الأصبهاني، أبو القاسم حسين بن محمد. تهذيب واختصار: إبراهيم زيدان دار الآثار- بيروت. د.ت.

١٤٠- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها/ ابن جني، أبو الفتح عثمان. تحقيق: علي النجدي ناصف وزميله. مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٦٩م.

١٤١- المحكم/ ابن سيده، أبو الحسين علي بن إسماعيل. تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، مكتبة البابي الحلبي/ القاهرة، ١٩٥٨-١٩٧٢م.

١٤٢- مختارات شعراء العرب/ ابن الشجري، أبو السعادات هبة الله بن علي. تحقيق: محمد البجاوي دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٧٥م.

١٤٣- المخصص/ ابن سيده، أبو الحسين علي بن إسماعيل. تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي بدار الأفاق الجديدة، بيروت. د.ت.

١٤٤- المذكر والمؤنث/ الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم. تحقيق: طارق الجنابي، ط١، وزارة الأوقاف، بغداد، ١٩٧٨م.

١٤٥- المذكرة والمؤنث/ الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد. تحقيق: رمضان عبد التواب. مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٧٥م.

١٤٦- المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان/ ابن هاشم اللخمي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد. دراسة وتحقيق: مأمون بن محيي الدين الحنّان. دار الكتب العلمية، بيروت. د.ت.

١٤٧- المزهر في علوم اللغة وأنواعها/ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال. تحقيق: محمد أحمد جاد المولى وزميليه، ط٤، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٩٥٨م.

١٤٨- المسائل البصريات/ أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار. تحقيق ودراسة: محمد الشاطر وأحمد محمد أحمد. مؤسسة السعودية/ القاهرة، ١٩٨٥م.

١٤٩- المسائل الحلبيات/ أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، تحقيق: حسن هنداوي، ط١، دار القلم- دمشق، ودار المنارة- بيروت. د.ت.

١٥٠- المسائل العضديات/ أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، تحقيق: شيخ الراشد. وزارة الثقافة دمشق، ١٩٨٦م.

١٥١- المساعد على تسهيل الفوائد/ ابن عقيل؛ عبد الله بن عقيل. تحقيق: محمد كامل بركات، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٠م.

١٥٢- مشكل إعراب القرآن/ أبو محمد، مكي بن أبي طالب القيسي. تحقيق: حاتم الصالح الضامن، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٤م.

١٥٣- مصارع العشاق/ أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين دار صادر، بيروت. د.ت.

١٥٤- المصون في الأدب/ أبو أحمد الحسن بن عبد الله العشري، تحقيق عبد السلام هارون، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٢م.

١٥٥- معاني الشعر/ الأشنانداني، ابو عثمان، سعيد بن هارون، عمل صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٦٤م.

١٥٦- معاني القرآن/ الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، تحقيق: محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٠م.

١٥٧- معاني القرآن وإعرابه/ الزجاج، أبو أسحق إبراهيم بن السريّ. تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، ط١ ، بيروت، ١٩٨٨م.

١٥٨- معجم الأدباء/ ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله، دار الفكر، بيروت. د.ت.

١٥٩- معجم البلدان/ ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله. دار صادر. بيروتز د.ت.

١٦٠- معجم مقاييس اللغة/ أحمد بن فارس. تحقيق: عبد السلام هارون، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٩١م.

١٦١- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب/ ابن هشام. عبد الله بن يوسف. تحقيق: مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٦٩م.

١٦٢- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية/ العيني، بدر الدين أبو أحمد محمود بن أحمد. على هامش خزانة الأدب، طبعة. دار صادر، بيروت. د.ت.

١٦٣- المقتصد في شرح الإيضاح/ الجرجاني، عبد القاهر، تحقيق: كاظم بحر المرجان. وزارة الثقافة والإعلام: بغداد، ١٩٨٢م.

١٦٤- المقتضب/ المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد. تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت. د.ت.

١٦٥- المقصور والممدود/ ابن ولاّد، أبو العباس، أحمد بن محمد بن الوليد تصحيح: محمد بدر الدين النعساني، ط١، القاهرة، ١٩٠٨م.

١٦٦- الممتع في التصريف/ ابن عصفور، علي بن مؤمن، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط٣، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٧م.

١٦٧- منتهى الطلب من أشعار العرب/ ابن ميمون، محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون. معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية/ فرانكفورت، ١٩٨٢م.

١٦٨- المنصف/ ابن جني، أبو الفتح عثمان، تحقيق: إبراهيم مصطفى وزميله، ط١، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، ١٩٥٤م.

١٦٩- نثار الأزهار في الليل والنهار/ ابن منظور، محمد بن مكرم، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٨٣م.

١٧٠- النشر في القراءات العشر/ ابن الجزري، أبو الخير، محمد بن محمد المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة. د.ت.

١٧١- نظام الغريب في اللغة/ عيسى بن إبراهيم بن محمد الربعي. مؤسسة الكتب الثقافية، ط٢، بيروت، ١٩٨٧م.
١٧٢- نقـد الشـعر/ أبـو الفرج قدامة بن جعفر. ط١، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٧٩م.
١٧٣- همـع الهوامـع/ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. تحقيق: عبد العال سالم مكرم. دار البحوث العلمية، الكويت، ١٩٧٥م.

صيغة تَفعال "المصدرية في العربية
فهرس شواهد تَفعال الشعرية"
القسم الثاني

أ.د. محمد جبار المعيبد

(١٠٧) نأم/تنآم

١- ذو الرمة (أمويّ)، ديوانه ١٧٤.

لانَتْ عَرِيكَتُها من طُولِ ما سَمِعَتْ ‏ ‏ ‏ بينَ المَفاوِزِ تَنْآمَ الصَّدى الغَرِدِ

٢- راجز، الجيم ٢/٢٥١.

بِرِزٌ رَقْطَاءَ كَثِيرِ التَّنْآمْ

(١٠٨) نحر/تنحار

الأخطل (أمويّ)، ديوانه ١١٩.

وَبالهَدِيِّ اذا احْمَرَّتْ مَذارِعُهَا ‏ ‏ ‏ في يَوْمِ نُسْكٍ وَتَشْرِيْقٍ وَتَنْحَارِ

(١٠٩) نزل/تنزال

١- الشـــماخ (إسلاميّ)، معجم البلدان/موقان (وانظر:ما بينته العرب على فعال، للصغاني، ١٠٩).

وَقَدْ عَلِمَتْ خَيْلٌ بِموقَانَ أَنَّهُ ‏ ‏ ‏ هُو الفارسُ الحامِي اِذا قِيْلَ: تَنْزَالِ[١]

---

١ . والبيـــت في ديوان الشماخ ٤٥٦ برواية... لدى الموت نَزّال. وقد علق د. عزة حسن محقق كـــتاب الصغاني على بيت الشماخ بقوله (... فقال: تنزال، وهي بمعنى: نَزَالِ، أي: انزلوا، فاستعمل (تفعال) بمعنى (فعالِ) كما ترى. غير أنني لم أجد في المصادر إشارة الى أن العرب قد استعملوا بناء تفعال بهذا المعنى. ولم أجد كذلك غير بيت الشماخ شاهداً على هذا الاستعمال)، أقول: وهو الصواب.

(١١٠) نسس/تنساس

الحطيئة (مخضرم)، ديوانه ٢٨٣.

وقد نَظَرتُكُمُ أَعشَاءَ صَادِرةٍ   لِلخِمْسِ طالَ بهَا حَوزِي وتَنْساسِي

(١١) نشد/تنشاد

جندل الطهوي (أمويّ)، اللسان/حلق

قَدْ خَرَّبَ الأَنْضَادَ تَنْشَادُ الحلَقْ

(١١٢) نضح/تنضاح

١- العجاج (أمويّ)، ديوانه ٤٤٢.

كأنَّ عِطفَيْهِ من التَّنْضَاحِ

بالمَاءِ ثَوْباً مُنْهِلٍ مَيَّاحِ

٢- عدى بن الرقاع العاملي (أمويّ)، ديوانه ٢٢٤.

جَماداً تَخَطَّاهَا الشّتَاءُ فلم تَكَدْ   تُعَقّي بِتَنْضَاحٍ هَبِيْراً ولا نَتْعا

٣- القطامي (أمويّ)، ديوانه ١٧٢.

ذَوارفُ عَيْنَيها من الحَفْل بالضُحَى   سَجُوُم كَتَنْضَاحِ الشِّنَانِ المُشَرَّبِ

٤- شاعر، الدرة الفاخرة ٨٤/١ ومجمع الأمثال ١١٧/١.

كأنَّ فَاهَا عَبْقَرِيَ بَارِدٌ   أوْ رِيْحُ رَوْضٍ مَسَّهُ تَنْضَاحُ رَكّ

(١١٣) نظر/تنظار

الحطيئة (مخضرم)، ديوانه ٣٥.

فَمَالَكَ غيْرُ تَنْظَارٍ اليْهَا كمَا نَظَر الفَقيْرُ إلى الغَنيّ

(١١٤) تعب/ تنعاب

النابغة الذبياني (جاهليّ)، ديوانه ٢٩.

زَعَمَ البَوارحُ أنّ رِحلَتَنَا غَدٌ وَبِذاكَ تَنْعَابُ الغُرابِ الأَسْوَدِ

(١١٥) نقل/تنقال

عبيد بن الأبرص (جاهليّ)، ديوانه ١١٠.

ولَقَدْ أقْدُمُ الخمِيْسَ علَى الجَرْ دَاءِ ذاتِ الجِراءِ والتّنْقَالِ [1]

(١١٦) نمص/تنماص

امرأة، تهذيب الألفاظ ٦٦٥.

يا لَيْتَهَا قَدْ لَبِسَتْ وَصنْوَاصَا

وَعَلِقَتْ حَاجِبَها تَنْمَاصَا

(١١٧) هبش/تهباش

أعرابي، الحيوان ٤٠٨/٥

تَأْكُلُ مَا جَمَّعْتُ من تَهْبَاشِي

---

١ . وفي كتاب الاختيارين للأخفش الأصغر ٥٥٤: والتبغال

(١١٨) هتر/تهتار

شاعر، العين/هتر ٤/٣٣.

إنَّ الفَزَاريَّ لا يَنفَكُّ مُغتلِماً   من النَّواكه تَهتَاراً بتَهتَارِ

(١١٩) هتف/تهتاف

قيس بن العجوة الهذلي (جاهليّ)، شرح أشعار الهذليين ٩٠٥.

يَا رَبَّ كُلِّ آمنٍ وخَائفِ

وسَامعاً تَهتَافَ كُلِّ هاتفِ

(١٢٠) هتل/تهتال

١- ذو الرمة (أمويّ)، ديوانه ٢٦٨.

وهَطَلانُ الهضْبِ والتَّهتَالِ

٢- ذو الرمة (أمويّ)، ديوانه ١٤١٣.

تَعفَّتْ لِتَهتَالِ الشِّتَاءِ وهَوَّشَتْ   بهَا نائجَاتُ الصَّيْفِ شَرقِيَةً كُدْرَا

٣- العجاج (أمويّ)، ديوانه ١٤١.

وبَعْدَ تَهتَالِ السَّحَابِ الهُتَّلِ

٤- رؤبة بن العجاج (أمويّ)، الموازنة ٣٦٧/١. ولم يرد في ديوانه.

ضَرْبُ السَّوَارِي مَتْنَهُ بالتَّهتَالْ [١]

١ . ونسب الشطر إلى العجاج في لسان العرب/ضنك، ولم يرد في ديوانه.

(١٢١) هتن/تهتان

١- امرؤ القيس (جاهليّ)، ديوانه ٩٠.

فَسَحَّتْ دُمُوعِي في الرِّداءِ كأنَّها　　　كُلًى من شَعيبٍ ذاتِ سَحٍّ وتَهْتَانِ

٢- حسان بن ثابت (مخضرم)، ديوانه ٢٣٩.

وغَيَّرَهَا مُعْصِراتُ الرِّيَاحِ　　　وسَحُّ الجَنُوبِ وتَهْتَانُهَا

٣- الكميت (أمويّ)، ديوانه: الجزء الثاني- القسم الأول ٧٣.

....　　　بتَهْتَانِ ديمَتهِ الأهْذالِ

٤- مجنون ليلى (أمويّ)، ديوانه ٢٧٥.

سِجَالاً وتَهْتَاناً ووَبْلاً ودِيمَةً　　　وسَحّاً وتَسْجاماً الى هَمَلانِ

٥- شاعر، كتاب سيبويه ٣/٢٣٨.

رِيْحُ الجَنُوبِ مَعَ الشّمَالِ وتَارةً　　　رِهَمُ الرّبيعِ وصَائبُ التَّهْتَانِ

٦- راجز، المحكم/قطر ٦/١٦٢.

كأنَّهُ تَهْتَانُ يوْمٍ مَاطِرِ

٧- عمارة بن عقيل (عباسيّ)، ديوانه ٨٤.

مَطْرُوفَةٌ تَهْمِي الدّمُوعَ كأنَّهَا　　　وَشْلٌ تَسَلْسَلَ دائمُ التَّهْتَانِ

٨-البحترى (عباسيّ)، ديوانه ٢٢٢٠.

بِزُهْرٍ كأنَّ السَّحَابَ استَعا ... رَ مِن جُوْدِهِم فَيْضَ تَهتَانِهِ

(١٢٢) هجع/تهجاع

١- أبو قيس بن الأسلت (جاهلي)، ديوانه ٧٨.

قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رأسِي فَمَا ... أُطْعَمُ غَمْضاً غَيْرَ تَهْجَاعِ

٢- عمران بن حطان (أمويّ)، شعر الخوارج ١٦٣.

جَاوَرْتُهُم سَنَةً فِيْمَا أُسَرُّ بِهِ ... عِرضِي صَحِيْحٌ ونَومِي غيرُ تَهْجَاعِ

٣- الشريف الرضي (عباسيّ)، ديوانه ٤٧٧/١.

يَذُوقُ العَيْنَ طَعْمُ النَّوْمِ مَضْمَضَةً ... اذا الجَبَانُ مَلا عَيْناً بِتَهْجَاعِ

٤- المعرى (عباسيّ)، سقط الزند ١٩٨٨.

تَرْنُو بأبْصارِ سَواهِدَ لَمْ تَذُقْ ... طَعْماً لِمَسْهَدِهَا ولا تَهْجَاعِهَا

(١٢٣) هجو/تهجاء

١- النابغة الجعدى (إسلاميّ)، شعره ١٢٤.

دَعِي عَنْكِ تَهْجَاءَ الرجالِ وأقْبِلِي ... على أذْلَغِيّ يَمْلأُ اسْتَكِ فَيْشَلا [1]

---

١ . مر البيت برواية (.. تشتام الرجال..)، الشاهد ٥٢.

٢- أبو حزام العكلي (عباسيّ)، نوادر أبي مسحل ١١٦.

وعِنْدِي زُؤَازِئَةٌ وأُبَةٌ   تُرَأْزِئُ بالدَّأْثِ مَا تَهْجاؤُهُ

(١٢٤) هدج/تهداج

رؤبة بن العجاج (أمويّ)، ديوانه ١١٧.

قَدْ عَجِبَتْ نَضْرَةُ مِن تَهْداجِي

(١٢٥) هدر/تهدار

١- الأخطل (أمويّ)، ديوانه ١١٧.

كُمَّتْ ثَلاثَةَ أحْوالٍ بِطِينَتِهَا   حتّى اذا صَرَّحَتْ مِن بَعْدِ تَهْدَارِ

٢- جرير (أمويّ)، ديوانه ٨٧٠.

لَخْوَاءُ مُزْبِدَةٌ اذا ما قَبْقَبَتْ   هَدَرَتْ فَأَلْثَقَ ثوبَها التَّهْدَارُ

(١٢٦) هضض/تهضاض

العجاج (أمويّ)، ديوانه ٣٨٩.

رَأْساً بِتَهْضَاضِ الرُؤوسِ مِلْهَجَا

(١٢٧) هطل/تهطال

١- ذو الرمة (أمويّ)، ديوانه ٢٨٨.

في مُسْتَهِمَّاتٍ من التَّهْطَالِ

٢- أبو تمام (عباسيّ)، ديوانه ٧٨/٣.

كالغَيْثِ لَيْسَ لَهُ، أُرِيدَ غَمامُهُ   أوْ لَمْ يُرَدْ، بُدٌّ من التَّهْطَالِ

٣- المعرى (عباسيّ)، سقط الزند ١٨٢٩.

جَرُورٌ كَما انْسَابَتْ من الحَزْنِ حَيَّةٌ   إلى السَّهْلِ فَرَّتْ غِبَّ دَجْنٍ وتَهْطَالِ

(١٢٨) همع/تهماع

راجز، الصحاح/ دمع.

يَا مَنْ لِعَيْنٍ لا تَنِي تَهْمَاعَا

(١٢٩) همل/تهمال

١- أوس بن حجر (جاهليّ)، ديوانه ١٠٢.

عَيْنَيَّ لا بُدَ من سَكْبٍ وتَهْمَالٍ   علَى فَضَالَةَ جَلِّ الرُّزْءِ والعَالِي

٢- ابو خراش الهذلي (مخضرم)، شرح أشعار الهذليين ١٢٢٣.

اذا ذَكَرَتْهُ العَيْنُ أغْرَقَها البُكَا   وتَشْرَقُ من تَهمْالِها العَيْنُ بالدَّمِ

(١٣٠) همم/تهمام

١- امرؤ القيس (جاهليّ)، ديوانه ٧٨.

أعِنّي علَى التَّهْمَامِ والذِّكَراتِ   يَبِتْنَ علَى ذي الهَمِّ مُعتَكِراتِ

٢- أبو داود الإيادي (جاهليّ)، شعره ٣٣٧.

مَنَعَ النَّومَ، ماويةُ، التَّهْمَامُ   وجَدِيْرٌ بالهَمِّ مَنْ لا يَنَامُ

٣- النابغة الشيباني (أمويّ)، ديوانه ١٠٨.

فاشْتَقتُ واشْتَطَتْ وَهاجَ كآبَتي ذكرى ونَفْسي شَفَّني تَهْمامُهَا

٤- الأحوص الأنصارى (أمويّ)، ديوانه ١١٣.

فلا النفْسُ من تَهْمَامِهَا مُسْتَرِيْحَةُ ولا بالذي يَأتي من الدَّهْرِ تَقْنَعُ

٥- محمد بن عبد الملك الزيات (عبّاسي)، ديوانه ٦١.

لَحَقِيْقٌ أنْ لا نَزَالُ عَلَيْهِ كاسِفي البالِ ظاهِري التَّهْمَامِ

(١٣١) هود/ تهواد

ابن أحمر الباهلي (أموي)، شعره ١٦٥.

وأنَّ المَوْتَ أدْنَى من خَيَالٍ وَدُوْنَ العَيْشِ تَهْواداً ذَنِيْنَا

(١٣٢) هوش/ تهواش

١- راجز، التكملة للصغاني /هوش.

تَأكُلُ مَا جَمَّعْت من تَهْوَاشِ

٢- أعرابي، الوحشيات ٣٠١، الحيوان ٥/٤٠٨.

قَدْ بِتُّ في المَيْدانِ ذا تَهْوَاشِ

(١٣٣) هيم/تهيام

١- كثير عزة (أمويّ)، ديوانه ١٠٣.

وإنّي وتَهْيامِي بعَزَّةَ بعْدَمَا تَخَلَّيْتُ ممّا بَيْنَنَا وتَخَلَّت

١- أبو الأخزر الحماني (؟)، المؤتلف والمختلف للآمدى ٦٦.

فَقَدْ تأهَبْتُ عَنْ التَّهْيَام

(١٣٤) وثب/توثاب

١- رؤبة بن العجاج (أمويّ)، ديوانه ٩.

فَهْوَ عَلَيْهِنّ مُذِلّ التَّوْثَابْ

٢- رؤبة بن العجاج (أمويّ)، ديوانه ٢١.

بأُسْدِ غابٍ يُتّقَى تَوْثَابُها

(١٣٥) وجب/توجاب

الفرزدق (أمويّ)، ديوانه ٢/٥٣٤.

سَفِينَة بَرٍّ مُسْتَعَدّ نَجَاؤُهَا لِتَوْجابِ رَوْعَاتِ القُلوبِ الرواجفِ

(١٣٦) وجع/توجاع

راجز، الصحاح/خزر.

دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ من تَوْجاعِه

(١٣٧) وطأ/توطاء

الفرزدق (أمويّ)، ديوانه ١/٣٥.

رأيْتُ لهم عَلَى الأَقْوامِ فَضْلاً بِتَوْطَاءِ المَنَاخِرِ والرِّقَابِ

(١٣٨) وقف/توقاف

عمرو بن قميئة (جاهليّ)، ديوانه ٤٨.

عَلَى كُلِّ مَعْرُوِنٍ وذَاتِ خِزَامَةٍ مَصاعِيبَ لم يُذْلَلْنَ قَبْلِي بِتَوْقَافِ

(١٣٩) وكف/توكاف

١- امرؤ القيس (جاهليّ)، ديوانه ٨٨.

فَدَمْعُهُمَا سَكْبٌ وَسَحٌّ وَدِيْمَةٌ وَرَشٌ وَتَوْكَافٌ وتَنْهَمِلانِ

٢- الكميت بن زيد (أمويّ)، الهاشميات ١٩٥.

وَتَوْكَافُ الدّمُوعِ علَى اكْتِئابِ أَحَلّ الدهْرُ مَوْجِعَهُ الضُّلُوعَا

٣- إسحاق الموصلي (عباسيّ)، ديوانه ١٥٤.

أمَا رَثَيْتِ لِمَنْ خَلّفْتِ مُكْتَئِبًا يُذْرِي مَدامِعَهُ سَحّاً وَتَوْكافا

٤- المتنبي (عباسيّ)، ديوانه ٢/٢٩٣.

لا يُذْكَرُ الخَيْرُ إِنْ ذُكِرْتَ وَلا تُتْبِعُكَ المُقْلَتَانِ تَوْكافا

(١٤٠) ومض/توماض

١- حسان بن ثابت (مخضرم)، ديوانه ٢٥٤.

أَرِقْتُ لِتَوْماضِ البُرُوقِ اللّوامِعِ ونَحْنُ نَشَاوَى بَيْنَ سَلْعٍ وَفارِعِ

٢- عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (إسلاميّ)، شعره ٣٨.

فَفَخْرِي قَاهِرٌ لِلنّاسِ بَادٍ قَهُورَ الشّمْسِ تَوْمَاضَ الذُّبَالِ

٣- ساعدة بن جؤية الهذلي (مخضرم)، شرح أشعار الهذليين ١١٧٣.

أَخْيَلَ بَرْقاً مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ إِذا يَفْتَرّ مِن تَوْمَاضِهِ خَلَجَا

شواهد (تَفعال)

مما تفرد به الشعراء العباسيون

هذه الشواهد من صيغ (تفعال) وردت لدى الشعراء العباسيين حتى أبي العلاء المعـــرى. ولم يقع بين يدي شاهد من عصر الاستشهاد فيه مثل هذه الصيغ. ولعل المتابعة والاستقراء الشامل يظهران أن هذه الصيغ قد وردت في أشعار المتقدمين من الشعراء، ولم يكن الشعراء العباسيون إلا متابعين لهم في استعمالها.

(١٤١) حرش /تَحراش

إبراهيم بن هرمة، التاج/حرش.

إنّي أُرِيحُ علَى المَولَى بشَاجِنَتَيْ   حِلْمِي ويَنْزَعُ منْهُ الضَّبَّ تَحْراشِي (١)

(١٤٢) رحب/تَرحاب

١- إبراهيم بن هرمة، ديوانه ٢٥٨.

فتَكَادُ مِنْ عِرْفَانِ مَا قَدْ عُــوِّدَتْ   مِن ذَاكَ أنْ يفُصِحْنَ بالتَّرْحَابِ(٢)

٢- المعري، اللزوميات ١/١٢٣.

فاحْذَرْ مِن الأُنسِ أدْنَاهُمْ وأَبْعَدَهُم   وإنْ لَقُوكَ بِتَبْجِيلٍ وتَرْحَابِ

(١٤٣) رشش/تَرشاش

إبراهيم بن هرمة. التاج/رشش

حَتَّى أَنَاخَ بِهِمْ قَصْراً بذي أُنُفٍ   باتَتْ عليه سَمَاءٌ ذَاتُ تَرشاش(٣)

---

١ . لم يرد البيت في ديوان ابن هرمة بطبعتيه.

٢. وينسب البيت أيضاً إلى دعبل الخزاعي في شعره ٢٨٤.

٣ . لم يرد البيت في ديوان ابن هرمة بطبعتيه.

(١٤٤) رنم/ترنام

مسلم بن الوليد، ديوانه ٦٧.

اذا عَلَوْا مَهْمَهاً كانَ النَّجَاءُ لَهُم إنشادَ مَدْحِكَ إِفْصَاحاً وتَرْنَامَا

(١٤٥) سجع/تسجاع

المعري، سقط الزند ١٩٨٨.

تُلْفَى بِهَا ثِقَةُ الحَمَائِمِ أنَّها في مرْبَعٍ فتَهِيْجُ في تَسْجَاعِهَا

(١٤٦) سعر/تسعار

العباس بن الأحنف، ديوانه ١١٢.

لَوْ جُرِّعَ المَاءَ لاستَطْفَاهُ مَوقِعُهُ من الحَشَى من لَظَىً فيه وتَسْعَارِ

(١٤٧) صدق/تصداق

دعبل الخزاعي، شعره ١٥٧.

خَوابِرٌ بأُمُورِ الناسِ تُخْبِرُنَا عَنْ لُؤْمِ قَوْمٍ وَعَنْ مَجْدٍ بِتَصْدَاقِ

(١٤٨) طرح/تطراح

إبراهيم بن هرمة، ديوانه ٨٩.

تَأَمَّلْ كَيْفَ تَنْجُو اليَوْ مَ مِن كَرْبٍ وَتَطْرَاحِ[١]

---

١. في المعاني الكبير لابن قتيبة ٦٤٦: بتطواح.

(١٤٩) عذب/تعذاب

أبو نواس، ديوانه (ط. الغزالي) ٢٧٩.

ارثِي وجودي لِفَتىً مُذنِبِ أصْبَحَ في هَمٍّ وتَعْذابِ

(١٥٠) قرظ/ تقراظ

الصنوبري، ديوانه ٣٠٩.

صِفَةُ وقَرْظُهُ فلستَ ببالغٍ منهُ مَدَى التَّوْصافِ والتَّقْراظِ

(١٥١) قطب/ تقطاب

أبو نواس، ديوانه (ط. الغزالي) ٧٠٣.

فَسَلْسَلَ الكأسَ علَى كرْهِهِ ومَرَّ فيْهَا بَعْدَ تَقْطَابِهِ

(١٥٢) كفر/ تكفار

للسيد الحميري، ديوانه ٢٤١.

مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَهَذا لَهُ مَوْلى فَلا تأبَوا بِتَكْفارِ

(١٥٣) وخز/ توخاز

أبو نواس، ديوانه ٦٤٨.

بِحَجَنَاتِ صَدَفَةِ التَّوْخازِ

(١٥٤) ورد/ توراد

(١٥٥) ورق/ توراق

علي بن الجهم، ديوانه .

واشْرَبْ علَى الرَّوْضِ إذْ وَشْى زَخارِفَهُ زَهْرٌ ونَوْرٌ وتَوْراقٌ وتَوْرادُ

(١٥٦) وصف/ توصاف

الصنوبري، ديوانه ٣٠٩.

صِفْهُ وقَرِّظْهُ فلَسْتَ ببَالِغٍ ... منْهُ مَدَى التَّوْصَافِ والتَّقْرَاظِ

<u>مستدرك</u>

(١٥٧) سفح/ تسفاح

محمد بن يسير الرياشي، الاغاني (الدار) ١٤/٤٥.

عَيْنُ بَكِّي بعَبْرَةٍ تَسْفَاحِ ... وأقيمِي مأتَمَ الأَنْوَاحِ

المصادر والمراجع

❖ **أبنية المصدر في الشعر الجاهلي:**

د. وسمية المنصور، الكويت (مطبوعات جامعة الكويت) ١٩٨٤.

❖ **الاختيارين (كتاب):**

صنعة: الأخفش الأصغر، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دمشق (مطبوعات مجمع اللغة العربية) ١٩٧٤.

❖ **ارتشاف الضرب:**

لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: د. مصطفى أحمد النماس، القاهرة (مكتبة الخانجي) ١٩٨٤-١٩٨٩.

❖ **الأصول في النحو:**

لابن السراج، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، بيروت (مؤسسة الرسالة) ١٩٨٧، الط. الثانية.

❖ **الأغاني:**

لأبي الفرج الأصفهاني، القاهرة (طبعة دار الكتب) (والهيئة المصرية).

❖ **الإمتاع والمؤانسة:**

لأبي حيان، تحقيق: أحمد أمين وأحمد الزين، القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٥٣، الط. الثانية.

❖ **الأمثال:**

للمفضل الضبي، تحقيق: د. إحسان عباس، بيروت ١٩٨٣.

❖ **البديع في نقد الشعر:**

لأسامة بن منقذ، تحقيق: د. أحمد أحمد بدوى ود. حامد عبد المجيد، القاهرة (وزارة الثقافة والإرشاد القومي- سلسلة تراثنا) ١٩٦٠.

❖ **البنية المصدرية في شعر هذيل:**

د. رضية شرهان المرجان، رسالة دكتوراه (جامعة البصرة- كلية الآداب) ١٩٩٦، لم تطبع.

❖ **تاج العروس:**

للزبيدي، القاهرة (المطبعة الخيرية) ١٣٠٦-١٣٠٧هـ وطبعة الكويت ١٩٦٥ وما بعدها.

❖ **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد:**

لابن مالك، تحقيق: محمد كامل بركات، القاهرة (وزارة الثقافة/ دار الكاتب العربي) ١٩٦٨.

❖ **تصريف الأسماء:**

محمد الطنطاوى، القاهرة (مطبعة وادى الملوك) ١٩٥٥، الط. الخامسة.

❖ **التكملة والذيل والصلة:**

للصغاني، تحقيق: عبد العليم الطحاوى وآخرين، القاهرة (مطبوعات مجمع اللغة العربية) ١٩٧٠-١٩٧٩.

❖ **التلخيص في معرفة أسماء الأشياء:**

لأبي هلال العسكرى، تحقيق: د. عزة حسن، دمشق (مطبوعات مجمع اللغة العربية) ١٩٦٩.

❖ **تهذيب الألفاظ:**

للخطيب التبريزي، نشر: لويس شيخو، بيروت ١٨٩٥.

❖ **جمهرة اللغة:**

لابن دريد، بعناية: فرايتز كرنكو، الهند (حيد آباد الدكن) ١٩٢٥-١٩٢٦.

❖ **الجيم (كتاب):**

لأبـــي عمـــرو الشـــيباني، تحقـــيق: عـــبد الكـــريم العـــزباوي، القاهرة (مطبوعات مجمع اللغة العربية) ١٩٧٤-١٩٧٥.

❖ **الحماسة:**

للبحـــتري، تحقيق: لويس شيخو، بيروت (دار الكتاب العربي)، ١٩٦٧، الط. الثانية.

❖ **الحيوان:**

للجـــاحظ، تحقـــيق: عـــبد الســـلام هـــارون، القاهـــرة (البابي الحلبي)، ١٩٣٧-١٩٤٥.

❖ **درة الغواص في أوهام الخواص:**

للحريري، تحقيق: هنريك ثوربك، ليبزك ١٩٧١.

❖ **الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة:**

لحمـــزة الأصبهاني، تحقيق: عبد المجيد قطامش، القاهرة (دار المعارف) ١٩٧١-١٩٧٢.

❖ **دقائق التصريف:**

للقاســـم بـــن محمـــد المـــؤدب، تحقيق: القيسي والضامن وتورال، بغداد (مطبوعات المجمع العلمي العراقي) ١٩٨٧.

❖ **ديوان إبراهيم بن هرمة:**

تحقيق: محمد جبار المعيبد، النجف الأشرف (مطبعة الآداب) ١٩٦٩.

❖ **ديوان ابن دريد:**

تحقيق: عمر بن سالم، تونس (الدار التونسية للنشر) ١٩٧٣.

❖ **ديوان ابن الرومي:**

تحقيق: د. حسين نصار، القاهرة (دار الكتب) ١٩٧٣-١٩٨١.

❖ **ديوان ابن مقبل:**

تحقيق: د. عزة حسن، دمشق (وزارة الثقافة) ١٩٦٢.

❖ **ديوان أبي تمام:**

بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد عبده عزام، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٥.

❖ **ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت:**

تحقيق: د. حسين محمد باجودة، القاهرة (مكتبة دار التراث) ١٩٧٣.

❖ **ديوان أبي النجم العجلي:**

تحقيق: علاء الدين الآغا، الرياض (منشورات النادى الأدبي) ١٩٨١.

❖ **ديوان أبي نواس:**

تحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي، القاهرة (مطبعة مصر) ١٩٥٣.

❖ **ديوان الأخطل:**

تحقيق: انطوان صالحاني، بيروت (دار المشرق) ١٩٦٩، الط.الثانية.

- **ديوان إسحاق الموصلي:**

صنعة: ماجد أحمد العزي، بغداد (مطبعة الأيمان) ١٩٧٠.

- **ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس:**

تحقيق: د. محمد محمد حسين، القاهرة (المطبعة النموذجية) ١٩٥٠.

- **ديوان امرئ القيس:**

تحقيق: د. محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٤.

- **ديوان أوس بن حجر:**

تحقيق: د. محمد يوسف نجم، بيروت (دار صادر) ١٩٦٠.

- **ديوان البحترى:**

تحقيق: د. حسن كامل الصيرفي، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٣-١٩٧٨.

- **ديوان بشار بن برد:**

تحقيق: محمد الطاهر بن عاشور، القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٥٠-١٩٦٦.

- **ديوان تأبط شراً:**

تحقيق: علي ذو الفقار شاكر، بيروت (دار الغرب الإسلامي) ١٩٨٤.

- **ديوان جرير:**

تحقيق: د. محمد أمين نعمان طه، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٩-١٩٧١

- **ديوان حاتم الطائي:**

تحقيق: د. عادل سليمان جمال، القاهرة (مطبعة المدني) ١٩٧٥.

❖ **ديوان الحارث بن حلزة:**

تحقيق: هاشم الطعان، بغداد (مطبعة الإرشاد) ١٩٦٩.

❖ **ديوان حسان بن ثابت:**

تحقيق: د. وليد عرفات، بيروت (دار صادر) ١٩٧٤.

❖ **ديوان الحطيئة:**

تحقيق: نعمان محمد أمين طه، القاهرة (البابي الحلبي) ١٩٥٨.

❖ **ديوان الخنساء:**

تحقيق: د. أنور أبو سويلم، عمان (دار عمار) ١٩٨٨.

❖ **ديوان ذي الرمة:**

تحقيق: د. عبد القدوس أبو صالح، دمشق (مطبوعات مجمع اللغة العربية) ١٩٧٢-١٩٧٣.

❖ **ديوان رؤبة بن العجاج:**

تحقيق: وليم الورد، ليبزك ١٩٠٣.

❖ **ديوان زهير بن أبي سلمى:**

القاهرة (دار الكتب) ١٩٤٤.

❖ **ديوان زيد الخيل الطائي:**

تحقيق: د. نوري القيسي، النجف الأشرف (مطبعة النعمان) ١٩٦٨.

❖ **ديوان السيد الحميرى:**

تحقيق: شاكر هادي شكر، بيروت (دار مكتبة الحياة)ن بلا تاريخ.

❖ **ديوان الشريف الرضي:**

بعناية: أحمد عباس الأزهري، بيروت (المطبعة الأدبية) ١٣٠٧هـ.

❖ **ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني:**

تحقيق: د. صلاح الدين الهادي، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٨.

❖ **ديوان الصنوبري:**

تحقيق: د. إحسان عباس، بيروت (دار الثقافة) ١٩٧٠.

❖ **ديوان طرفة بن العبد:**

تحقيق: درية الخطيب ولطفي الصقال، دمشق (مطبوعات مجمع اللغة العربية) ١٩٧٥.

❖ **ديوان الطرماح:**

تحقيق: د. عزة حسن، دمشق (وزارة الثقافة) ١٩٦٨.

❖ **ديوان عامر بن الطفيل:**

بيروت (دار صادر) ١٩٦٣.

❖ **ديوان العباس بن الأحنف:**

تحقيق: د. عاتكة الخزرجي، القاهرة (دار الكتب) ١٩٥٤.

❖ **ديوان العباس بن مرداس:**

تحقيق: د. يحيى الجبوري، بغداد (وزارة الثقافة) ١٩٦٨.

❖ **ديوان عبيد بن الأبرص:**

تحقيق: د. حسين نصار، القاهرة (البابي الحلبي) ١٩٥٧.

❖ **ديوان العجاج:**

روايـــة الأصـــمعي وشــرحه، تحقــيق: د. عـــزة حســـن، بـــيروت (مكتبة دار الشرق) ١٩٧١.

❖ **ديوان عدي بن الرقاع العاملي:**

تحقـيق: د. نـوري القيسي ود. حاتم الضامن، بغداد (مطبوعات المجمع العلمي العراقي) ١٩٨٧.

❖ **ديوان علي بن الجهم:**

تحقـيق: د. خلـيل مردم بك، دمشق (مطبوعات المجمع العلمي العربي) ١٩٤٩.

❖ **ديوان علقمة الفحل:**

تحقيق: لطفي الصقال. درية الخطيب، حلب (دار الكتاب العربي) ١٩٧٠.

❖ **ديوان عمارة بن عقيل:**

تحقيق: شاكر العاشور، البصرة (مطبعة البصرة) ١٩٧٣.

❖ **ديوان عمرو بن قميئة:**

تحقيق: د. خليل العطية، بغداد (وزارة الاعلام) ١٩٧٢.

❖ **ديوان عنترة:**

تحقيق: محمد سعيد مولوي، بيروت (المكتب الإسلامي) ١٩٧٠.

❖ **ديوان الفرزدق (شرح..):**

تحقيق: عبدالله إسماعيل الصاوي، القاهرة (مطبعة الصاوي) ١٩٣٦.

❖ **ديوان القطامي:**

تحقيق: د. إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، بيروت (دار الثقافة) ١٩٦٠

❖ **ديوان كثير عزة:**

تحقيق: د. إحسان عباس، بيروت (دار الثقافة) ١٩٧١.

❖ **ديوان الكميت بن زيد الأسدى:**

تحقيق: د. داود سلوم، النجف الأشرف (مطبعة النعمان) ١٩٦٩-١٩٧٠.

❖ **ديوان لبيد بن ربيعة العامرى (شرح..):**

تحقيق: د. إحسان عباس، الكويت (وزارة الارشاد) ١٩٦٢.

❖ **ديوان لقيط بن يعمر الإيادى:**

تحقيق: خليل إبراهيم العطية، بغداد (وزارة الأعلام) ١٩٧٠.

❖ **ديوان المتنبي (شرح..):**

المنسوب إلى ابي البقاء العكبرى، تحقيق: السقا والأبيارى وشلبي، القاهرة (البابي الحلبي) ١٩٥٦، الط. الثانية.

❖ **ديوان المثقب العبدى:**

تحقـيق: حسن كامل الصيرفي، القاهرة، في العدد (١٦) من مجلة معهمد المخطوطات العربية ١٩٧٠.

❖ **ديوان مجنون ليلى:**

تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، القاهرة (مكتبة مصر) ١٩٥٨.

❖ **ديوان محمد بن عبد الملك الزيات:**

تحقيق: د. جميل سعيد، القاهرة (مطبعة نهضة مصر) ١٩٤٩.

❖ **ديوان مسلم بن الوليد (شرح ديوان صريع الغواني):**

تحقيق: د. سامي الدهان، القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٧.

❖ **ديوان النابغة الذبياني:**

تحقيق: د. شكرى فيصل، بيروت (دار الفكر) ١٩٦٨.

❖ **ديوان نابغة بني شيبان:**

القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٩٣٢.

❖ **الزوائد في الصيغ في اللغة العربية في الأسماء:**

د. زين كامل الخويسكي، الأسكندرية (دار المعرفة الجامعية) ١٩٨٥.

❖ **الزهرة (النصف الأول من كتاب ...):**

تحقيق: لويس نيكل وإبراهيم طوقان، بيروت (مطبعة الآباء اليسوعيين) ١٩٣٢.

❖ **سقط الزند (شرح..):**

لأبي العلاء المعرى، القاهرة (دار الكتب) ١٩٤٥-١٩٤٩ (طبعة مصورة).

❖ **سمط اللآلئ:**

لأبي عبيد البكرى، تحقيق: عبد العزيز الميمني، القاهرة (لجنة التأليف) ١٩٣٦.

❖ **شرح أشعار الهذليين:**

لأبي سعيد السكرى، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، القاهرة (دار العروبة) ١٩٦٣-١٩٦٥.

❖ **شرح درة الغواص:**

لشهاب الدين الخفاجي، القسطنطينية (مطبعة الجوائب) ١٢٩٩هـ.

❖ **شرح الشافية:**

لرضـــي الدين الاسترابادى، تحقيق: محمد نور الحسن وآخرين، القاهرة (مطبعة حجازى) ١٣٥٨هـــ.

❖ **شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات:**

لأبـــي بكـــر الأنـــبارى، تحقـــيق: عـــبد الســـلام هـــارون، القاهـــرة (دار المعارف) ١٩٦٣.

❖ **شرح المفصل:**

لابن يعيش، القاهرة (ادارة الطباعة المنيرية)، بلا تاريخ (طبعة مصورة).

❖ **شعر ابن طباطبا العلوى:**

تحقـــيق: جابـــر الخاقانـــي، بغـــداد (منشـــورات اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين) ١٩٧٥.

❖ **شعر ابن ميادة:**

تحقـــيق: د. حـــنا جمـــيل حداد، دمشق (مطبوعات مجمع اللغة العربية) ١٩٨٢.

❖ **شعر أبي داود الإيادى:**

تحقـــيق: غوســـتاف فـــون غرنـــباوم، ضمن كتابه (دراسات في الأدب العربي)، ترجمة: د. إحسان عباس، بيروت (دار مكتبة الحياة) ١٩٥٩.

❖ **شعر أبي الطحال القيني:**

تحقـــيق: محمـــد نـــايف الدليمي، في مجلة (المورد)، بغداد، المجلد ١٧، العدد ٣ (١٩٨٨) بعنوان (... حياته وما تبقى من شعره).

- **شعر الأحوص الأنصارى:**

تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، النجف الأشرف (مطبعة النعمان) ١٩٦٩.

- **شعر دعبل بن علي الخزاعي:**

تحقــيق: د. عبد الكريم الأشتر، دمشق (مجمع اللغة العربية)، بلا تاريخ الط. الأولى.

- **شعر زياد الأعجم:**

تحقيق: د. يوسف حسين بكار، بيروت (دار المسيرة) ١٩٨٣.

- **شعر عبد الرحمن بن حسان بن ثابت:**

تحقيق: د. سامي مكي العاني، بغداد (مطبعة المعارف) ١٩٧١.

- **شعر عبدالله بن الزبعرى:**

تحقيق: د. يحيى الجبوري، بيروت (مؤسسة الرسالة) ١٩٨١، الط.الثانية.

- **شعر عبدالله بن همام السلولي:**

تحقيق: د. نورى القيسي، في مجلة (المجمع العلمي العراقي)، المجلد ١٧، العدد ٤ (١٩٦٨) بعنوان (... حياته وما تبقى من شعره).

- **شعر عبدة بن الطبيب:**

تحقيق: د. يحيى الجبورى، بغداد (دار التربية) ١٩٧١.

- **شعر عمرو بن أحمر الباهلي:**

تحقيق: د. حسين عطوان، دمشق (مجمع اللغة العربية)، بلا تاريخ.

- **شعر عمرو بن شأس الأسدى:**

تحقيق: د. يحيى الجبوري، الكويت (دار القلم) ١٩٨٣، الط. الثانية.

❖ **شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدى:**

تحقيق: مطاع طرابيشي، دمشق (مجمع اللغة العربية) ١٩٧٤.

❖ **شعر قيس بن ذريح:**

تحقيق: د. حسين نصار، القاهرة (مكتبة مصر) ١٩٦٠.

❖ **شعر متمم بن نويرة:**

تحقـيق: ابتسام مرهون الصفار، ضمن كتابها (مالك ومتمم ابنا نويرة)، بغداد (مطبعة الأرشاد) ١٩٦٨.

❖ **شعر المتوكل الليثي:**

تحقيق: د. يحيى الجبوري، بغداد (مكتبة الأندلس) ١٩٧١.

❖ **شعر مضرس بن ربعي الأسدى:**

تحقيق: د. نوري القيسي، في مجلة (المجمع العلمي العراقي)، المجلد ٣٧، الجزء الأول (١٩٨٦).

❖ **شعر النابغة الجعدى:**

نشر: عبد العزيز رباح، دمشق (المكتب الإسلامي) ١٩٦٤.

❖ **شعر نصيب بن رباح:**

تحقيق: د. داود سلوم، بغداد (مطبعة الأرشاد) ١٩٦٨.

❖ **شعر يزيد بن الطثرية:**

تحقيق: حاتم الضامن، بغداد (دار التربية) ١٩٧٣.

❖ **شعر بني تميم في العصر الجاهلي:**

جمـــع وتحقـــيق: د. عبد الحميد محمود المعيني، منشورات نادي القصيم الأدبي، بريدة- السعودية ١٩٨٢.

❖ **شعراء أمويون:**

تحقيق: د. نورى القيسي، الموصل- بغداد- بيروت ١٩٧٦-١٩٨٥.

❖ **الصحاح:**

للجوهـــرى، تحقـــيق: أحمـــد عـــبد الغفـــور عطـــار، القاهـــرة (دار الكتاب العربي) ١٩٥٦.

❖ **عبد الحميد بن يحيى الكاتب وما تبقى من رسائله:**

د. إحسان عباس، عمان (دار الشروق) ١٩٨٨.

❖ **العربية الفصحى:**

لهـــنرى فلـــيش، تـــرجمة: د. عـــبد الصـــبور شـــاهين، بـــيروت (المطبعة الكاثولكية) ١٩٥٦.

❖ **عشرة شعراء مقلون:**

د. حاتم الضامن، بغداد (منشورات جامعة بغداد) ١٩٩٠.

❖ **العين (كتاب...):**

للخلـــيل بـــن أحمد الفراهيدى، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. ابراهيم السامرائي، بغداد (وزارة الثقافة والإعلام) ١٩٨٠-١٩٨٥.

❖ **الفصول والغايات:**

لأبـــي العـــلاء المعـــرى، ضـــبطه: محمـــود حســـن زناتـــي، القاهرة (مطبعة حجازي) ١٩٣٨ (طبعة مصورة).

❖ **فقه اللغة:**

د. علي عبد الواحد وافي، القاهرة (دار نهضة مصر)، الط. السادسة.

❖ **الكاشف عن ألفاظ نهج البلاغة في شروحه:**

جواد المصطفوي الخراساني، طهران (دار الكتب الإسلامية)، بلا تاريخ.

❖ **الكتاب:**

لسـيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة (الهيئة المصرية العامة) ١٩٦٦-١٩٧٧.

❖ **الكليات:**

لأبـي البقاء الكفوى، تحقيق: د. عدنان درويش ومحمد المصري، دمشق (وزارة الثقافة) ١٩٧٤ وما بعدها.

❖ **اللزوميات:**

لأبـي العـلاء المعـرى، تحقـيق: أميـن عبد العزيز الخانجي، بيروت (مكتبة الهلال)، بلا تاريخ (طبعة مصورة).

❖ **لسان العرب:**

لابن منظور، القاهرة (مطبعة بولاق) ١٣٠٠-١٣٠٨هـ.

❖ **ليس في كلام العرب:**

لابن خالويه، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت (دار العلم للملايين) ١٩٧٩ (الط. الثانية).

❖ **ما بنته العرب على فعال:**

للصغاني، تحقيق: د. عزة حسن، دمشق (مجمع اللغة العربية) ١٩٦٤.

❖ **ما جاء على وزن تفعال:**

لأبـي العـلاء المعـرى، تحقـيق: د. صلاح الدين المنجد، ضمن كتابه (ثلاث رسائل في اللغة)، بيروت (دار الكتاب الجديد) ١٩٨١.

❖ **مجمع الأمثال:**

للميدانـــي، تحقــيق: محمــد محيــي الديــن عــبد الحمــيد، القاهــرة (مطبعة السعادة) ١٩٥٩.

❖ **محاضر الجلسات في الدورة العاشرة:**

القاهرة (مجمع اللغة العربية) ١٩٧٠.

❖ **المحكم والمحيط الأعظم في اللغة:**

لابــن ســيدة، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، القاهرة (منشورات معهد المخطوطات العربية) ١٩٥٨ وما بعدها.

❖ **المخصص:**

لابن سيدة، القاهرة (مطبعة بولاق) ١٣١٦-١٣٢١هـ (طبعة مصورة).

❖ **المزهر في علوم اللغة وأنواعها:**

للســيوطي، تحقيق: محمد جاد المولى وأخرين، القاهرة (دار احياء الكتب العربية)، بلا تاريخ.

❖ **مسائل لغوية في مذكرات مجمعية:**

الشيخ محمد حسن آل ياسين، في مجلة (المجمع العلمي العراقي)، المجلد ٣٨، الجزء الأول (١٩٨٧).

❖ **المشتقات في شعر ذي الرمة:**

رضــية شرهان المرجان، رسالة ماجستير، جامعة البصرة/ كلية الآداب، ١٩٨٥، لم تطبع.

❖ **معاني الأبنية في العربية:**

د. فاضل السامرائي، الكويت ١٩٨١، لم تذكر المطبعة ولا الناشر.

❖ **معجم البلدان:**

ياقوت الحموى، تحقيق: وستنفيلد، لا يبزك ٦٦-١٨٧٠.

❖ **المفصل في النحو:**

للزمخشرى، تحقيق: بروخ، أوسلو ١٨٥٩.

❖ **المفضليات:**

للمفضل الضبي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٤، الط. الثالثة.

❖ **مقامات بديع الزمان الهمداني:**

بشرح الشيخ محمد عبده، بيروت (المطبعة الكاثوليكية) ١٩٥٧.

❖ **مقامات الحريرى:**

القاهرة (المكتبة التجارية)، بلا تاريخ.

❖ **المقرب:**

لابن عصفور، تحقيق: د. أحمد عبد الستار الجواري وعبدالله الجبوري بغداد (مطبعة العاني) ١٩٧١-١٩٧٢.

❖ **المقصور والممدود:**

للفراء، حققه: عبد الإله نبهان ومحمد خير البقاعي، دمشق (دار قتيبة) ١٩٨٣.

❖ **الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري:**

للآمدى، تحقيق: السيد أحمد صقر، القاهرة (دار المعارف)، ١٩٦١-١٩٦٥.

❖ **المؤتلف والمختلف:**

للآمـــدي، تحقـــيق: عـــبد الستار أحمد فراج، القاهرة (دار احياء الكتب العربية) ١٩٦١.

❖ **النحو الوافي:**

عباس حسن، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٣، الط. الثانية.

❖ **النوادر:**

لأبـــي مســـحل الأعرابـــي، تحقيق: د. عزة حسن، دمشق (مجمع اللغة العربية) ١٩٦٠-١٩٦١.

❖ **الهاشميات (شرح):**

للكميـــت بن زيد، بشرح أبي رياش القيسي، تحقيق: د. داود سلوم ود. نوري القيسي، بيروت (عالم الكتب) ١٩٨٤.

❖ **همع الهوامع:**

للسيوطي، القاهرة (مطبعة السعادة) ١٣٢٧-١٣٢٨هـ.

❖ **الوحشيات:**

لأبي تمام، تحقيق: عبد العزيز الميمني، القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٣.

مع الكتب

نظرات في كتاب سيبويه

د. ماهر عباس جلال
جامعة الإمارات العربية المتحدة

لعل أول كتاب جامع لمسائل النحو وصل إلينا هو كتاب سيبويه. وقد شـــرّق هذا الكتاب وغرّب، وصار محط أنظار علماء العربية وطلابها إلى وقتنا هذا، يتبارون إلى دراسته وفهمه وإقرائه وشرحه، حتى كان يعد مفخرة لطالب العربية أن يستظهر كتاب سيبويه.

وهـــذا الكتاب لم يصل إلينا عن طريق سيبويه نفسه، وإنما عن طريق تلمـــيذه الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة(١)، حيث كان سيبويه يعرض عليه مســـائل الكـــتاب. يقول الأخفش: "ما وضع سيبويه مسألة إلا عرضها عليّ، وكان أعلم مني بالكتاب وأنا اليوم أعلم به منه"(٢).

وقد أخذ الطلاب والعلماء يقرؤونه عليه بعد موت سيبويه، وصار كل نحوي يستنسخ لنفسه نسخة من الكتاب، فتعددت نسخه، وربما أضاف بعض النحاة السابقين – ومنهم الأخفش نفسه – تعليقاً عليه أو شرحاً له، ومع مرور الزمن ألصق النساخ هذه الشروح والتعليقات بكلام سيبويه نفسه، حتى صار من الصعب فصله عنها.

وقـــد أشار إلى ذلك قديماً السيوطي فقال: "... كما ألحقت حواش من كلام الأخفش وغيره في متن كتاب سيبويه"(٣).

ومما يدل على تعدد نسخ الكتاب وكثرتها ما أشارت إليه بعض شروح الكتاب من النسخ الكثيرة التي اعتمدت عليها عند شرحها له. ومن أشهر هذه الشروح التي عُنيت بجمع نسخ الكتاب المختلفة، والتنبيه على الفروق بينها، وتحقـــيق نصـــه – شرح ابن خروف(٤)، وقد سماه " تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب"(٥). وأهم هذه النسخ التي اعتمد عليها:

١. النسخ الشرقية، لعلماء من الشرق لم يُسَمِّهم[٦].

٢. النسخ الرباحية[٧]، نسبة إلى محمد بن يحيى الرباحي[٨].

٣. نسخة الجرمي[٩].

٤. نسخة المبرد[١٠].

٥. نسخة أبي بكر بن السراج[١١].

٦. نسخة ثعلب[١٢].

٧. نسخة أبي إسحاق الزجاج[١٣].

٨. نسخة القاضي إسماعيل[١٤].

٩. نسخة أبي جعفر النحاس[١٥].

١٠. نسخة أبي علي القالي[١٦].

١١. نسخة أبي سعيد السيرافي[١٧].

١٢. نسخة أبي القاسم بن ولاد[١٨].

١٣. نسخة أبي بكر الزُبيدي[١٩].

١٤. نسخة أبي بكر بن طاهر[٢٠]، ويشير إليها بنسخة الأستاذ[٢١].

١٥. نسخ أخرى لم يسم أصحابها، فيقول: "وفي بعض النسخ..."[٢٢]، و"وقع في نسخة..."[٢٣].

وهذه النسخ الكثيرة إن دلت فإنما تدل على صعوبة المهمة الموضوعة على عاتق مَن يتصدى لتحقيق الكتاب، وخاصة أن كثيراً من الحواشي

والتعليقات ألصقت بنص سيبويه وربما أشار بعض النحاة إلى ما زادوه بأنفسهم على الكتاب. ويؤكد هذه المقولة ويَدها ما ذكره ابن خروف في شرحه باب (الحروف التي تُنزّل بمنزلة الأمر والنهي...)، فبعد كلامه على شاهد سيبويه[٢٤]، وهو قوله تعالى: **(قُلْ إنّ المَوْتَ الذي تَفِرُّونَ منْهُ فإنَّهُ مُلاقِيكُمْ)** [٢٥]، وضح أن المبرد زاد آية في الكتاب معترفاً بوضعه إياها فقال: " ووقع في الكتاب متصلاً بقوله تعالى: **(فإنه ملاقيكم)** : ومثل ذلك قوله: (**إنّ الذين فَتَنُوا المُؤْمِنِينَ والمُؤمِنات)** [٢٦] الآية. ووقع في الشرقية: قال **أبو العباس:** أنا وضعتها في الكتاب. قلت[٢٧]: وليس فيها معنى زائد على ما تقدم"[٢٨].

وما تزال هذه الآية مثبتة في متن الكتاب في طبعة بولاق[٢٩]، والطبعة التي حققها الأستاذ عبد السلام هارون رحمه الله[٣٠].

وعلى الرغم من الجهد المشكور الذي بذله الأستاذ عبد السلام هارون – رحمه الله – في جمع ما تيسر له من نسخ الكتاب، وتدقيقها، وفصل ما ليس من كلام سيبويه عن متن الكتاب[٣١]، وتلافي الأخطاء الموجودة في طبعة بولاق – فلم يسلم تحقيقه من بعض أوجه القصور، لقلة النسخ التي اعتمد عليها في تحقيق للكتاب تارة[٣٢]، ولعدم توفيقه في اختيار الرواية الأنسب تارة، ولعدم دقته في تمييز كلام سيبويه عن غيره تارة أخرى.

وسأعرض في هذه الصفحات بعضاً من أوجه القصور في طبعتي الكتاب، أعني طبعة بولاق والطبعة التي صدرت بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون، طلباً للأمانة العلمية، و إكمالاً لجهود السابقين في خدمة الكتاب والتراث النحوي واللغوي بصفة عامة.

أولاً: الاضطراب في تحقيق نص الكتاب

ومن أمثلته:

المثال الأول:

ورد في باب(المؤنث الذي يقع على المؤنث والمذكر وأصله التأنيث):

" وتقول: **ثلاث أفراس إذا أردت المذكر**؛ لأن الفرس قد ألزموه التأنيث وصار في كلامهم للمؤنث أكثر منه للمذكر"(٣٣).

العبارة السابقة تبدو متناقضة؛ لأن العدد (ثلاثة) يخالف المعدود، فوجب أن يؤنث في مثال: ثلاث أفراس، إذا أريد بالفرس المذكر، أوأن يكون صواب العبارة: " وتقول : ثلاث أفراس، إذا أردت المؤنث". وقد وردت العبارة هكذا في تنقيح الألباب(٣٤).

المثال الثاني:

وأحياناً يرجع اضطراب تحقيق الكتاب إلى عدم التوفيق في الترجيح بين الروايات واختيار الرواية الأنسب للسياق، ومثال ذلك:

تحدث سيبويه عن مجيء (إنْ) بمعنى (ما)، ثم قال: " **وتصرف الكلام** إلى الابتداء كما صرفتها (ما) إلى الابتداء **في قولك:إنّما**، وذلك قولك:ما إنْ زيدٌ ذاهب"(٣٥).

هذا النص مثبت في طبعة بولاق، كما أثبته الأستاذ عبد السلام هارون في متن الكتاب أيضاً، ثم أشار في الحاشية(٣٦) إلى أنه أثبت ما في طبعة (ديرنبورغ) مرتضياً أنه الوجه، وذكر أنه وردت رواية أخرى في نسختين رباحيتين نصها:" **وتصرف ما** إلى الابتداء". ويبدو أن الوجه ما في النسختين الرباحيتين لا ما في طبعة (دير نبورغ)؛ لأن سيبويه أراد أن يقول: إن كلاً من (ما) و(إنْ) تكف الأخرى عن العمل إذا جاءت بعدها، وبذا ينصرف الكلام إلى الابتداء. وهذا هو ما أشار إليه ابن خروف في شرحه لهذا النص، فقال:

" قوله: وتصرف (ما) إلى الابتداء كما صرفتها (ما) إلى الابتداء، يريد أنّ (إنْ) إذا دخلت على (ما) النافية منعتها من العمل، و(ما) إذا دخلت على (إنْ) النافية منعتها من العمل أيضاً"[٣٧].

وثمة أمر آخر في نص سيبويه السابق ينبغي التنبيه عليه، وهو أن العبارة: " في قولك إنما " مقحمة على نص الكتاب؛ لأن الضمير في (صرفتها) عائد على (إنْ) المخففة وليس على (إنّ) المشددة، وهذا ما نبّه عليه ابن خروف -رحمه الله- فقال: "قول المفسر: إنه إنما يعني في قوله: إنما زيد أخوك - فاسد؛ لأن الضمير في (صرفتها) راجع إلى (إنْ) المذكورة"[٣٨].

المثال الثالث:

وأحياناً يرجع اضطراب التحقيق إلى عدم استخدام طريقة انطباق ترجمة الباب على ما تحته من الأمثلة، ومن ترد أمثلة تحت باب لا تتفق وترجمته.

ومن ذلك أن سيبويه خصص باباً **لاسم الجمع** ترجم له بباب(ما هو اسم يقع على الجميع لم يُكسَّر عليه واحد)، ذكر فيه أمثلة لاسم الجمع، ورد من بينها: **أخ وإخوة**. ومعلوم أن (إخوة) بزنة: فعلة، وهي من جموع التكسير وليست اسم جمع، والصواب: أُخوة. قال ابن خروف: " وقوله: ومثل ذلك أخ وإخوة[٣٩]. قد تقدم أن (فعلة) مما يكسر عليه للقلة[٤٠]، ووقع هنا بكسر الهمزة **والصواب الضم (أُخوة)**. وذكر في ما كُسّر عليه للواحد من التحقير[٤١] :غِلْمة، وفِتْية، وإِخْوة، ووِلْدة "[٤٢].

ثانياً: خلو الطبعتين من بعض الشواهد المثبتة في نسخ أخرى للكتاب

ومن أمثلته:

المثال الأول:

في باب(الحروف التي تنزل بمنزلة الأمر والنهي...) تناول ابن خروف ما حكاه سيبويه عن الخليل من منعه الجزاء في قوله: آتي الأميرَ) لا يقطعُ اللصّ[٤٣]، حيث قال: "ووقع بعد قوله: **البتة**[٤٤]، قال الشاعر[٤٥]:

لطالما حَلأْتُماها لاتَرِدْ

فلا ترد – ليس بمجزوم ولكن الشعر مقيد، ومعناه: لئلا ترد، كما أن معنى لا يقطعُ اللصّ: لئلا يقطع اللصّ.هذا الكلام ثابت في النسخ الشرقية "[٤٦].

والنص كاملاً في الطبعتين: "وسألته عن آتي الأميرَ لا يقطعُ اللصَّ، فقال: الجزاء هاهنا خطأ، لا يكون الجزاء أبداً حتى يكون الكلام الأول غير واجب، إلا أن يضطر شاعر.ولا نعلم هذا جاء في شعر البتة"[٤٧]. ولم يثبت البيت هنا ولا ما بعده في الطبعتين، كما أن الأعلم لم يذكر البيت كذلك في شرحه لشواهد الكتاب[٤٨].

المثال الثاني:

وفي باب(أو في غير الاستفهام) قال ابن خروف: "ووقع في الشرقية بعد قوله: بما عَزّ وهان[٤٩]: قال ابن أحمر[٥٠]:

ألا فالْبَثا شهرين أو نصفَ ثالثٍ   إلى ذاك ما قد غيَّبتْني غيابُها

يريد: البثا شهرين أو شهرين ونصف ثالث إلى هنا. فأو هنا بمنزلة الواو"[٥١]. ولا يوجد البيت ولا ما بعده في طبعتي الكتاب أيضاً[٥٢]، كما لم يذكره الأعلم[٥٣].

ثالثاً: إقحام بعض الحواشي والتعليقات على نص الكتاب

وقد نتج هذا عن قلة النسخ التي اعتمدت عليها الطبعتان أحياناً، وأحياناً أخــرى كان نتيجة عدم إنعام النظر في النص، وعدم التدقيق في تمييز كلام سيبويه عن غيره من التعليقات والحواشي.

ومن أمثلته:

المثال الأول:

وفي باب(ما هذه الحروف فيه فاءات) ورد هذا النص في الطبعتين:

" وقالوا: أبى يِأبى، فشبهوه بيقرأ. وفي (يأبى) وجه آخر: أن يكون فيه مثل:حَسِب يحسِب، فتحا كما كسرا.

وقالوا: جَبى يَجْبَى، وقَلى يَقْلَى، فشبهوا هذا بقرأ يقرأ ونحوه، وأتبعوه الأول كما قالوا: وعَدْتَه، أتبعوا الأول... لأن الفاء همزة، كما قالوا:مُضَجَّعٌ. ولا نعلم إلا هذا الحرف. وأما غير هذا فجاء على القياس مثل: عَمَر يعْمُر، ويهْرُب، ويحْزُر. وقالوا: عضَضت تعَضّ.

فإنما يحتج بوعَدُّه، يريدون: وعدتُه، فأتبعوه الأول كقولهم: أبى يِأبى، ففــتحوا ما بعد الهمزة للهمزة وهي ساكنة. وأما جَبَى يَجْبَى، وقَلى يقْلَى، فغــير معروفيــن إلا مــن وُجَيه ضعيف، فلذلك أمسك عن الاحتجاج لهما. وكذلك عضضت تعض غير معروف"(٥٤).

وإذا تأملنا قوله: " فإنما يحتج بوعده" إلى نهايةَ النص، فسنجد أنه أشبه بتفسير لما سبقه، وتعقيب على الأمثلة التي ضربها سيبويه من حيث الشهرة وعدمهــا، ومن حيث صحة الوجه وضعفه، وإلا كان الكلام مكرراً. ويؤكد هــذا مــا ورد في نهاية النص من قوله: "فلذلك أمسك عن الاحتجاج لهما "، يقصد المفسر بالذي أمسك هو سيبويه . وقد غفلت الطبعتان عن هذه الزيادة وألحقتاها بمتن الكتاب، على الرغم من أنها وردت في نسخة للمبرد وأخرى لابن السراج. قال ابن خروف:

" ومن قوله: **وإنما يحتج بوَعْدُه**- إلى آخر الباب، أصل في الشرقية، وثبت لابن السراج حاشية، وقال: وهو تفسير عند المبرد إلى آخر الباب، وهو أشبه؛ لأنه كلام مكرر "[٥٥].

المثال الثاني:

وفي باب (ما تكون فيه الأسماء التي يجازى بها بمنزلة الذي) ورد في متن الكتاب بالطبعتين النص الأتي:

" وليس هذا بقوي في الكلام كقوة أنْ لا يقول: لأن (لا) عوض من ذهاب العلامة ألا. ترى أنهم لا يكادون يتكلمون به بغير الهاء، فيقولون: قد علمتُ أنْ عبدُالله منطلقٌ"[٥٦].

وهذا النص من تفسيرات النحاة لا من كلام سيبويه، وقد نبه عليه ابن خروف- رحمه الله – فقال: " قول المفسر: وليس بقوي- إلى آخر الباب، ليس من كلام سيبويه"[٥٧].

المثال الثالث:

كما نبه ابن خروف على زيادة أخرى وردت في باب(إرادة اللفظ بالحرف الواحد) فقال: "قوله: ومَن خالفه رد الحرف الذي يليه- ليس من كلام سيبويه"[٥٨]. وقد ورد النص في متن الكتاب بالطبعتين، دون إشارة إلى زيادته[٥٩].

المثال الرابع:

وفي باب(الحروف التي تنزل بمنزلة الأمر والنهي...) وردت القرآنية:(**إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات**) [٦٠] في متن الكتاب بالطبعتين[٦١]، وهي في الحقيقة من وضع المبرد وليست من أصل الكتاب لسيبويه. قال ابن خروف:

"ووقع في الكتاب متصلاً بقوله تعالى: **(فَإِنَّهُ ملاقِيكُمْ)** (٦٢): ومثل ذلك قوله: **(إنَّ الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات)** الآية. ووقع في الشرقية: **قال أبو العباس: أنا وضعتها في الكتاب**(٦٣). قلت: وليس فيها معنى زائد على ما تقدم"(٦٤).

وهنا أمر لا بد من إثباته وبيانه، وهو أن هذه الأمثلة المذكورة لا تقدح في الجهد الشاق المضني الذي بذله الأستاذ عبد السلام هارون في تحقيق الكتاب، وهي لا تعدو أن تكون بعضاً من هفواته - رحمه الله، فقد نبه في مواضيع كثيرة بحاشية الكتاب على زيادات أقحمت على الكتاب في بعض نسخه المخطوطة وقام هو بفصلها عن متن الكتاب وأثبتها في حاشيته، ناسباً بعضها إلى أصحابها(٦٥)، لكن كتاباً مثل كتاب سيبويه لا يمكن أن يضطلع بتحقيقه فرد واحد مهما أوتي من عزم وتجربة وحنكة، فقد تنوء بتحقيقه عصبة من أولي العزم من المحققين.

رابعاً: قصور في نسبة أبيات الكتاب

لا نعدم حين نطالع كتاب سيبويه أن نجد قصوراً في نسبة بعض ابياته الشعرية. ويتجلى هذا القصور في أمرين اثنين:

الأمر الأول: نسبة بعض الأبيات إلى غير قائليها. ومن أمثلته:

١ - **ورُبَّ وَجْهٍ من حراءٍ مُنْحَنِ**

فهذا بيت من مثلث الرجز، استشهد به سيبويه على صرف(حراء) حملاً على إرادة المكان والبيت نسبه الأستاذ عبد السلام هارون **للعجاج**(٦٦)، وهو ليس في ديوانه. **والصواب** أنه **لرؤبة** من أرجوزة له مطلعها(٦٧):

يا أيها الكاسِرُ عينَ الأغضن

والقائلُ الأقوالَ ما لم يَلْقَني

وبيت الكتاب قبله قول رؤبة(٦٨):

بمحبس الهدى وبيتِ المُسْدَنِ

٢- **ظَهْراهما مثلُ ظهورِ التُرسَيْنْ**

ورد البيت **منسوباً إلى هميان بن قحافة** بالطبعتين[٦٩]، وكذا نسبه الأعلم الشنتمري[٧٠]. **والمشهور نسبته إلى خطام المجاشعي**[٧١].

الأمر الثاني: إغفال نسبة بعض أبيات الكتاب الشعرية.

ومن أمثلته:

١- **فقال امكثي حتى يَسار لعلنا　　　نَحُجُّ معاً قالت أعاماً وقابِلَهْ**

أنشده سيبويه شاهداً على مجيء (يسار) معدولاً عن الميسرة، ولم ينسب البيت في الطبعتين[٧٢].

والبيت **لحميد بن ثور**، وهو في ديوانه برواية: (فقلت امكثي) [٧٣].

٢- **نبا الخَزُّ عن رَوْحٍ وأنكر جِلْدَه　　　وعَجَّتْ عَجيجاً من جُذامَ المَطارِفُ**

أنشده سيبويه شاهداً على منع صرف (جذام) على معنى القبيلة ولم ينسب في الطبعتين[٧٤]. **وهو لأم جعفر حميدة بنت النعمان** بن بشير، وهو أحد بيتين قالتهما في هجو زوجها روَح بن زِنباع بعد أن كرهته لكبر سنه، فطلقها بسببهما[٧٥].

قال الأعلم في شرحه للبيت: "وصف تمكن رَوح بن زنباع الجذامي عند السلطان ولباسه الخز، وذكر أنه لم يكن من أهله، فهو ينبو عن جلده وينكره. والمطارف: جمع مطرف وهو ثوب مُعلَم الطرَف"[٧٦].

وبعد، فهذا غيض من فيض، **فالطبعتان بهما قصور في كثير من المواضع**، ومع ذلك تلقاهما الباحثون بالرضا والقبول الحسن، ولا نعلم كتاباً يبلغ أهمية كبيرة في المكتبة النحوية ككتاب سيبويه؛ فمن ثَمّ ما أشد حاجتنا اليوم إلى العناية به، وتخليص متنه مما علق به- سهواً أو عمداً – من

زيادات وتعليقات ليست منه! لعلها كانت وراء اختلاف العلماء في النقل عن سيبويه وتحديد رأيه في المسائل النحوية، بل نسبة أراء نحوية إليه لم يقل بها الرجل، فهي لنحوي أو لآخر ممن علّقوا على الكتاب أو شرحوه.

وإذا كان الأستاذ عبد السلام هارون- رحمه الله- قد بذل جهداً مشكوراً في تحقيق الكتاب وإخراجه للمكتبة العربية، **فلا يزال الكتاب بحاجة إلى تحقيق جديد أكثر دقة**، يجمع ما يستطيع من نسخ الكتاب وشروحه، ويلتزم منهجاً علمياً في الترجيح بين الروايات، وفي تحقيق نصوص الكتاب وشواهده، ويفصل الحواشي والتعليقات عن المتن، ويحاول - جاهداً - نسبتها إلى أصحابها، ويفسر ما غمض من عبارات الكتاب، إلى غير ذلك من الأهداف المتوخاة في تحقيق هذا الكتاب العمدة في الدراسات النحوية واللغوية.

ولا يخفى على كل ذي نظر أو مُسكة وروية، أن هذا العبء لا يمكن أن ينهض به فرد واحد مهما وهبه الله من رجاحة عقل، ونفاذ بصيرة، وقوة عزيمة، وفضل وقت، وطول صبر، فالأستاذ عبد السلام هارون أوتي قدراً كبيراً مما ذكرته آنفاً، ولم يسلم تحقيقه من القصور، على الرغم من جلالة قدره وطول باعه في ميدان التحقيق، تشهد بذلك تصانيفه التي أتحف بها المكتبة العربية. وكان شيخنا الدكتور محمود محمد الطناحي- رحمه الله - كثير الثناء عليه، ويعده من جلة المحققين، وأئمة المدققين. فلا سبيل إذن إلى تحقيقه تحقيقاً علمياً دقيقاً إلا بإسناده إلى لجنة علمية سبرت أغوار المكتبة النحوية، وأوقفت حياتها على خدمة التراث اللغوي، ونذرت لله أن ترفع لواء العربية فوق ربى الدنيا بإخلاص ويقين.

وتشتد الحاجة اليوم- قبل البدء في هذه المهمة الجليلة- إلى توضيح أوجه القصور والأخطاء التي اشتملت عليها طبعتا الكتاب أولا، لنسير في طريق نهجة، وبخطى واثقة نحو الهدف المنشود. وهذا ما أعكف عليه لأكمل رحلتي في عوالم كتاب سيبويه، راجياً أن تحقق هذه الرحلة نفعاً، وترتق فتقاً، وتسد خللاً، وتلبي مطلباً إن شاء الله.

الهوامش

١. انظر: الأنباري، أبو البركات: نزهة الألباء في طبقات الأدباء، القاهرة،١٢٩٤ هـ، ١٨٧٦م، ص١٨٤.

٢. انظر: الأنباري، أبو البركات: نزهة الألباء، ص١٨٤.

٣. انظر: السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق د. عبد الإله نبهان وآخرين، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٧هـ =١٩٨٧م، ج٤، ص٥٧.

٤. هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحضرمي الإشبيلي، إمام في النحو والعربية، وكان من أوائل الداعين إلى الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف في مسائل النحو واللغة. اشتهر بعنايته بكتاب سيبويه وشرحه وإقرائه، صنف شرحه المذكور عليه، كما صنف شرحاً لجمل الزجاجي وغير ذلك من المصنفات المتنوعة. توفي- على أرجح الأقوال -سنة ٦٠٩هـ.

انظر في ترجمته: ابن الأبار : التكملة لكتاب الصلة، مدريد روخس، ١٨٨٦،ج٢،ص٦٧٦، واليماني، عبد الباقي بن عبد المجيد: إشارة التعيين وتراجم النحاة واللغويين، تحقيق د. عبد المجيد دياب، السعودية، طبعة أولى، ١٤٠٦هـ= ١٩٨٦م، ص٢٢٨، وابن عبد الملك المراكشي: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، السفر الخامس، القسم الأول، ص٣١٩. والسيوطي: بغية الوعاة، مطبعة السعادة، مصر، طبعة أولى،١٣٢٦هـ، ص٣٥٤، والصفدي: الوافي بالوفيات، فرانز شتاينر، فيسبادن، ١٤٠٤هـ= ١٩٨٣، ج٢٢، ص٩٠، والقفطي : إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٧٣م، ج ٤، ١٨٦.

٥. الكتاب مخطوط، وهو قيد الطبع بتحقيقنا.

٦. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص٣، ٣٥، ٥٧، ٧٥، ١١٥، ٢٧٦.

٧. انظر : ابن خروف: تنقيح الألباب ص٢٧٥، ٢١٣، ٢٢٦، ٢٧٥، ٢٧٧.

٨. هو أبو عبدالله محمد بن يحيى بن عبد السلام الأزدي، أصله من جيان. برع في علم العربية، وتلمذ لأبي جعفر بن النحاس وابن ولاد وغيرهما. اشتهر بعنايته بكتاب سيبويه. توفي سنة ٣٥٨هـ. انظر في ترجمته: السيوطي: بغية الوعاة، ج١، ص٢٦٢، والضبي: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، روخس، مدريد، ١٨٨٤م، ص١٣٤. والقبطي: إنباه الرواة، ج٣،ص٢٢٩.

٩. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٥.

١٠. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص١٤١، ٢١٣، ٢٨٤.

١١. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص ١٧٥، ٢٠٦، ٢١٤، ٢١٢.

١٢. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩١،٢٩٠.

١٣. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص٨٢، ٢٩٤.

١٤. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص ٢٧٥، ٢٩٨.

والقاضي إسماعيل هو أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق. عرف بإمامته في العربية والفقه المالكي. تولى القضاء ببغداد، وبها توفي سنة ٢٨٢هـ. انظر ترجمته في: البغدادي، الخطيب: تاريخ بغداد، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٣١م، ج٦،ص٢٨٤، والسيوطي: بغية الوعاة، ص١٩٣، والحموي، ياقوت: معجم الأدباء، دار المأمون، ١٩٦٣،ج٦ص١٢٩.

١٥. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب، ص٢، ١٤٦.

١٦. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص٢٨٥.

١٧. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص٦٨.

١٨. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص١٤٥، ١٤٦، ٢٧٥.

١٩. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص٢٧٥.

٢٠. هـو أبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري المعروف بالخِدَبّ، ومعناه: الشيخ أو العظيم. أحد أعلام النحاة بالمغرب والأندلس. اشتهر بتفوقه في فهم كـتاب سيبويه، وله تعاليق عليه سماها الطرر. توفى ببجاية سنة ٥٨٠هـ، علـى أصـح الأقـوال. انظر ترجمته في : ابن الأبار: التكملة، نشر السيد عـزت العطـار الحسيني، ج٢،ص٥٣٢، وابن عبد الملك: الذيل والتكملة، السـفر الخـامس، القسم الثاني، ص٦٤٨، والقفطي: إنباة الرواة، ج٤،ص ١٨٨.

٢١. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب، ص٤٢، ٢٠٣، ٢٤٢.

٢٢. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص٣، ٦٣، ٩٦،١٩٩،٢٣٠.

٢٣. انظر: ابن خروف: تنقيح الألباب ص ٢١٣، ٢٦١، ٢٦٤.

٢٤. انظـر: سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، الخانجي، القاهرة، طبعة ثانية ١٩٧٧-١٩٨٣، ج٣، ص١٠٣.

٢٥. الجمعة /٨.

٢٦. البروج/ ١٠.

٢٧. أي : ابن خروف.

٢٨. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص١٩.

٢٩. سيبويه: الكتاب، بولاق، القاهرة،١٣١٦-١٣١٧هـ، ج١، ص٤٥٣.

٣٠. سيبويه: الكتاب، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ج٣، ص١٠٣.

٣١. انظر على سبيل المثال: سيبويه: الكتاب، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون، ج٣/١١هـ٣، ١٥٧هـ٣، ١٧٠هـ٥، ج٤/٢٣ هـ١ ١٤٤، ١هـ٢.

٣٢. راجع مقدمة تحقيقه للكتاب، الجزء الأول.

٣٣. سيبويه: الكتاب، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون، ٣/٥٦٣، بولاق٢/١٧٤.

٣٤. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص١٨١.

٣٥. سيبويه: الكتاب،٣/١٥٣(هارون)، ١/٤٧٥(بولاق).

٣٦. انظر: سيبويه، الكتاب ٣/١٥٣هـ ١(هارون).

٣٧. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص٣٥.

٣٨. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص٣٥.

٣٩. سيبويه: الكتاب، ٣/٦٢٥(هارون)، ونصه فيه: "ومثل ذلك في كلامهم: أخٌ وإخوة ".

٤٠. انظر: سيبويه : الكتاب، ٣/٥٦٨(هارون).

٤١. انظر: سيبويه: الكتاب، ٢/١٤٠(بولاق)، ٣/٤٩٠(هارون).

٤٢. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص٢٠٣.

٤٣. سيبويه: الكتاب ٣/١٠١(هارون)، ١/٤٥٣(بولاق).

٤٤. المرجع السابق ٣/١٠١ (هارون)، ١/٤٥٣(بولاق).

٤٥. هـذا صـدر بيت من بحر الرجز، وعجزه: فخلَّياها والسِّجالُ تبترِدْ، انظر : الفراء: معاني القرآن،ج٢،ص٢٨٤.

٤٦. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص١٨.

٤٧. سيبويه: الكتاب٣/١٠١(هارون)، ١/٤٥٣(بولاق).

٤٨. الأعلم الشنتمري: شرح أبيات الكتاب ١/٤٥٣(بهامش طبعة بولاق).

٤٩. سيبويه: الكتاب ٣/١٨٥(هارون،١/٤٨٩(بولاق).

٥٠. البيـت من بحر الطويل.ويروى عجزه: إلى ذاكما ماغيبتني غِيابيا. انظر في تخـريجه: ابـن الأنـباري: الإنصـاف، ص٤٨٣، وابن جني: الخصائص ٢/٤٦٠، والمحتسب ٢/٢٢٧.

٥١.ابن خروف: تنقيح الألباب، ص٤٩.

٥٢. انظر: سيبويه، الكتاب، ٣/١٨٥ (هارون)، ١/٤٨٩(بولاق).

٥٣. انظر: الأعلم: شرح أبيات الكتاب١/٤٨٩(بهامش طبعة بولاق).

٥٤. سيبويه: الكتاب٢/٢٥٤(بولاق)، ٤/١٠٥-١٠٦(هارون).

٥٥. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص٢٣٤.

٥٦. سيبويه: الكتاب١/٤٤١(بولاق)،٣/٧٤(هارون).

٥٧. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص١.

٥٨. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص١١١.

٥٩. انظر: سيبويه: الكتاب ٢/٦٤(بولاق)،٣/٣٢٦(هارون).

٦٠. البروج/١٠.

٦١. سيبويه: الكتاب١/٤٥٣(بولاق)، ٣/١٠٣(هارون).

٦٢. الجمعة/٨.

٦٣. أي: ابن خروف.

٦٤. ابن خروف: تنقيح الألباب، ص١٩.

٦٥. انظر على سبيل المثال: سيبويه، الكتاب(هارون) ٣/ ١١٠هـ ٣، ٣، ١٧٥هـ ٣، ١٧٠هـ ٥، ٤/ ٢٣هـ ١، ١٤٤هـ ٢.

٦٦. انظر: سيبويه، الكتاب،٣/ ٢٤٥.

٦٧. انظر الأرجوزة في: رؤبة، ديوانه ص ١٦٠-١٦٣(ضمن مجموع أشعار العرب).

٦٨. رؤبة: ديوانه،ص١٦٣.

٦٩. انظر: سيبويه، الكتاب ٢/ ٢٠٢(بولاق)،٣/ ٦٢٢(هارون).

٧٠. انظر: الأعلم، شرح أبيات الكتاب٢/ ٢٠٢(بهامش طبعة بولاق).

٧١. انظر: العيني، بدر الدين: شرح شواهد شروح الألفية بهامش خزانة الأدب، ٤/ ٨٩ (طبعة بولاق)، والبغدادي: خزانة الأدب، بولاق،١٢٩٩هـ،٣/ ٣٧٤.

٧٢. البيت من بحر الطويل. انظر: سيبويه، الكتاب٢/ ٣٩(بولاق)٣/ ٢٧٤(هارون). ولم ينسبه الأعلم كذلك في شرح أبيات الكتاب٢/ ٣٩، وكذلك ورد غير منسوب في: السيوطي: همع الهوامع، السعادة، القاهرة،١٣٢٧هـ، ١/ ٢٩، وابن الشجري: الأمالي الشجرية، حيدر آباد، الهند،١٣٤٩هـ،٢/ ١٣٣، وابن يعيش: شرح المفصل، المتنبي، القاهرة، دون تاريخ،٤/ ٥٥.

٧٣. حميد بن ثور: ديوانه، صنعة عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣٧١هـ =١٩٥١م، ص١١٧.

٧٤. انظر: سيبويه، الكتاب٢/ ٥٢(بولاق)،٣/ ٢٤٨(هارون). ولم ينسبه الأعلم كذلك في شرحه أبيات الكتاب٢/ ٢٥-٢٦.

٧٥. يروى البيت: بكى الخز عن روَح، ويروي أيضاً: بكى الخز من روَح. انظر في تخريجه: ابن حزم: جمهرة أنساب العرب، تحقيق أ. ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، ١٩٤٨م، ص٣٤٥، والزجاجي: الجمل، تحقيق علي توفيق الحمد، الرسالة، بيروت، ط(٤)،١٤٠٨هـ=١٩٨٨م، ص٢٢٥، وابن السيد البطليوسي: الاقتضاب، تحقيق مصطفى السقا وآخر، الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٨٣م، ق٢، ص٢٦،ق٣، ص٥٠، وابن سيده: المخصص، بولاق، القاهرة، ١٣٢١هـ، ١٧/ ٤٠.

٧٦. الأعلم الشنتمري: شرح أبيات الكتاب،٢/ ٢٦.

مراجع البحث

- **ابن الأبار**: التكملة لكتاب الصلة، نشر السيد عزت العطار الحسيني، الخانجي- القاهرة، والمثنى- بغداد،١٣٧٥هـ=١٩٥٦م.
- **ابن جني**: الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة،ط٢، ١٣٧١هـ=١٩٥٢م.
- **ابن جني**: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تحقيق: على النجدي ناصف و د. عبد الحليم النجار و د. عبد الفتاح إسماعيل شبلي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٣٨٦هـ - ١٣٨٩هـ=١٩٦٦م-١٩٦٩م.
- **ابن حزم**: جمهرة أنساب العرب، **تحقيق**:أ. ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، ١٩٤٨م.
- **ابن خروف**، علي بن محمد بن علي: تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب، مخطوط دار الكتب المصرية، رقم٥٣٠- نحو تيمور.
- **ابن السيد البطليوسي**: الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، تحقيق: مصطفى السقا و د حامد عبد المجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٣م.
- **ابن سيده**: المخصص، بولاق، القاهرة،١٣٢١هـ.
- **ابن الشجري**: الأمالي الشجرية، حيدر آباد، الهند،١٣٤٩هـ.
- **ابن عبد الملك المراكشي**: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق: د. محمد بن شريفة ود. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، د.ت، السفر الأول والخامس.

- **ابن يعيش**، موفق الدين: شرح المفصل، مكتبة المتنبي، القاهرة، د.ت.
- **الأعلم الشنتمري**: شرح أبيات الكتاب، بهامش الكتاب لسيبويه، بولاق، القاهرة،١٣١٦هـ- ١٣١٧هـ.
- **الأنباري، أبو البركات**: الإنصاف في مسائل الخلاف، نشر محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت،١٩٨٢م.
- **الأنباري، أبو البركات**، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، القاهرة، ١٢٩٤هـ=١٨٧٦م.
- **البغدادي، عبد القادر**: خزانة الأدب، بولاق، القاهرة،١٢٩٩هـ.
- **الحموي، ياقوت**: معجم الأدباء، دار المأمون،١٩٦٣م.
- **حميد بن ثور**: ديوانه، صنعة عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية، القاهرة،١٣٧١هـ=١٩٥١م.
- **الخطيب البغدادي**: تاريخ بغداد، مطبعة السعادة، مصر،١٩٣١م.
- **رؤبة بن العجاج**: ديوانه، مجموع أشعار العرب، نشر وليم بن الورد البروسي، ليبسك، ١٩٠٣م، ج٢.
- **الزجاجي**: الجمل، تحقيق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت،ط(٤)،١٤٠٨هـ=١٩٨٨م.
- **سيبويه**: الكتاب، بولاق، القاهرة،١٣١٦-١٣١٧هـ ، وطبعة أخرى: تحقيق: عبد السلام هارون، الخانجي، القاهرة،ط٢، ١٩٧٧-١٩٨٣م.
- **السيوطي، جلال الدين**: الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق: د عبد الإله نبهان و د. غازي مختار طليمات وإبراهيم محمد عبد الله وأحمد مختار الشريف، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٧هـ=١٩٧٨م.

- **السيوطي، جلال الدين**: بغية الوعاة، مطبعة السعادة،مصر، ١٣٥١ هـ.
- **السيوطي، جلال الدين**: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: د. عبد العال سالم، دار البحوث العلمية، الكويت، ط(١)، ١٤٠٠ هـ= ١٩٨٠م. وطبعة أخرى: مطبعة السعادة، مصر، ١٣٢٧هـ.
- **الصفدي، صلاح الدين**: الوافي بالوفيات، بعناية: رمزي بعلبكي، فرانز شتاينر، فيسبادن،١٤٠٤هـ=١٩٨٣م، ج٢٢.
- **الضبي**، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، مطبعة روخس، مدريد،١٨٨٤م.
- **العيني**، بدر الدين: شرح شواهد شروح الألفية، بهامش خزانة الأدب، بولاق، القاهرة،١٢٩٩هـ.
- **الفراء**،أبو زكريا: معاني القرآن، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار وعلي النجدي ناصف و د. عبد الفتاح شلبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،١٩٦٥-١٩٧٢م.
- **القفطي**، جمال الدين: إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، القاهرة،١٩٧٣م.
- **اليماني**، عبد الباقي بن عبد المجيد: إشارة التعيين وتراجم النحاة واللغويين، تحقيق: د. عبد المجيد دياب، شركة الطباعة العربية السعودية، السعودية، ط(١)، ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م.

تعليقات ومناقشات

عَوْدٌ على كتاب
"شعراء عبّاسيُّون"
لغرونباوم

إبراهيم صالح

دمشق

حَظيت مجموعة المستشرق النّمساوي غوستاف فون غرونباوم "شعراء عبّاسيّون" منذ صدورها باللّغة العربيّة سنة ١٩٥٩م- والتي تضمُّ أشعار ثلاثةٍ من الشُّعراء عاشوا في العصر العبّاسيّ، وكان لهم وضعٌ متميّزٌ في ذلك العصر المضطرب، وهم: مطيع بن إياس وسلْم الخاسر وأبو الشَّمقمق - باهتمام العديد من العُلماء والباحثين في العالم العربيّ؛ ومع مرور الزَّمن وظهور الكثير من المصادر التي لم تكن قد طُبعت في تلك الأيّام، أخذ بعضُ الفضلاء يضيفون ما يقعون عليه من زياداتٍ، ويصحّحون ما قد يكون قد وقع في تلك الطّبعة من هناتٍ، وينشرون ثمرة جهودهم خدمةً للتراث والمشتغلين في مجاله.

وهذه إحدى تلك الجهود، أدليت فيها بدلوي بين الدّلاء، بهدف الاقتراب من الكمال، والكمال للّه وحدَه.

ولا بدَّ من القول: لقد حان الوقتُ لظهور طبعةٍ جديدةٍ لهذا الكتاب- أو لكلِّ ديوانٍ على حِدة- تشتملُ على كلِّ هذه الزّيادات والإضافات، مع التّأكيد على الإشارة إلى فضلِ ممّن ساهموا في إغناء كلِّ ديوان، زيادةً أو تصحيحاً؛ عملاً بقوله سبحانه (ولا تَنْسَوا الفَضْلَ بَيْنَكُم) [البقرة:٢٣٧] ومن الله نستمدُّ العون.

أ: سَلْمُ الخاسر

١. ولمّا أنْشَدَ [= سَلْم الخاسر] الرّشيدَ قَصيدتَهُ التي يقول فيها:[من الكامل]

مَلِكٌ كأنَّ الشَّمْسَ فوقَ جَبينِهِ   مُتَهَلِّلُ الإمْساءِ والإصْباحِ

فإذا نَزَلْتَ بِسِبابِهِ ورُواقِهِ   فانْزِلْ بِسَعْدٍ وارْتَحِلْ بِنَجاحِ

قال: هكذا فَلْيُمْدَحِ الملوك؛ وأَمَرَ لهُ بمئةِ أَلْفِ دينار.

[لباب الآداب، الثّعالبي ٢/٦٥ وحماسة القرشي ٣٧٤].

٢. قال في مَقتل الحسين بن عليّ بن الحسن بن الحسن بن عليّ رضي الله عنهم:[من السريع]

إنَّ المَنايا وَهْيَ غَدّارةٌ   صادَتْ حُسَيْناً ثانياً يَوْمَ فَخّْ

أَوْقَدَ ناراً خابياً ضَوْؤها   لم يُغْنِ للإيقادِ فيها بِنَفْخْ

كَبَيْذَقٍ لم يَحْمِهِ شاهُهُ   فَشَنَّجَتْهُ ضَرْبَةُ شاهِ رُخّْ

[الرّوْض المعطار، للحميري٤٣٧]

٣.قال يرثي المنصور: [من الطويل]

قَفَلَ الحَجيجُ وخَلَّفوا ابنَ مُحمَّدٍ   رَهْناً بِمَكَّةَ في الضَّريحِ المُلْحَدِ

شَهِدوا المناسِكَ كُلَّها وإمامُهُمْ   تَحْتَ الصَّفائِحِ مُحْرِماً لم يَشْهَدِ

[تاريخ الخلفاء، للسّيوطي٣١٢. وهما بلا نسبة في أنساب الأشراف ٣/٢٧٤].

٤-٥.دخل سَلْم الخاسر على الفَضْل بن الرّبيع، فلمّا مثل بين يَديه أنشأ يقول:[من المجتث]

يَــــنامُ مَـــن لـــيسَ يَسْـــهَرْ ... فلَيْـــتَ ذا الصُّـــبْحَ أسْـــفَرْ

أَلَـــيْسَ هــــذا عَجيـــباً ... أمـــوتُ طَـــوْراً وأُنشَـــرْ

قِـــيامَةٌ كُـــلَّ يَـــومِ ... علـــى فَـــتىً لـــيسَ يُحْشَـــرْ

اللهُ حَسْـــبي وفَضْـــلٌ ... مِمّـــا أخـــافُ وأحْـــذَرْ

لِلْفَضْـــلِ عِـــنْدي أيـــادٍ ... ونِعْمَـــةٌ لـــيسَ تُكْفَـــرْ

إنْ كـــانَ مَدْحـــي كثـــيراً ... فَـــنائِلُ الفَضْـــلِ أكْـــثَرْ

قال: سَلْ حاجتَك. قال: توصلني إلى أمير المؤمنين الرَّشيد. قال: أفعلُ. وأمــرَ لَهُ بخمسمئةِ دينارٍ؛ وكان على الرُّكوبِ إلى الدّار، فَحُمِلَ معهُ؛ فلمّــا دخــل على الخلفية، وأخذَ النّاسُ مجالسهم، قال لبعض الغلمان: أدخــلْ سَــلْماً، فلمــا دخــلَ [على الرَّشيدِ، استأذَنَ في النَّشيد، فأذنَله، فقال:[من مجزوء الرمل].

اسْـــمَعي أو خَبِّريـــنا ... يـــا ديـــارَ الظّاعِنيـــنا

إنَّ قلبـــي بِـــكِ رَهْـــنٌ ... لِلـــذي قـــد تَعْلَميـــنا

نـــادَتِ الأيّـــامُ فـــيها ... بالـــبِلَى حـــتّى بَلِيـــنا

كـــم خَبَطْـــنا اللَّهْـــوَ فـــي الـــدّا ... ضُـــروباً وفُـــنونا

مِـــن ظِـــباءٍ تَجْـــذِبُ الأرْ ... دافُ مِنْهُـــنَّ المُـــتونا

مُـــثْقَلاتٍ يَـــتْها دَيْـــ ... ــــنَ بهـــا حُـــوراً وعِيْـــنا

خَطَـــراتُ الشَّـــوْقِ مِـــنْها ... تَبْعَـــثُ الـــدّاءَ الدَّفيـــنا

فـــازَ بـــالأَلْفِ مُحِـــبٌّ ... كـــانَ بـــالإلْفِ ضَـــنينا

كلَّمـــــــا ازْدَدْتَ بعـــــــاداً   زادَ فـــي الحُــــبِّ فُـــتونا
غـــادَرتْ فـــي القَلـــبِ مِنِّــي   خُـــرَقاً مـــا تَتَقَضـــينا
لـــيسَ لِلـــنَّومِ قَـــرارُ   فـــي عُـــيونِ العاشِـــقينا
صـــارَ بَحْـــرُ الحُــبِّ غَمْـــراً   بَعْـــدَ مـــا خُضْنـــاهُ حِيْـــنا
إنَّ عَـــــبدَاللهِ هـــــارو   نَ أمـــيرَ المُؤمِنيـــــنا
مَلِـــكٌ بَـــثَّ عَطايـــا   هُ شِـــمالاً ويَميـــناً
إن لِلـــــهِ ولِـــيّاً   جامِعـــاً دُنْـــيا ودِيْـــنا
يَـــبذُل الدُّنْـــيا ولكِـــنْ   يَمْـــنَعُ الدِّيْـــنَ المَصـــونا
مَلِـــكٌ أَضْـــحىْ لِمـــا عَـــزْ   زَ مِـــنَ الدُّنْـــيا مُهيـــنا
أَنْـــتَ خَـــيرُ الـــنَّاسِ حَـــيّاً   وابـــنُ خَـــيرِ الذّاهبيـــنا
رُبَّ يَـــومٍ لِلْمَـــنايا   تَلْتَقِـــي حُمْـــراً وجَوْنـــا
مِـــثْلِ يَـــومِ الحَشْـــرِ يَـــردى   بالكُمـــاةِ المُعْلَميـــنا
أُمَّهـــاتُ الوَحْـــشِ فـــيهِ   لَـــيس يَرْحَمْـــنَ جَنيـــنا
ومَخـــاريقُ المَـــنايا   فـــي أَكُـــفِّ المُصْـــلِتينا
لَـــو دَعَـــوتَ الحَـــرْبَ عَـــبْداً   وتَعَـــبَّدْتَ المَـــنونا
أعْطَـــياكَ السِّـــلْمَ طَوْعـــاً   تابِعـــاً أومُسْـــتَكينا

فقـــال الرَّشـــيدُ للفضل: يافَضْلُ أَعْطِه. قال: ماذا يا أميرَ المؤمنين؟ قال: أعطِه عشرةَ آلاف درهمٍ، واحملْهُ على ثلاثٍ من الخيل.

[أخبار أبي القاسم الزَّجّاجي١١٥-١١٦].

٦. قال يرثي المَهديّ: [الوافر]

وباكِـيَةٍ علــى المَهْـديِّ عَبْرى   كــأنَّ بهــا -ومــا جُنَّتْ- جُنونا
وقــد خَمَشَــتْ مَحاسِـنهَا وأبْدَتْ   غَدائِــرَها وأظْهَــرَتِ القُــرونا
لَئِــنْ بَلــيَ الخَلـيفَةُ بَعْـدَ عِـزٍ   لقَــدْ أبْقَــىْ مَســاعِيَ مابَلِيــنا
سَــلامُ الله عِـــدَّةَ كُــلِّ يَــومٍ   علــى المَهْـديِّ حينَ ثَوى رَهينا
تَرَكْـنا الدِّيْــنَ والدُّنْــيا جَمـيعاً   بَحَيْــثُ ثَــوى أمــيرُ المُؤمنيــنا

[تاريخ الخلفاء، للسيوطي ٣٢٤]

۞ ۞ ۞

ما لم يَصِحَّ من شعرِه

١. القطعة رقم ٤٠ ص١١٠:

الأربعة في المناقب والمثالب ٦٥للطوطي(؟).

الأول والثانــي لعبد الله بن المبارك في تاريخ دمشق ٣٦٢/٣٨ومختصره ٢٩١/١٤ وسـير أعلام النبلاء٣٦٢/٨. وهما في عيون الأخبار١٨٨/٣ ممّا تمثل به معاوية. وبلا نسبة في لباب الآداب لأسامة ٣٠٨وأدب الدنيا والدِّين ٣٠٢ وانظر ديوان ابن المبارك ٨٨.

۞ ۞ ۞

٢. أورد جامع الديوان ص١١٧ عن حماسة ابن الشجري، قوله:[من الكامل]

لا ينكـــثونَ الأرضَ عـــند سُؤالهم لِتَطَلُّــــبِ العِـــلاّتِ بالعِـــيْدانِ

قلــت: هــو ثالــث أربعةٍ للقاسم بن أُميَّة بن أبي الصّلت في ربيع الأبرار ١٥٩/٥ والوحشــيات ٢٦١ ومعجم الشعراء ٢١٣ والحماسة البصرية ١٣٤/١ والمستطرف ٩٩/٢. وللأحوص في المناقب والمثالب ١٧٤وليست في ديوانه.

ولكعب بن جعيل في لباب الآداب لأسامه ٣٦٦.

وللقاسم أو لأبيه أُميَّة في الأغاني١٢٠/٤، وانظر ديوان أُميَّة٥٠٠-٥٠١.

وبـــلا نسبة في عيون الأخبار١٥٢/٣والعقد الفريد ١٠٨/١ ولباب الآداب لأسامة٢٥٧.

۞۞۞

ب: أبو الشَّمقْمَق

١. أخـــبرنا أَحمد، انا أَبو عمر محمدً بن العبّاس بن حَيُّوَيْه، انا ابن مهيار، [حـــ] دّثني أَبو عبدالله أحمد بن محمدً أَبي أَيُّوب، أَخبرَني نَصْرُ بن أَبي الشَّمقْمَق،

قـــــــال:

كـــان أَبـــي مُساكناً للعبّاس بن عبد الأعلى بفارس، وهو فارسيٌّ- عبَّاسٌ هذا- قال: وكان معهُ بَيْتٌ بأربعةِ دراهم، فقال: [من الرجز] ٧

إنِّـــي لَصَـــبٌّ دائـــمُ الوَسْـــواسِ مُـــوَ كَّـــلٌ بـــالَهمِّ والإفْـــلاسِ

أفْـــرَقُ رَأْسَ الشَّـــهْرِ من عَبّاسِ لَـــهُ وكَـــيلٌ نَبَطِـــيٌّ قاســـي

۞۞۞

لَــهُ عَلَــيَّ كُــلَّ شَـــهْرٍ أرْبَعَــةْ مِــن أجْــلِ بَيْــتٍ لي قَليلِ المَنْفَعَةْ
ومــا لِضَــيْفي إنْ أتاني مِن سَعَةْ وهــا مَتَــي مِــن سَــقْفِه مُقَلَّعَــةْ

قَد صارَ في رَأْسِيَ مِثْلُ القَزَعَةْ

مِمّــا إذا قُمْــتُ نَطَحْــتُ السَّــقْفا وإنْ قَعَــدْتُ نــالَ رَأْسِــي الــرَّفّا
يَحْضُــرُ فــيهِ الفــأْرُ والجِرْذانُ فَنِصْــفُ بَيْتــي لَهُــمْ مَــيْدانُ
وفــي الهَــوا الــبَعوضُ والذِّبّانُ فَهُــنَّ مِــن جُنوبِــنا سِــمانُ

۞ ۞ ۞

يُؤْذينَـــــنا بِاللَّـــــيْلِ والـــــنَّهارِ فَمــا لَــنا فــي البَيْــتِ مِن قَرارِ
فَلَعْـــنَةُ اللهِ وسُــــوءُ الـــدّارِ علــى البَراغِيْــثِ نَعَــمْ والفــارِ
أخْرَجَهُـــنَّ اللهُ مِـــن جِـــواري إلـــى الجَحـــيمِ عـــاجِلاً والـــنّارِ

۞ ۞ ۞

إذا هَــدا اللَّيْلُ وصاحَ الصَّرْصَرْ واضْــطَرَبَ الفــارُ، وعِنْدي كِسَرْ
فَغَنَّــتِ الأُنْــثى وصــاحَ الذَّكَــرْ كالصَّــنْجِ والعُــودِ علَــيْهِ الوَتَــرْ

۞ ۞ ۞

وَجُـــنْدُ وِرْدانَ مَـــعَ الخَـــنافِسِ يَجُلْــنَ فــي البَيْــتِ بِغَــيْرِ سائِسِ
يَطْلُبْــنَ مِــن فُــتاتِ خُبْزٍ يابِسِ ولَــيْسَ فــي حِــرْمانِها بِــآيِسِ

۞ ۞ ۞

لَمّـا رَأَيْـتُ القَرْضَ في جِرابي   وأَثَـرَ الجِـرْذانِ فـي ثِيابـي

غَـدَوْتُ السِّـنَّوْرِ ذي الأنْـيابِ   وذي مَخاليـبِ لَـهُ صِـلابِ

خَوَّفْـتُ فَـأرَ البَيْـتِ بـالعَذابِ   تَخَـوُّفَ الصِّـبْيانِ بالكُـتَّابِ

۞ ۞ ۞

وَقُلْـتُ لِلسِّـنَّوْرِ: يـامُؤَدِّبُ   دُونَـكَ صِـبْياني فَقَدْمـاً نَقَّـبوا

مـا كَتَـبوا شَـيئاً وما إنْ حَسبوا   لَمّـا رَأَوْهُ غَضِـبوا وجَلَـبوا

فَقالَ: قُوموا كَبِّروا وانْقَلِبوا

۞ ۞ ۞

فَهَـربوا أَجْمَعُهُـم مِـنَ الفَـرَقْ   ولَـيْسَ فـيهِمْ مَـنْ قَرا ولا حَذَقْ

فَلَسْـتُ أَدْري غـابَ يَوماً فَسَرَقْ   أَباعَـهُ بائِعُـهُ بَـيْعَ الخَلَـقْ

۞ ۞ ۞

خِصـالُ بَيْتـي كُلُّهـا حَـرامُ   فـي الصَّـيْفِ مـا يَعْدِلُـهُ الحَمّامُ

وفـي الشِّـتاءِ بَـرْدُهُ صُـدامُ   ورَغْـدُهُ يَتْـبَعُها بِرْسـامُ

تَقَلَّـصَ الخِصْـيانُ مِـنْهُ والذَّكَرْ   كأَنَّـهُ الغِـرْبانُ فـي يَوْمِ المَطَرْ

۞ ۞ ۞

كأَنَّـهُ مِـن بَعْـضِ أَكْواخِ النَّبَطْ   بَـناهُ بَـنّاؤهُ يَوْمـاً فاشْـتَرَطْ

أَنْ يَجْعَلَ البَيْتَ على قَدْرِ السَّفَطْ

[كتاب الطُّيوريّات، لأبي طاهر أحمد بن محمَّد بن أحمد،السِّلَفيّ، الأصبَهانيّ؛ نسخة دار الكتب الظّاهريّة بدمشق "حديث ٣٢٩" ص٤٣ب –٤٤ب].

٢. أنشـــدنا أحمـــد، أنشـــدنا أبو عمر محمّد بن العبّاس بن حيّويْه، أنشدنا الصوليّ، قال:أُنشِدْتُ لأبي الشَّمَقْمَق: [من الخفيف]

لِحْـــيَةُ المُـــنذرِيِّ لـــو حلقوهـــا ثُـــمَّ راحـــوا بهـــا إلـــى النَّسّـــاجِ

جـــاءَ مِـــنها قطـــيفةٌ وكِســـاءٌ مِـــن مَشـــاقٍ ولَـــيسَ مـــن دِيْباجِ

لِحْـــيَةُ المُـــنذرِيِّ قـــد غلّفوهـــا بِسُـــلاحِ الكُرْكِـــيِّ والـــدُّرّاجِ

لِحْـــيَةُ المُـــنذرِيِّ رفُّ دجـــاجٍ سَـــلَحَ الدِّيـــكُ فَـــوقَ رفِّ الدَّجاجِ

[الأول والثانـــي فـــي الطُّـــيوريّات، للسِّـــلفيّ، ص١٤٥أ والأربعـــة في ص٢٨٢ أ ب].

۞۞۞

٣. كان أبو الشَّمَقْمَق الشّاعِر أديباً ظريفاً، مُحارَفاً، مُتَبَرِّماً بالنّاسِ، قد لَزِمَ بَيْتَهُ في أطْمارٍ مَسْحوقة؛ وكان إذا استَفْتَحَ عليه أحدٌ بابَهُ، خرجَ فَنَظَرَ من فُرَجِ الباب، فإن أعْجَبَهُ فَتَحَ لهُ، وإلاّ سَكَتَ عنهُ؛ فأقبلَ إليه يوماً بعضُ إخوانه مُلاطفينَ لَهُ، فدخلَ عليه، فلمّا رآهُ ورأى حالَهُ، قال له: أبْشِرْ يا أبا الشَّمَقْمَق، فإنّا نَجِدُ في الحديث أنَّ العارينَ في الدُّنْيا، هم الكاسونَ يومَ القيامَة.

قال: إن كان ما تَقولُ حقّاً، لأَكونَنَّ يومَ القيامَةِ بَزّازاً؛

ثم قال:[من الرَّمل]

لَـــيْسَ إغْلاقِـــي لِبابِـــي أنَّـــهُ فِـــيهِ مـــا أخْشَـــى علَـــيْهِ السَّرَقا

إنَّمـــا أُغْلِقُـــهُ كَـــي لا يَـــرى سُـــوءَ حالـــي مَـــن يَمُـــرُّ الطُّرُقا

مَوْطِـــنٌ أوطِـــنَهُ الفَقْـــرُ فَلَـــوْ دَخَـــلَ السّـــارِقُ فـــيهِ سُـــرِقا

۞ ۞ ۞

[مقالات الأدباء ومناظرات النُّجباء، لابن هُذَيل الأندلسي، ص٩٤ب-٩٥أ نسخة المتحف البريطاني، لندن، رقم ٣٦٠٩ R ٥]

٤. قال أبو الشَّمقمق: [من مجزوء الرَّمل]

لأبـــي نُـــوحٍ رَغـــيف كـــانَ فـــي تَـــنُّورِ نُـــوح
ثُـــمَّ مـــا إن زالَ فـــي سَـــلـْـــ ـــلَـــةِ إسْـــحاقَ الذَّبـــيحِ[1]
وبَقـــي مـــن ذَلـــكَ العَهْـــ ـــدِ إلـــى عَهْـــدِ المَســـيحِ[2]
ولقـــد بـــارزَ عَمْـــراً قَـــبْلَ أيّـــامِ الفُـــتوحِ
فَنَـــبا مِـــن تَحْـــتِ ضَمْضـــا مَـــتِه نَـــبْوَةَ رِيـــحِ
تَرَكَـــتْ عَمْـــراً بِـــلا سِـــنْـ ـــنٍ ولا ضِـــرْسٍ صَـــحيح

[الأبـيات ١-٤له في المناقب والمثالب٢٤٨. وهي جمعياً بلا نسبة في بخلاء الخطيب١٦٦-١٦٧].

٥. وقال: [من السريع]

لَو عَـــبَرَ الـــبَحْرَ بأمْواجِـــهِ فـــي لَـــيْلَةٍ مُظلِمَـــةٍ بـــارِدَهْ
وَمِـــلْءُ كَفَّـــيْهِ بِهـــا خَـــرْدَلٌ مـــا سَـــقَطَتْ مِـــن كَفِّـــهِ واحِـــدَهْ

۞ ۞ ۞

(١) . روايته في بخلاء الخطيب: ثم إذ ذلك في ....×.

(٢) . روايته في بخلاء الخطيب: فجرى من ذلك الدهر×.

[المناقب والمثالب ٢٤٨. وهما بلا نسبة في محاضرات الراغب ٦٠١/١ والمستطرف ٥٣٢/١].

٦. أتى أبو الشَّمقمق بابَ رجلٍ يمدحُهُ، فأقام ببابه أربعاً؛ فخرجَت في اليوم الرّابع جارِيَةٌ تستقي ماءً، فكتبَ على جرّتها: [من السريع]

أوَيْتُ دِهْليزَكَ مُذْ أربَعٍ ولم أكُنْ آوي الدّهاليزا

خُبْزي من السُّوقِ ومَدْحي لكمْ تِلكَ لَعمْري قِسْمَةٌ ضِيزى

۞ ۞ ۞

[البخلاء، للخطيب البغدادي،ص١٠ ل٨].

٧. وقال يحيى بن خالد: [من مجزوء الرّمل]

أنا في زُوّارِ يَحْيى وأنا جارٌ لِنَفْسي[1]

أشْتَري في كُلِّ يَومٍ جَرزَةَ البَقْلِ بفَلْسِ[2]

وإذا صادَفْتُ خَلاً كانَ مِن أيّامِ عُرْسي[3]

[المناقب والمثالب ٢٤٩ وبجلاء الخطيب ١٠٧]

---

[1] في البخلاء: أنا من...× وأنا ضيف...

[2] في البخلاء: × حزمة...

[3] في البخلاء: وإذا ما ذقت...×

٨. قال:[السريع]

الخُــبزُ يُبْطــي حيــنَ يُدْعى بهِ   كأنَّمــا يَقْــدُمُ مــن قــافِ
ويَمْــدَحُ المِلْــحَ لإخْوانِــهِ   يَقــولُ: هــذا مِلْــحُ سِــيرافِ

۞ ۞ ۞

[البخلاء، للخطيب البغدادي،ص١٠٦]

٩. وقال:[من مجزوء الكامل]

يــا كاسِــراً حَــرْفَ الرَّغــيفِ   عَرَّضْــتَ نَفْسَــكَ لِلْحُــتوفِ
أوَ مــا عَلِمْــتَ بــأنَّ هُــو   ذَةَ غَــيْرُ نَــوّامٍ ضَــعيفِ
وتَــراهُ خَــوفَ مُطَفِّــلٍ   لِلْــبُخْلِ يــأكُلُ فــي الكَنــيفِ

[البخلاء، للخطيب البغدادي، ص١٧٣]

١٠. وقال:[من البسيط]

مــا إن رَأَيــتَ خَــنازيراً مُعَزَّبَةً   إلا ذَكَــرْتُ بهــا ناســاً بِحُلْــوانِ
قَــوْمٌ إذا حَلَّ ضَيْفٌ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ   لَــم يُــنْزِلوهُ، وَدَلُّــوهُ على الخانِ

۞ ۞ ۞

[البخلاء: للخطيب البغدادي، ص١٨٥]

ما نُسب إليه وإلى غيره

١. قال: [من الطويل]

أبــوكَ أبٌ حُــرٌ وأمُــكَ حُــرَّةٌ ‏ وقــد يَلِــدُ الحُــرّانِ غَيْرَ نَجيبِ

فــلا يَعْجَبَــنَّ النّاسُ مِنكَ ومنهما ‏ فَمــا خَبَــثٌ مِــن فِضَّةٍ بِعَجيبِ

۞۞۞

[لـــه في المناقب المثالب ٢٨٠. وهما في ديوان المعاني ١٩٢/١ ونهاية الأرب ٢٨٤/٣ لحُسان بن ثابت في أبي سفيان بن الحارث، وليسا في ديوانه وبــلا نســبة في الحماسة البصريّة ٢٦٤/٢ والزّهرة ٦٣٤/٢ والأشباه والنظائر للخالديّين ٩٥/١. والثاني في محاضرات الرّاغب ٣٣٧/١ لخالد بن صفوان].

٢. قال أبو الشّمقمق: [من الهزج]

لَقَـــدْ كُنْـــتُ أُرَجَّـــيكَ ‏ لمـــا أخْشَـــى مِـــنَ الدَّهْـــرِ

وأنْـــتَ الـــيَوْمَ مِـــن أوْكَـــ ‏ ـــدِ مـــا أخْشَـــى مِـــنَ الفَقْـــرِ

أتَرْضَـــى لـــي بِـــأنْ أرْضَـــى ‏ بِتَقْصـــيرِكَ فـــي أمْـــري

وقَـــدْ أفْنَيْـــتُ فـــي وُدِّ ‏ كَ مـــا أفْنَيْـــتُ مِـــن عُمْـــري

مَواعـــيدٌ كمـــا يُحْكَـــى ‏ سَـــرابٌ لاحَ فـــي القَفْـــرِ

فمِـــنْ يَـــوْمٍ إلـــى يَـــوْمٍ ‏ ومِـــن شَـــهْرٍ إلـــى شَـــهْرِ

فَهـــذا آخِـــرُ الوَصْـــلِ ‏ وهـــذا أوّلُ الهَجْـــرِ

لَعَـــلَّ اللهَ أن يَـــرْتا ‏ حَ لـــي مِـــن حَيْـــثُ لا أدري

فَألْقـــاكَ بِـــلا شُـــكْرٍ ‏ وتَلْقانـــي بِـــلا عُـــذْرِ

۞۞۞

[له في المناقب والمثالب ١٧١. وهي لمحمَّد بن يزيد البِشْري الأُموي في الأُنس والعُرْس٢٣٢ ومعجم الشعراء٣٩٩ و محاضرات الراغب١/٦٠٨].

٣. القطعة رقم ٥٣ ص١٥٢:

نُسبت الأبيات في إحدى روايتي الخطيب في البخلاء١٠٣ إلى أبي هِفّان، وليست في ديوانه (ضمن مجلة المورد العراقية مجـ ٩ع١).

المصادر

- أخبار أبي القاسم الزّجّاجي، تحقيق عبد الحسين المبارك، ط.دار الرّشيد-بغداد ١٩٨٠م. [- أدب الدُّنيا والدِّين، للماوردي، تحقيق ياسين سوّاس، ط دار ابن كثير- دمشق ١٩٩٥م.

- الأشباه والنظائر، للخالديّين، تحقيق د. محمد يوسف، ط. لجنة التأليف- القاهرة١٩٥٨.

- الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني، مصورة دار الكتب المصرية- القاهرة.

- أنساب الأشراف، للبلاذري(ج٣) تحقيق د. عبد العزيز الدوري، ط. المعهد الألماني- بيروت ١٩٧٨م.

- البخلاء، للخطيب البغدادي، تحقيق د. أحمد مطلوب وغيره، ط. بغداد ١٩٦٤م.

- تاريخ الخلفاء، للسيوطي، تحقيق إبراهيم صالح، ط. دار صادر- بيروت١٩٩٧م.

- تاريخ دمشق، لابن عساكر (ج٣٨) تحقيق سكينة الشهابي، ط. مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٦م.

- الحماسة البصرية، للبصري، تحقيق مختار الدين أحمد، ط. عالم الكتب- بيروت [-حماسة القرشي-عبّاس بن محمد- تحقيق خير الله قبلاوي،ط. وزارة الثقافة- دمشق١٩٩٥م.

- ديوان أمية بن أبي الصلت، تحقيق د. عبد الحفيظ السطلي، ط. دار أطلس- دمشق.
- ديوان عبدالله بن المبارك، تحقيق د.مجاهد مصطفى بهجت، ط. دار الوفاء- المنصورة ١٩٨٩م.
- ديوان المعاني، لأبي هلال العسكري، تحقيق القدسي، ط. مكتبة القدسي – القاهرة.
- ربيع الأبرار، للزمخشري، تحقيق د. سليم النعيمي، ط. دار الذخائر -إيران.
- الروض المعطار، للحميري، تحقيق د. إحسان عباس،ط. مكتبة لبنان١٩٧٥م.
- الزّهرة، لابن داود، تحقيق د. ابراهيم السّامرّائي، ط. دار المنار- الزرقاء١٩٨٥م.
- سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق مجموعة من الباحثين، ط. مؤسسة الرسالة ببيروت.
- الطيوريات، للإمام السّلفي، نسخة المكتبة الظّاهرية بدمشق، رقم "حديث ٣٢٩".
- العقد الفريد، لابن عبد ربّه، تحقيق أحمد أمين وغيره، ط. لجنة التأليف- القاهرة.
- عيون الأخبار، لابن قتيبة، مصورة دار الكتب المصرية- القاهرة.
- لباب الآداب، لأسامة بن منقذ، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط. الرّحمانية-القاهرة ١٩٣٥م.

- لـــسباب الآداب، للثعالبــــي، تحقـــيق د. قحطــــان صـــــالح، ط. وزارة الثقافة- بغداد١٩٨٧م.

- محاضـــرات الأُدبـــاء، للرّاغب الأصبهاني، تحقيق د. نزار رضا، ط. مكتبة الحياة- بيروت.

- مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، تحقيق مجموعة من الباحثين، ط. دار الفكر - دمشق.

- المستطرف في كل فن مستظرف، للأبشيهي، تحقيق إبراهيم صالح، ط. دار صادر-بيروت١٩٩٩م.

- معجـــم الشـــعراء، للمرزبانـــي، تحقـــيق عـــبد الســـتار فـــرّاج، ط. الحلبي- القاهرة١٩٦٠م.

- مقـــالات الأُدباء ومناظرات النُّجباء، لابن هذيل الأندلس، نسخة المتحف البريطاني رقم OR٣٦٠٩.

- المناقـــب والمثالـــب، الريحاني الخوارزمي، تحقيق إبراهيم صالح، ط. دار البشائر - دمشق١٩٩٩م.

- نهاية الأرب، للنُّويري، مصورة دار الكتب المصرية- القاهرة.

- الوحشـــيّات، لأبـــي تمّـــام، تحقـــيق الميمنـــي وشـــاكر، ط. دار المعارف- القاهرة ١٩٦٣م.

أخبار مجمعية

المؤتمرات والندوات والمحاضرات

- الملتقى الثاني لحماية اللغة العربية

انطلاقاً من حرص مجمع اللغة العربية الأردني على المشاركة الفاعلة في المؤتمرات والندوات العلمية والأدبية التي تعقد في داخل الأردن وخارجه، فقد شارك الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع في الملتقى الثاني لحماية اللغة العربية الذي نظمته جمعية حماية اللغة العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة من ١٩-٢١ شوّال ١٤٢٣ هـ الموافق ٢٢-٢٤ كانون الأول ٢٠٠٢م. وقد عقد الملتقى برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى في الإمارات العربية المحتدة، حاكم الشارقة وقد تضمنت فعاليات الملتقى:

- ندوة علمية حول: معلم اللغة العربية والمتعلم ومناهج تعليم اللغة العربية وأساليب تعليم اللغة العربية ووسائلها وطرائقها.

- حوار مفتوح حول: جهود مجمع اللغة العربية الأردني وجهود مجمع اللغة العربية في دمشق وأبحاث الشركة الهندسية لتطوير الحاسبات بالقاهرة.

التوصيات:

أسفر الملتقى عن توصيات حول المعلم والمتعلم والمناهج ووسائل التعليم وجهود المجامع اللغوية العربية.

فحول محور إعداد معلم اللغة العربية دعا الملتقى إلى أهمية الالتفات إلى ضرورة إعداد المعلم إعداداً سليماً من خلال دور المعلمين، ووضع برامج الإعداد وفق متطلبات الواقع العلمي. وتأكيد أهمية

عقـد الـدورات التدريبيـة باعتماد التأهيل المعرفي والتأهيل التربوي للمعلم، وتأكـيد أهمـية إعـداد المعلميـن وفق أسس دقيقة، وتأكيد أهمية كون المعلم قـدوة ومـثالاً أمـام الطـلاب، وإعطاؤه الدورات التدريبية المتواصلة لمعرفة أساليب التعليم الحديثة وطرائقه.

وحـول المـتعلم (الطالـب) أكـد الملتقى أهمية تهيئة البيئة أمام الطالب المـتعلم للـتعلم الذاتـي والتعلـيم المستمر، وإكساب المتعلم المهارات اللغوية اللازمـة وتعويـده العصـف الذهنـي والمبادرة لإبراز ذاته في الدرس. ودعا الملـتقى إلـى خفـض كـثافة الفصـول ليتمكـن الطـلاب من المشاركة في الحصـة، وكذلـك تعويـد الطـلاب ممارسة القراءة الحرة، كما دعا المعلمين والطـلاب إلـى ممارسـة اللغـة العربية في الخطاب اليومي أثناء الدوام وفي جميع المواد.

وحـول مـناهج تعلـيم اللغـة العربية دعا الملتقى إلى ضرورة ملامسة المـناهج للحاجـة الفعلـية للملـتقى، وأن تهتم المناهج بتنمية الذوق اللغوي، وتأكـيد الـتعلم الوظيفـي للغـة وتضـمينها مـبادئ الاستقصاء والاستقراء، والسعي إلى توسيع دائرة الإلمام بثقافة تقنية المعلومات.

وحـول وسـائل تعلـيم اللغـة العربـية وطرائقها وأساليبها حث الملتقى علـى اعـتماد الأسـاليب والطـرائق التـي خلفها علماء اللغة العرب والعمل علـى تطويـرها وفـق الاحتـياج الذاتـي للأمـة، مستفيدين من الإنجازات العلمية الحديثة.

كمـا أكـد علـى أن يكـون الـتطور الداخلي للوسائل والطرائق العربية مبنياً على العقيدة الإسلامية والحضارة العربية الإسلامية.

ودعـا إلـى الاعتـناء بالكـتاب المدرسـي مـادة وإخـراجاً وطـباعة والاسـتفادة مـن الوسـائل الحديـثة التمثيلـية والفلمـية والتسـجيلات

والمصـــورات وأهمـــية توفـــرها بجمـــيع المـــدارس، واســـتعمال الوســـائط التعليمـــية التـــي تخاطـــب حـــواس المـــتعلم لاســـتثارة عقله وزيارة المناشط اللغويـــة، وتعزيـــز المكتـبات المدرســـية، وإصـــدار مجلات ونشرات تربوية تعنى بأساليب تعليم اللغة العربية.

وحـيا الملـتقى جهـود مجـامع اللغـة العربية في الوطن العربي ودأبها فـــي الدفـــاع عـــن اللغـــة العربية ودعا إلى استقلالية المجامع اللغوية العربية وأن تكـــون قـــراراتها ملـــزمة، وحث المؤسسات الحكومية والخاصة ورجال المال لدعم جهود المجامع مادياً لتتمكن من أداء رسالتها.

ودعـــا الملـــتقى المجـــامع اللغويـــة العربـــية إلـــى الإســـراع في توحيد المصـــطلحات، كـــا حـــث وســـائل الإعـــلام العربـــية المختلفة على ضرورة تســـليط الأضـــواء علـــى قرارات المجامع اللغوية وتوصياتها وعرضها على المجتمع العربي للإحاطة بها والعمل على تنفيذها.

- رعى الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الأردني حفـــل تكـــريم الأستاذ أحمد شفيق الخطيب عضو الشرف في مجمع اللغة العربـــية الأردنـــي ومدير دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، وذلك بدعوة من الدكـــتور جـــورج مـــتري عـــبد المســـيح مديـــر مكتبة لبنان، في الفترة من ٣-٥ من المحرم عام ١٤٢٤هـــ، الموافق ٦-٨ آذار ٢٠٠٣م.

وقـــد ألقى الدكتور عبد الكريم خليفة كلمة في الحفل التكريمي الذي أقيم فـــي جامعة القديس يوسف نوّه فيها إلى جهود الأستاذ محمد شفيق الخطيب العلمـــية رفـــيعة المســـتوى التي أغنى بها العربية في التعبير عن العلوم والتقنـــيات الحديثة وذلك من خلال مكتبة لبنان التي تعد مركزاً من مراكز الإشعاع العلمي والثقافي على امتداد الوطن العربي، وقد ظل الخطيب دوماً علمـــاً من علمائنا الأفذاذ الذين خدموا اللغة العربية في العصر الحديث بجد واجتهاد وتفان.

• الدورة المجمعية التاسعة والستون لمجمع اللغة العربية في القاهرة.

انعقدت هذه الدورة في الفترة من الحادي والعشرين من المحرم إلى الخامس من صفر سنة ١٤٢٤هـ الموافق الرابع والعشرين من آذار إلى السابع من نيسان ٢٠٠٣م.

افتتح الدورة الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة، وأشار الدكتور شوقي ضيف أن هذه الدورة تنعقد مع إعلان الولايات المتحدة وبريطانيا الحرب على العراق ورأى أعضاء المؤتمر أن يمضوا في مؤتمرهم لمجيء أعضائه من البلدان العربية والأجنبية للمشاركة في بحوثه وتقرر إلغاء جميع ماكان مقرراً للمؤتمر من رحلات وحفلات خاصة، مع حذف أربعة أيام منه وضم ما كان فيها من أعمال إلى أيامه السالفة.

وكان المؤتمر هذا العام قد رأى أن يكون موضوعه المعاجم العربية، وقدم الأعضاء بحوثاً متعددة فيه، وأجلت منها البحوث التي لم يحضر أصحابها، وإن ما أقره المجمع في هذه الدورة من المصطلحات العلمية واللغوية سيطبع ويوزع على الكليات الجامعية العلمية في مصر والأقطار العربية لينظر فيه علماء الأمة العربية فيما ينقلون عن الغرب من مصطلحات علمية وفنية.

وأشار الدكتور ضيف أنه تم في هذه الدورة المجمعية عمل كبير في غاية الأهمية، وهو إقامة ندوة في مجمع اللغة العربية الأردني بعنوان "قضايا اللغة العربية في عصر الحوسبة والعولمة" وقد دعا إليها اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في المدة من ٩-١٤ رجب ١٤٢٣هـ الموافق ١٦-١٩/٩/٢٠٠٣م، وقد تفضل مجمع اللغة العربية الأردني بضيافتها وجعل الندوة تحت رعاية صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم الذي ندب عنه صاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد ، ودارت بحوث الندوة حول محورين هما:

الأول: اللغة العربية والحوسبة.

الثاني: اللغة العربية والعولمة.

وقدمت في هذين المحورين بحوث متعددة عالجت قضاياهما، وشارك في الندوة علماء وباحثون من مختلف البلدان العربية، فكانت لقاء فكرياً قومياً عظيماً.

توصيات المؤتمر

دعا مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته التاسعة والستين الأمة العربية بكل طوائفها وطبقاتها إلى حفز الهمم وحشد كل القوى المادية والمعنوية في مواجهة الغزو الصهيوني الوحشي على الشعب الفلسطيني، ودعوة العالم العربي بأسره للوقوف يداً واحدة ضد الغزو الغاشم على بلد الرشيد، والعمل على معاونة الشعب العراقي الشقيق بكل ما نملكه من أسباب معنوية ومادية لنصرة المظلومين وصد عدوان الظالمين، ودعوة المجامع العربية إلى صنع معاجم حديثة تجمع بين القديم والحديث ربطاً للحاضر بالماضي وتلبية لحاجة الناس على اختلاف ثقافاتهم وأعمارهم والبدء فوراً في التخطيط لصنع المعجم التاريخي للغة العربية، والتفكير في وضع معجم ثنائي اللغة (عربي- إنجليزي- عربي- فرنسي) معاونة للمترجمين والمثقفين كافة، وتفعيل دور اتحاد المجامع بحيث لا يقتصر على مجرد الاجتماعات الإدارية كما يجري عليه العمل الآن بل لا بد من نشاط لغوي وثقافي متبادل بين المجامع العربية كافة، وضرورة ضبط كتب اللغة ضبطاً كاملاً في مراحل التعليم المختلفة، كما نوصي بضبط ما يشكل من ألفاظ ومصطلحات في كتب المواد الأخرى، وتخصيص وقت لتدريب الطلاب على الرسم الإملائي وتجويد الخط، ووقت للقراءة الجهرية (المطالعة) إذ هي العامل الأساسي في اكتساب اللغة وتجويدها وصقلها، واعتماد تقديم قواعد اللغة على النصوص الحية المناسبة لأعمار

الدارسين، ودعوة جميع المسؤولين عن تقديم مواد اللغة العربية في التعليم العام والتعليم العالي بوجه خاص بالالتزام باللسان العربي الفصيح، والتأكيد على قرار المجمـــع السابق الصادر في مايو ١٩٨٦م بأن تبقى الأرقام الحسابية المستخدمة حالـــيًا في صورتها الأصيلة (٩٨٧٦٥٤٣٢١٠) التي استقرت عليها من قرون عديـــدة، وذلك في مختلف مناحي الاستخدام لكتابة أو رسم الرقم سواء أتى ذلك بصورة منفردة أم ضمن كلمةعربية أم ضمن صيغة حسابية وذلك بالنسبة للكتابة الـــيدوية والآلـــية والمظهرة إليكترونيًا ودعوة دول المغرب العربي إلى تعريب أرقامها. وتأكيد الدعوة إلى وسائل الإعلام المنطوقة وإلى الصحافة بوجه خاص للســـير على نهج لغوي عربي سليم صحيح؛ إذ إن موقعها جميعاً يمثل قدوة في سبيل اكتساب اللغة. ودعوة الوزارات والهيئات المعنية التي لها اتصال بالهيئات الأجنبـــية عربـــية أو غير عربية إلى التعامل مع هذه الهيئات باللغة العربية في الأساس مصحوبة عند الحاجة باللغة الأجنبية المناسبة.

ويؤكـــد المؤتمر ما أوصت به المؤتمرات السابقة من وجوب الالتزام بكتابة اللافـــتات على المحال التجارية ونحوها باللغة العربية مصحوبة عند الضرورة باللغـــة الأجنبـــية المناســـبة، واتخاذ الطرق اللازمة لتيسير نشر وتوزيع جميع قـــرارات المؤتمرات اللغوية وتوصياتها إلى الكافة، مثقفين وعامة، وتبليغ هذه التوصيات إلى رؤساء الحكومات العربية وإلى وزارات التعليم والإعلام والثقافة وإلى الجامعات والإذاعات العربية.

الموسم الثقافي الحادي والعشرون

يحرص مجمع اللغة العربية الأردني على خدمة اللغة العربية ودراسة ما تواجهه من مشكلات وتحديات داخلية وخارجية في العصر الحاضر وإيجاد الحلول الناجعة لها، والعمل على إحلالها محلها اللائق بها في مختلف مجالات استعمالاتها في حياتنا العلمية والعملية.

وقد دأب مجمع اللغة العربية الأردني في إقامة موسم ثقافي كل عام لدراسة القضايا اللغوية التي تواجهها اللغة العربية في العصر الحاضر، وسيدور الموسم الموسم الثقافي الحادي والعشرون للمجمع لعام ٢٠٠٣م حول موضوعين رئيسيين، أحدهما يتناول التحديات الخارجية التي تواجه اللغة العربية من حيث استعمالها والعناية بها وطرق تدريسها، واللهجات المحلية التي تزاحمها، والتحديات الذاتية التي تواجه اللغة العربية من حيث نحوها وصرفها وإملاؤها.

والموضوع الثاني سيتناول "اللغة العربية في الإذاعة والتلفاز والفضائيات في الوطن العربين دراسة تحليلية ونقد".

ويحرص مجمع اللغة العربية الأردني دائماً على نشر أعمال موسمه الثقافي كل عام في كتاب خاص، يوزع على المؤسسات العلمية والتعليمية والإعلامية في الوطن العربي.

ويستمر هذا الموسم، إن شاء الله، من السادس من شهر أيار حتى مساء الأول من تموز سنة ٢٠٠٣م، بواقع محاضرة واحدة تقام الساعة الخامسة من مساء كل ثلاثاء.

ويشتمل هذا الموسم على سبع محاضرات على النحو الآتي:

- **المحاضــرة الأولــى:** يلقيها الأستاذ الدكتور محمد طلال، أستاذ التعليم العالــي بالمعهد العالي للإعلام والاتصال، أستاذ بكلية الحقوق- جامعة الحســن الثانــي- الــدار البيضاء، وعنوانها "اللغة العربية في الإذاعة والتلفاز والفضائيات في المملكة المغربية، دراسة تحليلية ونقد".

- **المحاضــرة الثانية:** يلقيها الدكتور علي المر، من وزارة الطاقة والثروة المعدنــية- الأردن، وعــنوانها "الرمــز العربي العلمي- مبتكر، اللغة والمصطلح والرمز والتطوير والحاسوب".

- **المحاضرة الثالثة:** يلقيها الأستاذ الدكتور داود عبده،أستاذ علم اللغة في جامعــة فيلادلفــيا- الأردن، وعــنوانها:" الأخطاء اللغوية في الإعلام العربي".

- **المحاضــرة الرابعة:** يلقيها الدكتور جعفر عباينة، أستاذ علم اللغة- كلية الآداب- الجامعة الأردنية، عنوانها:" التحديات الداخلية التي تواجه اللغة العربية في العصر الحاضر من حيث نحوها وصرفها وإملاؤها".

- **المحاضــرة الخامسة:** يلقيها الأستاذ فاروق شوشة، عضو مجمع اللغة العربــية بالقاهــرة، وعــنوانها:" اللغــة العربية في الإذاعة والتلفاز والفضائيات في جمهورية مصر العربية، دراسة تحليلية ونقد".

- **المحاضرة السادسة:** يلقيها الأستاذ الدكتور سالم المعوش، أستاذ الأدب العربي وفقه اللغة في الجامعة اللبنانية ومعهد الدعوة الجامعي للدراسات الإســلامية- لبــنان، وعــنوانها:" اللغــة العربية في الإذاعة والتلفاز والفضائيات في لبنان، دراسة تحليلة ونقد".

- **المحاضـــرة الســـابعة:** يلقـــيها الأستاذ الدكتور علي أحمد محمد بابكر، رئـــيس مجمع اللغة العربية بالسودان، وعنوانها:" عالمية اللغة العربية والـــتحديات التـــي تواجههـــا من حيث استعمالها والعناية بها، وطرق تدريسها واللهجات المحلية التي تزاحمها".

رسائل الدكتوراة والماجستير

حرصاً من المجمع على التعاون والتنسيق مع المؤسسات العلمية والأكاديمية، وعلى رأسها الجامعة الأردنية، فقد تمت في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع مناقشة الرسائل الآتية المقدمة إلى الجامعة الأردنية:

- رسالة دكتوراة بعنوان "بهاء طاهر قصصياً وروائياً" مقدمة من الطالبة: لانا محمد علي مامكغ.

وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور محمود السمرة (المشرف) رئيساً وعضوية: الأستاذ الدكتور محمد بركات أبو علي والدكتور سمير قطامي والأستاذ الدكتور محمد إبراهيم حور، وذلك يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/١٠/٨م.

- رسالة دكتوراة بعنوان "المشتقات الدالة على الفاعلية والمفعولية- دراسة صرفية إحصائية" مقدمة من الطالب: سيف الدين طه الفقراء.

وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة (المشرف) رئيساً وعضوية: الأستاذ الدكتور محمود حسني مغالسة والأستاذ والدكتور محمد حسن عواد والأستاذ الدكتور يحيى عطية عبابنة، وذلك يوم الإثنين ٢٠٠٢/١١/١١م.

- رسالة ماجستير بعنوان "الشخصية الإنسانية في الرواية الأردنية" مقدمة من الطالبة: فاطمة زكي محمود شلطف.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور سمير قطامي (المشرف) رئيساً، وعضوية: الدكتور إبراهيم خليل والدكتور محمد علي أبو حمدة والدكتور إبراهيم حسن الفيومي ، وذلك يوم الخميس ٢٠٠٢/١٢/١٢م.

- رسالة ماجستير بعنوان "شعر الرثاء في الأندلس في ظل بني الأحمر" مقدمة من الطالبة: فاطمة مفلح مرشد العبدلات.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور حمدي منصور (المشرف) رئيساً وعضوية: الأستاذ الدكتور صلاح جرار والدكتورة عصمة غوشة والدكتور عبد الكريم الحياري وذلك يوم الخميس ٢٠٠٢/١٢/١٢م.

- رسالة ماجستير بعنوان: "رضي الدين الأستراباذي ومنهجه في شرح الكافية" مقدمة من الطالب: فضل خليل إبراهيم حسن.

وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد (المشرف) رئيساً وعضوية: الدكتور جعفر عبابنة والدكتور عبدالله عنبر والدكتور عبد الحميد مصطفى السيد، وذلك يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٢١/٣١م.

- رسالة ماجستير بعنوان:" دراسات في مقدمات بديع الزمان الهمذاني- رؤية نقدية"

مقدمة من الطالبة: أحلام حلمي جبري الطباخي.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور إبراهيم خليل (المشرف) رئيساً وعضوية: الأستاذ الدكتور عبد الجليل عبد المهدي والدكتور حمدي منصور والأستاذ الدكتور يوسف حسين بكار، وذلك يوم الأربعاء ٢٠٠٣/١/٨م.

- رسالة ماجستير بعنوان:" تحليل الجملة العربية في ضوء المنهج الشكلي" مقدمة من الطالبة: نوال ياسين عبد القادر عتيلي.

وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور نهاد الموسى (المشرف) رئيساً وعضوية: الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد والدكتور عبدالله عنبر والأستاذ الدكتور فوزي حسن الشايب، وذلك يوم الأحد ٢٠٠٣/١/١٢م.

- رسالة ماجستير بعنوان:" معالم الحضارة في الشعر الأندلسي/ عصر بني أمية ١٣٨- ٤٢١هـ".

مقدمة من الطالبة:فريال عبد الرحمن سعيد العلمي.

وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد (المشرف) رئيساً وعضوية: الأستاذ الدكتور صلاح جرار والأستاذ الدكتور محمود السمرة والأستاذ الدكتور عبد الجليل عبد المهدي والأستاذ الدكتور عفيف عبد الرحمن محمد، وذلك يوم الإثنين ٢٠٠٣/١/١٣م.

- رسالة ماجستير بعنوان:" النكت الحسان في شرح غاية الإحسان لأبي حيان الأندلسي- دراسة في المنهج والحقيق".

مقدمة من الطالبة: ملك محمد حسن إسماعيل عواد.

وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور محمد بركات أبو علي (المشرف) رئيساً وعضوية: الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة والأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة والدكتور سلمان محمد القضاة. وذلك يوم الأثنين ٢٠٠٣/١/١٣م.

- رسالة ماجستير بعنوان: ثلاثية أحمد حرب وثلاثية نجيب محفوظ- دراسة في الرؤية والشكل.

مقدمة من الطالب: إبراهيم خليل حسين أبو ملوح.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور سمير قطامي (المشرف) رئيساً وعضوية: الدكتور إبراهيم خليل والدكتور محمد القضاة والأستاذ الدكتور شكري عزيز الماضي. وذلك يوم الإثنين ٢٠٠٣/٣/٣١م.

- رسالة ماجستير بعنوان: روايات علي أحمد باكثير- دراسة في الرؤية والشكل.

مقدمة من الطالب: عبد الله عمر محمد الخطيب.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور سمير قطامي (المشرف) رئيساً وعضوية: الأستاذ الدكتور محمد يوسف شاهين والدكتور إبراهيم خليل والأستاذ الدكتور إبراهيم حسين الفيوم وذلك يوم الأربعاء ٢٠٠٣/٤/٢م.

إلى الأخوة الكتّاب :

يرجى مراعاة ما يلي :

١ ـ أن تقتصر البحوث على اللغة العربية ، والتراث العربي الإسلامي : العلمي والأدبي والفني ، وشؤون التعريب ، ومراجعة الكتب المحقّقة وما إليها ، والمناقشات والتعليقات المتعلقة بهذا وأمثاله .

٢ ـ أن يتأكد الكاتب من سلامة اللغة ، وحسن الترقيم ، والتوثيق قبل إرسال بحثه للنشر .

٣ ـ أن تتسم البحوث النقدية بأسلوب النقد العلمي الهادئ ، الخالي من الانفعالات الحادّة التي قد تسيء إلى المؤلف أو الباحث .

٤ ـ أن تكون البحوث المرسلة للنشر في نسختها الأصلية ، وخاصة بالمجلّة .

رئيس التحرير

ISSN 0258 - 1094

JOURNAL

Of The Jordan Academy Of Arabic

No. 64 Vol XXVII